



بَابُ

بِمَعْنَى اضْلَعِ الْقَائِدَ

تَقُولُ : لَمْ فَلَانُ الشَّيْءِ ، وَضَمَّ النَّشْرَ ، وَرَمَّ
 أَلْرَثَ ، وَسَدَّ الثَّغْرَ ، وَرَقَمَ الْحَرْقَ ، وَرَتَقَ الْقَتْقَ ،
 وَأَضْلَعَ الْقَائِدَ ، وَأَضْلَعَ الْكَلْلَ ، وَجَمَعَ الشَّتَاتَ ، وَجَبَرَ
 الْبَهْمَ وَالْوَهْمَ جَمِيعًا . (يُقَالُ :) جَبَرْتُ الْكُسْرَ جَبْرًا ،
 وَاجْبَرْتُ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ اجْبَارًا . (وَيُقَالُ :) آسَا
 الْكَلَامَ (مَمْتُورٌ) يَأْسُوهُ آسَوًا ، وَآسَى عَلَى مُصِيبَتِهِ
 آسَى حَزَنَ يَأْسَى آسَى ، وَآسَى الْمَصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ
 يُؤْسِيهِ تَأْسِيَةً ، وَالْآسَى الصَّبْرُ الْجَمِيلُ . (وَيُقَالُ :) شَعَبَ
 الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الثَّأْيَ رَأْبًا ، (اخْذَ مِنْ
 الرُّبُوبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي الْجَفْنَةِ إِذَا
 انْكَسَرَتْ تُضَلَّحُ بِهَا .) قَالَ كَتَبَ بَنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ :

طَعَنًا طَعْنَةً حُمْرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأَيْهَا حَتَّى أُمَمَاتٍ
 وَيُقَالُ : شَبَبْتُ الْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَشَعَبْتُهُ إِذَا
 أَفْسَدْتَهُ أَيْضًا . وَهَذَا مِنْ الْأَضْدَادِ . (وَالشُّعُوبُ الْمَنِيَّةُ
 لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَي تَفْرُقُ) . (وَفِي الْمَثَلِ : إِنْ دَوَّاءَ الشَّقِّ
 أَنْ تَحْوِصَهُ أَي تَحْطِطْهُ) ، وَسَدُّ الثُّلَمَةِ ، وَاقَامَ الْأَوْدَ ،
 وَسَدُّ الْفَرْجِ وَالْحَلْلُ ، وَاقَامَ الصَّعْرَ ، وَلَاَمَ الصَّدْعَ ،
 (وَالْوَصْمُ ، وَالْحَلْلُ ، وَالْفَسَادُ ، وَالْفَتْقُ . وَاحِدٌ)
 (وَيُقَالُ :) أَخَافُ وَقَرَعَ الْوَصْمَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَقَوْمَ
 الْمَيْلِ ، وَثَقَّفَ الْأَوْدَ وَالْعُوجَ ، وَدَاوَى السَّيِّئَ ،
 وَدَاوَى الْأَدْوَاءَ ، وَحَسَمَ الدَّاءَ ، وَسَوَّى الزَّيْغَ (وَالْمَيْلُ
 فِيمَا كَانَ خِلَافَةً فَيُقَالُ : فِي عُنُقِهِ مَيْلٌ . وَالْمَيْلُ فِعْلًا
 وَمَيْلًا إِلَى الشَّيْءِ) ، وَإِذَا زِدْتَ فِي الْأَلْفِظِ قُلْتَ : رَأَبَ
 مُتَبَايِنِ الصَّدْعِ ، وَصَمَّ مُشْرِقَ النَّشْرِ . (وَتَقُولُ : فِي
 الْإِفْسَادِ وَالزِّيَادَةِ فِي الْفَتْقِ :) أَنْهَرَ الْفَتْقَ وَنَكَا
 الْكَلَامَ . وَزَادَ فِي الْفَتْقِ وَالْوَهْنِ . (وَيُقَالُ :) نَكَاتُ

الْكَلَمَ نَكَاً (مهموز). وَنَكَيْتُ فِي الْعَدْوِ نِكَانَةً (غير
 مهموز). (وَفِي الْمَثَلِ:) مَا حَكَمْتُ قَرْحَةً إِلَّا أَدَمَيْتُهَا
 وَالْفُتُوقُ حَوَادِثُ الْفَسَادِ. يُقَالُ: وَرَدَ عَلَى
 الْحَلِيفَةِ قَتْقُ الْبَصْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا أَيْ اتَّقَاضُ الْأَمْرِ
 وَأَضْطِرَابُ الْحَبْلِ فِيهَا. وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ الْفُتُوقُ.
 وَإِذَا زَادَ الْفَسَادُ قُلْتُ: اسْتَوْسَعَ الْوَهْيُ، وَاسْتَنْهَرَ
 الْفَتْقُ، وَوَهَى الشَّعْبُ، وَتَفَاقَمَ الصَّدْعُ، وَاسْتَشْرَى
 الْفَسَادُ

بَابُ فِي مَعْنَى ضَلَحَ الشَّيْءُ

وَإِذَا ضَلَحَ الْفَاسِدُ قُلْتُ: اسْتَقَامَ الْمَائِلُ، وَأَنْشَعَبَ
 الصَّدْعُ، وَانْجَبَرَ الْوَهْيُ، وَانْحَسَمَ الدَّاءُ، وَارْتَقَى
 الْفَتْقُ، وَاعْتَدَلَ الْمَائِلُ، وَأَنْدَمَلَ الْكَلَامُ



﴿ بَابٌ فِي مَعْنَى لَا يَسْتَطَاعُ إِصْلَاحُ الْأَمْرِ ﴾
يُقَالُ لِلْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى إِصْلَاحِهِ
وَتَلَاْفِيهِ وَأَسْتَدْرَاكِهِ : هَذَا أَمْرٌ لَا يُوسَى كَلْمُهُ ، وَلَا
يُرْتَقَى قَتْمُهُ ، وَلَا يُرْقَعُ وَهْيُهُ ، وَلَا يُرْجَى رَأْيُهُ ، وَلَا
يَمْلَأُ اسْتِمْرَارُهُ ، وَلَا يَلْأَمُ صَدْعُهُ ، وَلَا تُسَدُّ ثَلَمَتُهُ .
(وَتَقُولُ :) هَذَا أَمْرٌ أَشَدُّ قَتْمًا مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ
جُرْحًا . (وَمِنْ الْأَمْثَالِ مَا يُعْرَفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى :)
أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَأَرْقَعَهُ أَيِ أَفْسَدْتَ إِفْسَادًا فَاصْلِحْهُ

﴿ بَابُ أَعْوَجَ الشَّيْءِ ﴾

تَقُولُ : أَعْوَجَ الشَّيْءُ . وَأَوْدَ . وَمَالَ . وَزَوْرَ . وَزَاغَ
وَصَاغَ . وَصَعِرَ . وَصَوْرَ . كُلُّهَا وَاحِدٌ . (وَالصَّعْرُ فِي الْحَدِيدِ
خَاصَّةٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ .)
وَالصَّوْرُ وَالصَّيْدُ مِنْ مَيْلِ الْعُنُقِ مِنَ الْكَبِيرِ . وَالْخَيْلُ
وَالْجَنْفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) تَأَوَّدَ الشَّيْءُ أَيِ أَعْوَجَ .
وَبِهِ مَيْلٌ (مَتَحَرَّكَ الْيَاءُ)

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى سَأَلَ طَرِيقَهُ ﴾

يُقَالُ : فَلَانٌ يُتَمَلُّ أَبَاهُ أَيُ يَتَّبِعُ إِلَيْهِ ، وَيَتَلَوُّ تَلَوَهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . (وَيُقَالُ :) تَلَوْتُهُ تَلَوًا ، (وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً) وَفُلَانٌ يَتَقَيُّضُ أَبَاهُ ، وَيَتَصَيَّرُ وَيَأْخُذُ مَأْخِذَهُ ، وَيَحْذُو مِثَالَهُ ، وَيَسْتَهْجُ سَبِيلَهُ ، وَيَسْأَلُ مِنْهَا جَهً ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . (وَتَقُولُ :) حَذَوْتُ مِثَالَ فُلَانٍ وَأَحْذَيْتُ ابْنِي مِثَالِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى طَرِيقَتِكَ ، وَيَتَّبِعُ قَصْدَهُ ، وَيَنْحُو نَحْوَهُ ، وَيَقْفُو آثَرَهُ ، وَيَقْتَنِي مَعَالِمَهُ ، وَيَقْتَفِرُ آثَرَهُ ، وَيَقْتَصُّ آثَرَهُ ، وَيَقْصُصُ آثَرَهُ ، وَيَنْخَلِ بِأَخْلَاقِهِ ، وَيَنْخَلِي بِجَلَّتِهِ ، وَيَتَسِمُّ بِسِمَاءِهِ ، وَفُلَانٌ يَأْتُمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَقْتَدِي بِهِ ، وَيَتَأَنَّى بِهِ ، وَيَأْتَسِي آيَضًا ، وَيَقْتَأَسُ بِهِ أَقْيَاسًا ، وَيَقْتَدِي بِقَدْوَتِهِ ، وَيَطَأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطِئَ سِيرَتِهِ ، وَيَسْتَنُّ بِسُنَّتِهِ . (يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ :) فُلَانٌ قِدْوَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَإِمَامٌ وَأُسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ سَنَادٌ لِأَلِيمٍ ، وَعَلَمٌ

لِلْحَقِّ ، وَنُورٌ يُسْتَعْمَلُ بِهِ ، وَالْأَلَمَةُ تُجُومُ بِهَيْدَى بِهَا ،
 وَفُلَانٌ أَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنْ أَلَيْلَةٍ بِأَلَيْلَةٍ ، وَالثَّمَرَةُ بِالثَّمَرَةِ ،
 وَالْقُدَّةُ بِالْقُدَّةِ ، وَالْمَاءُ بِالْمَاءِ ، وَالْفَرَابِ بِالْفَرَابِ .
 (وَيُقَالُ :) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَحَتْنَانِ . وَقَوَّامَانِ .
 وَصَوَّغَانِ . وَسَيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهُمَا كَفَرَسِي رِهَانِ
 (فِي الْمَدْحِ) ، وَكَزَنْدَيْنِ فِي رِعَاءِ (فِي الْإِذْمِ) ، وَكَانَا قَدْ
 مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشَقَّامَيْنِ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفُلَانٌ
 بَزِيعُ أَبِيهِ إِذَا تَرَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ ، وَجَاءَ وَلَدُهُ نَتْلَى
 غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْحٍ وَاحِدٍ ،
 وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ حَارِيقَ أَوَّلِهِمْ ، وَأَبْنَاءُ فُلَانٍ
 كَأَلْفَرَقْدَيْنِ لِامْتِثَالٍ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ أَشْبَهَ
 أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ (وَفِيهَا :)

شَيْئُ شَيْئَةٍ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ .

مَنْ يَلْقَ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ (١)

(١) قَالَ هَذَا ابْنُ أَخْزَمِ الطَّائِي جَدُّ حَاتِمٍ وَكَانَ ابْنُهُ أَخْزَمُ يَسَى إِلَى

الْعَمَلِ فِيضْرِبُهُ

بَابُ الْفَخْصِ مِنَ الْأَمْرِ

تَقُولُ: فَخَصْتُ مِنَ الْأَمْرِ فُجُوءًا، وَبَيَّضْتُ بِمِثْلِهِ
وَنَثَرْتُ عَنْهُ تَقْيِيرًا. (وَيُقَالُ: أَحْفَى فُلَانٌ فِي
السُّؤَالَةِ وَأَمِنَ فِي الْفَخْصِ، وَتَقَرَّقَ فِي الْبَيْتِ،
وَقَرَّرْتُ عَنْهُ فُرَارًا وَفَلَيْتُ عَنْهُ فَلْيًا.) (وَيُقَالُ فِي
الْمَثَلِ: إِنَّ أَلْهَوَادَ عَنَّةٍ فَرَارُهُ أَيْ يُنْيَاكُ بِشَيْءٍ مِنْهُ
عَنِ اخْتِيَارِهِ، وَهَذَا نَثَرْتُ عَنْهُ تَقْيِيرًا، وَنَثَرْتُ عَنْهُ
تَقْيِيرًا، وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَحْفَى مَسْأَلَةٍ، وَأَسْتَتِيرَانُهُ
أَسْتِيرَانُهُ)

بَابُ فِي اللَّوْمِ

يُقَالُ: لَوَّمْتُ الرَّجُلَ لَوْمًا، وَهَذَلْتُهُ عَذْلًا، وَأَنْبَتُهُ
تَأْنِيًا، وَقَرَعْتُهُ تَقْرِيًا، وَفَقَدْتُهُ تَقْيِيدًا، وَوَجَّحْتُهُ
تَوْبِيحًا، وَبَكَّيْتُهُ تَبْكِيًا، وَلَحَيْتُهُ لَحْيًا، وَغَفَقْتُهُ تَغْفِيمًا، فَهِيَ
الْمُسَاوَةُ ثُمَّ اللَّوْمُ ثُمَّ التَّقْرِيعُ ثُمَّ التَّوْبِيحُ ثُمَّ الْأَنْبَاتُ
(وَيُقَالُ: قَرَعْتُهُ بَعْضَ الْقُرْصِ، وَعَذَلْتُهُ بَعْضَ

الْعَدَمِ ، وَأَسْتَبْطَأْتُهُ . (وَيُقَالُ :) اُسْتُكْذِمَ الرَّجُلُ .
وَأَسْتَلَمَ وَالْأَمَ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا
زِلْتُمْ أَتَجَرَّعُ فِيكَ الْمَلَامُ وَالْمَلَامُ وَاللَّوَامُ أَيْضًا .
(وَيُقَالُ :) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَذَمُّ غَيْرِ ذَمِيمٍ ،
وَأَنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِاللَّيْثَةِ ، وَاحَالَ عَلَيْهِ
بِالتَّسْفِيفِ . (وَتَقُولُ :) لُمْتُهُ وَقَبَّيْتُهِ ، فُلَانٌ ، وَنَبَّأْتُ
رَأْيَهُ ، وَذَمَّمْتُ إِلَيْهِ رَأْيَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) رَبِّ
لَايَحْمِرْ لِيْمٌ ، وَرَبِّ مَاوُمَ لَا ذَنْبَ لَهُ

بابُ فِي التَّوْبَةِ

(يُقَالُ :) تَابَ الرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَانَابَ يُنَابِ
إِنَابَةً ، وَفَاءٌ يَفِي فَيَأُفِيَةً . (وَيُقَالُ :) غَسَلَ
إِسَاءَتَهُ ، وَكَفَّ ذَنْبَهُ ، وَتَمَنَّى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ،
وَاعْتَبَبَ يُعْتَبَبُ إِعْتَابًا . (وَالْأَنْتَمُ الْهَتَبِي وَهِيَ
الْمُرَاجِئَةُ) ، وَافْتَحَ عَنْهُ إِفْلَاحًا ، وَزَرَعَ عَنْهُ زُرْعًا ، (وَفَال
هُرْمُزُ .) لَا تُسَمُّوا الْإِعْتَابَ اسْتِكَانَةً ، وَلَا الْمَعَاتِبَةَ

مُنَاسِدَةً ۖ وَلَا تَلْعَبْ أَسْتَعْلَاءَ ۖ وَلَا الْبَغْضَاءَ مُعَاتَبَةً .
 (وَيُقَالُ :) اَعْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَابَ (وَعَتَبَ إِذَا
 غَضِبَ ۖ وَتَعَتَبَ إِذَا تَجَنَّى ۖ وَعَاتَبَ إِذَا اخْتَجَّ ۖ وَاعْتَبَ
 فَلَانٌ فَلَانًا يَجْعَنِي أَرْضَاهُ) (وَيُقَالُ :) اُسْتَفَاقَ اُسْتِفَاقَةً ۖ
 وَأَرْعَوَى أَرْعَوَاءً ۖ وَأَنْتَهَى اُنْتِهَاءً ۖ وَأَرْتَدَعَ أَرْتِدَاعًا ۖ
 وَأَنْقَمَعَ اُنْقِمَاعًا ۖ وَأُزْجَرَ أُزْجَارًا . (قَالَ خَلْفُ
 الْأَحْمَرِ : اَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا آتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ
 عَلَيْهِ . وَاشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ بِمَا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ .)
 وَقَدْ أَقْصَرَ الرَّجُلُ إِقْصَارًا . (يُقَالُ :) أَقْصَرْتُ عَنْ
 الشَّيْءِ إِذَا تَزَعْتُ عَنْهُ ۖ وَقْصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجَزْتُ عَنْهُ
 قُصُورًا ۖ وَقْصَرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَطْتُ فِيهِ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . (وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ
 تَوْبَتِهِ :) أَرْتَدَّ . وَأَنْتَكْتَ ۖ وَنَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ ۖ
 وَأَرْتَكَسَ

﴿ بَابُ التَّمَادِي فِي الضَّلَالِ ﴾

(يُقَالُ :) تَمَادَى الرَّجُلُ فِي غِيَّهِ ، وَأَنَّهُمَكَ فِي
 غَوَايَتِهِ ، وَأَوْضَعَ فِي جَبَلِهِ . (وَالْإِيضَاعُ السَّيْرُ
 الشَّدِيدُ) وَأَوْجَفَ فِي غِيَّهِ ، وَتَتَابَعَ فِي عَمَائَتِهِ ، وَتَاهَ
 فِي ضَلَالَتِهِ . (وَالْإِيْجَافُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ) وَأَصْرُ
 عَلَى إِطْلِهِ ، وَجَّ فِي غُلَوَائِهِ ، وَتَلَّجَ وَسَدَرَ فِي غِيَّهِ ،
 وَمَضَى فِي عَمَائَتِهِ ، وَتَرَدَّى فِي جَهَائَتِهِ ، وَتَهَافَتَ فِي
 ضَلَالَتِهِ ، وَجَمَعَ فِي غَوَايَتِهِ ، وَضَرَبَ فِي غَمَزَتِهِ ،
 وَأَمَعَنَ فِي إِسَاءَتِهِ ، وَتَعَمَّ فِي سَكْرَتِهِ ، وَتَسَكَّمَ
 فِي بَاطِلِهِ وَطَمَّهَ ، وَضَرَبَ فِي عَشْوَانِهِ ، وَأَمَعَنَ فِي
 إِسَاءَتِهِ . (أَجَسَّاسُ الْمُعِيرِ) الْأَمِيرُ . وَالتَّمَادِي .
 وَالتَّمَادِي عَلَى غِيَّهِ ، وَغَوَايَتِهِ . وَغَمَزَتِهِ . وَغُلَوَائِهِ .
 وَجَهَائَتِهِ . وَبَاطِلِهِ . ضَلَالَتِهِ . وَعَشْوَانِهِ . وَسَكْرَتِهِ .
 وَهَيْرَتِهِ . (وَمِنْهُ) اتَّبَعَ . وَالسَّادِرُ . وَالْجَمَاعُ .
 وَالْمَوْضِعُ . وَالتَّمَادِي . وَالتَّمَادِي . وَالْمَمْعُ . وَالْمَمْعُ .

وَأَتَاتِيهِ . وَالْمُتَهَوِّرُ . وَالْمُتَهَوِّلُ

بَابُ الْغَفْرِ

(تَقُولُ :) غَفَوْتُ عَنْ فُلَانٍ ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ ،
وَتَغَمَّدْتُ ذَنْبَهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَمَهَّدْتُ
عُذْرَهُ ، وَتَجَافَيْتُ عَنْهُ ، وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ جَفَنِي . (وَيُقَالُ :)
تَغَاضَيْتُ عَنْهُ أَيِ تَغَافَلْتُ عَنْهُ ، وَتَغَافَيْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ،
وَأَقْلَعْتُ عَثْرَتَهُ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ كَبْرِيَّتِهِ ، وَأَسْلَمْتُهُ مِنْ
صَرَغَتِهِ . (وَيُقَالُ :) شَالَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَفَعَ ، وَشَابَهُ
أَنَا أَيِ رَفَعْتُهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا جَعَلْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ

رَجَّحُوا عَلَيْكَ وَهَلَّتْ فِي الْمِيزَانِ

(وَيُقَالُ :) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقَطِهِ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ
وَرَطْتِهِ ، وَنَحَبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَيْلِي ، وَأَغْضَيْتُ
عَلَيْهِ جَفَنِي ، وَعَرَكْتُهُ بِحَنِي ، وَكَلَّمْتُ غِيْظِي ،
وَأَبْقَيْتُ عَلَيْهِ ، وَارْعَيْتُ يَمِيْنَهُ ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي ،

وَلَيْسَتْ عَلَى قَوْلِهِ تَمَعِي ، وَجَعَلَهُ دَبْرًا لِي ، (وَتَقُولُ :)
 أَطَرَقْتُ مِنْهُ عَلَى شَجِيٍّ أَيْ حُزْنٍ ، وَانْمَعَمَيْتُ مِنْهُ عَلَى
 قَدِّي . (وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :) فَكَمْ
 أَغْضِي الْجُفُونَ عَلَى الْقَدَى . وَاسْتَبَسَّ ذَيْلِي عَلَى
 الْأَدَى . وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى

❦ بَابُ الْجَزَاءِ ❦

(يُقَالُ :) اقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اقْتِصَاصًا ،
 وَانْتَصَرْتُ مِنْهُ انْتِصَارًا ، وَأَنَارْتُ مِنْهُ أَنَارًا وَأَنَا
 مُشْرٌ ، وَانْتَقَمْتُ مِنْهُ انْتِقَامًا ، وَعَاقَبْتُهُ آَلَمَ عُقُوبَةٍ (مِنْ
 الْآلَمِ) ، وَفُلَانٌ أَلَمَ النَّاسَ (مِنَ الْآلَمِ) ، وَقَدْ لَأَمَنِي
 الدَّوَاءُ (مِنَ الْمَلَاءَمَةِ) أَيْ وَافَقَنِي . (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُ
 فُلَانًا أَوْعَظْتُ الْعُقُوبَةَ ، وَأَزَجَرْتُ الْعُقُوبَةَ ، وَأَرَدَعْتُ
 الْعُقُوبَةَ ، وَأَنْكَلْتُ الْعُقُوبَةَ ، وَأَنْكَأْتُ الْعُقُوبَةَ .
 (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُرَّةً . وَنَاهِيَةً . وَرَادِعَةً .
 وَزَاجِرَةً . وَوَاعِظَةً . وَنَكَلْتُ بِهِ ، وَمَثَلْتُ بِهِ مُثْلَةً .

(وَالْمُتَّصِرُ وَالْمُتَّصِرُ وَالْمُتَّصِرُ وَاحِدٌ) وَجَعَلَتْهُ
 مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَأُحْدُوْتُهُ سَائِرَةٌ ، وَعِبرَةٌ ظَاهِرَةٌ ،
 وَعِظَةٌ بِالْفَعْلِ . (وَتَقُولُ :) جَعَلْتَهُ حَدِيثًا لِلْغَايِرِ
 وَالْعُجُوبَةِ لِلنَّاطِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعِبرَةٌ لِلْمُتَوَسِّعِ ،
 وَعِظَةٌ لِلْمُتَفَكِّرِ . (الْمُتَدَبِّرُ وَالْمُتَفَكِّرُ وَالْمُتَاَمِلُ وَالْمُتَرَسِّمُ
 وَاحِدٌ)

﴿ بَابُ الزَّلَّةِ وَالْخَطَا ﴾

يُقَالُ فِي الْخَطَا : كَانَ ذَلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ،
 وَهَفْوَةً . وَعَثَرَةً . وَسَهْطَةً . وَقَلْبَةً . وَنَبْوَءَةً . وَفَرْطَةً .
 وَكِبْوَءَةً . (وَمِنْ الْأَمْثَالِ فِي هَذَا الْبَابِ :) قَدْ يَثُرُ
 الْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كِبْوَءَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَءَةٌ ،
 وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . (وَيُقَالُ :) أَهْوَقَ لَيْلُ السَّقَاطِ أَيِ
 النَّثَرَةِ . فَأَمَّا السَّقَطُ فَهُوَ رَدِّي أُنْتَاعٍ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ
 أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَايَ بَدَمًا

جَمَالَ الرَّاسَ مَشِيبٌ وَصَالِحٌ

(وَيُقَالُ :) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا

أَسْقَطَ حَرْفًا . (وَفِي الْعَمَدِ تَقُولُ :) فُلَانٌ مَا خُوذُ بِحَرْفٍ مَدٍ ،

وَجَنَائِيهِ . وَجَنِيَّتِهِ . وَجَرِيرَتِهِ . وَجَرِمَتِهِ . وَذَنِبِهِ .

وَخَطِيئَتِهِ . (وَيُقَالُ :) أَخْطَأْتُ إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا

فَأَصَبْتُ غَيْرَهُ ، وَخَطُئْتُ مِنْ الْخَطِيئَةِ أَخْطَأً إِذَا

تَعَمَّدْتُ الذَّنْبَ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّامِتِ :

عِبَادُكَ يَخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ بِكَفَّيْكَ الْمُنَايَا لَا يَمُوتُ

بابُ الزُّمِّ

(يُقَالُ :) فُلَانٌ لَيْمٌ الظَّفَرُ ، وَلَيْمٌ الْقُدْرَةُ

وَالْعَلِيَّةُ أَيْضًا ، وَسَيِّئُ الْمَلِكَةِ ، وَرَاضِعُ الْمَلِكَةِ .

(وَيُقَالُ فَعَلَ ذَاكَ بِأَوْمٍ قُدْرَتِهِ ، وَدَنَاءَةٍ ظَفَرِهِ ،

وَرَضَاعٍ مَلِكَتِهِ ، وَسَوْءٍ مَلِكَتِهِ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ فِي

قَبْضَتِكَ ، وَحَوْزَتِكَ ، وَمَا كَتَبْتَ . وَسُلْطَانِكَ :

وَمَمْلَكَتِكَ . وَحَيِّزْتِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . (يُقَالُ :) هُوَ
 مَلِكٌ يَمِينُهُ ، وَهُوَ لَكَّةٌ يَمِينُهُ ، وَتَحْتَ أَمْرِهِ
 ﴿ ٢٢٢ ﴾ بَابُ أَلْمَاءِ النَّارِ ﴿ ٢٢٣ ﴾

(يُقَالُ :) بَيْنَ الْقَوْمِ طَائِلَةٌ . وَرِثَةٌ . (وَالْجَمْعُ
 طَوَائِلُ وَرِثَاتٌ) وَذَخْلٌ . (وَالْجَمْعُ ذُخُولٌ) وَوِثْرٌ .
 (وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ . يُقَالُ : وَثَرْتُ الرَّجُلَ أَوْتَرُهُ رِثَةً وَوِثْرًا .
 وَأَوْتَرْتُ فِي الصَّلَاةِ إِيثَارًا) وَتَبَلٌ . (وَالْجَمْعُ تَبُولٌ) .
 وَثَارٌ (وَالْجَمْعُ أَثَارٌ) (يُقَالُ :) ثَارَتْ بِالْقَتِيلِ ثَوْرًا
 إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ أَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَأَنَا ثَارُهُ وَكَذَلِكَ :
 أَبَاتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ الثَّارُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ثَارِي الَّذِي
 أَطْلَبُ وَثَارَتْ فُلَانًا ، وَأَثْوَرُ بِهِ الْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ
 بِبَوَاءِ فُلَانٍ أَيِ لَيْسَ دَمُهُ كَقَفْوِ الدِّمَةِ . (وَدِيَّةُ الْقَتِيلِ
 وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَّةٌ ،
 (وَسُمِّيَتْ الدِّيَّةُ عَقْلًا لِأَنَّهَا تَهْتَلُ الدِّمَاءَ عَنْ أَنْ تُسْفَكَ)
 وَعَقَلْتُهُ أَعَقَلُهُ عَقْلًا . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيُّ :

سَائِلُ أَسِيدِهِ لَ تَأْرَتْ بِمَا لَكَ

أَمْ هَلْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَالْقَارُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّالِبُ رَضِيَ

بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ). (وَتَقُولُ:) أَبَاتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا

قَتَلْتَهُ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَا نَا بِهِ قَتَلِي وَمَا فِي دِمَائِهِمْ

وَنَاءٌ وَهْنُ الشَّافِيَاتِ الْحَوَائِمُ

وَبَاءٌ بِالْإِشْمِ إِذَا أُشْتَمِلَهُ وَأَعْتَرَفَ بِهِ ، وَأَنَارَ

الرَّجُلُ إِذَا أَدْرَكَ تَأْرَهُ أَثَّارًا. (وَيُقَالُ:) ذَهَبَ

دَمُ فُلَانٍ هَدْرًا بَاطِلًا ، وَظَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطْلَهُ

اللَّهُ ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيَّاحِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ ^{مَعْلُومَةٌ} مِثْلَ دَمِ الْعَمِيلِ ^{الْعَزِيزِ}

(وَيُقَالُ:) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا ، وَذَهَبَ

دَمُهُ طَلْعًا وَطَلَيْفًا وَفِرْعًا وَظَلَّ. (وَلَا يُقَالُ أَطْلَيْتُهُ)

بَابُ فِي الْحَقْدِ وَالضَّغِينَةِ ﴿١٧﴾

(يُقَالُ) فِي صَدْرِ فُلَانٍ تَأْيِاتٌ حَقْدٌ . وَضَغِينَةٌ .
وَوَغْمٌ . وَضَغِيمَةٌ . (وَالْجَمْعُ أَحْقَادٌ وَضَغَائِنٌ وَسَخَائِمٌ) .
وَضَغْنٌ (وَالْجَمْعُ أَضْغَانٌ) . وَكَتِيفَةٌ (وَالْجَمْعُ كَتَائِفٌ) .
وَحَسْبِيكَةٌ (وَالْجَمْعُ حَسَائِكُ) . وَدِمْنَةٌ (وَالْجَمْعُ دَمَنٌ) .
وَإِحْنَةٌ (وَالْجَمْعُ إِحْنٌ وَإِحْنَاتٌ) . قَالَ أَبُو الطَّحْهَانِ
الْقَيْنِيُّ :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمَلِكَ إِحْنَةٌ

فَلَا تَسْتَشْرِهَاسَوْفَ يَبْدُو دَفِينَهَا

(يُقَالُ :) اسْتَشَارَ هَذَا الْأَمْرُ دَفِينَ حَقْدِهِ ، وَكَيْنَ

ضِغْنِهِ ، وَاسْتَشْرَجَ أَضْغَانَ صَدْرِهِ . (وَيُقَالُ :) فِيهِ ،

غَمْرٌ . وَغِلٌّ . وَوَغْمٌ . وَوَعْرٌ . (وَقَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ :

عَلَى وَغْرٍ فِي الصَّدْرِ مَكُونٌ . وَلَعَلَّهُ حُرْكٌ فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ لِلضَّرُورَةِ) . فُلَانٌ وَغْرُ الصَّدْرِ ، وَوَغْرُ

الصَّدْرِ ، وَوَغْمٌ حَزَازَةٌ . (وَيُقَالُ :) فِي صَدْرِهِ

حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَكَ مِنْ شَيْءٍ . (وَالْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ
 الْحَزَنِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ ، وَالْجَمْعُ حَزَازَاتُ)
 (وَتَقُولُ :) وَتَرْتُ فَلَانًا ، وَأَضَعْتُه . وَأَحَقَّدْتُهُ .
 وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيَّيْتُ وَبَيَّنَّنِي شَأْنٌ ، وَعَدَاوَةٌ ،
 وَبَغْضَاءٌ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ الْعَدَاوَةِ ،
 وَتَلْتَرِبُ نَارُ الْبَغْضَاءِ ، وَمِنْهُ صُدُورُ غِرَّةٍ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) الْحَفَاطُ تُحَلِّلُ الْأَحْقَادَ ، وَعِنْدَ الشُّدَّائِدِ
 تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ ، وَالْيَحْنُ تَذْهَبُ بِالْإِحْنِ ، وَلَمَّا
 يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ (وَيُجَاءُ بِمَنْتَى يُجَاءُ) . وَأَكَلُ
 لَحْمِ أَخِي ، وَلَا أَدْعُهُ لِأَكْسِكِلِ . (وَتَقُولُ :) أَضَنَنْتُ
 فَلَانًا عَلَيْكَ ، وَأَوْغَرَنْتُ صَدْرَهُ ، وَأَضْرَمْتُ عَيْظَهُ ،

بَابُ الْغَيْظِ

(يُقَالُ :) غَضِبَ الرَّجُلُ غَضَبًا ، وَتَأْطَى عَلَيْكَ
تَلْطِيًا ، وَاعْتَاطَ اعْتِيَاظًا ، وَتَضَرَّمَ تَضَرُّمًا ، وَأَضْطَرَمَّ
أَضْطَرَامًا ، وَاحْتَدَمَ احْتِدَامًا ، وَأَسْتَشَاطَ اسْتِشَاطَةً ،
وَالْتَلَبَ تَلْهَبًا ، وَامْتَعْصَ امْتِعَاصًا ، ضَمَدَ فُلَانٌ عَلَى
فُلَانٍ ، وَحَرَدَ . وَعِيدَ . وَأَعْدَدَ . (وَيُقَالُ :)
تَذَمَّرَ وَتَعَذَّرَ ، وَتَعَشَّمَ ، وَذَرَرَ ، وَقَدَّ فَارَقَارُهُ ،
وَهَاجَ هَاجِجُهُ ، وَوَجَدْتُهُ مَغِيظًا . مُحَنًا . ذَائِرًا . مُحَفَّظًا .
(وَالْحَفِظَةُ الْغَضَبُ) . (وَيُقَالُ :) أَحْفَظُهُ ذَلِكَ أَيِ
أَغْضِبُهُ ، وَوَجَدْتُهُ قَدْ مَلِيَ غَيْظًا وَحِقْدًا . (تَفْصِيلُ
الْغَضَبِ) الْعُتْبُ أَذْنَى الْغَضَبِ . وَالْمَوْجِدَةُ بَعْدُهُ .
وَالسُّخْطُ فَوْقَ ذَلِكَ

بَابُ اسْتِكَانِ الْغَيْظِ

أَمَتْ ضِغْنُهُ ، وَسَلَّتْ سَخِيمَتُهُ ، وَأَطْفَأَتْ نَارَ
سَخِيهِهِ ، وَزَرَعَتْ سَخِيمَةَ قَلْبِهِ ، وَأَذْهَبَتْ حِقْدَهُ عَنْ

غَيْظِهِ . (وَيُقَالُ :) عَتَبَ عَلَيَّ صَدِيقِي عَتَبًا فَأَعْتَبْتُهُ أَيَّ
 أَرْضَيْتُهُ ، وَلَا صَبَرَ لِي عَلَى مَوْجِدَتِهِ ، وَوَجِدَ عَلَيَّ أَبِي
 مَوْجِدَةً ، وَتَخَطَّ عَلَى زَيْدٍ السُّلْطَانُ سُخْطًا (وَلَا يَكُونُ
 السُّخْطُ إِلَّا مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ) . (وَتَقُولُ :) حَرَضْتُ فُلَانًا
 عَلَى كَذَا تَحْرِيسًا ، وَحَرَضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا جَمَعْتَهُ عَلَى إِيْذَانِهِ
 وَالْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ . (وَالتَّخْضِيسُ وَالتَّحْرِيسُ قَرِيبَانِ
 فِي غَيْرِ هَذَا) . (وَيُقَالُ :) ارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ
 وَظَلَمَكَ ، وَنَهْنِهْ مِنْ غَرَبِكَ ، وَافْضِدْ بِذَرْعِكَ

❦ ❦ ❦ بَابُ التَّلَبُّ وَالطَّنِّ ❦ ❦ ❦

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ،
 وَمَثَابِهِ . وَمَسَاوِيَهُ . وَمَقَائِحَهُ . وَمَشَانِيَهُ . وَمَقَاذِرَهُ .
 وَمَنَاقِصَهُ . وَمَخَازِيَهُ . وَمَعَايِرَهُ . وَمَسَاءَتَهُ . وَسَوَاءَتَهُ .
 قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ فِي الْمَعَايِرِ :
 لَعَمْرُكَ مَا فِي الْمَوْتِ عَارٌ عَلَى الْفَتَى
 إِذَا لَمْ تُصِبهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ: ثَلَبَ فُلَانًا وَنَقَصَهُ وَعَابَهُ. (يُقَالُ :)
عَيْرُهُ كَذَا ، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَعَيْرَتْنِي بُؤْذُ بَيَانِ خَشْيَتِهِ وَهَلْ عَلَيَّ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ

وَيُقَالُ: أَنْكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَرْتُهُ .

(وَمِنْهُ قَوْلُ التَّرَّانِ الْجَلِيلِ :) نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيِ غَيْرُوهُ

وَيُقَالُ : سَبَعَهُ ، وَجَدَبَهُ جَدْبًا ، وَقَصَبَهُ ، وَحَبَرَحَهُ .

وَشَرَبَهُ ، وَشَتَرَبَهُ ، وَشَتَرَ عَلَيْهِ ، وَضَرَسَهُ ، وَشَعَثَ

عَنْهُ ، وَتَمَعَ بِهِ ، وَتَدَدَ بِهِ ، وَزَرَى عَلَيْهِ . (يُقَالُ :) زَرَى

فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِعْلًا إِذَا عَابَهُ ، وَنَقَصَهُ زَرِيًا ،

وَأَزَرَى بِهِ إِذَا صَغُرَ إِزْرَاءً ، وَقَدَحَ فِيهِ ، وَطَهَنَ عَلَيْهِ ،

وَنَقَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ وَفِي عِرْضِهِ سَبَهُ ، وَقَذَعَهُ ، وَقَقَاهُ

يَقْفُوهُ ، وَطَاحَهُ بِقَبِيحٍ إِذَا لَطَحَهُ بِهِ ، وَوَقَعَ فِيهِ ،

وَقَرَعَ صَمَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عِرْضِهِ ، وَشَعَتِ أُمَّتُهُ ،

وَأَسْتَطَالَ فِي عِرْضِهِ ، (وَأَلْفَحَشُ : وَالْقَذَعُ ، وَالْحَنَاءُ .

وَالرَّقْتُ : أَلْتَبِيعُ مِنَ الْكَلَامِ) . (يُقَالُ :) فُلَانٌ بَذَنِي

اللسان ، ملحَّبٌ . وسَبَّابٌ . وَالْحَمَّةُ عَرْضُ فُلَانٍ إِذَا
 امْسَكَتَهُ مِنْ شَيْءٍ . (وَالْأَزْرَاءُ . وَالطُّعْنُ . وَالْقَدْحُ .
 وَالنَّمِيزَةُ . وَالْتِمِيزُ . فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ) . (وَتَقُولُ :)
 قَدْ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ قَوَارِصُ . وَنَوَاقِرُ . وَشَتَائِمُ .
 (فَتَقُولُ :) نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوَارِعِهِ . وَلَوَاقِعِهِ . وَلَوَاقِعِهِ .
 وَقَوَارِصِ لِسَانِهِ . وَبَذَى فُلَانٌ يَبْذُو ، وَبَذُو يَبْذُو
 بَذَاءَةً ، وَقَدَسَفَهُ عَلَيْهِمَا سَفَاهَةٌ ، وَلَمْ يَكُنْ سَفِيهَا وَقَدَسَفَهُ

بابٌ فِي الْمَذْحِ

تَقُولُ : أَطْرَيْتَ الرَّجُلَ ، وَأَطْرَأْتَهُ . وَمَدَحْتَهُ .
 وَقَرَّظْتَهُ . وَزَكَيْتَهُ فِي الدِّينِ ، وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ
 مَحَاسِنَ فُلَانٍ ، وَمَتَاقِبَهُ . وَفَضَائِلَهُ . وَمَعَارِمَهُ .
 وَمَسَائِيَهُ . وَمَفَايِخَهُ . وَمَا ثَرَهُ . وَمَعَالِيَهُ ، (الْمَأْثَرُ مِنْ
 آثَرْتُ لِحَدِيثِ أَبِي نَشْرُتَهُ وَسَمِيرَتَهُ . قَالَ الْوَائِسِيُّ :
 لَا تَكُونُ الْمَأْثَرَةُ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ)

﴿ بَابُ الْبُعْدِ وَمَا يُجَانِسُهُ ﴾

بَعْدَتْ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَرَحَّتْ ، وَشَسَعَتْ ،
وَنَاسَتْ ، وَشَطَطَتْ ، وَشَطَرَتْ ، وَغَزَبَتْ ، وَشَطَنَتْ ،
وَشَدَّاتْ ، وَتَرَخَتْ ، (وَالْبَعِيدُ ، وَالنَّازِحُ ، وَالشَّاسِعُ ،
وَالنَّائِي ، وَالْأَقَاصِي ، وَالْعَازِبُ ، وَالْعَارِبُ ، وَالشَّاطِرُ
وَالشَّاطِنُ وَاحِدٌ) ، (وَتَقُولُ :) بَعْدَتْ نَوَاهُمْ ،
وَانْشَقَّتْ عَصَاهُمْ (إِذَا تَفَرَّقُوا) ، وَقَدْ اسْتَمَرَّتْ
نَوَاهُمْ (إِذَا أَقَامُوا) ، وَسَفَرُ شَاسِعٌ ، وَبَلَدٌ طَرُوحٌ
(وَيُقَالُ :) مَكَانٌ سَحِيقٌ ، وَجَلَّةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَافَةٌ
نَاسِئَةٌ ، وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارٌ
مُتَرَاوِيَةٌ ، وَمَزَارُقَاصٍ ، وَشَقَّةٌ قَذْفٌ وَقَذْفٌ ،
وَنَارٌ غَرَبَةٌ

﴿ بَابُ فِي قُرْبِ الْمَسَافَةِ وَالْخُطْوَةِ ﴾

يُقَالُ : قُرْبَتْ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَدَانَتْ ، وَاصْقَبَتْ ،
اسْتَقَبَتْ ، وَابْتَتْ ، وَاسْتَعَتْ ، وَكَرَبَتْ ، وَكُتِبَتْ ،

وَزَلَّتْ . (وَيُقَالُ :) قَرُبْتُ الْخُطَاةَ بَيْنَنَا وَهِيَ
 الْمَسَافَةُ . (وَالْخُطَاةُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ . وَالْخُطَاةُ
 الْقَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ
 يَقْرُبُنِي ، وَيَمْرَأَى مِنِّي وَمَسَمَحَ أَيَّ حَيْثُ أَرَاهُ وَاسْتَمَعَهُ ،
 وَكَانَ ذَلِكَ بَعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمِعَهُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :)
 أَرَفَ الرَّجُلُ . وَأَفِدَ . وَأَنَى . وَأَن . وَحَانَ . وَاجَمَّ .
 وَاحَمَّ . وَحَمَّ

باب فِي التَّقْصِيرِ

صَجَّ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَخَذَرَ ، وَغَبَّ وَغَبَبَ أَيْضًا
 إِذَا لَمْ يَبَالِغْ فِيهِ ، وَمَرَضَ ، وَمَرَدَا ، وَتَمَرَّ ، وَاقْصَرَ .
 (وَفِي الْأَمْثَالِ :) اقْصَرَ لَمَّا آتَاهُ رَ ، وَاقْصَرَ إِذَا
 تَرَغَّ عَنْهُ ، وَهُوَ يَمْدُرُ عَلَيْهِ . (وَيُقَالُ أَيْضًا :) فَتَرَ
 وَوَنَى (الْأَسْمُ الْوَنِيَّةُ) . وَتَرَاخَى . وَفَشَلَ . وَتَهَاوَنَ
 (مِنْ الْهُوْنِ) . وَتَبَطَ الْأُمُورَ ، وَرَيْثَهَا . وَرَبَّهَا .
 (وَالتَّقْصِيرُ . وَالتَّفْرِيطُ . وَالتَّخْفِيفُ . وَالتَّغْيِيبُ .

وَالْتَعَذِيرُ . وَالتَّهَانُ . وَالتَّوَانِي . وَالْوَنِيَّةُ . وَالْإِغْفَالُ .
وَالْفُتُورُ . بِمَعْنَى وَاحِدٍ)

﴿ بَابُ فِي الْجِدِّ وَالسَّغْيِ ﴾

جَدُّ فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ ، وَاجْتَهَدَ ، وَدَأَّبَ ، وَلَمْ يَأْتَلِ ،
وَصَرَفَ فِي الْأَمْرِ عِنَايَتَهُ ، وَاسْتَنْفَدَ وَسْعَهُ ، وَافْرَغَ
مَجْهُودَهُ ، وَحَاوَلَ جُهْدَ اسْتِطَاعَتِهِ ، وَلَمْ يَأَلْ ، وَلَمْ يَنْ ،
وَبَدَّلَ وَسْعَهُ وَطَاقَتَهُ . (وَيُقَالُ : لَمْ يَأَلْ فِي الْأَمْرِ جَهْدًا)

﴿ بَابُ ائْتِظَامِ الْأَمْرِ ﴾

يُقَالُ : قَدْ ائْتَضَمَ لِفُلَانٍ الْأَمْرُ ، وَالتَّذْيِيرُ ،
وَالْتَسْقُ . وَاسْتَتَبَ . وَأَطْرَدَ . وَتَهَيَّأَ . وَاسْتَقَامَ . وَالتَّامَ .
وَاسْتَطَفَ . وَاسْتَذَفَ . (وَهُوَ مِنَ الذَّفِيفَةِ أَيْ
السَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ذُفَاقَةً)

﴿ بَابُ التَّوَاتُرِ وَضِدِّهِ ﴾

يُقَالُ : تَوَاتَرَتِ الْكُتُبُ بَيْنَنَا ، وَتَطَاهَرَتْ .
وَتَوَالَتْ . وَتَرَادَفَتْ . وَتَتَابَعَتْ . وَتَوَاصَلَتْ . وَتَهَافَّتَتْ .

وَنَذَارَكَتْ . وَتَعَايَبَتْ . وَتَكَاثَفَتْ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 تَوَاتَرَتْ الْأَيْلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنَيْةً فَجَاءَ
 شَيْءٌ آخَرُ . فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَاتِرَةٍ .) (وَتَقُولُ :)
 تَسْمَأُلُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَانْتَأَوُا عَلَيْهِ إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ ،
 وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ ، وَجَاوَهُ أَرْسَالًا وَتَثَرَى ، وَاقْبَلُوا
 جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى ، وَوَحْدَانًا . وَمَشَى . (وَضِدُّ ذَلِكَ)
 تَأَخَّرَتْ الْكُتُبُ ، وَتَرَاخَتْ . وَانْقَطَعَتْ . وَتَبَاطَأَتْ .
 وَتَبَاعَدَتْ . وَغَبَّتْ . وَرَأَتْ . وَسَقَطَتْ .

بابُ الْبَيْسِ الْأَمْرِ

يُقَالُ الْبَيْسُ الْأَمْرُ وَالتَّدْبِيرُ . (وَيُقَالُ :)
 أَشْكَلَ الْأَمْرُ . وَأَشْتَبَهَ . وَاخْتَلَطَ ، وَخَالَ إِذَا اشْتَبَهَ .
 وَلَا يَخِيلُ أَيُّ لَا يَشْتَبِهُ . (وَتَقُولُ :) لَبِسْتُ عَلَى
 فُلَانٍ الْأَمْرَ الْبَيْسَ ، وَلَبِسْتُ الرَّبَّ الْبَيْسَ لُبْسًا
 وَلِبَاسًا ، وَاسْتَعْجِمَ . وَاسْتَبْهَمَ . وَاسْتَخْلَقَ . وَغُمَ .
 وَاعْضَلَ . وَعَضَلَ . وَضَاقَ . وَالتَّوَرَى . وَالتَّاتَ . وَالتَّبِكَ .

(وَيُقَالُ :) أَمْرٌ لَيْكُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ عَلَى غَمَّةٍ مِنْ
 أَمْرِهِ ، وَلَبَسَ مِنْ أَمْرِهِ ، وَفِي حَرِيرٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَقَدْ
 تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ ، وَتَاهَ . وَضَلَّ . وَعَكَلَ . وَأَعَكَلَ ، وَفُلَانٌ
 رَاكِبٌ شُبْهَةٌ ، وَخَابِطٌ خَبَطَ عَشْوَاءَ . (وَالشُّبْهَةُ .
 وَالْعَشْوَةُ . وَالْعَمِيَّةُ . وَالْغَمَّةُ . وَالشُّبْهَاتُ .
 وَالْعَشَاوَاتُ . وَالْعَمَايَاتُ . وَاللَّبْسُ . وَالْحِيرَةُ . وَالْعَمَايَةُ .
 وَاحِدٌ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) قَدْ رَكِبَ الْمَغْمَضَةَ ، وَالْمَعْمَةَ
 أَي رَكِبَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

بابُ وَضُوحِ الْأَمْرِ

تَقُولُ : قَدْ أُنْكَشَفَ الْأَمْرُ ، وَوَضَحَ . وَأَمْنَاءُ .
 وَعَلَنَ . وَأَشْرَقَ . وَزَهَرَ . وَأَزْهَرَ . وَأَسْفَرَ ، وَأَنَارَ
 يُنِيرُ أَيْضًا . وَأَبَانَ . وَبَانَ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) . وَاسْتَبَانَ .
 وَانْجَلَى يَنْجَلِي . (يُقَالُ :) قَدْ أَفْثَرَتِ الْأُورُوعُنُ كَذَا ،
 وَانْجَلَتْ . وَاسْفَرَتْ . (يُقَالُ :) أَبَانَ الْأَمْرُ يُبَيِّنُ
 إِذَا تَبَيَّنَ ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) قَدْ

صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مُحَضِّهِ ، وَقَدْ تَبَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ ،
 رَتَدَ أَبْنَاتُ الرُّنُوءِ عَنْ الصَّرِيحِ أَيُّ الْخُلَى الْأَمْرِ .
 (تَقُولُ :) قَدْ رَقِيقْتُ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ ، وَجَائِيَةُ
 الْأَمْرِ وَتَبَيَّانِهِ ، وَقَدْ أَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا ،
 وَحَقَّقْتَهُ إِذَا تَيَقَّنْتَهُ . (وَتَقُولُ :) أَنَارَتِ الشُّبْهَةُ ،
 وَأَنكَشَفَ الْغَطَاءُ ، وَاسْفَرَّتِ الظُّلْمَةُ ، وَزَالَ الْإِرْتِيَابُ ،
 وَبَرِحَ الْخُفَاءُ ، وَوَضَحَ الْحَقُّ وَحَصَّصَ ، وَأَبَانَ
 أَلْيَمِينَ ، وَلَاحَ الْمُنْهَاجُ ، وَأَسْتَوَى الْمَسْلُوكُ ، وَانْجَحَّتِ
 الطَّلَبَةُ

بَابُ اغْتِيَاصِ الْأَمْرِ وَصَعْبِ الْمَرَامِ

تَقُولُ : قَدْ اغْتَاصَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيُّ التَّوَيِّ فَهُوَ
 مُعْتَاصٌ ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعَّرٌ ، وَعَسَرَ فَهُوَ عَسِيرٌ ،
 وَعَسَرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَتَعَسَّرَ (وَلَا يُقَالُ عَسِيرٌ) . وَعَظَلَ .
 وَعَظَلَ . وَتَعَذَّرَ . وَتَعَسَّرَ . وَالتَّاثُ . وَارْتَاثُ .
 وَتَشَدَّدَ . وَاعْتَاقَ . وَأَنْتَشَرَ . وَتَحَيَّرَ . وَتَهَيَّرَ . وَتَأَبَّى .

وَأَتَوَى . وَتَلَكَّا تَلَكُّوًا . (يُقَالُ :) تَلَكَّاعَنِ الْأَمْرَ
تَلَكُّوًا أَي تَبَاطَأَ عَنْهُ ، وَاسْتَصْعَبَ فَهُوَ مُسْتَصْعَبٌ ،
وَأَعْيَا وَتَعْيَا وَتَنَايَا ، وَامْتَعَ فَهُوَ مُمْتَعٌ . (وَقَدْ سَوَّلُ :)
هَذَا أَمْرٌ مُنِيعُ الْمَطْلَبِ ، صَعْبُ الْأَرَامِ ، بَعِيدُ الْمُتَاوَلِ ،
عَسْرُ الْحُطَّةِ ، وَغَرُّ الْمُتَمَسِّ ، صَعْبُ الْمَزَاوَلَةِ .
(يُقَالُ :) ، طَلَبٌ وَغَرٌّ ، وَطَرِيقٌ وَغَرٌّ (وَلَا يُقَالُ
وَعَرٌّ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا تُرَاهِنَ عَلَى الصَّعْبَةِ .
(وَيُقَالُ :) أَمْرٌ شَدِيدُ الْمِرَاسَةِ ، وَيُعَزِّزُ الْمَطْلَبُ ،
وَكُوُودُ الْمَطْلَبِ أَي مُسْتَصْعَبٌ ، وَمُفْجِزُ الدَّرَكِ .
(يُقَالُ :) كَلَّفَنِي شَيْبَ الْأَرْبَابِ ، وَهَذَا أَبَعْدُ مِنْ
بَيْضِ الْأَنْوَقِ (وَهِيَ الرِّخْمَةُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
هَذَا أَعَزُّ مِنَ الْآبَقِ الْعُقُوقِ . أَيِ الذَّكَرِ الْحَامِلِ .
(وَقَدْ سَوَّلُ :) وَاللَّهُ لَيَرُوْمَنَّ فُلَانٌ مِنْ ذَلِكَ مَرَامًا بَعِيدًا ،
وَلَيَكَايِدَنَّ مِنْهُ صُعُودًا بِأَهْظًا ، وَكُوُودًا بِأَهْرًا .
(وَكُتِبَ بَعْضُ الْكُتَابِ :) فَأَمَّا مَعْرُوفُكَ فَقَطِيرٌ وَغَيْرُ

عَلَى مُتَمَسِّهِ ، وَلَا حَزْنَ عَلَى طَالِيهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 شَرُّ مَا رَامَ أَمْرُهُ مَا لَمْ يَنْلُ . (وَيُقَالُ :) كَلَّفَنِي عَرَقَ
 الْقَرِيبَةِ أَيَّ أَمْرًا صَعِبًا

بَابُ فِي أَنْقِيَادِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : قَدْ أَعْرَضَ لَهُ الْأَمْرُ إِذَا أَمَكَّنَهُ ،
 وَاسْتَطَفَّ لَهُ ، وَطَفَّ . وَاطْفَ . وَتَسَهَّلَ . (فَهُوَ
 مُعْرِضٌ وَمُسْتَطَفٌّ) وَآتَاهُ . وَأَنْقَادَ لَهُ ، وَيَتَسَّرَ لَهُ ،
 وَهَذَا أَمْرٌ قَرِيبٌ الْمُتَنَاوَلِ ، سَهْلُ الْأَرَامِ ، سَلِسُ
 الْمَطْلَبِ ، دَانِي الْمُتَمَسِّ ، وَآتَاهُ الْأَمْرُ غَفَوًا صَفْوًا
 لَمْ يُخْلَقْ لَهُ وَجْهًا ، وَلَمْ يَمْدَّ إِلَيْهِ يَدًا ، وَلَا تَجَسَّمْ فِيهِ
 مَشَقَّةٌ ، وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 هَذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذَرَايِكَ (يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ)
 وَهُوَ عَلَى طَرَفِ النَّهَامِ يَتَّبِعُهُ مُتَنَاوِلُهُ . (وَالنَّهَامُ شُجْرَةٌ
 لَا تَطُولُ) . (وَتَقُولُ :) سَأَخُذُ ذَلِكَ مِنْ كَتَبِهِ ،
 وَمِنْ صَفْحَتَيْهِ ، وَسَقَبِهِ ، وَوَدَادِهِ وَزَمَمِهِ ، وَأَمَمِ أَيَّ قَبِيلِهِ

(وَتَقُولُ:) اُنْقَادَ لَهُ مَا تَصَعَّبَ مِنَ الْأَمْرِ، وَأَمَكْنَ
مَا أَمْتَعَ، وَعَفَا مَا تَعَذَّرَ، وَسَهَّلَ مَا تَوَعَّرَ

﴿ بَابُ فِي كَرَمِ التَّحْتِدِ وَالْأَصْلِ ﴾

فُلَانٌ كَرِيمٌ مُتَحْتِدٌ (وَالْجَمْعُ الْمُتَحَاتِدُ)، وَالْمُنْتَصِبُ
(وَالْجَمْعُ الْمُنَاصِبُ)، وَالْمُنْبِتُ، وَالْمُنْصَرُّ (وَالْجَمْعُ
الْمُنَاصِرُ)، وَالْمُنْغَرِسُ (وَالْجَمْعُ الْمُنْغَارِسُ)، وَالْجَذْمُ،
وَالْأَرْوْمَةُ، وَالْخِجَارُ، وَالْأَبْوَةُ، وَالْمُنْتَضَى، وَالْمَرْكُ،
وَالْجُرْثُومَةُ، وَالْمُنْتَمَى وَاحِدٌ، (يُقَالُ:) فُلَانٌ مُعَمٌّ،
مُخَوِّلٌ أَيْ عَزِيزٌ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ، وَفُلَانٌ مُقَابِلٌ
وَمُدَايِرٌ إِذَا كَانَ شَرِيفَ الطَّرَفَيْنِ، وَفُلَانٌ فِي عَيْضٍ
أَشْبَ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَالْمُنْعَةِ، (وَالْعَيْضُ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍ
ذِي شَوْكٍ)، (وَيُقَالُ:) هُوَ مُتَرَدِّدٌ فِي الشَّرَفِ،
وَمُتَسَايِقٌ فِي الشَّرَفِ، وَرَاسِخٌ أَلْسَبِ، وَكَذَلِكَ
الْقَعْدُ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَالنَّسَبِ
الْأَقْرَبِ، (وَيُقَالُ:) فَسَلْ ذَلِكَ لِنَتَأَسَّلِهِ فِي الشَّرَفِ،

وَرَسَاخَتِهِ فِي الْعِلْمِ ، (وَالْمُشْرِفُ الَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ .
وَالْهَجِينُ الَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيْنَ الْهَجْنَةِ)
(وَيُقَالُ :) فَلَانٌ كَرِيمٌ الضَّعِيفُ ، وَالْأَصِيرَةُ
﴿ ٢٢٠ ﴾ بَابُ فِي الشَّرَفِ وَاللَّسَامِيِّ ﴿ ٢٢١ ﴾

وَيُقَالُ : فَلَانٌ غُرَّةٌ مُضَرَّ أَوْ غَيْرُهَا مِنْ الْقَبَائِلِ ،
وَسَنَامُهَا . وَذَوَابْتُهَا . وَهُوَ فِي بَيْتٍ شَرَفُهَا ، وَهُوَ فِي
ذُرَاهَا وَذُرُوتِهَا . (وَتَقُولُ :) فَلَانٌ نَبْعُهُ أَرْوَمَتِهِ .
وَأَبْلَقُ كَيْبَتِهِ ، وَيَبِضُّهُ بَلَدُهُ ، وَمِذْرَدُهُ عَشِيرَتُهُ ،
وَزَعِيمُ قَوْمِهِ ، وَفَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَقَرِيعُ أَهْلِهِ ،
وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلِإِسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ
قَوْمِهِ . (وَتَقُولُ :) هُرَّ نِظَامُهُمْ وَقَوَائِمُهُمْ ، وَمَالَاكُ
أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ ، وَكَهْفُهُمْ . وَمَلْجَأُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمْ
الَّذِي إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ . (وَتَقُولُ :) هُوَ شَبَابُ قَوْمِهِ
السَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ الثَّاقِبُ ، وَبَذَرُهُمُ الطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ
الْثَّاقِذُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ طَالَ قَوْمُهُ ، وَفَاقَهُمْ فَوْقًا ،

وَبَدَّهْمُ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَقَضَاهُمْ . وَرَجَّهْمُ .
 وَزَانَهُمْ . وَنَعَشَهُمْ . وَأَحْيَاهُمْ أَي سَبَّهَهُمْ فِي الْعِلْمِ
 ﴿٢٣٠﴾ بَابُ الْأَنْسَابِ ﴿٢٣١﴾

تَقُولُ : فُلَانٌ قَرِينِي وَنَسِيبِي ، وَأَنَا نَحْنُ فَرَعَا
 نَبْعَةٍ ، وَغُصْنَا دَوْحَةٍ ، (وَالدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ) .
 وَشُعْبَتَا أَصْلٍ ، وَسَلِيلَا أُبُوَّةٍ ، وَرَكِضَا أُمُوَّةٍ ،
 وَرَضِيعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِكَ ، وَغُصْنٌ
 مِنْ أَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ
 كَنَائِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . (وَتَقُولُ :) نَشَأَ
 فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عَشٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَهَدَا فِي حَبْرٍ ،
 وَرَضِعَا بِلِبَانٍ ، وَتَجَلَّتْهُمَا أُبُوَّةٌ ، وَتَقَتَّتْهُمَا أُمُوَّةٌ ،
 وَأَفْرَعَتْهُمَا جَذْمٌ ، وَهَمَا يَنْتَسِبَانِ إِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ
 (الْجُرْثُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ) . (يُقَالُ :) هُمَا أَخَوَا صَفَاءَ ،
 وَسَلِيلَا وَفَاءَ ، وَآلِفَا مَوَدَّةٍ ، وَرَضِيعَا أَخُوَّةٍ ، وَقَرِيعَا
 خُلَّةٍ ، وَخِدْنَا خُلَاَصَةً ، وَقَرِينَا مُمَاحَضَةً .

بابُ الْقَرَابَةِ

تَقُولُ : حَامَّةُ الرَّجُلِ ، وَأُسْرَتُهُ ، وَلَحْمَتُهُ ، وَهِيَ
لَحْمَةُ النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَلَحْمَةُ النَّوْبِ بِالْفَتْحِ . وَعَشِيرَتُهُ ،
وَأَهْلُهُ . وَأَدَانِيَهُ . وَبَيْنَهُمْ ضَرْبَةُ رَحِمٍ ، وَوَشِجَةٍ
رَحِمٍ ، وَمَا مِنْ رَحِمٍ . (يُقَالُ :) وَشَجْتُ بِكَ قَرَابَةً
فُلَانٌ ، وَمَسْتُ بِكَ رَحِمَهُ ، وَبَيْنَهُمَا وَاشِجٌ قُرْبَى ،
وَقُصْرَةٌ رَحِمٍ أَوْ نَسَبٍ ، وَسَهْمَةٌ رَحِمٍ ، وَأَصْرَةٌ
رَحِمٍ ، وَتَشَابُكٌ رَحِمٍ ، وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ وَشِجَةٌ ،
وَأَصْرَةٌ . وَلَحْمَةٌ . وَرَحِمٌ . وَقُصْرَةٌ . وَسَهْمَةٌ . (وَجَمْعُ
الْوَشِجَةِ وَشَايِجٌ . وَجَمْعُ الْأَصْرَةِ أَوَاصِرُ . وَالْأَصْرُ
الْعَهْدُ . وَهُوَ بِالْفَتْحِ الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ وَجَمْعُهُ أَصَارٌ) .
(يُقَالُ :) بَيْنَ الْقَوْمِ صِهْرٌ ، وَبَيْنَهُمْ خُوْلَةٌ ،
وَتَبَدُّهُمْ الْأَبْرَةُ ، وَفُلَانٌ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا وَدُنْيَا ، وَابْنُ
عَمِّي لِمَا آيَ لِاصِقِ النَّسَبِ . (يُقَالُ لِحَيِّ عَيْنُهُ إِذَا
الْتَمَسَتْ) . وَهُوَ ابْنُ عَمِّي كَلَالَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُنْيَا .

(وَيُقَالُ :) أَنْتَ أَخِي فِي نَسَبِ الْأَدَبِ ، وَبَيْنِي
 وَبَيْنَهُ نَسَبُ الرِّضَاعِ ، وَنَسَبُ الْمَوَدَّةِ ، وَنَسَبُ
 الصَّنَاعَةِ ، وَنَسَبُ الْكِلَالَةِ . (وَيُقَالُ نِسْبَةً وَنُسْبَةً
 لُغَتَانِ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ لِأَخِي أَصْهَارُ فَلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ
 زَوْجَتِهِ ، وَهُمْ أَحْمَاءُ فَلَانَةٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجَتِهَا ، وَالْحُمُو
 أَبُو الزَّوْجِ . (يُقَالُ حُمُوٌ مَهْمُوزٌ وَحَمْرٌ يَغْيِرُ هَمْزٌ . وَمَتَى
 سَكَنَتِ الْمِيمُ وَهَمْزٌ لَمْ تَثْبُتْ فِي الْحَطِّ وَאו حَمْ كَمَا
 بَرَى)

بابُ الْإِنْتِسَابِ

يُقَالُ : أَنْتَنِي فَلَانٌ إِلَى أَبِي ، وَأَعْتَرَى .
 وَأَنْتَسَبَ . (وَيُقَالُ :) لَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْسَبُهُ نَسَبًا
 وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسَبُ بِهَا نَسَبًا)
 وَأَنْتَحَلَ قَبِيلَةً تَحَقَّقَ بِهَا وَأَخْتَارَهَا ، وَتَنَحَّلَ (بِالْحَاءِ)
 ادَّعَى وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يُهْجُو الْبَيْثَ أَنَّهُ
 سَرَقَ شِعْرَهُ :

إِذَا مَا قُلْتَ قَافِيَةً شَرُودًا تَنَحَّلَهُ ابْنُ حَرَاءُ الْجَبَانِ (١)
وَيُنَالُ : عَزَوْتُ فَلَنَا إِلَى أَبِيهِ أَعَزُّهُ عَزْوًا
وَعَزِيَّتُهُ أَعَزِيْدُ عَزِيًّا . (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي الْقَبِيلَةِ
وَلَيْسَ مِنْهَا : دَعَى . وَمُلْحَقٌ . وَمَمْنُوطٌ . وَمَسْنَدٌ) وَهُوَ
الْمُضَافُ . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ
وَالدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ .) وَأَدْعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَبْقَاهُ لَهُ
سَبَبٌ وَلَا أَظْلَمَهُ لَهُ دَوْحَةٌ . (وَيُقَالُ :) اسْتَحَقَّ
فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ادَّعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ .
(وَفِي الْأَمْثَالِ :) حَنْ قَدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا

منقول باب التجربة

يُقَالُ : جَرَّبْتُ الرَّجُلَ ، وَاخْتَبَرْتُهُ ، وَعَجَّمْتُهُ ،
وَعَجَّمْتُ عُوْدَهُ . (أَعْجَمُ الْعَصُ . وَقَدْ عَجَّمْتُ عُوْدَهُ
أَعْجَمُهُ إِذَا عَضَضْتُهُ لَتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ . وَالْعَوَاجِمُ
الْأَسْنَانُ . وَعَجَّمْتُ عُوْدَهُ أَيِ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

(١) يُقَالُ فُلَانٌ ابْنُ حَرَاءِ الْجَبَانِ أَيِ أَنْجَبَنِي

حَالَهُ . وَأَعْجَبْتُ الْكِتَابَ إِعْجَامًا . قَالَ الْأَخْطَلُ :
 أَبِي عُودَكَ الْمَجْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً

وَكُفَّكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ . وَأَفْتَحْتُهُ . وَرَزُّتُهُ . وَشَحِمَزْتُ
 قَنَاتَهُ . وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ . وَفَتَشْتُهُ . وَذَقْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ .

(وَيُقَالُ :) اسْتَشَفُّهُ . وَاسْتَبْرَأَهُ . وَحَنَكُهُ . وَأَحْتَنَكُهُ .

(وَيُقَالُ :) سَتَحَمَدُ مُحْتَبَرُ فُلَانٍ . وَشَحْبَرُهُ . وَمَسْمِيرُهُ .

وَمُقَشَّشُهُ . وَبَلَوْتُ الرَّجُلَ بَلَاءً إِذَا جَرَّبْتُهُ (وَبَلَاءُ اللَّهِ

إِذَا أَصَابَهُ يَبْلَوِي . وَابْتَلَاهُ مِثْلُهُ . وَابْتَلَاهُ اللَّهُ بَلَاءً

جَمِيلًا . وَفُلَانٌ يَلُوسَفِرُ . وَقَدْ أَبْلَاهُ السَّفَرُ) . وَهُوَ

الْإِخْتِبَارُ . وَالْإِبْتِلَاءُ . وَالْإِمْتِحَانُ . وَالْإِسْتِِبْرَاءُ .

وَالْتَجَرِبَةُ . (وَيُقَالُ :) أَسْبَرُ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . (وَاصْلُهُ

مِنْ سَبَرْتُ الْجُرْحَ إِذَا نَظَرْتَ كَمْ غَوْرُهُ) . (وَيُقَالُ :)

مِنْ أَيْنَ خَيْرْتَ لِي هَذَا أَخْبَرَ أَيْ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ

﴿ بَابُ الرُّجُوعِ مِنَ السَّفَرِ ﴾

يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجَّهَهُ رُجُوعًا، وَابَّ
 آوِيَةً وَأَيَّابًا، وَأَنْكَفَأَ. وَكَرَّ كُرُورًا، وَقَتَلَ قَتْلًا، وَعَادَ
 عَوْدَةً وَعَوْدًا. (وَيُقَالُ: قَتَلَ الْجُنْدُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَقْبَاهُمْ
 صَاحِبُهُمْ.) وَلَا يُسَمَّى السَّفَرُ قَائِلَةً إِلَّا إِذَا كَانُوا
 مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ. وَعَكَرَ عَكُورًا، وَأَنْصَرَفَ
 أَنْصِرَافًا، وَأَنْقَابَ أَنْقِلَابًا. (وَيُقَالُ: أَثَابَ الْقَوْمُ
 بَعْدَ أَنْهَزَائِهِمْ وَثَابُوا، وَعَطَّوْا بَعْدَ دُخْيِهِمْ، وَعَكَرُوا.
 وَكَرُّوا. قَالَ الْأَعَشَى:

فَإِنَّمَا رَأَيْتُ النَّاسَ لِلشَّرِّ أَقْبَلُوا

وَتَابُوا الْإِيمَانَ نَفْصِيحٍ وَأَعْجَمِ

وَيُقَالُ: كَانَتْ لِفُلَانٍ رَجْعَةٌ إِلَى مَنَزِلِهِ وَعَوْدَةٌ.
 وَقَتْلُهُ. وَأَنَا مُنْتَظَرٌ رَجْعَةً فُلَانٍ، وَوَيْتُهُ. وَكَرَّتُهُ.

بَابُ الْفَقْرِ

يُقَالُ : اُفْتَقِرَ فُلَانٌ ، وَاعْتَوَرَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ ، وَمُعَوِرٌ ،
وَأَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ ، وَأَسْلَقَ فَهُوَ مُسْلِقٌ ، وَأَقْتَرَ فَهُوَ
مُقْتَرٌ ، وَأَقْلَّ فَهُوَ مُقْلٌ ، وَأَقْلَلْ فَهُوَ مُقِلٌّ ، وَأَحْوَجَ فَهُوَ
مُحْوَجٌ ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ ، وَأَضْطَقَ فَهُوَ مُضِيقٌ ،
وَأَصْرَمَ فَهُوَ مُصْرِمٌ ، وَعَالَ فَهُوَ عَائِلٌ ، وَالْفَجَّ فَهُوَ
مُفْتَجٌّ ، (عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ) مَثَلُ قَوْلِهِمْ أَتَسَهَّبُ فَهُوَ
مُسَهَّبٌ ، وَأَخْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفَجَّ
فَهُوَ مُفْتَجٌّ . يُقَالُ : اَلْفَجَّيْنِي إِلَيْهِ الْحَاجَةُ أَيُّ أَحْوَجَتْنِي .
وَأَزْهَدَ فَهُوَ مُزْهِدٌ ، وَذَقَعَ أَيُّ لَصِقَ بِالذَّقَاءِ وَهُوَ
الْتُّرَابُ ، وَأَقْوَى ، وَاكْدَى فَهُوَ مُكْدٍ ، وَأَخَفَّ فَهُوَ
مُخَفٌّ ، وَأَصْفَرَ فَهُوَ مُصْفِرٌ ، وَأَرْمَدَ فَهُوَ مُرْمِدٌ ،
وَأَنْفَدَ فَهُوَ مُنْفِدٌ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

أَغْرُ كَضَوْءَ الْبَدْرِ لَيْسَ يَنْظُرُ الْبَدَى

وَيَهْتَرُ مَرْتَحًا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا .

وَأَزْهَدَ مِنَ الزَّهَادَةِ وَثِيْبُ الْقِلَّةِ . (وَيُقَالُ : هُوَ زَهِيْدٌ قَلِيْلٌ .) (وَفِي الْأَمْثَالِ : شَفَلَتْ شِعَابِي جَدْوَايَ .) (وَيُقَالُ : تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِالتُّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ .) (وَأَتَرَبَ الرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ بَعْدَ التُّرَابِ .) (أَجْنَسُ الْفَقْرِ الضَّبْبَةُ . وَالْعُسْرَةُ . وَالْعِيْلَةُ . وَالْحَاجَةُ . وَالْعَدَمُ . وَالنَّفَاقَةُ . وَالْإِسْهَاقَةُ . وَالْإِمْلَاقُ . وَالْمُسْكَنَةُ . وَالْمُتْرَبَةُ وَاحِدٌ .) (يُقَالُ : عَالَ الرَّجُلُ عِيْلَةً إِذَا افْتَقَرَ .) (وَأَعَالَ إِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَعَلَتْ أَنَا مِنْ أَعْيَالِ أَعُولٍ كَذَا قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : عَلَتْ أَعِيْلُ مِنَ الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ . وَعَلَتْ أَعُولُ مِنَ الْجَوْرِ . وَقَالَ صَاحِبُ الْكِتَابِ : عَلَتْ مِنَ الْحَاجَةِ وَالْعِيْلَةِ .) (قَالَ هَذَا فِيمَا حَكَاهُ الْمُبَرِّدُ عَنِ الْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ لِقَوْلِ الْأَوَّلِ .) (وَفِي الْأَمْثَالِ : مَنْ عَالَ بِمَدَهَا فَلَا أَشْجِيرَ . وَمِنْهُ : الْغَنَّةُ الْبَائِسَةُ مِنَ الْعَيْشِ وَالْبَرَضُ الْيَسِيرُ .) (وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَمْشُدُ . وَشَفْوَةٌ .

وَمَشْفُوفٌ . وَمَشْفُوفٌ إِذَا تَفَدَّ مَا عِنْدَهُ . وَقَالَنُ
 ضَرِيْلَتُ . وَمُسْتَرْ . وَمُصَّيْبٌ . وَمُيْلَطٌ . وَمُحْمَرٌ .
 (يُقَالُ : أَبْلَطَ الرَّجُلُ وَأَمَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

بابُ الْأَسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَأَسْتَنَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَعْنٌ .
 وَأَثَرَبَ فَهُوَ مُثَرَّبٌ . وَأَثَرَى إِثْرًا فَهُوَ مُثَرٌّ . وَأَكْثَرَ
 أَكْثَارًا فَهُوَ مُكْثَرٌ . وَأَيْسَرَ فَهُوَ مُوسِرٌ . وَأَوْسَعَ فَهُوَ
 مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ :) جَبَرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمْشَى فُلَانٌ
 إِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثَرَى وَأَمْشَى

سَتَحْجُهُ عَنِ الدُّنْيَا الْمُنُونُ

وَيُقَالُ : ارْتَأَشَ الرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ . وَأَنْجَبَرَ
 وَأَجْبَرَ . وَأَتَعَشَ . (الْأَرْتِيشُ مِنَ الرِّيشِ وَالرِّيشُ)
 (يُقَالُ :) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ . وَتَعَشْتُهُ (بِغَيْرِ الْفِ)
 وَسَدَدْتُ فُاقَتَهُ . وَخَصَّاصَتُهُ . وَمَقَاقِرُهُ . وَتَأَثَّلَ

وَأَسْتَوْفَرَ سَارِلَهُ وَغُرَّهُ. (وَيُقَالُ :) أَفَادَ مَالًا ، وَأَفَادَ
 غَيْرَهُ ، وَأَسْتَوْجِحَ (مُسْلُهُ) ، (أَجْنَسُ الْفَنَى) الْجِدَّةُ .
 وَاللَّرْوَةُ . وَاللَّرَاءُ . وَالْمَيْسَرَةُ . وَالْيَسَارُ . وَالسَّعَةُ .
 وَاللَّشْبُ . وَالْوَفْرُ . وَالْدَثْرُ . وَالْدَبْرُ ، (قَالَ الْأَزِينِيُّ :
 اللَّشْبُ الْعَتَارُ . وَاللَّهَى الدَّرَاهِمُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 الْغَنِيُّ طَوِيلُ الدَّلِيلِ مَيَّاسٌ . وَمَنْ يَطُلْ ذَيْلُهُ يَنْتَلِقُ بِهِ
 ﴿٢٢٢﴾ بَابُ فِي الطَّمَعِ ﴿٢٢٣﴾

يُقَالُ : قَدْ اسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِّلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ
 بَلَمَعَ فِيهِ ، وَتَطَاوَلَ لَهُ ، وَأَشْرَابَ إِلَيْهِ ، وَسَمَا إِلَيْهِ ،
 وَدَعَمَتْهُ ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ
 وَغَرَّاهُ نَحْوَهُ ، وَشَخَّالَهُ فَاهُ (إِذَا أَفْحَسَ الْحِرْصَ) .
 وَشَوَّفَ لِّلْفِتْنَةِ ، وَتَطَلَّعَ لَهَا ، وَتَشَرَّفَ لَهَا . (وَتَقُولُ :)
 لَمْ تَعْمَلْ بِي عَنْكَ مَخِيلَةً أَمَلٌ ، وَلَا بَارِقَةً طَمَعٌ .
 (وَتَقُولُ :) فِيهِ حِرْصٌ . وَجَشَعٌ . وَطِلَاحٌ . وَشَرَفٌ .
 وَاسْتِكْلَابٌ . وَطَمَحٌ . وَالْأَمَلُ وَالطَّمَعُ مَخَايِلُ وَبَوَارِقُ .

بابُ فِي الْقَنَاعَةِ

وَأَتَمُّهُ فِي زِينَةِ ذَلِكَ : مَعَ الرَّجُلِ قَنَاعَةٌ ،
 وَزَاهَةٌ نَفْسٌ ، وَرَضَى . (يُقَالُ : قَنَعَ الرَّجُلُ قَنَاعَةً
 إِذَا رَضِيَ . وَقَعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ) وَغُرُوفُ النَّفْسِ ،
 وَظِلَافَةٌ ، وَغِرَّةُ نَفْسٍ ، وَهُوَ عَفِيفٌ . (وَيُقَالُ :
 عَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعَرَّفُ وَتَعْرِفُ ، وَالْجُنُ
 تَعْرِفُ لَا غَيْرُ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ زِيَةُ النَّفْسِ ، وَظِلْفُ
 النَّفْسِ ، وَعَفِيفُ الْجَيْبِ ، وَنَقِيُّ الْجَيْبِ ، وَعَفِيفُ
 الْيَدِ ، وَحَصَانُ الْيَدِ ، وَبَعِيدُ الْلِحْمَةِ ، وَعَفِيفُ الطَّعْمَةِ
 (وَالطَّعْمَةُ وَجْهُ الْمَكْسَبِ ، مِنْ قَوْلِكَ جَعَلْتُ
 الضَّيْعَةَ طَعْمَةً لِأَنَّهَا) (وَيُقَالُ :) فَلَانٌ عَرِيفٌ إِذَا
 كَانَ يَعَافُ الدَّنَسَ (وَعَافَ الشَّيْءُ عِمَاقًا إِذَا تَجَنَّبَهُ
 وَكَرِهَهُ . وَعَافَ الطَّيْرُ عِمَاقَهُ) . (وَيُقَالُ :) سَفَتَ

(١) وجاء في نسخة الطعمة بالكسر وجه المكسب . والطعمة باضم

الضمية يباعها السلطان طعمة إن يسكرم

نَفْسُهُ لِمَا كِيلِ الشَّائِنَةِ (وَأَسْفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنْ
الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ إِسْفَاقًا . قَالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
فِي كِتَابِهِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا بِالْآلِفِ)

بابُ النِّوَالِ وَالصَّلَةِ

يُقَالُ : وَصَلْتُ فَلَانًا أَصْلَهُ مِنَ الصَّلَةِ ، وَآخِرُهُ
أَجِيزُهُ مِنَ الْجَائِزَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرِّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ
الْحَبَاءِ ، وَمَتَحْتُهُ أَمْتَحُهُ وَأَمْتَحُهُ مِنَ أَمْتَحَةٍ ، وَأَنَلْتُهُ
أُنِيلُهُ مِنَ النِّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنْ
أَفْضَلٍ ، وَأَجْدَيْتُ عَلَيْهِ أُجْدِي مِنَ الْجُدَى
وَالْجَدَاءِ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفَدِ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَا يَكُونُ الصَّفَدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي الْمُسْكَافَةِ . وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ الصَّفَدُ فِي مَوْضِعِ الْعَطِيَّةِ) . (قَالَ ابْنُ
خَالَرِيهِ : الْجَدَا مِنَ الْعَطِيَّةِ وَالْمَطَرُ جَمِيعًا يُدَّانُ
وَيُقَعَّرَانِ) . (وَيُقَالُ :) أَخَذْتُهُ مِنْ أَلْدِيَا وَهِيَ
الْعَطَاءُ . وَالْمَخُ . وَالصَّلَاتُ . وَالْجَوَائِزُ . وَالْفَوَائِدُ .

(وَيُقَالُ تَحَلَّتْ الْمَرْأَةُ مِنَ التَّحَلَّةِ وَهِيَ الْمُهْرُ أَنْحَلَهَا
 نِعْمَةً وَتَحَلَّ الْجَنَسُ يَحُلُّ نُحُولًا). وَأَحْذَيْتُ الرَّجُلَ
 مِنَ الْحَذْيَا وَهِيَ الْغَنِيمَةُ أَحْذِيهِ إِحْذَاءً (وَحَذَى النَّبِيذُ
 لِسَانَهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا). (وَيُقَالُ :) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ
 مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ . وَنَوَالِهِ . وَسَيِّبِهِ . وَمَعَاوِنِهِ .
 وَفَوَائِدِهِ . وَرِفْدِهِ . وَحِبَائِهِ . وَصَلَتِهِ . وَمُنَحَّتِهِ .
 وَجَازَتِهِ (وَالْجَمْعُ مَنَحٌ وَجَوَازٌ) . وَجَدَّوَاهُ . وَحُذْيَاهُ .
 وَعَطَايَاهُ . وَمَوَاعِيهِ . وَهَبَاتِهِ . (وَيُقَالُ :) أَسْنَيْتُ
 لَهُ مِنْ الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سِنِيًّا ، وَأَجَزَلْتُ لَهُ مِنْ
 الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا ، وَرَضَخْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ
 رَضَخًا قَلِيلًا ، وَأَوْتَحْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَتَحًّا يَسِيرًا .
 (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَمْ يُحَرِّمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ أَيُّ مَنْ
 أُعْطِيَ فُصْدًا (١) . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُرْوَى مَنْ نُصِدَ

(١) واصله ان رجلين اتا عند قوم فالتقيا صباحا فسأل احدهما
 الآخر عن القير ، فقال : ما قريت لكن فُصِدَ لي اي فُصِدَ لي ميار فاعتذرت

لَهُ وَمَنْ قُزِدَ لَهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا تُولِي الرَّجُلَ مِنْ
 خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ :) أُولَيْتُ
 فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلْتُهُ نِعْمَةً ، وَأَصْلَحْتُ إِلَيْهِ
 مَعْرُوفًا ، وَأَزْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . (وَتَقُولُ :) بَارَكَ
 اللَّهُ لَكَ فِيمَا أُصْنِيتَ مِنْ هَذِهِ الْكَرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيتَ .
 وَأُولَيْتَ . وَهُنَّحْتِ . وَخَوَّلْتَ . وَسُرَّحْتَ . (وَتَقُولُ :)
 مَا خَازَتْ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعَمِهِ .
 وَمَنْنِهِ . وَإِحْسَانِهِ . (وَيُنَالُ :) مَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا
 أَوْلَيْتُهُ مَنَةً (وَتَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّدْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ الْمَنِّ
 الْمُنْهِي عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْغَاُوا
 صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى)

بابُ أَمَارَاتِ الْأَشْيَاءِ .

يُنَالُ : هَذِهِ عِلَامَاتُ الْيَمِينِ ، وَأَمَارَاتُ الْخَيْرِ ،
 وَتَبَاشِيرُ النَّصْرِ ، وَهَذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَآيَةٌ

يُقَالُ : لَمْ يُعْرَمِ الْقُرَى مِنْ فَضْلِهِ

مِنْ آيَاتِ السَّاعَةِ أَيَّ عِلَامَةٍ مِنْ عِلَامَاتِهَا ، وَهَذِهِ
 مَخَايِلُ الْخَيْرِ ، وَأَعْلَامُهُ . وَأَشْرَاطُهُ . وَسِمَاتُهُ . وَآثَارُهُ .
 وَمَنَارُهُ ، وَثَمَتُ مَخَايِلِ الشَّيْءِ إِذَا تَطَاعَمَتْ مَخَوَهَا
 بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ . (وَيُقَالُ : ثَمَتُ الْبَرْقِ أَشْيُهُ إِذَا
 رَجَوَتْ مَطَرَهُ ، وَثَمَتُ بَرْقِ فُلَانٍ إِذَا رَجَوَتْ مَعْرُوفَهُ .
 (وَيُقَالُ :) هَذِهِ شَوَاهِدُ النَّصْرِ ، وَدَلَالِلُهُ . وَشَوَاحِلُهُ .
 وَأَوَائِحُهُ . (وَيُقَالُ :) وَضَعَ لِلْحَقِّ أَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُ ،
 وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِمُ ، وَإِنَّمَا حَاوَلَ فُلَانٌ أَنْ يَدْرُسَ
 الدِّينَ ، وَيَطْمُسَ أَعْلَامَهُ ، وَهَذِهِ أَمَارَاتُ الظُّفْرِ بِمِنَّةٍ ،
 وَأَعْلَامُ لَامِعَةٍ ، وَدَلَالِيلُ نَاطِقَةٍ ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٍ ،
 وَمَخَايِلُ نِيرَةٍ ، وَلَاحِظَةُ سُفْرَةٍ ، وَآيَاتُ بَاهِرَةٍ .
 (وَتَهْوُلُ فِي غَيْرِ هَذَا :) صَحَّحْتُ حَقِّي بِالْحُجَجِ النَّبِيرَةِ ،
 وَالْأَبْرَاهِينَ السَّاطِعَةِ ، وَالشَّوَاهِدِ الصَّادِقَةِ ، وَالْأَدْلَالِ
 الْوَاطِقَةِ . (وَيُقَالُ :) أَظْهَرَ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ . وَبَيَّنَّةٍ .
 وَعِلَاةٍ . وَمُتَعَلِّقٍ . وَمُتَحَجِّجٍ . وَحُجَجٍ . وَشَاهِدٍ . وَدَلِيلٍ ،

وَحَقِيقَةٌ . وَبُزْهَانٍ . وَسَأَلَ رَجُلٌ النَّظَّامَ : مَا الْأُمُورُ
الصَّامِتَةُ النَّاطِقَةُ . قَالَ : الدَّلَائِلُ الْخُبْرَةُ . وَالْعِبَرُ
الْوَاعِظَةُ)

﴿بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا﴾
يُقَالُ : أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ
جُدْرَاءُ) . وَحَقِيقٌ (وَالْجَمْعُ أَحِقَاءُ) . وَتَحْقُوقٌ . وَقَيْنٌ .
وَقَيْنٌ . وَقِيمَيْنٌ . وَحَرِيٌّ . (وَالْجَمْعُ قُنَاءٌ وَحَرِيُونٌ
وَآخَرِيَاءُ) . وَحَجٌّ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

﴿بَابُ إِظْهَارِ الْعِدَاوَةِ﴾

(يُقَالُ : قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِالْعِدَاوَةِ وَالْمَعْصِيَةِ
وَنَحِيرَ ذَلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً ، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً ، وَجَاهَرَ
مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً ، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً ، وَظَاهَرَ
مُظَاهَرَةً ، وَقَدْ أَصْحَرَ بِالرَّدَاةِ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِتْلَاعَهُ ،
وَحَسَرَ لِسَامَهُ ، وَأَبَادَى صَفْحَتَهُ ، وَقَدْ كَشَفَ
الْعَطَاءَ ، وَحَسَرَ النِّمَاءَ .) قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :

الْقَصْرُ فِي الْأَعْمَاءِ أَجَوْدُ. قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو: وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ
فِي هَذَا الْحَرْفِ عِنْدِي سَيَانٌ لِأَنَّ بَعْضَهُ بَنَ عَلَيْهِ
الْحَارِثِيُّ قَالَ :

وَلَا يَكْشِفُ الْأَعْمَاءُ إِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ
يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا
نَقَائِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ

فَقِينَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا
وَفِي الْأَمْثَالِ : جَاهِرُ إِذَا لَمْ تُجِدْ مُخْتَلَا (بِفَتْحِ)
(التاء)

بَابُ الْمَعَارَضَةِ وَالْمُؤَارَبَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُؤَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ ،
وَيَكَاثِرُهُ مُبَكَّاشِرَةً ، وَيُؤَارِيهِ فِي الْمُودَّةِ مُؤَارَاةً ،
وَيُصَادِيهِ مُصَادَاةً أَيْ يُجَادِيهِ ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً ،
وَيُرَآيِهِ مُرَآاةً ، وَيَمَازِقُهُ مِمَازِقَةً (الْمَمَازِقَةُ مَزَجُ الْمُودَّةِ
بِالْمَدِّ) ، وَأَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ اللَّبَنِ أَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

مَمْذُوقٌ :) وَيَكَايِدُهُ مَكَايِدَةً ، وَيَمَّاكِرُهُ مَمَّاكِرَةً ،
 وَيُمَارِجُهُ مُمَارَجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مَنَاكِدَةً ، وَيُخَاتِلُهُ خُتَاتِلَةً ،
 وَيُخَاثِرُهُ خُخَاثِرَةً ، وَيُسَايِرُهُ مُسَايِرَةً ، وَيُكَاتِبُهُ الْكَدَاوَةَ
 مَكَاتِمَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهِنَةً ، وَيُمَاجِلُهُ مُمَاجِلَةً ،
 وَيَتَصَرَّعُ . وَيَسْتَطِرُّ . (وَكُلُّ هَذَا مِنْ التَّصْنِيعِ
 وَالتَّمْلِيقِ .) (وَذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ :) لِسَانُهُ
 سِلَاقٌ مُوَادِعٌ . وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ . وَمُصَصَادٌ غَيْرُ
 مُصَافٍ (وَالْمُصَادِي الْمُسَايِرُ) . (وَيُقَالُ :) تَحَلَّتْ بِفُلَانٍ
 أَيْ مَكَرَتْ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَادِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ
 دِهْبِيٌّ ذُو مِحَالٍ . (الْمُدَارَاةُ . وَالْمُقَارَبَةُ . وَالْمُلَايَنَةُ .
 وَالْمُتَابَعَةُ . وَالْمُتَاسَخَةُ . وَالْمُخَالَبَةُ . وَالْمُخَاتَلَةُ . وَالْمُخَادَعَةُ .
 وَالْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) يَدِبُّ لَكَ الضَّرَاءُ ،
 وَيَمْشِي لَكَ الْحُمْرُ ، وَيَكْلِمُ بَيْدٌ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِيرُ
 حَسَوًا فِي أَرْتَعَاءٍ . (وَيُقَالُ :) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلِبْ
 وَأَخْلِبْ أَيْضًا أَيْ إِذَا عَجِزْتَ عَنِ الْغَلَبَةِ فَأَخْذَعْ .

(يُقَالُ :) خَلَبَهُ السَّبْعُ إِذَا خَدَّشَهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْسَ
 أَمِينُ الْقَوْمِ بِالضَّبِّ الْخَدْعِ ، وَفُلَانٌ يَنْبِي فُلَانًا
 الْغَوَائِلَ ، وَيَخْفِرُ الْخَفَازَ ، وَيَبْثُلُهُ الْمَصَايِدُ ، وَيَنْصِبُ
 لَهُ الْمَكَائِدَ . وَالْمَخَائِلَ . وَالْحَبَائِلَ (جَمْعُ حِبَالَةِ الصَّائِدِ
 الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَخْشِ يَصِيدُ بِهَا) . (وَهِيَ النَّوَائِبُ .
 وَالْمَصَايِدُ . وَالشَّرَكُ . وَالشَّبَكُ . وَالْفِخَاخُ . وَالْأَوْهَاقُ
 كُلُّهَا وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَخَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ
 كَأَبِي بَرَاقِشَ أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . (وَأَبُو
 بَرَاقِشَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :
 كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلِّ يَوْمٍ يَوْمُهُ يَتَخَيَّلُ)

بابُ فِي الْمَارَاتِ وَالْمَكَارَةِ ۞

كَاتَرَ فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ الْمَكَارَةِ وَسَاجَاهُ .
 وَبَارَاهُ . (يُقَالُ :) بَارَيْتُ الرَّجُلَ (غَيْرَ مَهْمُوزٍ) .
 وَبَارَيْتُ الشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ (مَهْمُوزٍ) . وَبَرَّأْتُ مِنْ

الْمَرَضِ وَبَرَّتْ أَيْضًا. وَبَرَّتْ مِنَ الشَّرِيكِ. وَبَرًّا
 اللَّهُ الْخَلْقَ (مهموز). (وَفِي الْأَمْثَالِ :) كُلُّ عُجْرٍ
 بِخِلَافٍ يُسَرُّ. (وَتَقُولُ :) جَارَاهُ. وَعَالَاهُ. وَسَامَاهُ
 وَخَايَلَهُ. وَبَاهَاهُ. وَسَاهَمَهُ. وَفَاضَلَهُ. وَطَاوَلَهُ. وَفَاحَزَهُ
 (وَيُقَالُ :) فَاضَلْتُهُ فَتَضَلَّتُهُ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطَاوَلْتُهُ ،
 وَسَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ
 فَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَاجَجْتُهُ

❦ بَابُ الْكَذِبِ ❦

يُقَالُ : جَاءَ بِالْكَذِبِ ، وَالزُّورِ. وَالْبُهْتَانِ .
 وَالْأَبَاطِيلِ . وَالْكَاذِبِ . وَالْمِينِ . وَالْبُطْلِ .
 وَالْمُضْيَةِ . وَالْإِفْكَ . وَالْإِفْيَكَةَ . (وَيُقَالُ :)
 تَكَذَّبَ فُلَانٌ ، وَتَحَرَّصَ . وَاخْتَلَقَ . وَتَرَيَّدَ . وَارْتَبَى .
 وَافْتَرَى . وَقَدْ زَخَرَ الْكَذِبَ ، وَوَشَّاهُ . وَزَوَّرَهُ .
 وَمَوَّهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَنَمَّنَهُ . وَلَقَّقَهُ .
 وَاخْتَرَعَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَيْسَ لِكَذُوبٍ رَأْيٌ ،

وَلَا يَذْرِي الْمَكْدُوبُ كَيْفَ يَأْتِرُ ، وَالرَّائِدُ
لَا يَكْذِبُ أَنَّهُ ، وَعِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ .
(وَيُقَالُ :) هُوَ أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ أُسْلَيْشَ ، وَمِنْ
الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ ، وَإِذَا كَذَبَ السَّفِيرُ ، بَطَلَ
التَّذْيِيرُ ، وَفُلَانٌ يَرُوقُ الْكُذْبَ وَاللَّغْوَ

❦ بَابُ الْقِلَّةِ وَالْكَثَرَةِ ❦

يُقَالُ : مَا رَزَاتُ إِلَّا الْيَسِيرَ . التَّرَبُّ . الثَّاقِفَةُ .
الْقَلِيلَ . الزَّهِيدَ . الطَّيْفَ . الْوُثْخَ . النُّكْدَ . الْبُخْسَ .
الْحُسَيْسَ . الْبَارِضَ . الْبَرِضَ . الْحَمِيرَ . الْبَكِّيَّ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

قَدْ أَمِنَحُ الْوَدَّ الْحَلِيلَ لِفَيْرِ مَا شِئْتُ رَزَاتَهُ
يُقَالُ : تَرَكْتُ ذَلِكَ لِتَزَارَتِهِ . وَوَتَلَحَّتْهِ .
وَطَمَأَفَتَهُ . وَحَقَّارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . (وَتَقُولُ فِي الْكَثِيرِ :)
هَذَا عَدَدُ جَمٍّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ (وَأَجْمُ يَدْخُلُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْحَمَى ، وَأَكْثَرُ

مِنَ الدُّبَا وَهُوَ الْجَرَادُ ، وَهَذَا مَا غَمَرُ أَيُّ كَثِيرٌ .
 (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ غَمَرُ الرِّدَاءِ أَيُّ كَثِيرُ اللَّطَاءِ ، وَمَالٌ
 دَبْرٌ وَدَثْرٌ أَيُّ كَثِيرٌ ، وَمَالٌ عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ،
 وَالْعَبَسُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ

بابُ الْخَطَارِ بِالنَّفْسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْخَوَافِ ، وَالْمَأَابِ
 وَالْمَهَالِكِ ، وَعَلَى الْأُمُورِ الْمُؤَبَّقَةِ وَالْمُرْدِيَةِ . وَالْمَهْلِكَةُ
 وَالْمَهَاوِي (جَمْعُ مَهْوَةٍ) . وَالْأَخْطَارُ (جَمْعُ خَطَرٍ) .
 وَالْمَتَالِفُ (جَمْعُ مَتْلَفٍ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ أَخْطَرَ فُلَانٌ
 نَفْسَهُ إِخْطَارًا ، وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ إِشْرَاطًا إِذَا حَمَلَ
 نَفْسَهُ عَلَى الْخَطَرِ . (وَالشَّرْطُ مِنْ هَذَا . إِلَّا إِنَّهُمْ جَمَعُوا
 لَا نَفْسِيهِمْ عِلْمًا يَعْرِفُونَ بِهِ) . وَرَكِبَ الْغَرَرَ ، وَرَكِبَ
 الْأَهْوَالَ . (وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي أَمْرٍ لَا تُخْرِجُ لَهُ
 مِنْهُ :) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرَّطًا وَوَرَّطَ غَيْرُهُ
 تَوَرِّطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًا ، وَآرَدَى غَيْرُهُ آرَدًا ،

وَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ ، وَأَقْحَمَهُ قَيْمَ الْمَلَكَاتِ ، وَأَقْحَمَهُ
 الْمَتَالِفَ ، وَازْدَمَهُ نَوَارِدَ الْأَسْدَرِ لَهَا ، وَأَرْتَطَمَ
 وَأَرْتَطَمَ أَيْضًا

بابُ الْمَنَعِ وَالْعَوَائِقِ

يُقَالُ : عَاقَنِي عَمَّا أَرَدْتُ الْعَوَائِقُ ، وَمَنَعَنِي
 الْمَوَانِعُ ، وَحَالَتَنِي الْحَوَائِلُ . (وَيُقَالُ :) أَقْعَدْتُ فَلَانًا
 عَنْكَ ، وَتَبَطُّتُهُ . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) اِعْتَاَقَهُ الْأَمْرُ
 وَأَعْتَقَاهُ (وَهُوَ مِنَ الْمُتَعَاوِبِ) . وَحَجَزَنِي الْحَوَاجِزُ ،
 وَصَدَقَنِي الصَّوَادِفُ ، وَعَدَنِي الْعَوَادِي أَيْ مَنَعَنِي
 الْمَوَانِعُ ، وَمَنَعَنِي مَوَانِعُ الْأَقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ الْقَضَاءِ ،
 وَعَوَادِي الدَّهْرِ . (وَيُقَالُ :) صَرَفَنِي الصَّوَارِفُ ،
 وَلَقَنَنِي اللَّوَائِفُ ، وَأَفَكَنِي الْأَوَافِكُ ، وَشَجَرَنِي
 الشَّوَاجِرُ ، وَأَفَكَنِي عَنْ كَذَا يَأْفِكُنِي أَفْكًَا وَقَطَعَنِي
 عَنْ ذَلِكَ الشُّغْلُ ، وَجَذَبَنِي أَيْضًا وَأَقْعَدَنِي عَنْهُ
 الضُّعْفُ ، وَقَعَدَنِي عَنْهُ الدَّهْرُ

باب الذريعة

يُقَالُ : جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكَ سَبَبًا إِلَى حَاجَتِهِ ،
وَذَرِيَّةً إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَوَسِيلَةً إِلَى مَطْلَبِهِ ، وَوَصْلَةً
إِلَى مُرَادِهِ ، وَسُلْمًا إِلَى مُتَمَسِّهِ وَدَرَجًا أَيْضًا ،
وَمَسْلَكًا إِلَى مَغْزَاهُ ، وَطَرِيقًا إِلَى طَلَبَتِهِ ، وَخَجَازًا إِلَى
إِرَادَتِهِ ، وَبَلَاغًا إِلَى مُبْتَنَاهُ ، وَتَوَخَّاهُ . وَتَحَرَّاهُ .
وَمُتَوَجَّهَهُ . وَوَجَّهَهُ أَيْضًا . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ
مَسَاغًا إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَلَا خَجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ ، وَلَا مُتَوَجَّهًا
إِلَى مَطْلَبِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَخْرَجًا .
(وَتَقُولُ :) أَلْتَمَسَ فُلَانٌ الْأَمْرَ . وَتَلَمَّسَهُ . وَحَاوَلَهُ .
وَدَلَّاهُ . وَابْتَنَاهُ . وَرَامَهُ . وَاسْتَدْعَاهُ . وَغَزَاهُ . وَتَحَرَّاهُ .
وَتَوَخَّاهُ . وَتَوَحَّلَاهُ . وَارَاغَهُ . وَبَغَاهُ . (يُقَالُ :
بَغَيْتُ الشَّيْءَ بُغَاءً بِالضَّمِّ وَابْتَغَيْتُهُ ابْتِغَاءً . وَيُقَالُ :
أَبْغَيْتُ كَذَا أَيْ أَطْلَبُهُ لِي . وَأَبْغَيْتُ كَذَا أَعْنِي عَلَيْهِ .
وَأَطْلَبُهُ مَعِيَ . وَأَسْتَجِيرُهُ . وَأَسْتَيْلِبُهُ . وَارْتَدَّهُ .)

(وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَابَ شَيْئًا :) الطَّالِبُ . وَلَمَنْ
أَرْتَادَ : الْمُرْتَادُ وَالْعَافِي وَالْمُعْطِي ، وَالْمُجْدِي وَالْجَادِي ،
وَالْمُسْتَعْمِعُ طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . (وَيُقَالُ :) تَوَسَّلَ فُلَانٌ
إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ (وَالْجَمْعُ وَسَائِلُ) ، وَمَتَّ إِلَيَّ بِمَاتَةٍ
(وَالْجَمْعُ مَوَاتٌ) ، وَتَذَرَعُ إِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ (وَالْجَمْعُ
ذَوَارِيعٌ) ، وَآذَلَى بِوُضْلَةٍ (وَالْجَمْعُ وَضَلٌ) . وَضَرَبَنِي
بِحَوْ ، وَتَوَجَّهَ إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . (وَفِي الدُّعَاءِ :) يَا رَبِّ
إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فَأَغْفِرْ لِي . (أَجْنَسُ مَا يُتَمَرَّبُ بِهِ
وَيَتَوَسَّلُ) الْوَسَائِلُ . وَالذَّرَارِيعُ . وَالْوُضُلُ . وَالْمَوَاتُ .
وَالذَّمُّ . وَالْحُرْمَاتُ . وَالْقُرْبَاتُ . وَالْأَسْبَابُ .
وَالْحُقُوقُ . وَالْأَوَاحِي (وَاحِدَتُهَا أَحْيَةٌ) . (وَيُقَالُ :)
قَدْ انْقَضَبَتْ وَسَائِلُهُ ، وَتَقْصَرَتْ عِلَالَتُهُ ، وَانْقَطَعَتْ
أَوَاحِيهِ ، وَانْبَثَّتْ أَسْبَابُهُ ، وَرَثَ عَهْدُهُ ، وَآخَلَ
ذِمَامُهُ .

بابُ حَسْمِ الْأَسَادِ ﴿٥٨﴾

يُقَالُ فِي أَهْلِ الدَّعَارَةِ : حَسِمْتُ عَنْ الرِّعْيَةِ
بَابِ يَتَتَمُّهُمْ ، وَمَعَرَّتَهُمْ . وَعَبَّالَتَهُمْ . وَشَذَاهُمْ . وَكَابَهُمْ .
وَعَادِيَتَهُمْ (وَالْجَمْعُ عَوَادٍ) . وَشَرَّتَهُمْ . وَبَوَادِرَهُمْ .
(وَتَقُولُ :) كَكَانَتْ لَهُمْ سَطَوَاتٌ . وَصَوَلَاتٌ .
وَوَقَعَاتٌ فِي تِلْكَ الْأَوَاجِي . وَبَطَاشَاتٌ . (وَيُقَالُ :)
قَالَ بِهِ ، وَبَطَشَ بِهِ ، وَأَمَاطَ فَلَانٌ عَنْهُمْ الشَّرَّ
(الْأَذَى) ، وَدَفَعَ عَنْهُمْ الْأَذَى . (وَتَقُولُ :) كَسَرْتُ
عَنْهُمْ شَيْئًا كَذَا ، وَقَلَعْتُ عَنْهُمْ ظُهُرَهُ . وَقَلَّابَ عَنْهُمْ حَدَّهُ
وَوَاسَاتَهُ ، وَكَسَبَتْ عَيْنَاكَ دَرْعَهُ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غَرِبَهُمْ ،
وَأَحْلَلْتُ عَنْهُمْ أَذَانَهُمْ ، وَكَفَفْتُ عُورَاهُمْ ، وَزَمَمْتُ
إِمَانَهُمْ . (وَغَرِبَ السِّيفُ وَاللِّسَانُ . وَشَبَاهُ . وَغَرَارُهُ
وَمَدُّهُ وَاجِدُهُ) وَفُلَانٌ يُطْلَقُ لِسَانَهُ وَلَا يَزِمُهُ ، وَيَهْمِلُهُ
وَلَا يَضْمُهُ ، وَيَرْسِلُهُ وَلَا يَكْفُهُ

﴿﴾ بَابُ التَّجْوِيدِ ﴿﴾

يُقَالُ جَهَّزَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ ، وَآلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ ،
وَأَجَابَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ ، وَسَرَّبَ إِلَيْهِ الْخَيْلَ ،
(وَالْتَسْرِيبُ أَنْ تَبْعَثَ سُرْبَةً سُرْبَةً وَهِيَ الْقِطْعَةُ
مِنَ الْخَيْلِ) . وَشَنَّ عَلَيْهِ الْخَيْلَ

﴿﴾ بَابُ تَطْوِيرِ النَّاحِيَةِ ﴿﴾

يُقَالُ طَهَّرْتُ النَّاحِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ . وَخَارِبٍ .
وَعَائِثٍ . (وَالْجَمْعُ قُطَاعٌ وَخُرَابٌ وَعَائِثُونَ) .
(يُقَالُ : عَثَا الرَّجُلُ يَعْثُو عَثْوًا وَعَثْوًا وَعَيْجِي يَعْيَ عَثَا
وَعَثًا يَعِثُ) (بِمَعْنَاهُ وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ) (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ
الشَّرِيفِ لَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) . وَفُلَانٌ مُفْسِدٌ
مُتَلَصِّصٌ . وَدَائِرٌ . وَسَارِبٌ . وَخَيْفٌ سَيْلٌ . وَمَنْ
كُلَّ ظَبْيَيْنِ وَمَتَّهَمٌ . وَنَظَفٌ . وَمَرِيبٌ . وَمَمْمُوزٌ .
وَمَرَكُومٌ . (وَيُقَالُ :) أَتَطَّحَ الرَّجُلُ ، وَتَلَطَّحَ وَتَطَّحَ
يَلَطَّحُ . (وَتَقُولُ :) يَزْمِي فُلَانٌ بِكَذَاهُ وَيُؤْبِنُ بِكَذَاهُ

وَيَذَنُ بِكَذَاهُ وَيُقْرِفُ بِكَذَاهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّعَارَةِ
وَالشَّرَارَةِ ، وَالنَّكَارَةِ . (وَيُقَالُ لِلْعَائِشِينَ :) هُمْ
سِبَاعُ الْعَارَةِ ، وَكِلَابُ الْفِتْنَةِ ، وَفِرَاعَةُ الْحَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا
بَابُ فِي مَبَادِي الْأَمْرِ

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي بَدْءِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَحِ
الْأَمْرِ . وَفِي جِدَّةِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَأِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ
الْأَمْرِ ، وَمُؤْتَفِّفِ الْأَمْرِ ، وَفَاتِحَةِ الْأَمْرِ ، وَغُنْفَوَانِ
الْأَمْرِ ، وَشَبَابِ الْأَمْرِ ، وَمُبَيِّكِرِ الْأَمْرِ ، وَشَرْخِ
الْأَمْرِ ، وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيْقِهِ أَيَّ فِي
أَوَّلِهِ . (يُقَالُ :) بَدَأْتُ بِالْأَمْرِ فَأَنَا بَادِي بِهِ ،
وَأَبْتَدَأْتُ بِهِ فَأَنَا مُبْتَدِي بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِالْأَمْرِ .
(وَيُقَالُ :) هَذِهِ فَوَاتِحُ الْأَمْرِ ، وَبَدَائِهِ . وَأَوَائِلُهُ .
وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ الْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ .
وَأَعْتَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ .
وَعَوَاقِبُهُ

بَابُ مَضَاءِ الْأَيَّامِ

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِيمَا مَضَى مِنَ الْأَيَّامِ ، وَفِيمَا
سَلَفَ ، وَفِيمَا خَلَا مِنَ الْأَيَّامِ ، وَفِيمَا صَدَرَ ، وَفِيمَا فَرَطَ ،
وَفِيمَا دَرَجَ ، وَفِيمَا غَبَرَ ، وَفِيمَا نَسَلَ ، وَفِيمَا تَصَرَّمَ ، وَفِيمَا
شَجَرَمَ . (يُقَالُ الْفَايِرُ لَاهِاضِي وَالْبَاقِي . وَهُوَ مِنَ
الْأَضْدَادِ . وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ)

بَابُ فِي اسْتِثْبَالِ الْأَيَّامِ

يُقَالُ : سَأَفْعَلُ ذَلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ
وَالزَّمَانِ ، وَفِي مُقْتَبِلِ الْأَيَّامِ ، وَفِي مُتَأَنِّفِ
الزَّمَانِ ، وَفِي مُؤْتَنِّفِ الْأَيَّامِ ، وَمُطَّرَفٍ وَمُسْتَطَّرَفٍ
الْأَيَّامِ . (وَتَقُولُ :) اسْتَأَنَنْتُ الْأَمْرَ ، وَأَتَنَنْتُهُ ،
وَأَسْتَقْبَلْتُهُ وَأَقْتَبَلْتُهُ فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُقْتَبِلٌ ، وَأَسْتَطَرَفْتُهُ
وَأَطَرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطَّرَفٌ وَمُطَّرَفٌ

بابُ الصَّيْرِ

يُقَالُ : صَارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وَاتَّهَى
إِلَى ذَلِكَ الصُّنْعِ ، وَرَحَلَ إِلَى ذَلِكَ السَّمْتِ ، وَسَارَ
إِلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ ، وَقَفَلَ إِلَى ذَلِكَ الْأُفْقِ ، وَاجَارَ
إِلَى ذَلِكَ الْفُطْرِ وَتِلْكَ الْجَنَّةِ

بابُ الشُّجَاعَةِ

يُقَالُ : شُجَاعٌ (وَالْجَمْعُ شُجَعَاءُ وَشُجْعَانٌ) . وَمَنْوَارٌ
(وَالْجَمْعُ مَنْوَارٌ) . وَبِهَمَّةٌ (وَالْجَمْعُ بِهِمٌ . وَالْبَهْمَةُ الْغَنَمُ)
الْأَنَارُ شَبَهَ الشُّجَاعُ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْغَيْشِ أَيْضًا بِهِمَةٌ .
(وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ أَيْضًا :) مِسْعَرٌ . وَتَجْدٌ (وَالْجَمْعُ
مَسَاعِرُ وَتَجْدَاءُ وَتَجْدَاءُ) . وَبَاسِلٌ (وَالْجَمْعُ بُسُلٌ) .
وَشَدِيدٌ (وَالْجَمْعُ أَشْدَاءُ) . وَبَطْلٌ (وَالْجَمْعُ أَبْطَالٌ) .
وَأَشْوَسٌ (وَالْجَمْعُ شُوسٌ) وَكَيْ (وَالْجَمْعُ كَمَاةٌ) .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُمَيِّ الْكُمِّيُّ كَمَا لِأَنَّهُ يَتَمَكَّمُ
الْمَدُّ أَيْ يَقْصِدُهُ . وَأَشَدُّ لِلرَّاحِزِ :

لَوْلَا تَكْمِيكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مِصَالَاتُ (وَالْجَمْعُ مِصَالِيْتُ) . وَصِنْدِيدُ (وَالْجَمْعُ صِنْدِيدٌ) . وَمُغَايِرُ (وَسَمِّيَ الشَّجَاعُ مُغَايِرًا لِأَنَّهُ يَغْشَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ) وَغَرْبٌ . وَمَقْدَامُ (وَالْجَمْعُ مَقَادِيمُ) . وَنَهْيَاكُ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَيُقَالُ نَهْيَاكُ مِنَ الشَّجَاعَةِ بَيْنَ النَّهْيَاكَةِ . وَمَنْهُولٌ مِنَ الْعِلَّةِ بَيْنَ النَّهْيَاكَةِ . وَقَدْ بَانَ عَلَيْهِ نَهْيَاكَةُ مِنَ الْأَرْضِ) . وَأَخْمَسُ . وَبَيْدَسٌ . وَتَجَدُّ بَيْنَ التَّجَادَةِ ، وَبَاسِلٌ بَيْنَ الْبَسَالَةِ ، وَبَطْلٌ بَيْنَ الْبَطُولَةِ . (وَتَقُولُ :) إِنَّ فُلَانًا لَجَرِيُّ الْمَقْدَمِ ، وَابْتُ الْجَنَانِ ، وَصَارِمُ الْقَلْبِ ، وَجَرِيُّ الصَّدْرِ . (وَيُقَالُ :) هُمُ ابْتُ . وَصَبْرٌ . وَوُفْعٌ . وَرَابِطُ الْجَاشِ ، وَمُطْمَئِنُّ الْجَاشِ ، وَخَفِيفُ الْجَاشِ ، وَصَادِقُ الْبَاسِ ، وَمُشَعَّعُ الْجَنَانِ وَالْقَلْبِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) فَدَلَ ذَلِكَ بِجُرَاةِ صَدْرِهِ ، وَرَبَاطَةِ جَاشِهِ ، وَتَبَاتِ جَنَانِهِ ، وَجُرَاةِ مُقَدَّمِهِ . (وَيُقَالُ :) تَشَجَّعْتُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَتَشَجَّعْتُ

الْحَرْبِ وَقُرُوبِهَا ، وَخُشُوفِ الْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي
الْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءِ الْمَوْتِ ، وَخَوَاضِوُ الْغَمَرَاتِ ، وَحِمَاةُ
الْحَقَائِقِ ، وَحِمَاةُ الْحُرُوبِ ، وَأَبَاةُ الْأَذَلِّ

بَابُ فِي ذِكْرِ الْأَوْلِيَاءِ وَأَنْصَارِ الدِّينِ ۞

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، وَحِزْبِ
اللَّهِ ، وَفَرِيقِ الْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ الْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ
اللَّهِ ، وَحِمَاةِ الْحَقِّ وَذَادَتِهِ ، وَسُيُوفِ اللَّهِ ، وَأَعْضَادِ
الدِّينِ ، وَسُيُوفِ الْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ الْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ،
وَدَعَائِمِ الدَّوْلَةِ ، وَكَتَائِبِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ :)
فُلَانٌ رَدَّ الْخِلَافَةَ . وَعَضَدُهَا . وَجَذَمُهَا . وَنَابَهَا .
وَجَمَّالُ سِلْمِهَا . وَجُنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ
الْحَجَّاجُ لِأَمْعَلَبَ :) بَنُوكَ كَتَيْبَةُ اللَّهِ وَرِمَاحُ الْإِسْلَامِ .
وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَصْنَةُ
الْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ الْمِلَّةِ

﴿ بَابٌ فِي ذِكْرِ الْأَعْدَاءِ ﴾

أَقْبَلَ فَلَانُ فَيَمْنُ مَعَهُ مِنْ شَيْعَةِ الْبَاطِلِ ، وَفَرِيقِ
 الشَّيْطَانِ ، وَاتِّبَاعِ النُّغِيِّ ، وَالْقَاصِفِ ، وَثَارِ الدِّينِ ،
 وَضَوَارِي الْفِتْنَةِ ، وَسِبَاعِ الْغَارَةِ ، وَفَرَّاشِ النَّارِ ،
 وَأَعْدَاءِ الْحَقِّ ، وَجُنُودِ إِبْلِيسَ ، وَطَوَائِفِ النُّغِيِّ ،
 وَأَحْزَابِ الْبِدْعِ ، وَأَهْلِ الْفُرْقَةِ ، وَالزُّنُوفِ ، وَالشَّقَاقِ ،
 وَالْفِتْنَةِ ، وَالْأَعْصِيَةِ ، وَالْإِلْحَادِ ، وَالْبِدْعَةِ . (وَتَقُولُ :)
 أَقْبَلَ فِي لَفِيفٍ مِنَ النَّاسِ . وَأَوْخَاشٍ . وَأَوْبَاشٍ .
 وَرَعَاعٍ . وَهَمَجٍ . وَأَوْغَادٍ . (الْوَعْدُ مِنَ الْبِدَاحِ وَهُوَ
 الَّذِي لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذَلِكَ صَارَ ضَعِيفًا وَضِعًا . قَالَ ابْنُ
 خَالَوَيْهِ : الْوَعْدُ أَيْضًا الْعَبْدُ وَالْخَدْمُ . قَالَ : وَقِيلَ لِأَمِّ
 اللَّهِ تَعَالَى : أَيْسَى الْعَبْدُ وَغَدًا . فَقَالَتْ : وَمَنْ أَوْعَدُ مِنْهُ .
 وَأَلْهَمَ الْعَوْضُ . وَفِي طَخَارِيرِ وَطْعَامٍ . وَغَوْغَاءُ (يُصْرَفُ
 وَلَا يُصْرَفُ . مَنْ صَرَفَهُ جَعَلَهُ فَعْلًا لَا . وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ
 جَعَلَهُ فَعْلًا) . وَخُشَارَةُ النَّاسِ . وَخُسَالَةٌ . (وَالْإِشَارَةُ مَا

سَمَطَ مِنْ الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ. (وَتَقُولُ :) أَقْبَلَ فِي
 أَشَابَةٍ مِنَ النَّاسِ . وَأَجْلَافٍ . وَأَخْلَاطٍ . وَأَوْشَابٍ .
 وَأَوَزَاعٍ . (وَالْأَشَابَةُ ذُمٌّ . قَالَ عَنَتَرَةُ :
 فَمَا وَجَدُونَا يَا لَفُرُوقِ أَشَابَةً

وَلَا كُشْفًا وَلَا وَجِدْنَا مَوَالِيَا)
 وَيُقَالُ فِي الذَّمِّ : لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا نُدَادُ
 الْعَسَاكِرِ ، وَقُلُوبُ الْحُرُوبِ ، وَشُدَّاذُ الْأَفَاقِ ، وَبَقَايَا
 السُّيُوفِ ، وَفَضَلَاتُ الرِّمَاحِ ، وَقُلَالُ الْعَسَاكِرِ ،
 وَشُرَّادُ الْأَمْصَارِ ، وَزُرَّاعُ الْبُلْدَانِ ، وَأَبَاقُ الْأَعْبِدِ ،
 وَجَنَاقَةُ الْأَعْرَابِ ، وَأَجْلَافُهُمْ . وَسَفَهَاؤُهُمْ . (وَوَاحِدُ
 الْأُدَادِ نَادٌ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُو عَنْ الْجَمَاعَةِ . وَهُوَ مِثْلُ
 الشَّارِدِ وَالشَّاذِ) . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فِي عَسْكَرٍ . وَآرَعَنَ
 وَقِيلَ : وَخَمِيسٌ . وَعَرَمَرَمَ . (وَكُلُّهُ بِمَعْنَى الْجَيْشِ) .
 (وَيُقَالُ :) أَقْبَلَ فَيَمْنُ ضَوْى إِلَيْهِ ضَوْيًّا أَيْ انْضَمَّ .
 (وَبَضْوَى مِنَ الْهَزَالِ يَضْوَى ضَوْى) . وَالتَّفُّ إِلَيْهِ ،

وَتَأْتَسِبَ إِلَيْهِ ، وَفِيْنِ ضَامَّةٌ وَلَا فَّةٌ ، وَفِيْنِ أَخَذَ
إِخْذَهُ ، وَأَفَّ لَقَهُ

﴿١٢٢﴾ بَابُ فِي اخْتِسَادِ الْقَوْمِ ﴿١٢٣﴾

يُقَالُ : أَقْبَلَ فِي جُھُورِ أَصْحَابِهِ . وَكَفَّرْتَهُمْ .
وَدَهَمَ أَهْلَهُمْ . وَأَقْبَلَ بِقَضِيَّتِهِ . وَقَضِيضُهُ . وَحَشَدِهِ .
وَحَفْلِهِ . وَفِي بُهْمٍ مِنَ النَّاسِ ، وَدَهَمٍ مِنَ النَّاسِ أَيُّ
كَثْرَةٍ ، وَأَقْبَلُوا الْجَمَّ الْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا أَيْضًا .
(وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ أَصْحَابِهِ . وَغَمَارِهِمْ .
وَسَوَادِهِمْ

﴿١٢٤﴾ بَابُ الْجَبَانِ ﴿١٢٥﴾

يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا جَبَانٌ (وَالْجَمْعُ جُبْنَاءُ) .
وَنَكَسٌ (وَالْجَمْعُ أَنْكَاسٌ) . وَفَسَلٌ (وَالْجَمْعُ أَفْسَالٌ)
وَفَسَلٌ أَيْضًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ
مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ أَرَبٍ نَفُورٌ ، وَعَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ ،
وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُوتَى الْحَذَرُ . (يُقَالُ :) رِعْدِيدٌ (وَالْجَمْعُ

رَعَادِيدُ) . وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جَمْعَ لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةٌ . وَنِكَلٌ
 (وَالْجَمْعُ أَنْكَالٌ) . وَوَاهِنٌ (وَالْجَمْعُ وَهْنٌ) .
 (وَيُقَالُ :) هُوَ خَوَّارُ الْعُودِ ، وَرِخْوُ الْمَكْسِرِ ،
 وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ الْقَلْبِ ، وَهَشُّ الْمَكْسِرِ ، وَتَخَرُّ الْعُودِ .
 (وَيُقَالُ :) أَنْتَفِخَ سَخْرُهُ أَيِ رِئْتُهُ مِنَ الْجُبْنِ . (وَالْجُبْنُ .
 وَالْخُورُ . وَالْفَشْلُ . وَالْوَهْنُ . وَالْمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ الْأَشْرَافِ

يُقَالُ : أَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ ، وَانْأَفَ عَلَيْهِ ،
 وَأَظْلَلَ عَلَيْهِ ، وَأَوْفَى عَلَيْهِ ، وَأَوْقَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ،
 (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ ، وَأَشَافَ .
 وَهَذَا مِنَ الْمُتْلُوبِ) . وَأَشْفَى عَلَى الْهَآكَةِ وَأَشْرَفَ .
 وَقَدْ أَرَمَى السَّهْمُ عَلَى الذِّرَاعِ ، وَأَرَمَى فُلَانٌ عَلَى
 الْأَرْبَعِينَ إِذَا جَاذَهَا . قَالَ الْأَحْوَصُ :

فَهِيَئَاتِ مِنْ إِثْيَاءٍ فَتَقَعُ بِفَرْقَدٍ

بُدُورًا أَنْأَفَتْ فِي السَّمَاءِ عَلَى النُّجْمِ

وَقَالَ ابْنُ قُرُوةَ:

وَأَتَمَّرَ خَطِيئًا كَانَ كُفُوبُهُ

فَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

بَابُ أَجْنَاسِ الشَّوَابِ

الْكَدَرُ . وَالْدَّرَنُ (والجمع أَدْرَانُ) . وَالْدَّسُّ

(والجمع أَذْنَسُ) . وَالطَّبَعُ وَهُوَ الْوَسْخُ . وَالْقَدَى

(وَجَمْعُهُ أَقْدَاءُ) . وَشَائِبَةٌ (والجمع الشَّوَابُ) .

(وَيُقَالُ :) رَنَقَتِ الدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَرَتْ ، وَكَدِرَ

الْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدَرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

بَابُ الْخَوْفِ

يُقَالُ : فَرَعَ الرَّجُلُ يَفْرَعُ فَرْعًا وَانْفَرَعَهُ غَيْرُهُ ،

وَذَعَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ ، وَنَحِبَ فَهُوَ مَنَحُوبٌ ،

وَأَرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ ، وَرَعِبَ فَهُوَ مُرْعَبٌ ، وَوَجَلَ فَهُوَ

وَجَلٌ وَأَوْجَلُ أَيْضًا ، وَزَيْدٌ فَهُوَ مَزُودٌ (وَزَادَتْ)

الرَّجُلَ أَزَادَهُ) . وَاسْتَطِيرَ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ ، وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانُ وَالْمَرْأَةُ خَشْيَاءُ ، وَخَافَ قَهْوَرُهَا يَفْعُهُ ، وَرَهْبُ
 قَهْوَرِهَا هَيْبٌ ، وَهَابُ قَهْوَرِهَا هَيْبٌ . (رِيْقَالُ :) أُرْتَقِدَتْ
 فَرَأَيْتُهُ فَرَقَاهُ ، وَأَسْتُخِيرُ لُبَهُ رَوْعًا ، وَتَقَرَّعَ ، وَتَرَوَّعَ .
 وَتَهَيَّبَ قَهْوَرُ مُتَهَيِّبٍ ، (وَالتَّهْيِبُ أَذْنَى الْخَوْفِ .
 وَالْإِشْقَاقُ أَتْلُ مِنْهُ) . (أَجْنَسُ الْخَوْفِ) الرَّعْبُ .
 وَالْفَزَعُ ، وَالذُّمْرُ ، وَالْخَيْفَةُ ، وَالْخَافَةُ ، وَالرَّهْبَةُ .
 وَالْخَشْيَةُ ، وَالْوَجَلُ ، وَالرَّوْعُ ، وَالْمَهَابَةُ ، (وَالْوَهْلُ
 الْفَزَعُ ، وَالتَّيْجِسُ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ خَوْفٌ
 لِصَوْتٍ أَوْ حَرَكَةٍ يُحْسِنُ بِهَا أَوْشِيءُ يَرَاهُ فَيُضْمِرُ مِنْهُ
 خَوْفًا ، وَأَوْجِسَ فَلَانٌ فِيمَا رَأَى خِيفَةً تَبَيَّنَ ذَلِكَ
 فِيهِ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ ، وَأَنْتَمِعَ لَوْنُهُ وَأَمْتَمَعَ ، وَمِثْلُهُمَا
 أَمْتَمَعَ وَفَقَمَ) . (وَتَقُولُ :) خَوَّفْتُ الرَّجُلَ يَنْفِرِي
 تَخَوُّفًا ، وَخَفَّتُهُ أَنَا إِخَافَةً ، وَارْهَبْتُهُ ارْهَابًا ،
 وَرَهَبْتُهُ تَرْهيبًا ، وَذَعَرْتُهُ ذُعْرًا ، وَأَعْمَدْتُهُ إِذَا ارْهَبْتُهُ
 فَتَوَارَى ، وَأَسْتَرْهَبْتُهُ ، وَتَهَدَّدْتُهُ ، وَتَوَعَّدْتُهُ ، وَرَعَّتْهُ .

وَأَرْعَبْتُهُ . وَذَادْتُهُ . أَذَادُهُ . (يُقَالُ :) مَا زَالَ فُلَانٌ
يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيُرْعَا . وَيُبرِقُ . (وَيُقَالُ : رَعَدَ
وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هَذَا بِالْأَلْفِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
هَذَا مَذْهَبُ الْأَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ أَرَعَدَ وَأَبَرَقَ . وَأَجَارَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ)

بابُ تَسْكِينِ الْخَوَافِ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : سَكَنْتُ رَوْعَتَهُ ،
وَسَكَنْ رَوْعَهُ ، وَسَكَنْتُ رَوْعَهُ ، وَأَمَنْتُ خِيفَتَهُ ،
وَأَذْهَبْتُ عَنْهُ الرُّوعَ ، وَأَمْتُ خِيفَتَهُ ، وَأَمَنْتُ جَالِبَهُ ،
وَحَفَظْتُ جَاشَهُ ، وَأَمَنْتُ سِرْبَهُ ، وَهُوَ أَمِنْ فِي
سِرْبِهِ (بِالْكَسْرِ) . وَخَلَيْتُ سِرْبَهُ (بِالْفَتْحِ) إِذَا خَلَيْتَ
سَبِيلَهُ وَطَرِيقَهُ . وَهُوَ أَمِنْ السَّرْبِ ، وَأَمِنْ الْجَنَابِ ،
وَقَدْ أَفْرَخَ رَوْعَهُ ، وَأَمِنْ سِرْبِهِ . (وَالسَّرْبُ السَّرْحُ
وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : أَذْهَبِي فَلَا أُنَدُهُ سِرْبَكَ)

﴿ بَابُ بِمَعْنَى وَضَعِ الشَّيْءِ فِي دَرَجٍ الْآخِرِ ﴾
 يُقَالُ : قَدْ أَنْفَذْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا دَرَجَ كِتَابِي ،
 وَطَيَّ كِتَابِي ، وَثَيَّ كِتَابِي ، وَصَمَنَ كِتَابِي ، وَعِطَفَ
 كِتَابِي ، وَوَقَعَ الرَّجُلُ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ إِذَا وَقَعَ
 بَيْنَ سَطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ ، وَقَالَ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ
 مُخَاطَبَتِهِ ، وَخِلَالِ مُخَاطَبَتِهِ

﴿ بَابُ تَوْقِعِ الْأَمْرِ ﴾

وَتَقُولُ فِي تَوْقِعِ الْأَمْرِ : قَدْ كُنْتُ أَتَوَهُمُ ذَلِكَ .
 وَأَذْكُنُهُ . (يُقَالُ : زَكَيْتُ ذَلِكَ أَزْكَنُهُ) . وَأَحْدِسُهُ
 وَقَدْ كُنْتُ حَسَسْتُ بِذَلِكَ ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَسْتُ
 ذَلِكَ . وَأَنْهَسْتُهُ . وَأَعِيفُهُ . وَأَتَوَّسَّمُهُ . وَأَزْجُرُهُ .
 وَعَفْتُهُ . (مِنْ أَلْمِافَةِ وَالزَّجْرِ) . وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ يُخَيَّلُ
 إِلَيَّ ، وَأَنْتَ تُخَيِّلُهُ وَأَعْلَامُهُ ، وَرَأَيْتُ شَمَائِلَهُ . (وَتَقُولُ :)
 أَلْهَيْتَنِي بِأَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ مُسْتَحْيَا ، وَقَدْ خَيَّلَ إِلَيَّ أَنَّ
 الْأَمْرَ مُسْتَحْيٍ ، وَالْقِيَّ فِي خَلْدِي أَيَّ فِي نَفْسِي ،

وَأَشْرَبَ قَلْبِي ، وَأَوْقَعَ فِي نَفْسِي ، وَأَلْقَى فِي رَوْعِي ،
وَأَشْعَرْتُ أَخْوَفَ وَغَيْرُهُ ، وَأَشْمَرُ فِي ذَلِكَ .
(وَيْتَالُ :) أَعْجَبَانُ يَكُونُ الْخَبْرُ صَحِيحًا ، وَآخِرُ
بِذَلِكَ

❦ بَابُ فِي وَقْعِ أَمْرٍ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ . ❦
يُقَالُ لِلْأَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ : هَذَا أَمْرٌ
لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَرَّكَ بِهِ الْخَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ
بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا أَضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِهِمْ ،
وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ ، وَلَا سَخَّ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي
وَهْمٍ ، وَلَا هَجَسَ فِي الضَّمَائِرِ . (يُقَالُ : خَطَرَ الشَّيْءُ
بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطَرًا
وَخَطَرَانًا ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مَشْيَتِهِ يَخْطُرُ خَطَرًا
وَخَطَرَانًا أَيْضًا) . (وَتَقُولُ : مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ
كَذَلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خِلْتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا
حَسِبْتُهُ) . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَّمْتُهُ .

وَتَوَهَّمَتْهُ . (وَالرَّجْمُ الظَّنُّ بِالْغَيْبِ)

بَابُ اثْبَاتِ الْأَمْرِ

وَجَدَ ذَلِكَ فِي الْغَيْبَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ الْبَيَانُ ،
وَبَيَّنَتْ عَلَيْهِ الْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ التَّجَرُّبَةُ ، وَقَبَّاهُ
الطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ التَّرْكِيبُ ، وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الرَّأْيُ ،
وَلَحِظَهُ التَّوْفِيقُ ، وَبَيَّنَّهُ الْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ الْعُدُولُ ،
وَقَامَ عَلَيْهِ الْبُرْهَانُ

بَابُ الرُّجُوعِ عَنِ الْعَدْوِ

يُقَالُ : أَجْعَمَ الرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ الْحَرْبِ ،
وَجَعَمَ أَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نَكْوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ،
وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَحَّ عَنْهُ (وَالِاسْمُ الْكَمَاعَةُ) ،
وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نَكُولًا ، وَعَرَّدَ عَنْهُ تَعْرِيدًا ، وَاقْفَى
إِثْمًا ، وَتَمَعَسَ . وَتَمَاعَسَ . وَخَنَسَ . وَجَبَأَ عَنْهُ . قَالَ :
وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ بِجَيِّ

وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَالِ بِأَيْسَ

وَيُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ : انْحَارُوا عَنِ الْعَدُوِّ ، وَحَاصُوا .
 وَحَاصُوا . (وَالْأَعْدَاءُ :) انْهَزُمُوا ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، وَمَنْحُوا
 الْأَوْلِيَاءَ اكْتَفَاهُمْ ، وَوَلَّوْا إِذَا بَارَهُمْ ، وَأَنْكَشَفَ
 الْأَوْلِيَاءُ ، وَاسْتَطَرَدُّوا إِذَا حَارَوْهُمْ . (وَتَقُولُ :)
 حِينَا إِذَا بَارَهُمْ إِذَا انْهَزُمُوا فَحَمَيْتَهُمْ

بابُ أَخْنَاسِ الْعَطَشِ

الْعَطَشُ . وَالْغَلَّةُ . وَالْغَالِيلُ . وَالظَّمَأُ . وَالصَّدَى .
 وَالْحِرَّةُ . وَالنَّهْلُ . وَالْجَوَادُ . (يُقَالُ : جِيدَ الرَّجُلِ) .
 (وَمِنْهُ :) الْأَوْحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ . وَالْمُهَيِّفُ وَالْمَأْوِاحُ
 السَّرِيعُ الْعَطَشِ . (وَالْأَوَامُ أَيْضًا الْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ
 مُسْتَعْمَلٍ) . وَرَجُلٌ هَيَّانٌ ، وَعَطَشَانٌ . وَظَلَمَانٌ . وَصَادُ .
 وَنَاهِلٌ . وَهَائِمٌ . وَحَائِمٌ . (وَالنَّاهِلُ الْعَطَشَانُ وَالْأَنْثَى
 نَاهِلَةٌ . وَهُوَ الْمُرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا . وَهُوَ مِنْ
 الْأَضْدَادِ) . (وَتَقُولُ :) رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ وَأَرْتَوَيْتُ ،
 فَأَنَارِيَانُ وَمُرْتَوٍ . (يُقَالُ : رَجُلٌ رَيَّانٌ وَأَمْرَأَةٌ رِيًّا) .

وَنَمَتُ فَأَنَا نَاقِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي النَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا
 الْأَسَلُ النَّاهِلُ : (وَيُقَالُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الشُّرْبُ فِي
 الْيَوْمِ الْبَارِدِ :) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَالْحِرَّةُ الْعَطَشُ .
 وَرَجُلٌ حَرَّانٌ وَأَمْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطَشَانٌ إِذَا
 عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ أَيُّ إِبِلِهِ عَطِاشٌ . وَحِجْرٌ
 أَيُّ إِبِلِهِ حِرَارٌ

(وَفِي مِثْلِ هَذَا الْبَابِ) . (يُقَالُ :) شَفَيْتُ
 صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدْوِهِ ، وَبَرَدْتُ غَالِيْلَهُ ، وَنَمَعْتُ غُلَامَهُ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْمٌ عِدَى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا

لَمَّا نَعَمُوا مِنْهَا وَلَا عَلَّ هَيْمًا
 وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَارْوَيْتُ جِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ
 حِمَارَتَهُ . (وَتَقُولُ :) شَفَيْتُ خَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَارْوَيْتُ
 خَلِيلِي ، وَنَمَعْتُ غُلِيلِي ، وَبَرَدْتُ غَالِيلِي

بَابُ أَهْجَاءِ

يُقَالُ: أَصَابَ الْقَوْمَ مَجَاعَةٌ (وَالْجَمْعُ مَجَاعَاتٌ وَمَجَاوِعُ). وَمَخْمَصَةٌ (وَالْجَمْعُ مَخْمَصٌ). وَأَزَمَةٌ (وَالْجَمْعُ أَزِمَاتٌ). وَأَزَبَةٌ. وَأَزَبَاتٌ. وَلَزَبَةٌ. وَلَزَبَاتٌ. وَسَنَةٌ. وَاسْنَاتٌ. وَسَنَوَاتٌ. وَسِنُونٌ. وَقَحْمَةٌ. وَقَحْمٌ. وَجَذَبٌ. وَجَدُوبٌ. وَمَحَلٌ. وَمُحُولٌ. وَأَزَلٌ. وَلَأَوَاءٌ. وَلَوْلَاءٌ. وَبَأْسَاءٌ. وَبُؤْسٌ. وَنُكَرَاءٌ. وَنُكْرٌ. وَشَدِيدَةٌ. وَشِدَّةٌ. (وَيُقَالُ:) قَدْ أَجْدَبَ الْقَوْمُ ، وَأَحْلَوْا. وَأَتَحَطَّوْا. وَأَسْتَتَوْا. (وَتَقُولُ:) هُمْ فِي ضَنْكِ مِنَ الْعَيْشِ ، وَجَشَبِ مِنَ الْعَيْشِ ، وَغَضَاةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَشَظْفٍ. وَضَلْفٍ. وَقَشْفٍ. وَوَبْدٍ. وَخَفَفٍ. وَضَفَفٍ

بَابُ خَفَضِ الْعَيْشِ وَالرَّفَاهَةِ

يُقَالُ: هُمْ فِي رِفَاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَرَفَاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَرَغْدٍ وَسَعِيدٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَيْكِنْ مِنْ

الْعَيْشِ ، وَبُأَنَّهُ مِنْ الْعَيْشِ ، وَخَضِضٍ مِنَ الْعَيْشِ ،
 وَغَرَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ
 الْعَيْشِ ، وَفِي رَحَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَفِي خَضْبٍ مِنَ
 الْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَقَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهُمْ
 فَهُوَ مُخْصَبٌ ، وَأَمْرَعُ فَهُوَ مُمْرَعٌ ، وَأَعْشَبُ فَهُوَ مُعْشَبٌ
 (وَتَقُولُ :) هَذَا زَمَانُ مُمْرَعٍ مُعْشَبٍ وَعَشِيبٌ أَيْضًا .
 وَظَافٌ . (وَالْحِصْبُ وَالرَّيْفُ وَاحِدٌ . وَالْجَمْعُ
 الْأَرْيَافُ) . (وَتَقُولُ :) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ الْعَيْشِ ،
 وَبُأَنَّهُ مِنَ الْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي الْأَهْيَمَيْنِ . أَيْ
 الْأَكْلِ وَاللَّهْوِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :) وَمِثْلُهُ وَقَعَ
 فُلَانٌ فِي الطَّنَسِ وَالرَّفْسِ

بابُ التَّنْبِيْهِ

تَقُولُ : أَعْتَنَّهُ ، وَأَنْتَذَنَّهُ (١) مِنْ الْمُسْكِرِ وَدِ ، وَتَنْجَيْتُ

(١) وَمِنْهُ الْعَقَائِدُ وَاحِدُهَا التَّنْبِيْهُ ، وَهُوَ مَا أَنْتَذَنَّهُ مِنَ الْعَدْوِ .
 وَالْإِخْبَذَةُ مَا اخْذَهُ الْعَدُوُّ وَالسَّبَاقَةُ مَا اسْتَنَاقَهُ مِنَ الدَّوَابِّ . وَلَا يُقَالُ سَائِقَةٌ

فُلَانًا وَأَنْتَشَبُهُ ، وَأَجَزْتُ غُصَّتَهُ ، وَأَسَفْتُ رِيَّتَهُ ،
وَأَبْلَعْتُ أَيْضًا ، وَأَمِنْتُ حِرَّتَهُ ، وَنَفَسْتُ كُرْبَتَهُ ،
وَزَعْتُ شَجَاهُ ، وَرَخَّيْتُ خِزَافَهُ ، وَأَرْخَيْتُ ، وَأَرْسَلْتُ
(وَتَقُولُ :) أَشَجِي فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِي فُلَانٌ بِهَذَا
الْأَمْرِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، وَغَصَّ بِهِ . (وَالشَّجَى . وَالشَّرَقُ .
وَالْغَصَّةُ وَاحِدًا) . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ شَجَى فِي حَاقٍ
فُلَانٍ ، وَقَذَى فِي عَيْنِهِ . إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقَلٌ وَكَلٌّ .
(وَتَقُولُ :) شَجَوْتُ فُلَانًا أَشْجُوهُ إِذَا حَزَنَتْهُ . وَأَشْجَيْتُهُ
أَشْجِيهِ إِذَا أَغْصَصْتُهُ)

❦ بَابُ بِمَعْنَى أَضَلَّ الشَّرَّ ❦

يُقَالُ : هَذَا الْبَدُّ وَهَذِهِ النَّاحِيَةُ مُنْجِمُ الْبَاطِلِ ،
وَمَنْبَعُ الضَّلَالَةِ ، وَمَغْرَسُ الْفِتْنَةِ ، وَعُشُّ الدَّعَارَةِ ،
وَمَبْرَكُ الْفِتْنَةِ ، وَمَنَاخُهَا ، وَوَكْرُ الْبَاطِلِ ، وَمُسْتَتَارُ
الْفِتْنَةِ ، وَمَرْبَى دَعَائِمِ الْفِتْنَةِ ، وَعَرَصَةُ الْغِيِّ . (فَإِذَا
نَوَيْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ :) مُنْجِمٌ ، وَمَنْبَعٌ ، وَمَغْرَسٌ . (قَالَ

هَرَبُ بْنُ الْغُلَابِ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِبَيْتٍ وَلَدَهُ
 الْبَصْرَةَ : (إِنِّي بَاعْتُكَ إِلَى بِلَادٍ قَدْ عَشَّشَ بِهِ
 الشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قَبَابَهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَجَحْتَ
 بِمَكَانٍ كَذَا نَاجِحَةً ، وَنَبَتَتْ نَابَتُهُ ، وَنَبَعَتْ نَابِعُهُ .
 (وَيُقَالُ :) جَاشَ الْعَدُوُّ وَتَارَ ، وَوَثَبَ وَثْبَةً ، وَعَدَا
 عَدْوَةً ، وَتَرَاثَرُوا ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . (وَكُتِبَ بَعْضُ
 الْكُتُبِ :) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهُ أَصْلُ الدَّوَلَةِ ، وَمَنْجَمُ
 الْإِلَاقَةِ ، وَمَادَةُ الْجُنُودِ ، وَمُعَشَّشُ الْأَوْلِيَاءِ . (وَقَالَ
 يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ :) هِيَ مَدِينَةُ السَّلَامِ ،
 وَمَدِينَةُ الْإِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ الْخِلَافَةِ ،
 وَمَعْقِلُ الْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا اللَّهُ خَلِيفَتِهِ مَثْوًى ، وَلِشِيعَتِهِ
 مَتَبَوًى

٣٣٠ بَابُ الْغُبَارِ

(أَجْنَسُ الْغُبَارِ الْغُبَارُ ، وَالْجَبَاجُ ، وَالْجَبَاجَةُ ،
 وَالزُّنْعُ ، وَالرَّهْجُ ، وَالْقَتَامُ ، وَالْقَسَطَلُ ، وَالْهَبْوَةُ .

وَالْمُورُ. وَالْعَثِيرُ. وَالسَّافِيَاءُ. وَالزُّوْبَةُ أَيْضًا الْغُبَارُ.
(يُقَالُ:) أَتَارَ فُلَانٌ نَمَعَ الْفِتَنِ ، وَارْتَهَجَ عَلَى الْإِسْلَامِ
وَأَهْلِهِ الْفِتَنِ .

بَابُ الْعَدْوِ

الْعَدْوُ. وَالْحَضَرُ. وَالشَّدُّ. وَالْجَرِيُّ وَاحِدٌ .
(يُقَالُ :) عَدَا الْقَرَسُ ، وَاعْدَيْتُهُ أَنَا ، وَجَرَى
وَاجْرَيْتُهُ . (وَالْعَدِيُّ الرَّجُلَةُ الَّذِينَ يَعْدُونَ) .
(وَيُقَالُ :) اشْتَدَّ الْقَرَسُ ، وَاحْضَرَ . (وَتَقُولُ :)
رَأَيْتُ فُلَانًا مَدًّا فِي سَيْرِهِ ، وَمَرْهَتًا . وَمُوحِفًا .
وَمُوضِعًا . وَمُوعِلًا . (وَيُقَالُ :) سَارَ أَتَمَبَ سَيْرِهِ .
وَاحْتَهُ . وَانْتَدَهُ . وَارْهَقَهُ . وَأَوْهَقَهُ . وَأَوْحَفَهُ .
وَأَوْجَفَهُ . وَانْكَسَهُ . وَهَذَا سَيْرٌ خَثِيثٌ ، وَعَنِيفٌ .
وَكَمِيشٌ

بَابُ الْإِسْرَاعِ

يُقَالُ : مَضَى فَلَمْ يُعْرِجْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلَوْ
عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَنْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى شَيْءٍ ،
وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَعْطَافْ
عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْجَعْ عَلَى شَيْءٍ . (وَالْإِسْمُ الْعُرْجَةُ) .
وَمَضَى فَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ ، وَلَمْ يُعْرِجْ عَلَى إِحْكَامٍ ،
وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأْهِبٍ مُعَادٍ ، وَلَمْ يُنْطِطْهُ تَغْيِيرُ أَهْبِيَةٍ ، وَلَمْ
يُرَيْثْهُ احْتِفَالٌ تَشْمِيرٍ ، وَلَمْ يُعَقِّبْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

بَابُ التَّبَاطُؤِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ،
وَتَلَبَّثَ ، وَتَمَكَّثَ فِي مَكَانٍ ، وَتَصَرَّعَ فِي طَرِيقِهِ ،
وَتَارَضَ بِمَكَانٍ كَذَا ، وَتَرَّثَ فِي مَسِيرِهِ ، وَتَلَوَّمَ ،
وَعَضَّ مِنْ سَيْرِهِ ، وَتَهَلَّلَ فِي سَيْرِهِ . (وَيُقَالُ :) سَارَ
مُتَمَكِّثًا . وَمُتَبَاطِئًا . وَمُتَرَيِّثًا . وَمُتَرَيِّثًا .
وَمُتَبَهِّلًا

باب الشُّرُوصِ

يُقَالُ: قَدْ أَزِفَ خُرُوجُ فُلَانٍ أَنْ تَرُوبَ وَأَجِمَ
شُغُوصُهُ ، وَأَاجَمَ . وَأَفِدَ . وَحَانَ . وَرَهَقَ . وَأَن .
وَحَضَرَ . وَأَظَلَ . (يُقَالُ :) تَأَهَّبَ لِهَذَا الْأَمْرِ
الْأَزِفِ الْحَادِثِ

بابُ الرَّخْفِ

يُقَالُ لِلشَّائِخِ خَصِرٌ بِخَيْلٍ وَبَسْكَرٍ : قَدْ رَخَفَ
الرَّجُلُ نَحْوَ الْعَدُوِّ رَخْفًا ، وَدَأَبَ دُلُوفًا ، وَنَهَسَدَ
نُهُودًا ، وَنَهَضَ نُهُوسًا ، وَخَفَّ خَفًّا . (وَيُقَالُ :)
أَرْتَحَلَ فُلَانٌ ، وَتَخَصَّسَ . وَرَحَلَ وَرَحَلَ . وَظَنَّ .
وَتَحَمَّلَ . وَخَفَّ . وَتَوَجَّهَ . (وَيُقَالُ :) قَدْ رَخِيَ
إِطِيَّتُهُ ، وَوَجْهَتُهُ . وَسَارَ . (وَتَقُولُ :) قَدْ قَصَدَ
فُلَانٌ قَصْدَ فُلَانٍ ، وَصَدَّ سَمْدَهُ ، وَحَرَدَ حَرْدَهُ ، وَأَقْبَلَ
قُبْلَهُ ، وَآمَهُ وَتَيْمَمَهُ ، وَتَوَجَّهَ تَخُودَهُ ، وَأَتَّخَذَهُ وَاسْتَشْرَفَهُ
إِذَا قَصَدَ سَمْتَهُ

﴿ بَابُ الْإِعْجَالِ وَضِدِّهِ ﴾

يُقَالُ : اَعْجَلْتُ الرَّجُلَ ، وَحَفَزْتُهُ ، وَافْرَزْتُهُ ،
وَأَسْتَعْجَلْتُهُ ، وَاجْهَشْتُهُ ، وَاكْشَشْتُهُ ، وَاجْهَضْتُهُ ،
وَأَوْفَزْتُهُ إِيفَازًا ، وَأَزْعَجْتُهُ إِزْعَاجًا ، (وَتَقُولُ فِي
ضِدِّهِ :) ثَبَّتُ الرَّجُلَ ، وَرَيَّيْتُهُ ، وَأَسْتَأْنَيْتُهُ ،
وَأَسْتَحَفَّهُ الْأَمْرَ ، وَأَزْدَهَاهُ ، (وَتَقُولُ :) رَأَيْتُهُ
مُسْتَوْفِرًا ، وَمُتَحَفِّرًا ، وَعَلَى وَفْرِ (وَاجْلِعْ أَوْفَارًا) ،
(يُقَالُ فِي الْإِسْتِعْجَالِ :) اَلْعَجَلَ اَلْعَجَلَ ، وَالْبِدَارَ
اَلْبِدَارَ ، وَالسَّبْقَ السَّبْقَ ، وَالسَّرْعَ السَّرْعَ ، وَالْوَحَى
اَلْوَحَى ، وَالنَّجَاءَ النَّجَاءَ ، (وَتَقُولُ فِي الْإِسْتِيْنَاءِ :) مَهْلًا ،
وَرُوَيْدَكَ ، وَعَلَى رِسْلِكَ ، (وَفِي الْأَمْثَالِ :) ضَخَّ رُوَيْدًا
يَبْلُغُنَّ الْجُدَدَ ، (وَيُقَالُ :) حَدَوْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ ،
وَبَعَثْتُهُ ، وَحَرَكْتُهُ ، وَحَشَيْتُهُ ، وَاكْشَشْتُهُ ، وَهَزَزْتُهُ ،
وَاجْهَشْتُهُ ، وَاجْهَضْتُهُ ، (قَالَ الْوَايِسِيُّ :) اَلْإِحْمَاشُ إِشْبَاحُ
النَّارِ مِنَ اَلْخُطْبِ ، (وَتَقُولُ فِي اَلْقِتَالِ :) حَفَضْتُ

الرَّجُلَ عَلَى الْقِتَالِ ، وَحَرَضَتْهُ ، وَذَرَتْهُ ، وَأَكْثَمَتْهُ ،
وَسَحَّذَتْهُ ، (صِفَةُ الْعَجُولِ . يُقَالُ .) فَلَانٌ يَتَجَوَّلُ ،
وَتَرَقُّ ، وَزَهَقُ ، وَغَلِقُ ، وَطَائِشُ الْحِلْمِ ، خَفِيفُ
الْقِيَادِ ، قَلِقُ الْوَضِيعِ ، ضَيْقُ الْمَجْمَمِ . (وَتَقُولُ :) مَعَ
فُلَانٍ عَجَلَةٌ ، وَخَفَّةٌ ، وَطَيْشٌ ، وَتَرَقُّ ، وَزَهَقُ ،
وَطَيْرُورَةٌ . وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَاشَ ، وَخَفَّ
وَالَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) رَبُّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

بَابُ التَّفَرُّدِ بِالْأَسْرِ

يُقَالُ : فُلَانٌ تَسِيحٌ وَحْدِهِ فِي الْأَدَبِ (إِذَا
مَدَحَتْ) . وَجَجِشٌ وَحْدِهِ ، وَغَيْبٌ وَحْدِهِ (فِي
الذَّمِّ) . (وَفِي الْمَدْحِ مِثْلُ تَسِيحٍ وَحْدِهِ :) هُوَ وَاحِدٌ
عَصْرِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي آدِبِهِ ، وَأَوْحَدٌ فِي آدِبِهِ إِذَا
كَانَ مُنْقَطِعَ الْأَثَرَيْنِ ، وَفَرِيدُ زَمَانِهِ ، وَقَرِيبُ دَهْرِهِ ،
وَهُوَ كَوَكَبٍ نُظَرَ آيُهُ ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ،
وَزَهْرَةُ إِخْوَانِهِ ، وَحَلِيَّةُ أَكْفَانِهِ ، وَخِدْيَا زَمَانِهِ ،

وَتَفْزُورَةُ قَوْمِهِ . (وَالْفَرِيدُ . وَالْحَرِيدُ . وَالْوَحِيدُ .
 وَالْقُدُّ وَاحِدٌ) . (وَبَيْنَ هَذَا الْبَابِ) الْقُدُّ وَاحِدٌ .
 وَالتَّوَامُ اثْنَانِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ فِي قِدَاحِ
 الْمَيْسِرِ الْقُدُّ مَالُهُ نَصِيبٌ ، وَالتَّوَامُ لَهُ نَصِيبَانِ) . وَالْوِثْرُ
 وَاحِدٌ . وَالشَّفْعُ اثْنَانِ ، وَالْحَسَا وَاحِدٌ . وَالزَّكَا
 اثْنَانِ . (وَتَقُولُ :) جَاؤَا وَحْدَانَا ، وَجَاؤَا فُرَادَى ،
 وَأَشْتَاتَا . وَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى طِيَالِهِ ، وَعَلَى حِدَتِهِ ،
 فَإِذَا جَاءَ وَاجْتَمِعَا قُلْتَ : جَاؤَا جَمَاعَةً غَفِيرًا ، وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ ،
 وَجَاؤَا أَفْوَاجًا ، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَجَاؤَا قَضَمٌ
 بِتَضْيَعِهِمْ ، وَجَاؤَا أَرْسَالًا أَيِ تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،
 وَقَدْ وَرَدَتْ الْخُيُولُ تُكْسَعُ بِبَعْضِهَا بَعْضًا ، وَسَرَبَتْ
 إِلَيْكَ الْخُيُولُ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ (وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ
 الْخَيْلِ) .

جاءَ الْإِنْفِطَارُ إِلَى صَنِيعِ الشَّيْءِ ۖ
 أَخَوَجَنِي فُلَانٌ إِلَى كَذَا ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ ، وَحَدَّائِي
 تَأْيِيدِهِ ، وَهَضَّتِي ، وَحَثَّنِي ، وَحَرَضَنِي ، وَأَجَانِي .
 وَأَبْلَانِي ، وَأَضْطَرَّنِي وَأَحْرَجَنِي . وَأَشَانِي
 ۖ تَابُ الْوُلُوعِ ۖ

يُقَالُ : قَدْ لَهَجَ فُلَانٌ بِالرَّجَزِ أَوْ الشِّعْرِ أَوْ
 غَيْرِ ذَلِكَ ، وَأُولِعَ بِهِ ، وَأُوزِعَ بِهِ ، وَضَرِيَ بِهِ ،
 وَوُكِّلَ بِهِ ، وَمَرِنَ بِهِ ، وَشَرِيَ بِهِ ، وَتَرِيَ بِهِ ،
 وَغَرِيَ بِهِ ، وَلَكِنِّي بِهِ ، وَدَرِبَ بِهِ ، (وَالذَّرْبَةُ الْعَادَةُ) .
 وَالذَّرَابَةُ : بِأَشْيٍ ، وَالْفَرَاوَةُ : رَاحِدُهُ ، وَأَغْرِمَ بِهِ ،
 وَأَشْتَرَّ بِهِ ، وَتَهَتَّرَ بِهِ ، وَشَعِفَ بِهِ ، وَكَفَّ بِهِ ،
 وَنَهَمَ بِهِ ، (وَفِي الْأَحْدِيثِ :) مَنُوهٌ أَنْ لَا يَشْبَعَانَ مَنُومٌ
 بِالْمَالِ ، وَمَنُومٌ بِالْعِلْمِ . (وَتَقُولُ فِي الْعَادَةِ :) قَدْ
 جَرَى فُلَانٌ فِي ذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ ، وَطَرِيقَتِهِ ، وَوَيْتَرَتِهِ .
 وَشَاكَّتِهِ . أَيْ جَرَى عَلَى سَبِيلِهِ ، وَمَذْهَبِهِ ، وَسِيرَتِهِ .

بَابُ الْحِلْمِ

يُقَالُ : مَا أَحْلَمَ فُلَانًا ، وَأَوْقَرَهُ ، وَأَوْقَعَ طَائِرَهُ ،
وَأَهْدَأَ قُورَهُ ، وَأَسْكَنَ رِيحَهُ ، وَأَحْسَنَ سَمْتَهُ ، وَمَا
أَبْعَدَ أَنَاثَهُ ، وَمَا أَقْصَدَ هَدْيَهُ ، وَأَثْبَتَ وَطْأَتَهُ ،
وَأَخْفَضَ جَاشَهُ . (وَالْأَنَاثَةُ السُّكُوتُ فِي عَقْلِ .
وَالرَّصَانَةُ الْحِلْمُ) . (وَيُقَالُ :) مَعَ فُلَانٍ أَنَاثَةٌ ،
وَوَقَارٌ . وَحِلْمٌ . وَهَدًى . وَتَمَّتْ . وَسَكِينَةٌ . وَدَعَةٌ .
(وَتَقُولُ :) أَهْوَأَتِ الْعَمَلُ ، رَاجِحُ الْحِلْمِ ، ثَابِتُ
الْوُطْأَةِ . وَالتَّوَدُّدِ ، رَزِينُ الْحِلْمِ ، وَازِينُ الرَّأْيِ ،
وَأَقْعُ الطَّائِرِ ، خَافِضُ الْجَنَاحِ ، وَهَوَلٌ . حَلِيمٌ . مُخْتَمِلٌ .
هَيِّنٌ . لَيِّنٌ . وَقُورٌ . سَاكِنٌ . هَادٍ (وَتَقُولُ فِي
السُّكُونِ وَالْأَهْدُو :) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِأَوْقَعِ طَائِرٍ ،
وَأَهْدِإِ قُورٍ ، وَأَسْكَنِ رِيحٍ ، وَأَظْهَرَ وَفَارٍ ، وَأَخْفَضَ
جَاشٍ ، وَأَتَمَّ سَكِينَةً ، وَأَطْيَبَ رِيحٍ .

❦ بَابُ الْمَلَالَةِ ❦

يُقَالُ : مَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً ، وَسَمَهُ سَاءَمَةً ،
 (وَفُلَانٌ مُمْلُولٌ وَمَسُومٌ) . وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا ، وَغَرَضَ
 بِهِ غَرَضًا ، وَبَرَمَ بِهِ بَرَمًا ، وَاجَهَهُ . وَاجْتَوَاهُ . وَتَلَاهُ .
 (وَتَقُولُ :) اَمَلْتُ فُلَانًا ، وَابْرَمْتُهُ . وَاسَامْتُهُ .
 (فَهُوَ مُمْلٌ مُبْرَمٌ مُسَامٌ) . وَمَلَلْتُهُ . وَسَمَيْتُهُ . وَبَرَمْتُ بِهِ .
 (فَهُوَ مُمْلُولٌ مُسُومٌ) . وَاجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ وَاسْتَوْخَمْتُهَا
 وَاجْتَمْتُهَا إِذَا كَرِهْتَهَا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ
 أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : الْجَيْدُ أَنْ تَقُولَ : آجِمَ مَلٌّ . وَوَجِمَ
 سَكَّتْ)

❦ بَابُ فِعْلِ الشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا ❦

يُقَالُ : أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا ،
 وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا ، وَأَنْفَا
 وَبَادِيًا ، وَعَانِدًا وَمُعَقَّبًا ، وَمُنْتَهَا وَمُكْرَرًا . (وَيُقَالُ :)
 بَدَأَ فِي الْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَعَادَ . وَبَدَأْتُ بِالْأَمْرِ بَدَأً

وَأَبْتَدَأْتُ بِهِ أِبْتِدَاءً ، وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءِهِ ، وَرَجَعُ
عَوْدَهُ عَلَى بَدْءِهِ

بَابُ أَجْنَاسِ النَّوْمِ

النَّوْمُ . وَالرُّقَادُ . وَالسَّيَّةُ . وَالْكَرْيُ . وَالْهَجُودُ .
وَالْهَجُوعُ . وَالْتَهْوِيمُ . (يُقَالُ :) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرِيٌّ .
وَهَاجِعٌ . وَالسُّبَاتُ نَوْمٌ أَلِيلٌ . وَاللَّيَالَةُ نَوْمٌ الظَّهِيرَةُ .
(يُقَالُ :) فُلَانٌ قَائِلٌ (وَالْجَمْعُ قِيْلٌ) . وَهَاجِدٌ . وَهَجْدٌ .
وَفَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهَجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرَقْدٌ .
(وَهِنَّهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ :) وَنَحْسِبُهُمْ آيِقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ

بَابُ السَّهْرِ

يُقَالُ سَهَرْتُ مِنَ السَّهْرِ ، وَآرَفْتُ مِنَ الْآرَقِ ،
وَسَهَدْتُ مِنَ السُّهَادِ . (وَيُقَالُ :) أَرَقْنِي وَآرَقْنِي
غَيْرِي ، وَسَهَدْنِي وَأَسَهَدْنِي . قَالَ بَشَرٌ :
فَبِتُّ مُسَهَّدًا أَرَقًا كَأَنِّي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِي الْعَمَارُ
وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :

أَرَى أَنْ أَمْسَ مُكْتَبًا حَزِينًا

كَبِيرَ أَلْهَمٍ يُسْهِدُنِي الْإِسْنَادُ
وَيُقَالُ : مَا أَكْتَحَتُ نَوْمًا ، وَلَا نِمْتُ إِلَّا غِرَارًا ،
وَأِنَّمَا أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً ، وَهَوَمْتُ تَهْوِيمًا ، وَرَجُلٌ سُهْدٌ
(إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ) . وَيَقْظُ وَيَقْظُ . (يُقَالُ :)
أَيَقْظُتُ فُلَانًا مِنْ سَيْتِهِ ، وَتَبْهَتُهُ مِنْ رَقْدَتِهِ (إِذَا
ذَكَرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَمَلَةٍ) . وَآهَيْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَفُلَانٌ
غَائِبُ الْقَلْبِ ، شَاهِدُ الشَّخْصِ غَائِبُ الْعَقْلِ . وَأَنْشَدَ
لِيَحْمُودِ الْوَرَّاقِ :

يَا نَاطِرًا يَذْنُو بِعَيْنِي رَاقِدٍ

وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرُ مُشَاهِدٍ

❦ بَابُ بِمَعْنَى فُلَانٌ شَرُّ النَّاسِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، وَشَرُّ الْعَالَمِ (وَالْجَمْعُ
الْعَوَالِمُ وَالْعَالَمُونَ) . وَشَرُّ الْوَرَى ، وَشَرُّ الْعِبَادِ ، وَشَرُّ
الْأَهَمِ ، وَشَرُّ الْحَلِيقَةِ وَالْخَلْقِ ، وَشَرُّ الْجَلِيلَةِ (وَالْجَمْعُ

الْجِبَالَاتِ) ، وَشَرُّ الثَّقَلَيْنِ ، وَشَرُّ الْحَيَوَانِ ، (الثَّقَلَانِ
 الْإِنْسُ ، وَالْجِنُّ ، وَالْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ .
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الثَّقَلَانِ أَيْضًا الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ فَيُقَالُ :
 قَهَرْتُ فُلَانًا الثَّقَلَيْنِ . وَقِيلَ إِنَّ الثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِمِثْنَى حَقِيقَةٍ
 إِذْ لَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهُمَا ثَقَلٌ . وَإِنَّمَا هُوَ كَالْحَافِقَيْنِ
 لِلشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالرَّافِدَيْنِ لِدِجْلَةٍ وَالْفُرَاتِ .
 وَالثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ الْمِلَّةِ . وَأَهْلُ الذِّمَّةِ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ
 الْجِزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الذِّمَّةُ . وَهُمْ النَّصَارَى
 وَالْيَهُودُ وَالْمَجُوسُ . وَأَهْلُ الْكِتَابِ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ
 خَاصَّةً لِأَنَّ الْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

﴿ ٢٢٢ ﴾ بَابُ فِي التَّفْضِيلِ ﴿ ٢٢٣ ﴾

وَيُقَالُ : هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ ، وَاسْتَمَعَ ذِي
 أُذُنَيْنِ ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ ، وَأَجُودُ ذِي كَفَيْنِ ،
 وَأَمَشَى ذِي رِجْلَيْنِ ، وَأَبْلَغُ ذِي إِسَانٍ ، وَأَعْفَى ذِي
 مَقُولٍ . وَقَسَّ عَلَى ذَٰلِكَ

﴿ بَابُ التَّكْوِينِ وَالْخَلْقِ ﴾

يُقَالُ : بَرَأَ اللَّهُ أَسْلَاقَ يَسْبِرَاهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ . (وَيُقَالُ : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ أَصْلَهَا الْهَمْزُ وَلَا تَهْمَزُ . الذَّرِيَّةُ مِنْ ذَرَأَتْ . وَالنَّبِيُّ مِنْ نَبَأَتْ . وَالْبَرِيَّةُ مِنْ بَرَأَتْ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَ ثَعَابُ : وَالرُّوِيَّةُ مِنْ رَوَّأْتُ فِي الْأَمْرِ .)
وَأَنْشَأَهُمْ . وَجَبَّلَهُمْ . وَخَلَقَهُمْ . (وَيُقَالُ :) طَبَعَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّرَارَةِ ، وَجَبَّلَ . وَأَسَّسَ . وَطَوَّى . وَبَنَى . وَفِيهِ غَرِيزَةُ شَيْءٍ ، وَنَحِيَّةُ شَيْءٍ ، وَنَحِيزَةُ شَيْءٍ ، وَضَرْبِيَّةُ شَيْءٍ .

﴿ بَابُ الْأَنْخَاءِ ﴾

يُقَالُ : فَالَانُ تَخْنِي (وَالْجَمْعُ أَنْخَاءٌ) . وَسَخُّ (وَالْجَمْعُ سُخْمَاءٌ) . وَجَوَادُ (وَالْجَمْعُ جُودَاءُ وَأَجَوَادُ وَأَجَاوِدُ) . وَهُوَ مِنْطَأٌ ، وَخِرْقٌ . وَفَيَاضٌ . وَمُرْزَأٌ . وَهُوَ طَاقُ الْيَدَيْنِ ، وَرَحْبُ الصَّدْرِ ، وَرَحْبُ السَّرْبِ .

وَهُوَ رَحْبُ الْيَدَيْنِ ، وَتَبْطُ الْأَنَامِلِ ، وَنَدِي
 الْكَفَّيْنِ ، وَرَحْبُ الذَّرَاعِ ، وَوَاسِعُ الْبَاعِ ، وَوَاسِعُ
 الْبَلَدِ وَالْفَنَاءِ ، وَمَوْطَأُ الْأَكْنَافِ ، وَارْيَاجِي ، وَهُوَ
 مُخْلَفٌ مُتْلَفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُلَيِّقُ دِرْهَمًا ،
 وَوَاسِعُ الْفَضَاءِ ، وَرَحْبُ الْعَطَنِ ، لَمْ أَرِ مِثْلَهُ أَوْسَعَ
 كَهْمًا إِلَّا إِلَيَّ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ
 الْمُهْرَةِ . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :) مَا أَتَجَدَّ أَخْلَاقَهُ ،
 وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَأَنَدَى أَنَامِلَهُ ،
 وَأَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَأَزْحَبَ صَدْرَهُ ، وَأَبْسَطَ كَنَفَهُ ،
 وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَأَهْنَأَ فَوَاضِلَهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعَهُ ،
 وَأَفْشَعَ سِرْبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنَفَهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ
 حَزَقٌ يُتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمَنْذَلٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 أَسْعُ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ الَّتِي تَرَقُّ فَرْخَهَا حَتَّى لَا تُبْقِيَ
 فِي تَوَصُّلَتِهَا

بَابُ الْبُخْلِ

يُقَالُ : فَلَانٌ بُخِيلٌ (وَالْجَمْعُ بُخَالًا) . وَشَحِيحٌ
 (وَالْجَمْعُ أَشْحَاءُ وَأَشْحَةٌ) . وَضَنِينٌ (وَالْجَمْعُ أَضْنَاءُ) .
 وَلَيْمٌ (وَالْجَمْعُ لَيْمٌ) . (يُقَالُ :) بُخِلَ بِالْأَيْشِيِّ ، وَضَنَّ
 بِهِ ، وَنَفِسَ بِهِ ، وَشَحَّ بِهِ ، وَلَحَزَ بِهِ ، وَهُوَ جَامِدٌ
 الْكَفَيْنِ ، وَضَيَّقَ الْعَطَنَ . (يُقَالُ :) فَلَانٌ ضَيَّقَ ،
 حَرَجَ وَحَرَجَ ، وَلَيْمٌ الْمَهْزَةِ ، وَصَالَتُ الزَّئِدِ ، وَشَحِيحٌ
 النَّفْسِ ، وَمَكْفُوفٌ عَنْ أَكْثَرِ ، وَمَنْسَأُولُ الْيَدِ عَنْ
 الْخَيْرِ ، وَعَنْ أَلْسِنِ وَالْإِحْسَانِ ، وَلَيْمٌ النَّفْسِ ،
 وَقَصِيرُ الْيَدِ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَقَصِيرُ الْبَاعِ ، وَدَقِيقُ
 النَّفْسِ ، وَذَنِي النَّفْسِ . (وَفِي الْأَسْمَاءِ :) رَبٌّ
 صَلَفٌ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ . (وَفِيهَا :) خُذْنِي مِنَ الرِّضْفَةِ مَا
 عَلَيْهَا . وَقَدْ تَخَلَّبَ الصُّجُورُ الْعُلْبَةُ وَالْعَلْبَتَيْنِ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ أَيْضًا :) مَا يَبِضُّ سَجَرُهُ ، وَلَا تَدَى صَفَاتُهُ ،
 وَلَا تَبْلُ أَحَدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى . (الْبُخْلُ وَالْأَوْمُ .

وَالشَّحُّ . وَالزَّيْنُ . وَالْإِمْسَاكُ . وَالِدَّائَةُ . وَالِدَقَّةُ .
وَأَحَدٌ . وَأَمَّا الدَّائَةُ فَهِيَ الْقَرَابَةُ . وَالْمُسِيكُ
وَالْمُسِيكُ وَالْمُسْكَةُ كُلُّهُ الْبَخِيلُ

❦ بَابُ الْمَسِّ وَالْصُّورَاتِ وَالْجُنُونِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ بِمَسِّ وَرَثَتِي ، وَبِهِ طَيْفٌ أَيْ
جَنَّةٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ ، وَبِهِ
خَفِيفَةٌ ، وَبِهِ خِفَّةٌ أَيْضًا ، وَبِهِ رَعِيٌّ ، وَبِهِ وَسْوَسةٌ ،
وَبِهِ عُمَلَةٌ مِنَ السَّحْرِ ، وَقَدْ عَمَلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ .
(وَتَقُولُ :) تَمَثَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ، وَتَحَيَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ،
وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَقَدْ آوَى لَهُ ، وَعَنَّ لَهُ ، وَسَخَّ لَهُ ، وَشَخَّصَ
لَهُ ، وَتَجَمَّعَ لَهُ . (وَالْحَيَالُ . وَالْمِثَالُ . وَالشَّخْصُ . وَالطَّلُّ .
وَالشَّجُّ . وَالْجِرْمُ . وَالْجَسَدُ . وَالْجِسْمُ . وَالصُّورَةُ .
وَالْجَمْعُ الْأَشْخَاصُ . وَالْأَشْبَاحُ . وَالْأَجْرَامُ . وَالْأَجْسَامُ
وَالصُّورُ وَاحِدٌ) وَتَرَأَى إِلَيْهِ

بَابُ الْقَتْلِ

يُقَالُ : قَتَلْتُ الْحَبْلَ فَهُوَ مُقْتُولٌ ، وَأَبْرَدْتُهُ فَهُوَ
مُبْرَمٌ ، وَأَمَرَزْتُهُ فَهُوَ مَرٌّ ، وَأَحْصَدْتُهُ فَهُوَ مُحْصَدٌ ،
وَأَحْصَفْتُهُ فَهُوَ مُحْصَفٌ ، وَأَعْرَزْتُهُ فَهُوَ مُعَارٌ . (وَالْحَبْلُ
وَالْأَمْرَارُ . وَالْمَرَارُ . وَالْأَمْرَاسُ وَاحِدٌ) . (وَالْعَصَمُ
خُيُوطٌ يُشَدُّ بِهَا الْعَمْدُ . وَالسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلِ
يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ حَتَّى يَبَالَ آخِرُ الْبَيْرِ . وَالسَّحِيلُ
الَّذِي لَيْسَ بِبُرْمٍ) . وَأَتَكَيْتُ الْحَبْلَ إِذَا ذَهَبَ قَتْلُهُ ،
وَأَنْتَقَضَ وَرَثَ إِذَا أَخْلَقَ . (وَالْمَرَسُ الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ
أَمْرَاسٌ) . (وَيُقَالُ :) أَرَبْتُ الْعُقْدَةَ تَأْرِيبًا إِذَا
شَدَدْتَهَا . وَالرَّمَّةُ الْحَبْلُ الْخُلُقُ . وَمَثَلُهُ أَحْزَاقُ .
وَأَشْطَانُ . وَأَسْمَالُ . وَحَبْلُ أَرْمَامٍ . وَأَقْطَاعُ إِذَا كَانَ
مُتَقَطِعًا خَلْقًا . (وَالْقَلَسُ حَبْلٌ لِلْسَّفِينَةِ)

بَابُ الطَّالِبِ

يُقَالُ: اُسْتَجَّعَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا
لِمَعْرُوفِهِ، وَاعْتَمَاهُ. وَاجْتَدَاهُ. وَاسْتَجْدَاهُ أَيَّ طَالِبٍ
جَدَّوَاهُ وَجَدَاهُ أَيْضًا. وَاسْتَمَاحَهُ. وَاسْتَرْفَدَهُ.
وَاسْتَمْنَعَهُ. وَاسْتَمْدَهُ. وَاسْتَمْطَرَهُ. (وَالْمُسْتَجِيعُ
وَالْمُعْتَمِي. وَالْمُسْتَجِدِّي. وَالْمُسْتَمِيعُ. وَالْجَلِيدِي.
وَالْمُرِيغُ. وَالطَّالِبُ. وَالْمُسْتَمْنَعُ. وَالْمُسْتَرْفِدُ وَاحِدٌ).
(وَالْمُخْتَبِطُ الَّذِي يَقْصِدُكَ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ
وَلَا وَصْلَةٍ)

بَابُ التَّمَكِينِ وَالْتَوْطِيَةِ

بَنَتْ الْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى الْأَمْثَالِ وَالتَّمْثِيلِ
فَقَالُوا: أَشَدَّتْ عُرَى اللَّيْزِ. (وَلَيْسَ لِلدَّيْنِ عُرْوَةٌ.
وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَاسْتِحْكَامَهُ. وَجَعَلُوا لَهُ الْكَلِمَ
وَالنَّمَةَ وَالْمُرْدَةَ وَالْإِلَاحَ وَالْكَلَّ شَيْءٌ يَنْصَبُ مَرَّةً
وَيَنْتَوِي مَرَّةً أَسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوُطَانًا. نَقَالُوا) ثَبَّتَ

اللَّهُ أَسَاسُ الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِهِ ، وَقَوَاعِدُهُ ،
 وَأَرْكَانُهُ ، وَدَعَائِمُهُ ، وَوُطَائِدُهُ . (وَقَالُوا :)
 أَشَدَّتْ حُرَى الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
 وَعُقْدُهُ ، وَعِصْمَتُهُ ، وَمَنَاقِبُهُ ، وَمَسَاكُهُ ، وَقُوَاهُ .
 (وَقَالُوا :) اسْتَخْصَفَتْ أَسْبَابُ الدِّينِ وَالْمُلْكِ ،
 وَحِبَالُهُ ، وَمَرَائِرُهُ ، وَعَلَائِقُهُ ، وَأَوَاحِيَهُ ، وَمَنَاقِبُهُ .
 (وَإِذَا أَرَحَتْ تَأْكِيدَ الْحَالِ وَالْمُودَّةِ قُلْتَ :) قَدْ ثَبَّتْ
 وَطَائِدُ الْمُودَّةِ بَيْنَنَا ، وَرَسَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَوَكَّكَتْ
 عَلَائِقُهَا ، وَاسْتَخْصَفَتْ أَسْبَابُهَا ، وَقَوِيَتْ مَرَائِرُهَا ،
 وَأَمْرَ حَبَالِهَا ، وَتَأَكَّدَتْ أَوَاحِيُهَا ، وَتَأَيَّدَتْ عُرَاهَا ،
 وَأُثِّمَ حَبَالُهَا ، وَأَشَدَّتْ قُوَاهَا . (وَتَقُولُ :) الْمُودَّةُ
 وَالْحَالُ بَيْنَنَا رَاسِيَةُ الْقَوَاعِدِ ، ثَابِتَةُ الْوُطَائِدِ ،
 مُشِيدَةُ الْأَرْكَانِ ، مُسْتَعِدَّةٌ لِلْأَسْبَابِ ، وَثِقَةٌ
 فِي الْأَثَرِ الْمُحْتَمِلَةِ الْمَرَائِرِ . (وَتَقُولُ فِي الدِّينِ وَالْإِيمَانِ
 وَالْأَمْرِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ :) هَذَا أَمْرٌ قَدْ وَطَّدَ اللَّهُ

أَسَاسُهُ ، وَثَبَّتَ قَوَاعِدُهُ ، وَارْمَى دَعَائِمَهُ ، وَشَدَّ
 أَرْكَانَهُ ، وَاحْكَمَ عُقْدَتَهُ ، وَأَمَرَ عُرْوَتَهُ ، وَشَدَّ
 عُقْدَهُ ، وَأَيَّامَ مَرَارِهِ

❦ بَابُ ضَعْفِ الْأَمْرِ وَالْإِحْلَالِ ❦

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ وَهَتْ أَسْبَابُ
 الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَضَعَفَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَضَعَضَعَتْ
 دَعَائِمُهَا ، وَأَنْتَكَسَتْ مَرَارِهَا ، وَأُنْحَلَّتْ عَصِمَتُهَا ، وَأُنْحَلَّتْ
 عُرَاهَا ، وَتَجَدَّمَتْ عُرَاهَا ، وَوَهَتْ عَلَانَتُهَا ، وَرَثَتْ
 قُوَاهَا ، وَرَثَتْ جِبَالَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيَارُ لَيْلِي وَشَعْبُ الْحَيِّ مُجْتَمِعُ
 وَالْحَبْلُ إِذَا ذَاكَ لَارَتْ وَلَا خَلَقُ
 وَتَقُولُ : مَا أَخْلَقَ عَهْدُكَ عِنْدِي ، وَلَا رَتْ

حَبْلُكَ



﴿٣٥﴾ بَابُ رُجُوعِ الْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ ﴿٣٦﴾

تَقُولُ رَجَعَ الْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَاعَادَهُ اللَّهُ فِي نِصَابِهِ ، وَآقَرَهُ اللَّهُ فِي قَرَارِهِ ، وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ ، وَطَامَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطَاهِهَا .
(وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَخَذَ الْقَوْسَ بَارِيهَا ، وَعَادَ الرَّمِي إِلَى التَّرْعَةِ ، وَهُمْ الرُّمَاءُ

﴿٣٧﴾ بَابُ الْإِعْتِمَامِ ﴿٣٨﴾

يُقَالُ : اعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَعَادَ بِهِ عِيَاذًا ، وَجَاءَ إِلَيْهِ جَاءً وَجَلِيًّا ، وَلَازَ بِهِ لَوَاذًا وَإِيَاذًا .
(قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ وَالصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ لَازَ بِهِ لِيَاذًا ، وَلَوَاذَ بِهِ لَوَاذًا) . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ :) لَوَاذًا فَلْيَحْذَرِ ، فَالْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا ، وَالثَّانِي مِثْلُ قَامَ قِيَامًا . (وَيُقَالُ : وَالَ إِلَيْهِ ، وَوَلِيَ إِلَيْهِ ، وَاسْتَدَّ إِلَيْهِ ، وَاسْتَجَارَ بِهِ) . (وَالِاسْتِجَارَةُ وَالِاسْتِجَاشَةُ ، وَالِاسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةِ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)

إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لَهْفٌ
قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَإِذَا يُصِيدُكَ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَّثَ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ الْأَوْثَقِ
وَيُقَالُ : اسْتَجَدَّهُ فَأَنْجَدَّهُ ، وَاسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ ،
وَاسْتَمَدَّهُ فَاَمَدَّهُ . (وَتَقُولُ :) أَتَنِي الْأَمْدَادُ .
وَالْأَنْجَادُ . (أَجْنَسُ الْمُتَصَمِّمِ) الْمَلْجَأُ . وَالْمُعْقِلُ .
وَالْمَلَاذُ . وَالْمُسْتَجَارُ . وَالْمُقْتَصِمُ . وَالْمَفْرَعُ . وَالْمَعَاذُ .
وَالْمُنْتَحِدُ . وَالْمُوَيْلُ وَاحِدٌ

بابُ الْأَسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ : أَغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَصْرَخَهُ ، وَاجَارَهُ .
(وَتَقُولُ :) أَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَغَاثَهُ وَأَبَابَ
دَعْوَتَهُ وَالصَّارِخُ الْمُسْتَعِيثُ ، وَهُوَ الْمُغِيثُ أَيْضًا .
وَهَذَا مِنْ الْأَمْسَادِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ) مَتَى يَأْتِي
غَوَاثُكَ مِنْ تُبَيْثٍ . (وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنْ

الْغَوْثُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّا
 نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لَكِنْ قُلِبَتْ
 الْوَاوُ يَاءً لِأَنكِسَارِ مَا قَبْلَهَا . وَغَوَاثُكَ صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ لِأَنَّ
 قَبْلَهَا فَتْحَةً . (وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَحَمَاهُ .) (وَيُقَالُ :)
 خَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ (وَآخَفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ
 عَهْدَهُ) . وَالْخِفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (لِلْمُتَخَفِّرِينَ)
 مِنَ الْجَمَالَةِ وَالْعُمَالَةِ ، وَخَفَرْتُ الْإِبْنَةَ خَفَرًا إِذَا
 اسْتَحْيَيْتُ . (وَالْخَفَرُ الْحَيَاءُ) . وَاحْمَيْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً
 وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتُهُ (وَحَمَيْتُ حِمِيَّةً وَحَمِيمَةً إِذَا
 أَنْفَتُ . وَحَمَيْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى حِمِيًّا . وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ
 حِمِيَّةً وَحِمْوَةً . وَاحْمَيْتُ الْحَدِيدَ فِي النَّارِ وَاحْمَيْتُ
 الْمَسْكَانَ إِذَا جَمَعْتَهُ حِمًى) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَمَى مِنْ
 وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ ، وَذَادَ عَنْهُ
 ذِيَادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَأَوَّحَ عَنْهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 جَاحَشَ عَنْ خَيْطٍ رَقَبَتَهُ . (وَقِيلَ :) مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا

وَسَدَّ عَلَى عَصْدِهِ فَمَدَّ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ .
 (وَتَقُولُ :) فَلَانُ فِي جِوَارِ فَلَانٍ وَذِمَّتِهِ . وَذِمَارِهِ .
 وَجَمَاهُ . وَخُفَارَتِهِ . وَحَرِيمَتِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ فِي آعَزِ
 جِوَارِهِ ، وَأَمْنَعِ ذِمَارِهِ ، وَهُوَ آيُّ الضَّمِيرِ ، عَزِيدُ
 الْجَوَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَارُ الْأَرْدِ مَسْكَنُهُ النُّجُومُ

❦ بَابُ فِي الصُّحْبَةِ ❦

تَقُولُ : فَلَانُ فِي صُحْبَةِ فَلَانٍ ، وَفِي نَاحِيَتِهِ .
 وَكَفَيْهِ . وَلَوْذِهِ . وَذَرَاهُ . وَفَيْتِهِ . وَظِلِّهِ . وَعَقْوِيَّتِهِ .
 وَجَنَابِهِ

❦ بَابُ الذَّبِّ عَنِ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ فَلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَقِيقَةِ الدِّينِ ، وَعَنْ
 حُجَى الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ عُرْوَةِ الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ حَرِيمِ
 الْإِسْلَامِ . (وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ .
 وَالْحَفِيزَةُ مَا يَحِبُّ عَلَى الرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبَغِي الْحَفِيزَةِ

لَهُ . وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُتَذَمَّرَ لَهُ أَيْ يُغَضَّبُ . قَالَ
عَنْهُ :

وَمِشَاكَ سَابِغَةٌ هَمَكْتُ فَرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلَمٍ
وَيَدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ ، وَحُوزَةِ الْإِسْلَامِ ،
وَبُحْبُوحَةِ الْإِسْلَامِ ، وَدَارِ الْإِسْلَامِ ، وَعَرْصَةِ
الْإِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ الْإِسْلَامِ (وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ مُجْتَمَعُهُمْ .
وَعُمْرُ دَارِهِمْ أَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :
فَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ عَنْ عُقْرِ دَارِنَا

وَلَكِنَّ أَشْبَاحًا مِنْ أَمْوَالٍ تَذْهَبُ)

❦ بَابُ الْأَسْتَبَاحَةِ وَأَنْتَهَاكِ الْحِمَى ❦

يُقَالُ : أُسْتَبَاحَ ذِمَارَ الْعَدُوِّ ، وَفَنَاءَهُمْ . وَحَمَاهُمْ .
وَأَنْتَهَكَ حَرِيمَهُمْ ، وَأَسْتَبَى ذُرَارِيَهُمْ ، وَسَبَى آيَضًا .
(يُقَالُ :) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ الْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِأَلَدِهِمْ
بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثَقَلَ وَطْئَتِهِ ، وَأَمْخَنَ فِيهَا

بَابُ الْمَائِمِ

يُقَالُ: لَا وَزَرَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ أَوْزَارُ).
وَلَا مَائِمَ (وَالْجَمْعُ الْمَائِمُ . وَجَمْعُ الْإِثْمِ آثَامٌ) . وَلَا
حَوْبَ ، وَلَا حَرْجَ ، وَلَا جُنَاحَ ، وَلَا وَكْفَ (وَالْوَكْفُ
الْإِثْمُ . وَهُوَ الْعَيْبُ أَيْضًا) . (يُقَالُ :) هَذَا الشَّيْءُ
بَسْلٌ مُحَرَّمٌ ، وَهَذَا بِلٌ ، طَلَقُ مُحَالٍّ ، (وَالْبَسْلُ
الْحَلَالُ . وَالْبَسْلُ الْحَرَامُ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

أَيُّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلَقَى زِيَادَتِي

دَمِي لَكُمْ إِنْ سَاغَ هَذَا لَكُمْ بَسْلُ
أَيِّ حَلَالٍ طَلَقُ) . (وَالْإِصْرُ الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ : وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ) . (وَيُقَالُ)
فَلَانُ أَيِّمٌ إِذَا كَانَ يَتَمَرَّضُ لِلْمَائِمِ . (وَكَانَ يَزْدَجِرُّ
يُلَقَّبُ الْأَيِّمُ لِسُوءِ نِيَّاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ . وَجَمْعُ الْإِثْمِ
آثَامٌ بَسْلٌ مُحَرَّمٌ . وَكَفْرَةٌ . وَفُلْمَةٌ . وَفَسْمَةٌ . وَغَدَرَةٌ .

وَمَكْرَةٍ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَلَوْ جُمِعَ أَثِمٌ لَقِيلَ أَثِمًا
مِثْلُ عَلِيمٍ عَلَمًا)

❦ بَابُ اجْتِنَاسِ التَّرَاضُعِ وَارْتِكَابِ الْمُنْكَرِ ❦

الْإِخْبَاتُ . وَالْخُشُوعُ . وَالْخُضُوعُ . وَالتَّوَاضُّعُ
فِي الدِّينِ . وَالتَّبَتُّلُ . وَالتَّعَبُّدُ . وَالتَّنَسُّكُ . وَالتَّرَهُّدُ .
وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) رَأَيْتُهُ يَتَبَتَّلُ إِلَى رَبِّهِ ، وَيَجَارُ .
وَيَضَرَعُ . وَيَتَضَرَّعُ . وَوَرَعَ الرَّجُلُ رِعَةً (وَيَتَوَرَّعُ
عَنِ الْإِثْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) قَدْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا
إِذَا اكْتَسَبَهُ ، وَآقَى الْمُنْكَرَ ، وَاجْتَرَحَ الْإِثْمَ ، وَاقْتَرَفَ
السَّيِّئَاتِ ، وَانْقَمَسَ فِي الْمَعَاصِي ، وَارْتَكَبَ كُلَّ مَعْظُورٍ
وَمَحْرُومٍ ، وَفُلَانٌ لَا يَحْجُزُهُ شَيْءٌ ، وَلَا يَرُدُّهُ نَهْيٌ ،
وَلَا يَكْفُهُ تَحَرُّجٌ ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ
أَوْتَعَ فُلَانٌ دِينَهُ إِيثَاغًا إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُؤْتِعُهُ وَيُؤِمُّهُ

﴿٢٢٢﴾ بَابُ الزَّاهَةِ ﴿٢٢٣﴾

يُقَالُ فِي الْمَرْوَةِ وَالْجِالَةِ : فَلَانُ يَتَكَرَّمُ عَنْ ذَلِكَ ، وَيَتَزَرُّ عَنْهُ ، وَيَتَصَوَّنُ عَنْهُ ، وَيَتَرَعَّبُ عَنْهُ ، وَيَتَرَفَعُ عَنْهُ ، وَيَسْتَنَكِفُ مِنْهُ ، وَيَأْنِفُ لَهُ ، وَيَتَجَلَّلُ عَنْهُ ، وَيَمْنُ عَنْهُ . (وَجَعَ الْعَفِيفُ أَعْفَاءً) . (وَقَالَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ :) لَوْ لَمْ أَدْعِ الْكَذِبَ تَأْتُمًا . لَتَرَكْتُهُ تَكْرُمًا . (وَتَقُولُ :) أَنَا أَرَبَاؤُكَ مِنْ هَذَا الْفَعْلِ الْقَبِيحِ . وَأَنْبَأُكَ عَنْهُ ، وَأُزْهِكُ عَنْهُ ، وَأَرْعِبُ بِكَ عَنْهُ ، وَأَأْنِفُ لَكَ مِنْهُ ، وَأَسْتَنَكِفُ لَكَ مِنْهُ

﴿٢٢٤﴾ بَابُ الْعَارِ ﴿٢٢٥﴾

تَقُولُ : لَا عَارَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا شَرَارَ ، وَلَا سُبَّةَ ، وَلَا مَسَبَّةَ ، وَلَا مَنَقَصَةَ ، وَلَا وَكْفَ ، وَلَا وَصْمَةَ ، وَلَا هُجْنَةَ ، وَلَا سَوْءَةَ . (يُقَالُ : سَوْءَةٌ سَوْءَاءٌ) . وَلَا دَنِيَّةَ ، وَلَا خَرَايَةَ ، وَلَا خُرْزَاةَ ، وَلَا عَيْبَ ، وَلَا شَيْنَ . (وَتَقُولُ :) هَذَا أَمْرٌ يَشِينُكَ ،

وَيَعْرُكَ الْعَارَ ، وَيُجْلَلُكَ الْعَارَ ، وَيُقْتَمُّكَ الْعَارُ ،
 وَيُسْرِبُكَ الْعَارُ . (يُقَالُ : تَسْرَبِلُ الرَّجُلُ بِالْعَارِ ،
 وَتَجَلِبِبُ بِالْذَّنْبِ) . (وَتَقُولُ :) هَذَا فِعْلٌ يَنْكُسُ مِنْ
 الْأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ الْأَبْصَارِ ، وَيَنْصُرُ مِنْ
 الْأَحْسَابِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُكَ الْعَارَ ، وَيُخْطِمُكَ
 الْعَارَ . (وَتَقُولُ :) هَذِهِ سُبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي الْأَعْتَابِ ،
 وَهُوَ طَاهِرٌ مِنْ الْخِزَايَا ، بَرِيٌّ مِنَ الذَّنْبِ ، وَمِنْ
 الْمَذَامِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يَذْخُصُ عَنْكَ الْعَارَ أَيْ يَدْفَعُهُ ،
 وَيَفْسِلُ عَنْكَ الْعَارَ

بابُ الْمَذْمَةِ وَالْإِخْتِقَارِ وَإِبَاءِ الطَّبَعِ

يُقَالُ : لَا مَذْمَةَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا مَذْلَّةَ ،
 وَلَا بَذْلَةَ ، وَلَا غَضَاضَةَ ، وَلَا هَضْمَةَ ، وَلَا جَنَاحَةَ ، وَلَا
 أَضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا نَقِصَةَ ، وَلَا
 خَسْفَةَ . (وَيُقَالُ :) ضَامِنِي فُلَانٌ فَإِنَّا مُتَضَمِّمٌ ،
 وَاهْتَضَمْنِي فَإِنَّا مُهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَّنِي أَيْضًا فَإِنَّا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتَهَيَّئْتُ لِفُلَانٍ إِذَا تَذَلَّلَتْ لَهُ . (وَتَقُولُ :) سَأَمِنِي
 فُلَانٌ خُطَّةَ خَسْفٍ ، وَأَضْطَهَّدَنِي فَأَنَا مُضْطَهَّدٌ ،
 وَأُسْتَذَلَّنِي فَأَنَا مُسْتَذَلٌّ ، وَأَهَانَنِي فَأَنَا مُهَانٌ .
 (وَتَقُولُ :) حَمَيْتُ مِنَ الْحَمِيَّةِ ، وَالْأَنْفَةِ . وَالضَّيْمِ .
 وَلَا يَنْبَغِي لِفُلَانٍ أَنْ يَنْحَيَّ أَنْفًا مِنْ هَذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ
 أَبَاءٌ ، وَمَحْمِيَّةٌ . وَأَنْفَةٌ . وَهُوَ أَبِي الضَّيْمِ ، مَنِيعٌ
 الْجَانِبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنَّ الَّذِي حَدَّثْتُمْ فِي أَنْزِفِنَا
 وَأَعْنَقِنَا مِنَ الْأَبَاءِ كَمَا هِيََا

وَقَالَ آخَرُ :

وَبَيَّتُ نَحْرُوفًا وَعَوَفَ بْنَ مَالِكٍ
 هَمَّوْا أَمْسَ أَنْفًا أَنْ تُسَاقَ الْعَشَائِرُ
 وَيُقَالُ : لِمَنْ أَنْفُسٌ . آيَةٌ ، وَأُنُوفٌ حِمِيَّةٌ ،
 (آيَةُ ، وَالْأَنْفَةُ . وَآيَةُ خَلْقٍ ، وَالْأَنْفَةُ . وَالْأَبَاءُ وَاسِعٌ)
 (وَيُقَالُ :) هُمُ أَذَلُّ مِنَ النَّاسِ ، وَاسْتَبْرَأَ عَلَى الْهَوَانِ

مِنَ الْوَيْدِ ، وَآذَلَ مِنْ نَعْلٍ ، وَآمَنُ مِنَ الْمَهَانَةِ ، وَلَا
 رَأَيْتُ آذَلَ نَفْسًا . وَلَا أَقْرَبَ ضَمِيمٍ . وَلَا أَقْبَلَ لَهُ مِنْ
 فُلَانٍ ، وَقَدْ أَغْضَصَ عَلَى الْذَّلِّ ، وَأَغْضَى عَلَى الضَّمِيمِ ،
 وَمَا رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا أَنْفَ مِنْهُ ،
 وَرَأَيْتُهُ أَنْفًا ، مُحْمِيًا . مُحْمَسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي الضَّمِيمَ .
 وَلَا الظُّلَامَةَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَى لِي أَنْ أُعْطِيَ الظُّلَامَةَ مَعْشَرُ
 أَبَادُ وَأَجْدَادُ كِرَامٍ وَأَشْعُبُ
 وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ أَلْفَتِي لَمْ يُطِ يَوْمًا خَسِيفَةً
 أَعْفُ وَأَعْنَى فِي الْأَنَامِ وَأَكْرَمُ
 وَقَالَ آخَرُ :

قُتُّ مَا عَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِيبَةً
 أَلَا إِنَّمَا النَّصَبَانُ أَبُ تُتَهَضَّمَا
 وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ أَصِيدٍ مِنْ يَمَانٍ أَبِي الضَّمِيمِ مِنْ قَوْمِ أَبَاتٍ
قَالَ آخَرُ :

وَنَامَتْ بَعْبَيْنِ عَلَى خَزْيَةٍ

وَأَغْضَتْ عَلَى الدَّلِّ أَشْفَارَهَا
وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْرَتِهِ ، وَلَا يُدَامُ مَا وَرَاءَ
ظَهْرِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا
بُشَيَّا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ .

❦ ❦ ❦ بَابُ الشَّفَقَةِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : فَلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ،
وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :
تَحَنَّنْ عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَا عِجْ أَلْهَوَى
وَكَيْفَ تُحْنِيهَا عَلَى مَنْ يُهْنِيهَا
وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَحْنُو حُنُوءًا . (وَحَنَيْتُ
الْعُودَ حَنِيًا) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ،
وَيَرْوِفُ بِكَ ، وَيَرَأْفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) ظَارَتْ

عَلَى فُلَانٍ أَنْتَارُ ظُلُورًا ، وَقَدْ ظَلَّارْتَنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ
 وَظَلَّارْتَنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : الطَّمَنُ مُظَارَّةٌ) .
 وَفُلَانٌ يَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَنْطَفُ
 عَلَيْكَ ، وَيَرِيقُ عَلَيْكَ ، وَهُوَ أَخِي النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ،
 وَمَعَ فُلَانٍ حَيْطَةٌ . (وَلَا يُقَالُ حَيْطٌ) . رَأْفَ بِرِعِيَّتِهِ
 مِنَ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ الرَّحْمَةِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ
 تَحَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَاطَّأَتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَاضَتْ
 لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَفَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَنْصَاعَتْ لَهُ
 مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَلَّارَتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَحِمٌ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) لَا يَسْتَدِمُّ الْخَوَارِ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةٌ ، وَلَا تَمْدَمُ
 مِنْ ابْنِ عَمٍّ نَصْرًا . (وَالرِّفَّةُ ، وَالرَّحْمَةُ ، وَالرَّأْفَةُ .
 وَالشُّعْنُ ، وَالْإِشْفَانُ ، وَالنُّوْ ، وَالْعَطْفُ ، وَالشَّفَقَةُ .
 وَاحِدٌ)

﴿﴾ بَابُ الْقِسَاوَةِ ﴿﴾

يُقَالُ فِي خِلَافٍ ذَلِكَ: قَدَّ قَسَا عَلَيْهِمْ. (وَالْقِسْوَةُ.
وَالْقِظَاظَةُ. وَالْحُسْنَةُ. وَالْقِلَظَةُ. وَاحِدٌ). وَفُلَانٌ
قَاسِي الْقَلْبِ، غَلِظَ الْكَيْدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
يُبْكِي عَلَيْنَا وَلَا نُبْكِي عَلَى أَحَدٍ.

لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَادًا مِنَ الْأَيْلِ

وَيُقَالُ: كَلَّتْ بَصَارُهُمْ، وَسَقَمَتْ ضَمَائِرُهُمْ،
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ، وَتَغَلَّتْ نِيَّاتُهُمْ، وَدَوَيْتْ قُلُوبُهُمْ،
وَسَخِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ، وَغَلِظَتْ أَكْبَادُهُمْ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ
تَقْسُوقِسْوَةً وَقِسَاوَةً، وَفَظَّتْ أَنْفُسُهُمْ وَجَفَّتْ

﴿﴾ بَابُ فِي أَمَاءِ الْحَرْبِ وَأَمَّا كَيْهَانُ تَسْتَعْمَلُ فِي الرِّسَالِ ﴿﴾

الْحُرُوبُ. وَالْوَقَائِعُ. وَالْمَلَا حِمُ. وَالزُّحُوفُ.
وَالْوَعَى. وَالرَّحَى. وَاللَّقَاءُ. وَالْهَيْجَاءُ. وَالْهَيْجَاءُ.
(بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ). وَالْوَعَى. وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ،
وَأَوْقَعَ بِهِمْ. (وَوَاحِدُ الْوَقَائِعِ وَقِعَةٌ. فَأَمَّا الْوَقْعَةُ فَإِنَّ

جَمَعَهَا الْوَقَعَاتُ . (وَفِي الْحَدِيثِ :) إِنَّ الْأَرَارَ مِنَ
الرَّحْفِ مِنَ الْكِبَارِ . (أَسْمَاءُ مَوَاضِعِ الْحَرْبِ) الْمَرْكَةُ ،
وَأُتْرَكَ ، وَالْحَوْمَةُ ، وَالْجَالُ ، وَالْمَكْرُ ، وَالْمَأْفِطُ مِنَ
الْمُضِيقِ ، وَمَوَاقِفُ التَّخَاصُمِ ، وَمَنَازِلُ التَّحَاكُمِ .

❦ بَابُ اشْتِغَالِ الْحَرْبِ ❦

يُقَالُ : تَشَبَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَ الْقَوْمِ نُشُوبًا ،
وَأَشْتَبَكَتْ ، وَأَضْطَرَمَّتْ ، وَاتَّقَدَتْ ، وَأُسْتَعْرَتْ ،
وَالْتَهَبَتْ ، وَأَصْطَلَتْ ، وَأَخْتَدَمَتْ . (وَيُقَالُ :) حَرْبٌ
عَبُوسٌ (لِلشَّدِيدَةِ) . (وَيُقَالُ :) أَوْقَدَ فُلَانٌ نَارًا
لِلْحَرْبِ ، وَأَضْطَرَمَّهَا ، وَسَعَرَهَا . (وَسَعَرْتُ النَّارَ
أَسَعَرْتُهَا سَعْرًا ، وَسَعَرَ فُلَانٌ أَلْيَادَ نَارًا) . وَشَبَّهَا شَبًّا ،
وَأَرَتْهَا تَأْرِيثًا ، وَحَشَّهَا ، وَأَوْرَاهَا إِيرَاءً ، وَحَضَّاهَا حَضًّا ،
وَأَجَّجَهَا تَأْجِيجًا ، وَأَذْكَاهَا ، وَأَحْمَشَهَا إِحْمَاشًا .
(وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ الْحَرْبِ :) قَصُرَتْ أَلْعِنَّةُ ، وَأَشْتَبَرَتْ
الْأَيْسَنَةُ ، وَتَنَازَلَ الْأُفْرَسَانُ ، وَأَصْفَرَّتِ الْأَلْوَانُ ،

وَأَلْتَحَمَتِ الْحُرُوبُ ، وَأَشْجَرَتِ الْعُهُنَاءُ ، وَسَطَعَ
 الرَّهَجُ مِنْ سَنَابِكِ الْخَيْلِ ، وَوَقَمَتِ السُّيُوفُ عَلَى
 الْكُؤَافِ ، وَخَفَقَتِ الْأَعْمِدَةُ عَلَى الْمَغَافِرِ ، وَتَصَلَّصَتِ
 الدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ الْبَيْضِ ، وَتَدَاعَتْ الْأَصْوَاتُ ،
 وَتَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجَرَجَتِ الْأَرْضُ ، وَزُلْزَلَتِ
 الْأَقْدَامُ مِنْ وَلَوْلَةٍ الْأَنْجَادِ ، وَرَيْنِ الْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ
 الرِّمَاحِ ، وَتَصَادَمَتِ الْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ الرِّجَالُ ،
 وَأَقْبَلَتِ الْأَجَالُ تَفْتَرِسُ الْأَمَالَ ، وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ
 الْحَنَاجِرَ

❦ بَابُ الْمُحَارَبَةِ ❦

(وَيُقَالُ :) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَرَهُ
 مُنَاجَرَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ
 مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُبْكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ
 الْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ،
 وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ الْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . (يُقَالُ .)

كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مُنَازَعَةً ، وَمُجَاوَلَةً ،
 وَمُطَاوَلَةً . (وَمِنْ أَجْنَاسِ الْمُطَاوَلَةِ وَالْمُنَازَعَةِ فِي
 الْحَرْبِ :) الْمُبَايَعَةُ . وَالْمُبَالَطَةُ . وَالْمُبَاسَلَةُ . وَالْمُحَاسَلَةُ .
 وَالْمُجَالَدَةُ . وَالْمُجَاهَدَةُ . وَالْمُسَاقَاةُ . وَالْمُنَافَحَةُ بِالسُّيُوفِ .
 وَالْمُمَاصَّةُ . وَالْمُكَافَحَةُ . وَالْمُغَاوَرَةُ . وَالْمُبَالَدَةُ .
 وَالْمُصَاوَلَةُ . وَالْمُعَارَكَةُ . وَالْمُسَاوَرَةُ . وَالْمُقَارَعَةُ .
 وَالْمُبَشَّارَةُ

❦ بَابُ تَحْدِيدِ نَارِ الْحَرْبِ ❦

وَيُقَالُ : تَحَدَّتْ نَارُ الْحَرْبِ تَحْمُداً ، وَبَاخَتْ
 تَبُوخاً ، وَطَفَّتْ تَطْفِئاً ، وَخَبَّتْ تَخْبُو ، وَهَمَدَتْ تَهْمُداً ،
 وَوَضَعَتْ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنَتْ ، (وَيُقَالُ :)
 أَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ الْحَرْبِ ، وَاتَّخَذَ أَظْهَارَهَا ، وَأَطْفَأَ
 جَهَنَّمَ ، وَاتَّخَذَ ضَرَامَهَا ، وَأَخْبَى بُعِيرَهَا

بابُ الزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ

الزَّلَازِلُ . وَالْفِتْنُ . وَالْهَرَجُ . وَالْهَزْهَزُ . وَالْهَيْجُ .
 وَالِدَوَاهِي . (وَيُقَالُ :) أَثَارُ فُلَانٍ نَعَمَ الْفِتْنَةِ ،
 وَأَنْبَتُورَى زِنَادُ الْفِتْنَةِ ، وَأُسْتَقْتَحَ بَابُ الْفِتْنَةِ ، وَأَحْيَا
 مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عَصَمَ الْفِتْنَةِ ، وَرَاشَ جَنَاحَ الْفِتْنَةِ ،
 وَسَدَّدَ سَهْمَ الْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِقَالَ الْفِتْنَةِ ، وَتَدَرَّعَ
 جِلْبَابَ الْفِتْنَةِ ، وَأَصْلَتَ سَيْفَ الْفِتْنَةِ . (وَيُقَالُ :)
 فِتْنَةُ ضَمَاءَ ، وَفِتْنَةُ عَمِيَاءَ ، وَفِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ ، وَفِتْنٌ
 مُوجٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، وَفِتْنٌ كَالسَّيْلِ بِاللَّيْلِ .

بابُ تَسْكِينِ الْفِتْنَةِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ هَذَا : أَطْفَأَ فُلَانٌ نَارَ الْفِتْنَةِ ،
 وَقَلَّمَ أَظْفَارَ الْفِتْنَةِ ، وَطَمَسَ مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ ، وَقَصَّ
 جَنَاحَ الْفِتْنَةِ ، وَكَشَفَ قِنَاعَ الْفِتْنَةِ ، وَشَامَ سَيْفَ
 الْفِتْنَةِ ، وَشَدَّ عَصَمَ الْفِتْنَةِ ، وَارْتَجَّ بَابَ الْفِتْنَةِ ،
 (وَيُقَالُ :) تَحَدَّتِ النَّارَةُ ، وَاتَّصَلَتِ السُّبُلُ .

وَسَكَنْتِ آلَ دَهْمَاءَ ، وَآمَنَتِ الطُّرُقُ

❦ بَابُ الْمَصَاحَةِ ❦

يُقَالُ : قَدْ صَاحَ فُلَانٌ الْعَدُوَّ مُصَاحَةً ، وَوَادَعَهُ
مُوَادَعَةً ، وَهَادَنَهُ هِدَانَةً ، وَسَأَلَهُ مُسَالَمَةً ، وَكَافَّهُ
مُكَافَأَةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ،
(وَتَقُولُ :) قَدْ عَادَ الْقَوْمُ بِالْأَمَانِ ، وَجَنَحُوا لِلْسَّلَامِ ،
وَضَرَعُوا إِلَى الْأَمَانِ ، وَفَرَعُوا إِلَيْهِ

❦ بَابُ سَلِّ السَّيْفِ ❦

يُقَالُ : قَدْ سَلَّ السَّيْفُ فَهُوَ مُسَاوِلٌ ، وَأَسْتَلَّهُ
فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مُشْهُورٌ ، وَأَمَاتَهُ فَرَوْهُ مَاتَ
وَجَرَدَهُ فَهُوَ مُجَرَّدٌ ، وَأَتَقَنَاهُ فَهُوَ مُتَقَنٌ ، وَأَخْطَرَطَهُ
فَهُوَ مُخْطَرَطٌ ، وَشَحَذَ السَّيْفَ شَحْذًا مُشْحَذًا ، وَسَنَّهُ فَهُوَ
مُسَنَّوٌّ ، وَسَيْفٌ مَهْنَدٌ أَيُّ مَأْسُوبٍ إِلَى الْهِنْدِ ، وَهَذِهِ
سُيُوفٌ لَا تَتَّبِعُ ضَارِبِيهَا ، وَلَا تَكِلُ نَمَوَارِيبُهَا ، وَلَا تَخُونُ
فِي كَرِيهَاتِهِ ، وَلَا تَتَّبِعُ عَنْ ضَرْبِهِ ، جَائِفٌ حِرَاحِمًا ،

تَحْمُودٌ فِي الْحُرُوبِ وَالشَّدَايدِ وَالْوَقَائِعِ وَقَعُهَا ،
تُورُ فِي الْحَسَدِ الْمُرَغِ وَالْعَصْرِ الْأَصَمِّ ، لَا تَبْقَى
مِنْهَا الدَّرُوعُ الْمَضَاعِفَةُ ، لَا تُرَدُّ غَرِبَهَا الْجُنُنُ الْوَاقِيَةُ

❦ بَابُ فِي غَمَدِ السَّيْفِ ❦

يُقَالُ : غَمَدْتُ السَّيْفَ غَمْدًا وَاعْمَدْتُهُ اعْمَادًا ،
وَقَرَّبْتُهُ . وَاعْلَقْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَشَمَّتُهُ . (وَشَمَّتُهُ سَلَامَتُهُ
وَاعْمَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ) . وَاعْلَقْتُهُ (غَيْرُ
مُسْتَعْمَلٍ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :) اُنْتُضَى السَّيْفُ سَلَهُ

❦ بَابُ الْأَنْحِرَافِ ❦

يُقَالُ : قَدْ اُنْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ
عَنْهُ ، وَاعْرَضَ عَنْهُ ، وَأَزُورَ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنَى
عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَنَبَا عَنْهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَرَّعَ لَهُ ،
وَتَمَرَّ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَغَرَّ عَلَيْهِ ، (مُشْتَقٌّ مِنْ تَغَرَّةِ
الْقَدْرِ وَهُوَ غَلِيظُهَا) . وَتَمَرَّ لَهُ ، وَتَشَوَّاهُ لَهُ ، وَنَافَرَهُ .
(يُقَالُ :) تَنَكَّرْتُ الْيَوْمَ ، وَتَمَرْتُ . وَتَغَوَّاتُ .

وَتَبَدَّلَتْ . وَتَشَوَّهَ لَهُ الدَّهْرُ ، وَنَاكَرَهُ ، وَتَنَّى عِظْفَهُ
عَنْهُ ، وَطَوَّى كَشْحَهُ عَنْهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :)
قَدْ صَادَمَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَاجَرَهُ . وَجَانَبَهُ . وَبَاعَدَهُ .
وَبَايَنَهُ . وَقَطَعَ حَبْلَهُ ، وَصَرَمَ أَسْبَابَهُ ، وَرَافَضَهُ ،
وَأَقْصَاهُ عَنْهُ ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهَجْرَانًا . (وَتَقُولُ
فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :) عَانَدَهُ . وَنَاصَبَهُ . وَضَادَّهُ . وَشَارَدَهُ .
وَنَاوَاهُ . وَحَاكَّهُ مُحَاكَةً . (قَالَ الْكُسَايِيُّ : يُقَالُ
نَاوَأْتُ الرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ) . وَمَاظَنَّهُ مُمَازَةً ، وَرَانَعَهُ مُرَانَعَةً ،
وَعَارَهُ مُعَارَةً ، وَحَادَهُ مُحَادَةً ، وَشَاقَّهُ . (وَتَقُولُ فِي
الْمِدَاوَةِ :) عَادَاهُ . وَشَاحَنَهُ . وَضَافَعَهُ . وَحَاقَدَهُ .
(وَتَقُولُ :) بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ ، وَشِغْنَاءٌ . وَبَغْضَاءٌ . وَشَنَانٌ .
(وَالشَّنَاءُ وَالشَّنَاءُ وَاحِدٌ)

بابُ الْحُبِّ

يُقَالُ : أَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ الْحُبِّ ، وَوَدَّهُ .
وَوَدِدْتُهُ مِنَ الْوَدِّ . (فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ . وَوَدَّهُ .

وَوَدُّودُهُ) وَوَمَقَّةٌ مِنَ الْمَقَّةِ ، وَخَالَهُ مِنَ الْخَلَّةِ فَهُوَ
 خَلِيلُهُ ، وَصَافَاهُ مِنَ الصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيٌّ ، وَخَالَصَهُ مِنَ
 الْإِخْلَاصِ فَهُوَ خُلَصَانُهُ ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِيئُهُ .
 (وَيُقَالُ :) أَقْضَبَ الْأَمِيرُ فَلَانًا وَأَصْطَنَعَهُ . وَأَصْطَفَاهُ .
 وَأَنْتَخَبَهُ . (وَيُقَالُ :) إِلَهٌ فَهُوَ إِلَافُهُ ، وَأَنَسَهُ فَهُوَ
 أَنَيْسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ،
 وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَا بَسَهُ .
 (وَالْمُتَأَنِّسُ ، وَالتَّحَدَّثُ ، وَالْمُؤَنِّسُ ، وَالْمُتَوَاضِعُ . وَاحِدٌ) .
 (يُقَالُ :) أَلْقَوْمٌ أَوْدَاءٌ . وَاحِبَاءٌ . وَاحِلَاءٌ . وَأَصْفِيَاءٌ .
 وَخَلَّانٌ . وَآخِذَانٌ .

❦ بَابُ الْأَكْفَاءِ ❦

يُقَالُ :) لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نَظَرَائِي ، وَلَا مِنْ
 أَكْفَائِي ، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي . (الْكُفُوُ . وَالْكُفَى
 وَالْكُفَاءُ وَاحِدٌ) . وَلَا مِنْ أَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي ،
 وَلَا مِنْ أَنْدَادِي . (فَهُوَ الشَّيْبَةُ . وَالْقِرْنُ . وَالْكُفَى .

وَالنَّظِيرُ وَالْمِثْلُ) . (الْوَاحِدُ نِدٌّ وَنَدِيدٌ أَيْضًا) . وَلَا
 مِنْ أَشْكَالِي ، وَالْوَاحِدُ شَكْلٌ (بِالشَّكْلِ بِالشَّكْرِ
 الدَّلُّ وَالنَّجْجُ) . وَلَا مِنْ عُدَلَايَ . (وَالْوَاحِدُ عَدِيلٌ) .
 (وَيُقَالُ :) فَلَانٌ ضِدِّي أَيْ خِلَافِي . وَهُوَ ضِدِّي
 إِذَا كَانَ مِثْلِي . (وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ) . بَلَيْسُ فُلَانٌ
 بِبَوَاءِ لِفُلَانٍ فَأَقْتَلُهُ بِهِ

بَابُ ثِقَلِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : أَثْقَلَ هَذَا الْأَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ
 (وَالْحِمْلُ وَالثَّقْلُ بِالْكَسْرِ) . وَقَدَحَهُ فَهُوَ مَقْدُوحٌ
 وَبَهَضَهُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ وَأَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تَوَدِّي أَمَانَةً

وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتَكَ الْوَدَائِعُ
 وَبَهَرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ وَأَادَهُ فَهُوَ مَوْدُودٌ . (وَيُقَالُ :)
 حَمَلَ عَلَى عِصْبَةٍ هَذَا الْأَمْرَ أَيْ ثَقَلَهُ . (وَالْجَمْعُ أَعْيَابٌ) .
 (وَيُقَالُ :) قَدْ نَاءَ بِأَمْرٍ لَوْ يَنْزُو نَوَاءً . (وَالنَّوَاءُ النَّهْوَضُ

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ) . وَقَدْ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ . (إِذَا حَمَلَتْهُ مَا
لَا يُطِيقُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ
ذَرْعُهُ) . وَتَكَاءُ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيُّ أَثْقَلَهُ

❦ بَابُ الْهَمَّةِ وَالْتِهَاضِ بِالْعَمَلِ ❦

يُقَالُ : نَهَضَ فُلَانٌ بِذَلِكَ الْعَمَلِ نُهُوضًا ، وَاسْتَقَلَّ
بِهِ اسْتِقْلَالًا ، وَأَضْطَلَعَ بِهِ أَضْطِلَاعًا ، وَأَطْلَعَ أَطْلَاعًا ،
فَهُوَ مُضْطَلَعٌ ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْيَانِهِ ، وَعَلَا لَهُ عُلُوفُهُ
عَالِيَةً . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ

شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ الْمُبَرِّدُ : الْأَضْطِلَاعُ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ .

يُقَالُ : بَعِيرٌ ضَلِيعٌ أَيُّ قَوِيٌّ . وَالْأِطْلَاعُ مِنَ الْعُلُوفِ

يُقَالُ : أَطْلَعْتُ الْإِنِّيَّةَ أَيُّ عَلَوْتُهَا) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ

أَنَّهُضْ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ ، وَأَضْلَعْ بِهِ ، وَامْلِكْ بِهِ ،
 وَأَوْفِ بِهِ ، وَاعْلَى بِهِ ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هَذَا الْأَمْرِ ،
 وَكَفَاهُ ، وَاجْزَأُ . وَأَنْفَذُ . وَارْجَى . وَامْضَى . وَفُلَانُ
 يَنْهَضُ بِالْأَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ ، وَيَضْطَلِعُ اضْطِلَاعَهُ ،
 وَيُبْنِي غِنَاءَهُ ، وَيُجْزِي حِجْزَاهُ وَحِجْرَاتَهُ ، وَيَسُدُّ
 مَسَدَهُ ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ . (كُلُّ هَذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ) .
 (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ ، وَغِنَاءٌ . وَمَضَاءٌ . وَنَفَاذٌ .
 وَأَضْطِلَاعٌ . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :) لَهُ غِنَاءٌ فِيمَا يُسَدُّ
 إِلَيْهِ ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقْلَدُ إِيَّاهُ ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ
 بِهِ ، وَنَفَاذٌ فِيمَا يُتَدَبَّرُ لَهُ ، وَاسْتِمْلَالٌ بِمَا يُحْمَلُ ،
 وَأَضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ ، وَتَقَدُّمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى ، وَقِيَامٌ فِيمَا
 يُفَوَّضُ إِلَيْهِ ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحْمَلُ إِيَّاهُ . (وَتَقُولُ :)
 فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ ، وَحَازِقٌ . وَهُوَ صَنَعَ الْيَدِ
 (وَالْمَرْأَةُ صَانِعٌ) . وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ (إِذَا كَانَ
 حَازِقًا) . وَهُوَ آتَمِعَ مِنْ سُرْقَةٍ (وَهِيَ دُودَةُ الْقَرَى) .

وَفَعَلَ ذَلِكَ بِمُحْذِقِهِ وَمَهَارَتِهِ . (وَيُقَالُ :) لَهُ أَسْتِئْزَالٌ
وَجَزٌّ

بَابُ الْكَفْرِ عَنِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَصَرَفْتُهُ عَنْهُ ، وَثَبَّيْتُهُ عَنْهُ ،
وَلَفَّيْتُهُ عَنْهُ الْفِتَاءَ ، وَاللَّفْتُ هُوَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ :
جَبْتَنَّا لِنُلَقِّتَنَّهُ . وَلَوْ يَتُّهُ عَنْهُ ، وَصَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَكَفَفْتُهُ
عَنْهُ ، وَزَوَّيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَقْتُ بِهِ عَنْهُ .) (وَيُقَالُ :)
وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزَعًا ، وَزَاعَهُ أَيْضًا
يَزُوعُهُ زَوْعًا ، وَوَزَعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْنُهُ أَيْضًا كَفَفْتُهُ .
(وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ : زُعْ فُلَانًا وَزَعْنُهُ . قَالَ عِثْمَانُ بْنُ
عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّا يَزَعُ اللَّهُ بِالسُّلْطَانِ أَكْثَرَ مِمَّا
يَزَعُ بِالْقُرْآنِ .) (وَتَقُولُ :) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ
فَدَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ ، وَقَدَعْتُهُ عَنْهُ ، وَاقْدَعْنُهُ . وَكَبَحْتُهُ
عَنْهُ ، وَدَرَأْتُهُ . وَفَنَأْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَعْتُهُ
عَنْهُ ، وَنَهْنَهْتُهُ عَنْهُ ، وَتَمَنَعْتُهُ عَنْهُ ، وَتَجَبَّهْتُهُ ، وَرَبَّيْتُهُ

عَنْهُ . (وَتَسْأَلُ :) قَدْ كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ اعْتَادَ الظُّلْمَ
 قَطْعَ مَتْنِهِ عَنْهُ ، وَزَمَمْتَهُ عَنْهُ ، وَافَأْتَهُ عَنْهُ ، وَوَرَعْتَهُ عَنْهُ ،
 وَكَفَمْتَهُ عَنْهُ ، وَكَمَعْتَهُ ، وَسَدَدْتُ فَاهُ ، وَشَدَدْتُ فَاهُ ،
 وَاجْمَعْتَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) التَّقِيُّ مُلْجِمٌ ، لِأَنَّ دِينَهُ
 يُجْمَعُ عَنِ الظُّلْمِ . وَفَطَمْتُهُ عَنْ رِضَاعِ دَرَّتِهِ وَأَخْلَافِهِ ،
 وَاجْمَعْتُهُ عَنِ الرِّتَاعِ فِي مَرْوَجِهِ . (وَيُقَالُ :) زَعَّ
 كِمَامَهُ ، وَارْخَى خِنَاقَهُ وَكِمَامَهُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :)
 هُوَ سَمِيجٌ مُتَمَرِّجٌ ، خَالِعٌ عِذَارَهُ

بَابُ الْأَسْعَافِ

يُقَالُ : أَسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتَهُ إِلَيْهِ ،
 وَأَطْلَبْتُهُ طَلِبَتَهُ ، وَأَسْأَلْتُهُ سَأَلَتَهُ أَيَّ أَجْبَتُهُ إِلَى مَا
 سَأَلَهُ . (يُقَالُ :) أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أُعْطِيَتْهُ مَا طَلَبَ
 (وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ) . وَشَفَمْتُهُ فِي
 حَاجَتِهِ . (وَتَسْأَلُ :) عَادَ فُلَانٌ يُبْحِجُ حَاجَتِهِ ، وَنِيلَ
 حَاجَتِهِ ، وَدَرَكُ حَاجَتِهِ . (أَلَدَرَكُ قِطْعَةً مِنْ حَبْلِ

يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنْلِ آخِرَ الْبَيْتِ وَهُوَ مِثْلُ
 السَّبَبِ . (وَتَقُولُ :) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ
 مُتَّحِمًا مُظْفَرًا ، وَقَدْ نَجَزَتْ حَاجَتُهُ . (وَيُقَالُ :) ظَفَرَ
 الرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ ، وَفَازَ . وَانْجَحَ . وَادْرَكَ . وَبَلَغَ حَاجَتَهُ
 وَحَازَهَا ، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَاهُ ، وَظَفَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَهُوَ
 مُنْجِحٌ وَانْجَحَ اللَّهُ حَاجَتَهُ ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ .
 قَالَ لَيْدِي :

فَقَضَيْنَا فَتَضَيْنَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلَ
 ۞ بَابُ الْحَيَةِ ۞

وَيُقَالُ : أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطَالَبِهِ ، فَهُوَ مُكْدٍ ،
 وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُحْتَفِقٌ ، وَرَدَّ بِالْخَيْبَةِ ، وَحَدَّ فَهُوَ مُحْدِدٌ ،
 وَأَخْفَقَ الصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا ، وَحَرِمَ
 فَهُوَ مُحْرَمٌ ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ ، وَصَرَفَ عَنْ مُرَادِهِ ،
 وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفِيتٌ . (وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْمُنْصَرِفِ عَنْ
 حَاجَتِهِ بِالْيَاسِ وَالْقُطُوطِ وَالْقُرُوتِ :) جَاءَ يُضْرِبُ

أَصْدَرَيْهِ ، وَازْدَرَيْهِ . (وَإِذَا أَنْصَرَفَ مُجْهُودًا مِنْ
 الْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ :) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفِظَ جِلْمُهُ ، وَقَرَضَ
 رِبَاطَهُ . (وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الشَّدَّةِ قِيلَ :) جَاءَ بَعْدَ
 اللَّتْيَا وَأَتَى . (وَيُقَالُ :) أَخَافَ فُلَانٌ مَا طَابَ إِذَا
 لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَخَافَ رُوعِيًّا
 مَظْنَتَهُ

بَابُ الْإِنْتِهَارِ

يُقَالُ : لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِرُهَا ،
 وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِرُهَا ، وَلَا نَهْزَةً يَغْتَنِمُهَا ، وَلَا غِرَةً يَهْتَبِلُهَا
 وَيَهْتَفُ لَهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَفْتَعُمُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا .
 (وَتَقُولُ :) يَأْتِمِسُ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِرُهَا ، وَيَبْتَغِي
 الْغَفْلَةَ لِيَحْتَلِسَهَا ، وَيَنْتَظِرُ الْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيُرُومُ الذِّلَّةَ
 لِيَخْتَطِفَهَا ، وَيُحَاوِلُ الْعَثْرَةَ لِيَتَعَجَّلَهَا ، وَيَبْتَغِي غِرَةَ عَدُوِّهِ ،
 وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَهْتَرِصُ غَفْلَتَهُ ،
 وَيَهْتَبِلُهَا ، وَيُحَاوِلُ سَقَطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . (وَتَقُولُ

فِي خِلَافٍ هَذَا : (قَدْ سَنَحَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ
مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَلَا حَتَّ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ
أَعْرَدَ الْفَارِسُ إِذَا بَدَأَ فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلطَّعْنِ .
(وَيُقَالُ :) فَلَانُ نُهْزَةُ الْخَيْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ الْحَارِبِ ،
وَنُهْزَةُ الْحَاطِنِ ، وَالطَّالِبِ . وَالصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ
الْأَكِيلِ ، وَغَرَضُ الرَّامِي ، وَخُلَاسَةُ الْمُفْتَرِسِ . قَالَ
قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَدُونُكُمَا فَمَا قَيْسٌ بِشَحْمٍ لِيُخْتَلِسَ وَلَا فَقْعٌ يَبْقَاعِ .
وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَدْ أَتَهَزَّزَ الْفُرْصَةُ ، وَأَفْتَرَسَ
الْغِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَأَفْتَحَمَهَا . وَأَخْتَلَسَهَا . (وَيُقَالُ :)
فُلَانٌ وَثَابٌ عَلَى الْفُرْصِ

❦ بَابُ الْمَفَاجَةِ ❦

وَقَدْ فَاجَأَ عَدُوَّهُ مُفَاجَأَةً إِذَا أَتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَاهَهُ
مُبَادَاهَةً ، وَعَاقَصَهُ مُعَاقَصَةً ، وَأَعْتَوَرَهُ أَعْتَوَارًا ،
وَبَغَتَهُ مُبَاغَةً ، وَبَغَتَهُ بَغْتًا . (وَتَقُولُ :) لَسْتُ أَمِنُ

مِنْ بَغَاتِ الْعَدُوِّ وَنَجَاتِهِ . (وَقَالَ بَعْضُهُمْ :)
يُؤْتِي لَنَا الْإِنْسَانَ . مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَاعْتِرَاضَهُ
وَإِذْكَ عَيْنَ الزَّمَانِ عَلَيْهِ

❦ بَابُ الْأَخْتِارِ وَتَحْدِثِ الرَّأْيِ ❦

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ حِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَفْلَتَهُ ،
وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمِيَ عَلَى الْعَدُوِّ
أَمْرَهُ ، وَلَبَسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّزَ ، وَتَحَفَّظَ . وَيَقْنَنُ .
وَيَقِظُّ . وَأَشْهَدَ قَلْبُهُ ، وَأَسْرَقَ قَلْبُهُ ، وَأَيَقُظُّ رَأْيُهُ ،
وَتَكْمَشُ ، وَتَشْمَرُ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحِيهِ ، وَضَمَّ
أَطْرَافَهُ ، وَكَفَّفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَزَّنَ .
وَتَشَرَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَمَرَّ . وَأَسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى
الْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حَاذِيَمَهُ
أَيْ أَسْتَعَدَّ لَهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ قَوِيٌّ عَزِيمَةٌ فُلَانٍ
عَلَى مَا آتَاهُ ، وَكَدَّ هِمَّتَهُ ، وَشَحَذَ نَيْتَهُ ، وَآيَدَ بَصِيرَتَهُ

باب التَّكْبِيرِ

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ،
وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَاخْتَالَ
فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطَّرَسَ فَهُوَ مُتَغَطِّرِسٌ ، وَتَغَطَّرَفَ فَهُوَ
مُتَغَطِّرِفٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَاهَ يَتِيهِ فَهُوَ تِيَاهٌ ، وَزَهِيَ
فَهُوَ زَهُوٌّ ، وَأَعْجِبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَمَخَ شَمَخًا فَهُوَ
شَاخٌ ، وَتَبَذَّخَ فَهُوَ مُتَبَذِّخٌ . (وَيُقَالُ :) شَمَخَ بِأَنْفِهِ ،
وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَوَعَدَا طَوْرَهُ ،
وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُسْتَحَبًّا . (وَتَقُولُ :) مَعَ
فُلَانٍ زَهُوٌّ ، وَكِبَرٌ ، وَعُجْبٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) هُوَ أَزْهَى
مِنْ غَرَابٍ ، وَأَزْهَى مِنْ دِيكٍ ، وَأَزْهَى مِنْ الشُّقْرِ
يَعْنِي الدِّيَكَةَ ، وَأَخِيلٌ مِنْ مُدَالَةٍ . (وَالْمُدَالَةُ الْأَمَةُ الَّتِي
تَذَلُّ وَتُتَمَنُّ . وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَتَكَبَّرُ .) وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ ،
وَتَحْوَةٌ . وَخِيَلَاءٌ . (وَهُمْ الْجَبَرِيَّةُ خِلَافُ الْقَدَرِيَّةِ) .
وَفِيهِ عَظَمَةٌ ، وَبَذَخٌ . وَابْهَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ أَصِيدٌ .

وَأَشْوَسُ. وَاصْوَرُ. وَأَزْوَرُ. (إِذَا كَانَ مَائِلَ الْعُنُقِ
 مِنَ الْكَبِيرِ. عَظِيمِ النُّخْوَةِ بَيْنَ الْأَيْمَةِ). (قَوْلُ هُرْمُزٍ)
 لَا تُسْمُوا الصَّافَ نَبَاهَةً. وَلَا الْبَذَخَ غَلَبًا. وَلَا الزَّهْوُ
 مُرُوءَةً. وَلَا التَّمَدِّيَ سُوءًا. وَلَا الْأَسْبَاطَ إِيْزَاءً.
 (وَمَعَ ذَلِكَ) فَلَا تُسْمُوا النَّبِيلَ بَذَخًا. وَلَا الْمُرُوءَةَ
 تَجَبُّرًا

❦ بَابُ خَذَلِ الْمُتَكَبِّرِ ❦

تَقُولُ : طَامَنْتُ مِنْ نَخْوَتِهِ ، وَكَسَرْتُ مِنْ
 زَهْوِهِ ، وَاقَمْتُ مِنْ صَوَرِهِ ، وَقَمْتُ مِنْ طُفْيَانِهِ ،
 وَطَلَّطَأْتُ مِنْ إِشْرَافِهِ ، وَفَصَرْتُ مِنْ جَعَرِهِ ،
 وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ سَاغِي طَارْفِهِ ، وَفَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يُزِيلُ
 تَمَرَّتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارَ صَعَرَ خَذَهُ

ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَهِيمَ الْإِخَادِعُ (١)

(١) وفي نسخة : اِقْبَلْهُ مِنْ مَيْلِهِ تَسْقَرَمَا

بَابُ الْأَسْتِخْدَاءِ

يُقَالُ: قَدْ اسْتَخْدَأَ (يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ). قَالَ الشَّاعِرُ:
وَمَا اسْتَخْدَأْتُ لِحَدَّثَانٍ حَتَّى

آتَانِي مِنْ وَرَائِي وَمِنْ أَمَامِي
وَيُقَالُ اسْتَخْدَأْتُ لِلرَّجُلِ ، وَخَذْتُ لَهُ ، وَخَذَاتُ
لَهُ أَيْضًا أَخْذًا خُذْوًا ، وَخَضَعَ رَجُلٌ بَخَاعَةً ، وَخَنَعَ
خُضُوعًا ، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ . (وَيُقَالُ
فِي الْمَثَلِ :) الْحُمَى أَضْرَعَنِي لَكَ أَيَّ لَا أُمْتِنَاعَ بِي
عَلَيْكَ . وَأَسْتَكَنَّ ، وَعَفَّرَ خَدَّهُ ، وَوَضَعَ خَدَّهُ ،
وَأَسْتَدَلَّ ، وَتَطَاطَأَ . وَتَقَاصَرَ . وَتَحَاقَرَ . وَتَضَاعَلَ
تَضَاوُلًا ، وَتَهَضَّمَتْ نَفْسُهُ . وَأَعْطَى الْقِيَادَ وَالْقَوْدَ
وَالْمُقَادَةَ ، وَأَذْعَنَ . وَأَسْتَقَادَ . وَتَصَاغَرَ . وَدَانَ لَهُ
دَيْنُونَةً ، وَأَسْتَسَلَّمَ ، وَأَمَكَّنَ مِنْ يَدَيْهِ ، وَأَسْتَأْسَرَ
وَعَنَّا يَنْوُو ، وَخَشَعَ (وَالْعَالِي الْأَسِيرُ وَالْجَمْعُ غَنَاءٌ) .
وَقَدْ أَعْتَدَا صَرْفًا ، وَلَانتُ غَرِيكَتَهُ ، وَجَسَّتْهُ .

(وَيُقَالُ :) لَا أَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَصْنِيفِي وَتَضَرُّعِي

❦ بَابُ الْأَضْطِلَاعِ ❦

يُقَالُ اضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَّدَهُ صَاحِبُهُ مِنْ الْعَمَلِ
وَالْأَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ ، وَبِمَا
أَصَارَهُ إِلَيْهِ مِنْ الْأُمُورِ ، وَبِمَا أَوْلَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا
أَسْتَكْفَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَعَوَّلَ
عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَّلَهُ إِلَى رَأْيِهِ
وَتَدْبِيرِهِ يَكُلُّهُ وَكُؤُلًا وَتَكْلَانًا وَوَكْلًا وَتَكْلَةً وَوَكَاةً
(وَأَصْلُ التَّكَاةِ الْوَاوُ وَلَكِنَّهُمْ قَلَّبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي
وَرَأَيْتُ تَرَاتُ. وَفِي وَكَاةٍ تَكَاةٌ. وَفِي وَجْهٍ تَجْمَةٌ. وَفِي
وُجَاهٍ تَجَاهٌ)

❦ مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ اخْتِلَافِ الرُّتَبِ ❦

الطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمُودَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ،
وَالْعِنَايَةُ وَالْحُبَّةُ وَالْمَحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونُكَ . (وَمِنْهُ :)
الدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالنَّشَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالسُّلْمُ

لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمَسْأَلَةُ
 لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالْأَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالْإِكْرَامُ
 لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ . (وَمِنْهُ يُقَالُ :) إِنْ رَأَيْتَ (لِمَنْ هُوَ
 فَوْقَكَ) . وَرَأَيْتَ (لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ) . وَيَنْبَغِي . وَأَفْعَلُ .
 وَيَجِبُ (لِمَنْ هُوَ دُونَكَ) . وَالسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ .
 وَالْمَوْجِدَةُ وَالْعَبُّ مِنْ أَيْكَ وَصَاحِبِكَ . وَالِاسْتِبْطَاءُ
 وَالِاسْتِرَادَةُ وَالشُّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ . وَالتَّظْلُمُ مِمَّنْ
 هُوَ دُونَكَ

❦ بَابُ الْإِنتِفَاعِ وَالرَّبْحِ ❦

يُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ،
 وَارْدٌ عَلَيْهِ ، وَاجْدَى عَلَيْهِ ، وَأَفْوزُ لِقَدْحِهِ ، وَأَوْدَى
 لِقَدْحِهِ ، وَأَرْبَحُ لِمَصْفَقَتِهِ ، وَأَعُودُ عَلَيْهِ ، وَاجْلَبُ
 لِلْخَيْرَاتِ إِلَيْهِ ، وَلَهُ الْقَدْحُ الْآفُوزُ ، وَصَفَقَتُهُ لَكَ
 أَرْبَحُ . (وَيُقَالُ :) آجِدَى عَلَيَّ الْأَمْرُ وَاجْدَانِي
 أَيْضًا . قَالَ الْآفُوزُ :

أَلَا عَلَّانِي وَأَعْلَمَا أَنِّي غَرَرُ
وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي الشِّفَاقُ وَلَا الْحَذَرُ

﴿بَابُ التَّعْجِيمِ﴾

يُقَالُ: هَذَا الْمَطَرُ وَالْمَكْرُوهُ عَامٌ، وَشَامِلٌ.
وَقَدْ شَمِلَ النَّاسَ الْمَكْرُوهُ، وَعَمَّهُمْ، وَوَسِعَهُمْ.
وَهُوَ قَاشٍ. وَقَائِضٌ. وَمُسْتَفِيزٌ. وَشَائِعٌ. وَذَائِعٌ.
وَلَايُخٌ. وَلَا مِيعٌ. (وَيُقَالُ: خَبِرْتُ مُسْتَفِيزًا وَمُسْتَقَاضًا.
) وَالشَّائِعُ. وَالذَّائِعُ. وَالشَّامِلُ وَاجِدٌ. وَالْكِنَمَةُ
لَا يَكَادَانِ يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْأَخْبَارِ. (وَيُقَالُ فِي
خِلَافِهِ:) خَصَّ الْمَطَرُ أَوِ الْمَكْرُوهُ، وَتَخَلَّلَ، وَانْتَهَرَ
إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ. وَلَمْ يَعُدْ بَنِي فَلَانٍ. قَالَ أَبُو
أَحْمَدَ الْأَسْوَدُ: الْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَلَّلَ فِيهِ

﴿بَابُ التَّنْيِيدِ﴾

يُقَالُ: مَهَّدْتُ لِفُلَانٍ الْأَمْرَ تَهْيِيدًا، وَوَطَّأْتُ
تَوَاطُؤًا لَهُ وَطَّدْتُهُ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَوْلَدِهِ:

أَكْرُمُوا الْحَاجَّ فَإِنَّهُ وَطَأَ لَكُمْ الْمَنَابِرَ ، وَفَرَشَ لَكُمْ
 الْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :) أَثَلْتُ
 الْأَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَأَثَلَبْتُ لَهُ الْأَمْرَ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
 مَعْنَى أَثَلَبْتُ اسْتَقَامْتُ) . (وَيُقَالُ :) هَذَا نِظَامُ
 الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ . وَمَسَاكُهُ . وَقَوَامُهُ .
 وَمَلَاكُهُ . وَعِمَادُهُ . (وَيُقَالُ :) هَذَا قِوَامُ الْأَمْرِ
 (بِالْكَسْرِ) . وَقَوَامُ الرَّجُلِ قَامَتُهُ (بِالْفَتْحِ)

❦ بَابُ الْإِرْشَادِ ❦

يُقَالُ : أَرَشَدْتُ الرَّجُلَ إِلَى الرَّأْيِ وَغَيْرِهِ
 إِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَيْتُهُ دِلَالَةً ، وَادَّلَيْتُهُ
 عَلَيْهِ إِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ الرَّجُلَ فِي الدِّينِ هُدًى ،
 وَفِي الطَّرِيقِ وَالرَّأْيِ هِدَايَةً . (وَهَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى
 زَوْجِهَا هِدَاً وَهَدَاً . وَهَدَاً أَلْعَلُّ هُدُوءًا . وَاهْدَيْتُ
 إِلَى الْأَمِيرِ هَدِيَّةً) . وَسَدَدْتُ تَسْدِيدًا ، وَوَقَّعْتُ
 تَوْفِيقًا ، وَعَرَفْتُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُ

تَبَصِيرًا ، وَثَقَّةً تَحْقِيقًا ، وَفَهْمًا تَفْهِيمًا ، وَافْهَمْتُهُ ،
وَبَيَّنْتُهُ لَهُ ، وَقَوَّيْتُهُ تَقْوِيمًا ، وَأَيْدْتُهُ تَأْيِيدًا بِالرَّأْيِ
﴿٣٣﴾ بَابُ الْمُبَالَغَةِ وَالْإِفْرَاطِ ﴿٣٤﴾

يُقَالُ: اسْرَفَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ اسْرَافًا ، وَافْرَطَ
إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلُوًّا ، وَاعْرَقَ اعْرَاقًا . (وَيُقَالُ:) آمَنَ
فِي الشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَاطْنَبَ فِي الْقَوْلِ إِطْنَابًا ،
وَأَسْهَبَ إِسْهَابًا ، وَكَثَرَ اكْثَارًا ، وَأَسْخَفَرَ اسْخِفَارًا ،
وَأَهْرَفَ إِهْرَافًا ، وَأَشْطَطَ أَشْطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدًى
إِذَا جَاوَزَ الْقَصْدَ . (وَيُقَالُ:) افْرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذَا
تَجَاوَزَ الْقَصْدَ . وَفَرَطَ إِذَا قَصَرَ فِيهِ . فَهِيَ بَيْنَ
الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ . (وَالسَّرَفُ وَالشَّطَطُ وَاحِدٌ)

﴿٣٥﴾ بَابُ اتِّبَاجِ الْمَلِكِ ﴿٣٦﴾

يُقَالُ: وَجَدَ فُلَانٌ مُتَعَدِّرًا سَهْلًا فَأَتَمَّحَدَرَ ،
وَمَسْلَكَ نَهْجًا فَسَلَكَ ، وَهَضَمَ قَرِيبًا فَقَصَدَ ، وَمَشَرَ سَهْلًا
فَوَرَدَ ، وَمَرَّ كَبًا مَرُوضًا فَزَكَبَ ، وَكَرَّجًا عَذَبًا

فَكَرَعَ ، وَقِيَادًا سَهْلًا فَقَادَ ، وَجَسًّا لَيْنًا فَجَسَّ

❦ بَابُ الْقَهْرِ ❦

يُقَالُ : قَهَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ
وَأَقَسَرْتُهُ أَقْسَارًا ، وَاجْبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَآكْرَهْتُهُ
عَلَيْهِ إِكْرَاهًا ، وَأَسْتَكْرَهْتُهُ أَيْضًا ، وَأَعْتَسَرْتُهُ أَعْتَسَارًا ،
وَعَلَبْتُهُ غَلَبَةً . (وَتَقُولُ :) أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْهُ عَنَوةً ،
وَقَسَرًا . وَقَهَرًا . وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَعَاطِسِهِ ،
وَمَرَاغِفِهِ . وَمَرَاغِمِهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرَسِنِهِ ، وَعَرَقَتِهِ ،
وَيَفْعَلُ ذَلِكَ صَاغِرًا ، قِسًا . رَانِمًا . (وَتَقُولُ فِي
الْعَدُوِّ :) كَابَرَ عَلَى أُمَالٍ وَعَلَى غَيْرِ أُمَالٍ مُكَابَرَةً ،
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِالصَّغِيرِ مِنْهُ ، وَبِالْقِمَاءِ مِنْهُ

❦ بَابُ التَّعَاوُبِ وَالتَّنَاصُرِ ❦

يُقَالُ : عَاوَنْتُ الرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
لَا يَخْجِزُ الْتَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَآزَرْتُهُ مُوَازَرَةً ،
وَرَأَفْتُهُ مُرَافَدَةً ، وَلَاخَفْتُهُ دَلَاخَفَةً ، وَعَاضَدْتُهُ

مُعَاَصِدَةً ، وَكَانَفْتُهُ مَكَانَفَةً ، وَظَافَرْتُهُ مُظَافَرَةً ،
 وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مُظَاهَرَةً ، وَسَانَدْتُهُ
 مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَيْتُهُ مُحَالَيَةً ، وَنَاجَدْتُهُ
 مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . (كُلُّ هَذَا مِنْ التَّنَاصُرِ .
 وَاللَّكَّانِبِ . وَالْتَّعَاوُنِ . وَالْتَّرَافِدِ) . (وَيُقَالُ :)
 هُمْ يَدُ وَاحِدَةٍ ، وَلِسَانُ وَاحِدٍ . (وَتَقُولُ :) الْقَوْمُ
 لَهُ لَانِ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَفَذَ أَلْبٌ
 عَلَيْهِ النَّاسُ تَأْلِيْبًا . (وَتَقُولُ :) قَدْ أَصْفَقَ الْقَوْمُ عَلَى
 هَذَا الْأَمْرِ ، وَاطْبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَوْا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ،
 وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَوْا

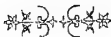
❦ بَابٌ فِي ضِدِّ ذَلِكَ ❦

يُقَالُ تَخَادَلُ الْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا .
 وَتَذَابَلُوا ، وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاغَرُوا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا
 أَيَّ صَادَرُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّرُوا أَيَّ صَادَرُوا حِيَزًا حِيَزًا ،
 وَتَفَرَّقُوا إِذَا افْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)

إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أُكَلِّ الْأَوْرُ الْأَبْيَضُ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا كَلَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ. وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ. فَقَالَ : يَوْمَ سَقِيَةِ بَنِي سَاعِدَةَ. وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّهْمُ وَاحَسَّ بِالْمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمْ : أَيْنَ السَّائِلِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. هُمَا أَقَامَا فِي هَذَا الْمَقَامِ)

❦ ❦ ❦ بَابُ الْجَهْلِ ❦ ❦ ❦

الْجَهْلُ وَالْأَفْنُ. وَالْعَرَامُ. وَالنُّوْكُ. وَالْمُوقُ. وَالرَّكَكَةُ. وَالْخُرْقُ. وَالثَّوْلُ. وَالسَّفَاهَةُ. وَالْعَبَاوَةُ. وَالْعَبَانَةُ. (الْغَبْنُ فِي الرَّأْيِ. وَالْغَبْنُ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ. وَالْإِسْمُ مِنَ الْغَبْنِ الْعَبَانَةُ.) وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ. وَأَنْوَكٌ. وَرَكِيكٌ. وَغَبِي. (وَالسَّفَاهَةُ فِي الرَّأْيِ.)



❦ بَابُ أَجْنَاسِ الْعَقْلِ ❦

الْعَقْلُ . وَاللُّبُّ . وَالْحَجْرُ . وَالْحِجَى . وَالْتَحِيزَةُ .
وَالْأَدَبُ . وَالنُّهَى . (وَيُقَالُ :) رَجُلٌ لَيْبٌ ،
وَأَرِيبٌ . (وَالْحَصَافَةُ . وَالْحَصَاةُ . وَالنَّهْيَةُ . وَالزُّورُ
وَاحِدٌ)

❦ بَابُ الْأَظْمِثَانِ إِلَى الْغَيْرِ وَالْتِمَازِهِم ❦

يُقَالُ : سَكَنْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَظْمِثْتُ إِلَيْهِ ،
وَأَسْتَمْتُ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أَسْتَرْسَالًا ،
وَرَكَنْتُ إِلَيْهِ رُكُونًا ، وَالْتَمِثْتُ مَقَالِيدِي إِلَيْهِ .
(وَيُقَالُ :) أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي . (قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ : إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي . قَالَ : هُمُومِي
وَآخِرَانِي)

﴿ بَابُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ﴾

يُقَالُ : إِلَى فُلَانٍ حَلُّ الْأُمُورِ وَتَقْدُّهَا ، وَرَتْقُهَا
وَقَفْقُهَا ، وَبَسْطُهَا وَقَبْضُهَا ، وَنَهْضُهَا وَإِبْرَامُهَا ، وَإِزَادُهَا
وَإِصْدَارُهَا ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ ، وَالصَّرْفُ وَالْوِلَايَةُ

﴿ بَابُ أَنْتِشَارِ الْخَبَرِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا خَبَرٌ شَائِعٌ ، وَذَائِعٌ ، وَمُسْتَفِيضٌ ،
وَمُسْتَطِيرٌ ، وَسَائِرٌ ، وَغَائِرٌ ، وَمُنْجِدٌ ، وَمُنْتَشِرٌ ، (وَتَقُولُ :)
قَدْ اسْتَفَاضَ الْأَمْرُ اسْتِفَاضَةً ، وَاسْتَطَارَ اسْتَطَارَةً ،
وَشَاعَ شَيْعًا ، (وَقَالَ الْوَاسِعِيُّ :) شُيُوعًا وَذَاعَ ذَيْعًا
وَذَيْعَانَاهُ ، وَأَنْتَشَرَ أَنْتَشَارًا ، وَشَهَرَ ، وَعَانَ ، وَلُضْطَرَبَ
بِهِ الصَّوْتُ ، وَارْتَفَعَ بِهِ الصَّوْتُ ، وَاشَاعَ فُلَانٌ الْخَبَرَ ،
وَإِذَاعَهُ ، وَأَفَاضَهُ ، وَأَشَادَهُ إِشَادَةً ، وَسَنِيرَهُ ،
(وَيُقَالُ عَنِ الْخَبَرِ الْقَدِيمِ :) هَذَا خَبَرٌ قَدْ بَاتَ عَلَيْهِ
الْعُشْبُ ، وَتَسَجَّ عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ



﴿٣٣﴾ بَابُ بُلُوغِ الْخَبَرِ وَانْتِظَارِهِ ﴿٣٤﴾

يُقَالُ : تَنَاهَى إِلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَانْتَهَى إِلَيْهِ ،
وَاتَّصَلَ إِلَيْهِ ، وَتَسَاقَطَ إِلَيْهِ ، وَسَقَطَ إِلَيْهِ ، وَتَقَاذَفَ
إِلَيْهِ ، وَغَيَّ إِلَيْهِ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ بِذِي رُقْيَاهُ وَقَدْ
غَمَّ عَلَيْهِ الْخَبَرُ أَيِ اسْتَعْجَمَ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَأُغْمِيَ
عَلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَكَّفُ الْأَخْبَارَ ، وَيَتَحَسَّسُهَا
وَيَتَحَسَّسُهَا ، وَيَتَرَقَّبُهَا ، وَيَتَرَصَّدُهَا ، وَيَتَنَسَّسُهَا أَيِ يَنْتَظِرُهَا ،
وَرَأَيْتُهُ يُسْتَمِثُ الْأَخْبَارَ ، وَيَسْتَسْأَلُهَا ، وَيَتَّبِعُهَا أَيِ
يُطْلُبُهَا . (وَالْأَخْبَارُ وَالنَّبَأُ وَاحِدٌ . يُقَالُ : أَنْبَأْتُ
الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ أَيِ أَخْبَرْتُهُ)

﴿٣٥﴾ بَابُ فِي حُسْنِ الصِّيتِ وَطِيبِ الذِّكْرِ ﴿٣٦﴾

يُقَالُ : أَفْعَلُ مَا هُوَ أَجَلُّ فِي الْأَحْدُوثَةِ ، وَآزِنُ
فِي السَّمْعَةِ ، وَأَحْسَنُ فِي الذِّكْرِ ، وَأَطِيبُ فِي النَّسْرِ ،
وَأَحْسَنُ فِي الْخَبَرِ ، وَأَجَلُّ فِي الصِّيتِ ، وَأَحْسَنُ فِي
الْأَثَرِ . (تَقُولُ :) هَذَا فِعْلٌ يَسْبُحُ فِي الْقَمَالَةِ ، وَيَقْبَحُ

فِي الذِّكْرِ (وَالْقَالَةُ لَا تَكُونُ فِي الذِّمِّ) وَأَنَا أَكْرَهُ لَكَ
 مِنْ هَذَا الْقَوْلِ بَقَاءَ السَّمَاعِ ، وَخُلُودَ الذِّكْرِ .
 (وَتَقُولُ :) لَكَ فِي ذِكْرِ هَذِهِ الْقَعْلَةِ وَالْوَقْعَةِ صَوْنُهَا ،
 وَصِيَّتُهَا . وَعِزُّهَا . وَمَزِيَّتُهَا . وَجَمَالُهَا . وَبَهَاؤُهَا .
 وَسَنَاوُهَا . وَمَكْرَمَتُهَا . وَرُبَّتُهَا . وَشَرَفُهَا . وَبَهْجَتُهَا .
 وَذُخْرُهَا . وَفَضْلُهَا

❦ بَابُ فِي حُسْنِ الْمَنْظَرِ ❦

يُقَالُ : رَأَيْتُ مَنْظَرَ أَحْسَنًا ، أَيْقًا . نَضِيرًا .
 بَهِيًّا . رَائِعًا . زَاهِرًا . رَائِقًا . وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ،
 وَغَضَارَةً . وَبَهْجَةً . وَزَهْرَةً . وَرَوْنَقًا . وَبَشَاشَةً .
 (وَنَضِيرُ الشَّيْءِ يُنَضَّرُ . وَنَضْرٌ يُنَضَّرُ وَنَضْرٌ يُنَضَّرُ
 أَيْضًا) . وَرَوْنَقٌ . وَزَيْجٌ . وَبَهَاءٌ . وَزُخْرُقٌ . وَطَرَاءَةٌ .
 وَلِفْلَانٍ زِينَةٌ ، وَشَارَةٌ ، وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ ، وَآئُهُ لِحَسَنٌ
 بَسَنٌ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيٌّ رَائِقٌ ، مُوْنِقٌ رَائِعٌ ،
 (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَاشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،

وَلَمَّا زَهَرَتْهُ ۖ وَرَأَتْ نَفَارَتَهُ ۖ وَتَأَلَّاتِ عُرَّتُهُ ۖ
وَنَاقَتْ حَنَنَهُ ۖ وَلَهُ طَائِمَةٌ لَا تُبْلَى ۖ وَرُؤْيَا لَا تُجْتَوَى ۖ
وَعُرَّةٌ لَا تُكْرَهُ ۖ وَصَفْحَةٌ لَا تُقْلَى ۖ وَوَاِئْحَةٌ لَا تُعْتَى ۖ
﴿﴾ بَابُ قُبْحِ النَّظَرِ ﴿﴾

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بَشِيرَتُهُ
وَأَخْلَقَتْ جَدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَخَجِدُ نُورُهُ ،
وَذَهَبَ بَهَاؤُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَفُجِمَتْ نَضْرَتُهُ ،
وَأَظْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَتَمَدَّ سَنَاؤُهُ ، وَتَنَكَّرَتْ بَشَائِئُهُ

بابُ الشُّوقِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُّشْتَقٌّ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبُّ إِلَيْهِ ،
وَتَأْتِي إِلَيْهِ ، وَحَانَ إِلَيْهِ ، وَمُطْلِعٌ إِلَيْهِ ، وَمُتَطَّلِعٌ
إِلَيْهِ . (وَيُقَالُ :) تَأَقَّ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوْقَانًا ، وَهُوَ نَارِعٌ
إِلَيْهِ ، وَظَلَمَانٌ إِلَيْهِ ، وَصَادٍ إِلَيْهِ ، وَصَدِيَانٌ .
(يُقَالُ :) اسْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَاسْتَقْتُ إِلَيْهِ
وَتَسَوَّقُهُ . (وَيُقَالُ :) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطْنِهِ فَهُوَ نَارِعٌ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

ظَلِمْتُ كَأَنِّي وَقِفْتُ عِنْدَ رَسْمَيْهَا

حَاجَةً مَقْصُورَ لَهُ الْقَيْدُ نَازِحُ

(الْأَسْمَاءُ فِي ذَلِكَ) : الشَّوْقُ . وَالصَّبَابَةُ .

وَالنَّزَاعُ . وَالتَّوَقَّانُ . وَالظَّمَأُ . وَالْحَبْنُ . وَالتَّطْلُعُ .

(الْإِسْتِيَاقُ فِعْلُ الْمُتَحَاجِ . وَالشَّوْقُ فِعْلُ الْمَاجِ . وَقَدْ

شَاقَهُ كَذَا وَاشْتَقَى هُوَ وَشَوْقُهُ إِذَا رَدَّدَ الشَّيْءَ مَرَّةً

بَعْدَ أُخْرَى)

❦ بَابُ الْحَزَنِ وَالْإِمْتِعَاضِ ❦

يُقَالُ : سَاءَ لِي مَا حَدَّثَ مِنِ هَذَا الْأَمْرِ ، وَحَزَنِي .

وَأَمَضْنِي . وَمَضْنِي (لُفْكَانِ) وَحَزَنِي الْأَمْرُ ،

وَأَحْزَنِي . وَأَمَضْنِي . قَالَ رَوْبَةُ :

فَأَقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَ

وَنَكَانِي . وَكَرَبَنِي . وَكَرَنِي . وَاشْجَانِي .

(يُقَالُ : اشْجَاهُ الْأَمْرُ يُشْجِيهِ مِنَ الشَّجَا وَهِيَ الْعُصَّةُ .

وَشَبَّاهُ يَشْجُوهُ مِنَ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ . وَآلَمَ قَلْبِي ،
وَأَذَاقَ ذَرْعِي ، وَارْمَضَنِي . وَارْقَنِي . وَتَكَادَنِي .
(يُعِدُّ وَيُقْصِرُ) . (وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذَلِكَ :) ضَمُّعَنِي
ذَلِكَ ، وَهَدَّنِي . وَأَخْشَنِي . وَأَكْشَفَ بَالِي
وَكَسَفَهُ ، وَأَضْرَمَ قَلْبِي ، وَأَقْضَى مَضْجِعِي ، وَأَعْصَى
طَرْفِي ، وَأَشَارَ جَنْبِي ، وَأَخْشَعَ طَرْفِي ، وَنَكَّسَ
بَصْرِي ، وَطَاطَمَ أَمْلِي ، وَفَتَّ فِي عَضْدِي ، وَكَسَرَ
فِي ذَرْعِي ، وَهَدَّرَ رُكْنِي ، وَأَمَرَ عَيْشِي ، وَأَطَالَ لَيْلِي ،
وَأَطَارَ الرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ أَجْلَادِي ،
وَأَسْهَرَ نِي وَأَسْهَدَنِي ، وَارْقَنِي . وَنَالَ مِنْ أَجْلَادِي ،
وَقَلَّمَ ظَفْرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَأَكْبَارَ نَدِي ، وَطَاطَأَ
مِنْ إِشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هَيْتِي ، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي .
(وَتَقُولُ :) حَزِنْتُ إِذْ لَكَ الْأَمْرُ حُزْنًا ، وَوَجَّهْتُ لَهُ
وَجْهًا ، وَأَرْتَمَضْتُ لَهُ أَرْتِمَاضًا . (وَيُقَالُ :) وَجَّهْتُ
حَزْنْتُ . وَاجْتَمَعْتُ مِلَّتُ . وَأَبْغَضْتُ . وَأَسْتَكْنْتُ لَهُ

أُسْتَكَانَهُ ، وَخَشَعَتْ لَهُ خُشُوعًا ، وَأَكْبَتْ لَهُ
 أَكْبَاطًا ، وَأَسِيتُ لَهُ أَسَى ، وَتَوَجَّدْتُ لَهُ ، وَجَرَعْتُ
 جَرَعًا . (وَالْهَلَعُ أَفْحَشُ الْجَزَعِ . وَالْغَيْظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ) .
 (وَالْحُزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالشَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ .
 وَالْكَآبَةُ . كُلُّ ذَلِكَ الْغَمُّ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ
 تَشَعَّبَتْنِي الْهُمُومُ ، وَتَقَسَّيَتْنِي الْغُمُومُ ، وَتَوَزَّعَتْنِي
 الْفِكَرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَجَاشِعَ
 الْبَصَرِ . (وَتَقُولُ :) لَمْ أَجِدْ لِهَذَا الْأَمْرِ مَسَاءً ، وَلَا
 الْمَاءَ ، وَلَا مَفْضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذْعَةً

بابُ أَجْنَاسِ السُّرُورِ

(مِنْهَا :) السُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهْجُ .
 وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . (وَالْمُفَرَّحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمُفَرَّحُ
 بِالْخَفِيفِ الْمَثْقَلُ بِالْدِّينِ . يُقَالُ : أَفْرَحَهُ الدِّينُ أَثْقَلَهُ .
 وَالْأَسْتَبْشَارُ . وَالْأَرْيَاحُ . وَالْإِغْتِبَاطُ . وَالْإِلْجُ .
 (وَيُقَالُ :) سَرَى هَمِّي ، وَأَسْلَى غَمِّي ، وَاجْلَى كَرْبِي .

(وَتَقُولُ :) سَرَفِي ذَلِكَ ، وَهَذَا أَمْرٌ سَارٌّ ، وَسُرُّ
 فَلَانٌ يَأْفَقُ لَهُ ، وَهُوَ مَسْرُودٌ ، وَأَبْهَجِي ، وَأَجْذَلِي .
 وَرَفَعَ نَاطِرِي ، وَسُرِرْتُ بِهِ ، وَجَذَلْتُ بِهِ ، وَبَهَجْتُ
 بِهِ ، وَأَبْهَجْتُ ، وَأَسْتَبَشَرْتُ لَهُ ، وَأَبْشَرْتُ بِهِ ،
 وَأَرْتَحْتُ لَهُ ، وَأَعْتَبْتُ بِهِ ، وَأَنَا مُنْتَبِطٌ ، وَلَيْجٌ بِهِ
 صَدْرِي

❦ بَابُ بِمَعْنَى شَارَكَهُ فِي حُزْنِهِ ❦

يُقَالُ : أَنَا شَرِيكَكَ فِيمَا عَرَاكَ مِنْ هَذِهِ النَّائِبَةِ ،
 وَفِيمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ ، وَفِيمَا ضَرَبَكَ ، وَفِيمَا
 حَزَبَكَ ، وَفِيمَا دَهَمَكَ ، وَفِيمَا غَشِيَاكَ ، وَفِيمَا طَارَقَكَ ،
 وَفِيمَا غَالَكَ ، وَفِيمَا مَسَكَ ، وَفِيمَا عَالَكَ ، وَفِيمَا دَهَاكَ ،
 وَفِيمَا رَكَكَ ، ذَلِكَ ، وَفِيمَا أَلَمَّ بِكَ

❦ بَابُ بِمَعْنَى فُجِئَتْهُ النَّوَائِبُ ❦

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ : نَابَتْهُ نَائِبَةٌ (وَالْجَمْعُ النَّوَائِبُ) .
 وَسَدَدْتُ عَلَيْهِ حَادِثَةً (وَالْجَمْعُ الْحَوَادِثُ) . وَالْمَتَّ بِهِ

مُلَمَّةٌ (والجمعُ الْمَلَمَاتُ). وَتَرَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمعُ
 نَوَازِلُ). وَبَاجَتَهُمْ بِأَيْحَةٍ ، وَهَزَبَتَهُمْ حَازِبَةٌ .
 (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :) نَكَبَتُهُ نَكَبَةٌ ، وَاصَابَتُهُ
 مُصِيبَةٌ (والجمعُ نَكَبَاتُ. وَمَصَابِئُ). وَرَزَاتُهُ رَزِيَّةٌ
 (والجمعُ الرِّزَايَا). وَرَزُؤُ (والجمعُ أَرْزَائُ). وَفَجَعَتُهُ
 فَجِيعَةٌ (والجمعُ الْفَجَائِعُ). وَدَهَمَهُ أَمْرٌ ، وَفَجَّاهُ نَعْمٌ ،
 وَفُلَانٌ لَا تَصْرَعُهُ الشَّدَائِدُ ، وَلَا تُضَضِّعُهُ النَّوَائِبُ ،
 وَلَا تَهْدُهُ الْعَظَائِمُ. وَالشَّعَائِبُ. (وَالشَّوَابِ الشَّدَائِدُ).
 (وَفِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :) نَزَلَتْ بِهِ جَائِحَةٌ . وَقَصَمَتُهُ
 قَاصِمَةٌ ، وَبَايَرَةٌ (والجمعُ الْبَوَايِرُ. وَالْجَوَائِحُ وَالْقَوَاصِمُ).
 وَبَائِقَةٌ (والجمعُ الْبَوَائِقُ). (يُقَالُ :) بَاقَتُهُ بَائِقَةٌ ،
 وَحَلَّتْ بِهِ الزَّلَازِلُ ، وَالْقَوَارِعُ. وَالْبَوَايِرُ. وَالزَّعَارِعُ .
 وَالشَّدَائِدُ. وَالْبَوَائِقُ ، وَدَهَمَتْهُ دَاهِيَةٌ ، وَاجْتَاَحَتْهُ
 جَائِحَةٌ ، وَصُرُوفُ الدَّهْرِ ، وَطَوَارِقُهُ . وَقَوَارِعُهُ .
 وَكَلْبُهُ . وَعُرَاؤُهُ . وَتَارَاتُهُ . وَنَكَبَاتُهُ . وَعَثَرَاتُهُ .

وَمَحَنُهُ . (وَكُلُّهُ يَمَعْنَى وَاحِدٍ) . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :)
 غَالَتُهُمْ أَغْوَالُ الْقَدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ الزَّمَنِ ،
 وَتَحَرَّمَتْهُمْ بَوَائِقُ الدَّهْرِ ، وَتَحَقَّتْهُمْ تَوَازِيلُ الْأَحْدَاثِ ،
 وَحَلَّظَتْهُمْ لَوَاحِظُ الْغَيْرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ الْأَحْدَاثِ ،
 وَأَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ . (وَتَقُولُ :) أَكْبَّ عَلَيْهِمُ
 الدَّهْرُ ، وَزَلَّ بِهِمُ الْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ الزَّمَانُ
 بِسَيِّئَاتِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَاسِكِلِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِبَوَائِبِهِ ،
 وَوَطَّئَهُمْ بِأُظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَأَزَلَّهُمْ فِي
 الْحَضِيضِ وَالسَّقَالِ بَعْدَ السَّامِ ، وَعَرَكَهُمْ عُرْكُ
 الْأَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنُ الرَّحَى بِثَفَالِهَا ، وَوَطَّئَهُمْ
 وَطَاءُ الْفَرَارِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةُ الْحَقِيقِ الْمُفْتَاطِ ،
 وَأَسْتَرْجَعَ مَا أَعْطَاهُمْ ، وَأَسْتَرَدَّ مَا أَعَارَاهُمْ .

❦ بَابُ دَوَامِ السَّعْدِ ❦

(وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) سَاعَحَ لَهُمُ الدَّهْرُ ، وَتَعَافَلَ
 عَلَيْهِمُ الزَّمَانُ ، وَسَلَّمَتْهُمْ الْأَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمْ الْأَعْوَامُ ،

رَهَادَتَهُمْ صُرُوفُ الزَّمَانِ ، وَعَدَاتُ عَنْهُمْ اللَّيَالِي ،
وَتَنَكُّبَتُهُمْ ، وَتَعَدَّتُهُمْ ، وَتَحْطَّتُهُمْ

﴿ بَابُ بِمَعْنَى أَتَى مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِهِ ﴾

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : آتَيْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِكَ وَالتَّقْدِيرَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الْأَمَلَ
فِيكَ ، وَيُضَاهِي الثِّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ الظَّنَّ بِكَ ،
وَيُضَاهِي الظَّنَّ بِكَ ، وَيُشَبِّهُ الظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُوَارِي
جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نَصِيحِكَ ، وَمَوَالَاتِكَ .
(وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ :) آتَيْتَ مَا يُشَبِّهُ الْأَمَلَ
فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الرَّجَاءَ لَكَ ، وَآتَيْتَ فِي ذَلِكَ مَا
يُوَارِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي شَعِيدَكَ وَمُعْجِدَكَ ، وَفَضْلَكَ ،
وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَا مَوْلٌ مِنْكَ ، وَمُقَدَّرٌ
فِيكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ :) فَمَاتَ فِي ذَلِكَ مَا
يُوَارِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ أَخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ

﴿﴾ بَابُ انْكِشَافِ اللَّيْلَةِ ﴿﴾

يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي الْأَوْقَاتِ : أَنْتَظِرْ حَتَّى تَنْقَضِيَ
هَذِهِ الْقَوْرَةُ ، وَتَنْصَرَّمَ هَذِهِ الْوَهْلَةُ ، وَهَذِهِ أَسْرَةُ
وَالْقَتْرَةُ . (وَتَقُولُ أَيْضًا فِي الْمَكَارِهِ :) أَصْبِرْ حَتَّى
تُسْفِرَ هَذِهِ الْقُمَّةُ ، وَحَتَّى تَجْبَلَ هَذِهِ الْقَبْوَةُ ،
وَتُنْكَشِفَ هَذِهِ الْعَمْرَةُ مِنْ غَمَرَاتِ الْمَكَارِهِ ، وَأَنَا
أَنْتَظِرُ فُرْجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهِ

﴿﴾ بَابُ الْقَطْعِ ﴿﴾

يُقَالُ : قَطَعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ ، وَصَرَّمَهُ فَهُوَ
مَصْرُومٌ ، وَجَدَّهُ فَهُوَ مَجْدُودٌ ، وَبَتَّهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ ،
وَأَبَتَّهُ أَيْضًا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو زَيْدٍ
وَأَبُو عَمْرٍو وَالْجَرْمِيُّ وَابْنُ السَّكَيْتِ : بَتَّهُ وَأَبَتَّهُ جَائِزٌ)
(وَيُقَالُ :) جَذَمَهُ . وَقَصَلَهُ . وَهَبَرَهُ (بِالسَّيْفِ) .
وَبَتَّكَ . وَجَدَّهُ . وَبَلَّتَهُ . وَخَزَّهُ . وَجَلَمَهُ . وَفَرَّاهُ .
(وَيُقَالُ :) فَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ مِنَ التَّمَنِّيِّ وَالْإِيصَالِ .

وَأَفْرِيتُهُ شَقِيئُهُ . وَأَفْسَدُهُ . وَفَزَرْتُهُ الشَّيْءُ
وَأَفَزَرْتُ (وَالْأَوَّلُ أَجَوَدُ)

بَابُ الْأَمْتِلَاءِ

يُقَالُ : مَلَأْتُ الْجُبَّ وَالْحَوْضَ وَعَيْرَهُمَا فَهُوَ
مَمْلُوءٌ ، وَاتَرَعْتُهُ فَهُوَ مُتَرَعٌ ، وَاتَأَقْتُهُ فَهُوَ مُتَأَقٌّ ،
وَأَفَعَمْتُهُ فَهُوَ مُفَعَمٌ ، وَأَفَرَطْتُهُ فَهُوَ مُفَرَطٌ ، وَأَخْلَفْتُهُ
فَهُوَ مُطْلَقٌ . (وَتَمْثُلُ :) أَشَحَنْتُ الْبَلَدَ بِالْخَيْلِ فَهُوَ
مَشْحُونٌ . (قَالَ ثَعَابٌ :) مَلَأْتُ الْجُبَّ فَهُوَ مَلَانٌ ،
وَحَبَابٌ وَجَرَارٌ مَلَأَى ، وَأَعْطِنِي مِلءَ الْقَدَحِ مَاءً ،
وَأَعْطِنِي مِلْئِهِ ، وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَاءِهِ . قَالَ
الْأَعَشَى :

وَقَدْ مَلَأْتُ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَهَا

نِيَاكًا فَقَدْ أَلَرَحَى قَالَ نَوَاعِصًا

وَفَاضَ الْأِنَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهِ

بَابُ الْأَمْتِلَاءِ

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى خُلَاصَةِ الشَّيْءِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا مُصَاصُ الشَّيْءِ ، وَتَحْصِيئُهُ . وَلِبَاقُهُ .
وَسِيرُهُ . وَصَحِيحُهُ . وَخَالِصُهُ . (وَيُقَالُ :) أَعْطَيْتُكَ
مِنْ حِرِّ الْمَتَاعِ أَيِ مِنْ خَالِصِهِ وَجَوْدِهِ . (وَيُقَالُ :)
لَكَ نَحْبَةُ هَذَا الْمَتَاعِ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ وَالْأَعْلَاقُ
وَعَيْرُ ذَلِكَ ، وَعَقِيلَتُهَا . وَعَيْنُهَا . وَشُرْفَتُهَا . وَسَرَوَتُهَا .
وَسِيرَوَتُهَا . وَنِقَاوَتُهَا أَيِ خِيَارُهَا . (وَيُقَالُ :) أَعْتَمَنَ
فُلَانٌ الشَّيْءَ أَيِ أَخَذَ عَيْنَهُ ، وَأَنْتَحَبَهُ إِذَا أَخَذَ نَحْبَتَهُ ،
وَأَنْتَقَاهُ أَيِ أَخَذَ نِقَاوَتَهُ ، وَأَعْتَمَهُ أَيِ أَخَذَ عَيْتَهُ ،
وَأَخْتَارَهُ أَيِ أَخَذَ خِيَارَهُ ، وَأَجَلَّهُ أَيِ أَخَذَ جَلَالَتَهُ ،
وَأَسْتَادَ أَيِ قَصَدَ السَّادَةَ . (وَيُقَالُ :) أَعْتَمَ الشَّيْءُ
وَأَعْتَمَهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ مِنَ الْمَقَابِ

﴿ بَابُ الْأَشْيَاءِ فِي السِّنِّ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ لِدَةُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ
مِنَ السِّنِّ (وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ) . وَتَرَبُّ فُلَانِي (وَالْجَمْعُ

أَتَرَابُ) . وَسِنَّ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَسْنَانٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
 مِّنَ اللَّوَاتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي زَعَمَنَ أَنِّي كَبَرْتُ لِدَاتِي
 (أَيِ أَسْنَانِي) ، وَقَرَنُ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَقْرَانُهُ) .
 وَهُوَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ ، وَقَرْنُهُ فِي الْقِتَالِ وَالْبَطْشِ .
 (وَتَقُولُ :) هُوَ حَتُّهُ . وَرِيدُهُ . وَمِثْلُهُ . وَنِدُّهُ .
 وَنَدِيدُهُ . (وَيُقَالُ :) هُمَا حَتَّانَو . مُسْتَوِيَانِ .
 وَسَوَّغَانِ . وَشَرَجَانِ . وَرِيدَانِ . وَتَرَبَّانِ . (وَيُقَالُ :)
 هُوَ سَوَّغٌ فُلَانٍ إِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ،
 وَهُمْ أَسَوَّغُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ رَأَى أَحْمَسِينَ أَيِ
 قَارِبَيْهَا ، وَنَاهَزَهَا أَيَضًا ، وَنَاطَحَهَا إِذَا بَلَغَهَا . وَقَدْ أَرَمَى
 عَلَى أَحْمَسِينَ ، وَرَمَى (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَآرَبَى أَيِ جَاذَهَا ،
 وَكَذَلِكَ ذَرَفَ عَلَيْهَا ، وَنَيْفَ

بَابُ يَمْنَى أَطْلَقَ الْأَسِيرَ

يُقَالُ : أَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ ، وَوَثَاقُهُ .
 وَوَثَاقُ الْأَسِيرِ ، وَأَطْلَقَ أَسْرَهُ ، وَخَلَّى سَرَبَهُ (بِفَتْحٍ

السَّيْنِ) . وَالتَّى حَبْلَهُ عَلَى غَارِيهِ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ ،
 (يَكْسِرُ السَّيْنِ) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعَقَالَهُ ، وَاطْلَقَ
 كَبْلَهُ ، وَارْسَلَ وَثَاقَهُ ، وَفَكَ أَمْرَهُ ، وَارْخَى خِنَافَهُ
 وَرَقَبَتَهُ ، وَاطْلَقَ عِقَالَهُ

﴿ ٣٣ ﴾ بَابُ التَّخْصُّنِ وَالْمَنَاعَةِ وَالْحِصَانِ ﴿ ٣٤ ﴾

يُقَالُ : تَخَصَّنَ الْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَجَاءُوا
 إِلَى مَلَا جِبَرِهِمْ ، وَأَعْتَمَهُمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِهِمْ .
 وَوَزَرَهُمْ . وَمَوَيْلَهُمْ . وَمَالِكِهِمْ . وَمَعَاصِمِهِمْ . وَعَصَرِهِمْ .
 وَقَلَاعِهِمْ . وَمَلَأَهُمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . (وَهِيَ الْغَيْرَانُ
 وَالْكُهُوفُ) . (وَتَقُولُ :) هَذَا حِصْنٌ شَاخٌ الذَّرَى ،
 وَعَرُ الْمَرَامِ ، مَنِيعٌ الْمُرْتَقَى ، حَصِينٌ حَرِيذٌ مُتَمَتِّعٌ .
 يُنَاطِحُ السَّمَاءَ ، وَيُنَاطِحِي السَّمَاءَ ، مُحْفُوفٌ بِالْمَنَاعَةِ ، وَلَا
 مَطْمَعٌ فِيهِ لِمَنَعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوَعُودَتِهِ .
 وَسُوءُوقِهِ . وَصُعُوبَةُ مَرَامِهِ . (وَيُقَالُ :) حَصَرْتَهُمْ فِي
 مَضَايِقِهِمْ ، وَتَحَاجَرِهِمْ . وَآخَذْتُ بِمُتَنَفِّسِهِمْ ،

وَمُخْتَلِفِهِمْ ، وَكَطَامِهِمْ . وَأَغْصَصْتُهُمْ بِرِيْقِهِمْ ، وَآخَذَتْ
 عَلَيْهِمْ مَهَارِبُهُمْ ، وَمَسَاكِيكُهُمْ . وَمَنَافِذُهُمْ . وَمَطَالِيهِمْ .
 وَمَذَاهِبُهُمْ . وَمَلَاجِيهِمْ . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ :)
 حَصَرَ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ فَهُوَ مُحْصُورٌ . (وَيُقَالُ :) آمَنْتِ
 السَّيْلَةَ فِي مُضْطَرِّبِهِمْ ، وَخُتِّلَفِيهِمْ . وَمُتَصَرِّفِهِمْ .
 وَمُتَوَجِّهِهِمْ . وَمُتَرَدِّدِهِمْ . وَمُنْطَلِقِيهِمْ . وَمُتَطَاعِيهِمْ .
 (وَالْمُضْطَرَبُ . وَالْمُتَصَرِّفُ . وَالْمُتَوَجِّهُ . وَالْمُنْطَلِقُ .
 رَأَيْتُمُ مَسَّحٌ . وَالْمُخْتَلَفُ . وَالْمُتَرَدِّدُ وَاحِدٌ)

بابُ الْمَطَاوِلَةِ

يُقَالُ : مَاطَتُ الْفَرَسُ بِالْأَمْرِ وَالْدِّينِ مُمَاطَلَةً ،
 وَطَاوَلَتْهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَعْتُهُ مُدَافَعَةً . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) مَطَلَهُ مَطْلُ نَعَاسِ الْكَلْبِ (لِأَنَّ الْكَلْبَ
 دَابِئُ النَّعَاسِ) . وَجَارَرْتُهُ بِجَرَارَةٍ ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ،
 وَسَاوَفْتُهُ مُسَاوَفَةً . (وَيُقَالُ :) لَوَيْتُ الرَّجُلَ بِيَدَيْهِ
 لَيَانًا ، وَسَوَفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَسَكْتُهُ آيَ مَطَاتِهِ ،

وَصَابَرْتُ فَلَانًا هـ وَمَانِيَةً هـ (فَهُوَ الْمَطْلُ وَالْمَدَامَةُ هـ
وَالْتَّبَوَيْفُ هـ وَاللِّي هـ وَالْمَعَكُ هـ) (وَتَقُولُ:) قَدْ طَلَبْتُ
الْمَدَّةَ هـ وَتَرَخْتُ هـ وَتَنَفَّسْتُ هـ وَتَطَاوَلْتُ الْيَوْمَ بِهِ

❦ بَابُ فِي كَرِيمِ الطِّعَانِ ❦

يُقَالُ: فَلَانٌ كَرِيمٌ الْخَلِيقَةُ وَالضَّرِيَّةُ (وَالْجَمْعُ
الْخَلَائِقُ وَالضَّرَائِبُ) هـ وَالْفَرِيذَةُ (وَالْجَمْعُ الْفَرَايِزُ) هـ
وَالنَّحِيَّةُ (وَالْجَمْعُ النَّحَايَاتُ) هـ وَالطَّيِّبَةُ (وَالْجَمْعُ
الطَّيْبَانُ) هـ (يُقَالُ: فَلَانٌ كَرِيمٌ الشَّيْئَةُ (وَالْجَمْعُ
الشَّيْمُ) هـ وَالسَّحِيَّةُ (وَالْجَمْعُ السَّجَايَا) هـ وَالْحِيمُ وَالشَّمَائِلُ
(وَاحِدُهَا شِمَالٌ) هـ قَالَ لَيْدٌ:
وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بَدَأُوها عَنْ شِمَالٍ

وَتَقُولُ فِي الْمَدْحِ أَيْضًا: فَلَانٌ دَسَتْ الْخَلِيقَةَ هـ
وَسَهْلُ الْخَلِيقَةِ هـ وَسَخُّ الشَّيْئَةِ هـ وَخَضُّ الضَّرِيَّةِ هـ
وَمَهْذَبُ الْأَخْلَاقِ هـ وَمَقْوَمُ الشَّيْمِ وَالْأَخْلَاقِ هـ

وَشَرِيفُ الْأَخْلَاقِ ، وَسَمِخُ الْأَخْلَاقِ ، وَيَسِرُ
 الْأَخْلَاقِ ، وَنَحْمُودُ الشَّيْمِ ، وَحَمِيدُ السَّجَايَا ، وَمَرْضِي
 الْأَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ الْحَنِيمِ ، وَلَطِيفُ الدِّينِ وَالْعَادَةِ ،
 وَفُلَانٌ حُلُوُ الْفَرَائِزِ ، وَالطَّيَّابِ ، وَالسَّلَاقِ ، وَالنَّحَازِ ،
 وَالضَّرَائِبِ ، (وَالشَّشْنَةُ ، وَالنَّحِيزَةُ ، وَاللَّيْثَةُ ،
 وَالْجِلَّةُ ، وَالنَّحِيَّةُ ، وَالسَّلَاقَةُ ، وَالْفَرِيزَةُ ، وَالسُّوسُ ،
 وَالسُّوسُ ، وَاللَّيْثُ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ الطَّبِيعَةِ
 وَالْعَادَةِ)

﴿ بَابُ الْأَنْقِيَادِ وَسَهْلِ الْخَلْقِ ﴾

يُقَالُ فُلَانٌ سَلِسُ الْقِيَادِ ، طَوَّعُ الْجَنَابِ ، لَيْنُ
 الْعَرِيكََةِ ، وَاسِعُ الْفَنَاءِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ وَاسِعُ الْجَنَابِ
 (بِالْفَتْحِ) أَيْ الْفَنَاءِ ، وَوَاسِعُ الْقِيَادِ وَالْجَنَابِ (بِالْكَسْرِ)
 أَيْ سَمِخُ الْمَقَادَةِ ، لَيْنُ الْمَطْفَةِ ، (وَيُقَالُ :) طَوَّعَ
 طَوَّعًا إِذَا أَنْقَادَ وَتَابَعَ . (وَيُقَالُ :) لَيْسَ لَهُ لَا يَطُوعُ
 بِكَذَا . أَيْ لَا يُتَابِعُهُ ، وَاطَّاعَنِي مِنَ الطَّبَاعَةِ فَهُوَ

مُطِيعٌ) . وَفُلَانٌ طَلُوعُ الزَّمَامِ ه سهلُ الشَّرِيعَةِ ه
 كَرِيمُ الْمَهْزَةِ ه (وَيُقَالُ: تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ه
 وَتَسَهَّلَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيْسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَصَبَّ .
 وَتَعَقَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَزَ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ:)
 تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ

❦ ❦ ❦ بَابُ فِي شَرَاةِ الْخَلْقِ ❦ ❦ ❦

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْخُلُقِ: هُوَ شَكْسُ الْخُلُقِ ه
 رَشْرِسٌ . وَضَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ الْخُلُقِ ه وَمَعَهُ
 شَكَاةٌ ه وَشَرَاةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ ه وَشَكْسُ
 الْخُلُقَةِ ه وَعَسَرُ الْخُلُقَةِ . (وَالْأَشْوَسُ الصِّلَفُ .
 وَالْمُتَشَاوِسُ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ)

❦ ❦ ❦ بَابُ الْعَزْمِ عَلَى الشَّيْءِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ: عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى الْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ه وَعَزَمَ
 بِالْمَسِيرِ وَأَعْتَزَمَهُ ه وَأَعَزَمَ الْمَسِيرَ ه (وَأَجْمَعَهُ ه) وَلَا يُقَالُ
 أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ (وَنَوَاهُ . وَأَتَوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ

بابُ الْمَقَامِ وَالْمَنْزِلِ

يُقَالُ : هَذَا مَنْزِلُ الرَّجُلِ وَفَحْلُهُ ، وَمَأْوَاهُ ، وَمَقْنَاهُ ،
وَنَادِيهِ ، وَمَثْوَاهُ ، وَمَتْنَاهُ ، وَمَتْبُوهُ . (يُقَالُ :)
تَبَوَّاتُ الْمَنْزِلَ وَالْمَكَانَ إِذَا تَرَلَّتْ بِهِ ، وَحَلَلَتْ بِهِ ،
وَحَلَّتْهُ أَيْضًا ، وَبِتْ بِهِ ، وَبَيْتُهُ ، وَبَيْتُ بِهِ . (وَيُقَالُ :)
لَيْسَتْ هَذِهِ الدَّارُ بِدَارِ إِقَامَةٍ . إِذَا نَبَأَ بَكَ
مَوْضِعُكَ ، وَهَذَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنِ الْمَقَامُ
بِهِ ، وَقَرَرْتُ فِي الْمَكَانِ أَقَرُّ . (وَتَقُولُ :) آوَى
الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَآوَيْتُهُ أَنَا إِيَّاهُ ، وَآوَى إِلَى
مَسْكَنَتِهِ وَمَعْرَسِهِ . (وَالْمَعْرَسُ كُلُّ مَكَانٍ يُعْرَسُ بِهِ
أَيُّ يَتَكَلَّمُ بِهِ . وَيُقَالُ عَرَسَ الْقَوْمُ فِي مَسِيرِهِمْ إِذَا
عَرَّجُوا وَتَرَلُّوا . وَأَعْرَسَ الرَّجُلُ إِذَا حَلَّ بِأَرْضِهِ .
وَكَذَلِكَ أَعْرَسَ بِأَهْلِهِ .) (وَمِنْ هَذَا الْبَابِ يُقَالُ :)
قَامَ فُلَانٌ بِشُكْرِ فُلَانٍ ، وَبِتْ مُحَاسِنُهُ ، وَلَشَرَ مَنَاقِبُهُ ،
وَأَذَاعَ فَضْلَهُ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ ، وَمَشْهَدٍ ، وَتَجْمَعٍ ، وَتَحْضُرٍ .

وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعِدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ
وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَةٌ)

❦ بَابُ لُبْسِ السِّلَاحِ ❦

يُقَالُ: رَأَيْتُ الْقَوْمَ مُقَتَّعِينَ وَمُتَنَتِّعِينَ فِي الْحَدِيدِ
وَالسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلِمِينَ فِي الْحَدِيدِ ، وَشُكَّاكَ فِي
الْحَدِيدِ ، وَمُكْفَرِينَ فِي السِّلَاحِ ، وَمُدَجِّجِينَ فِي
السِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجِّجٌ وَمُدَجِّجٌ وَشَاكِي السِّلَاحِ .)
(وَيُقَالُ:) رَأَيْتُهُ شَاكَ السِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ:)
لِذِي الرُّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي النُّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي النُّشَابِ
نَاشِبٌ ، وَلِذِي السَّيْفِ سَائِفٌ وَمُضَاتٌ . (وَيُقَالُ
مُسَيْفٌ) . وَلِذِي الدَّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي التُّرْسِ تَارِسٌ ،
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ أَجْمٌ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
سَيْفٌ فَهُوَ أَمِيلٌ (الجمع ميلٌ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ .
وَالْأَمِيلُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرَجٍ) . وَإِذَا لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَائِرٌ (والجمع حُسْرٌ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ تَرْسٌ فَهُوَ اكْشَفُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ
 أَعْزَلُ (وَالْجَمْعُ عُزْلٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْأَعْزَلُ
 فِي غَيْرِ هَذَا الدَّابَّةِ تَسِيرٌ وَذَنْبُهَا فِي جَانِبٍ) .
 (وَالشَّكَّةُ السِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَرْعِ
 شَكَّتِهِ) . (وَيُقَالُ : سَيْفٌ مَرْهَفٌ ، وَمَشْحُودٌ ، وَسِنَانٌ
 مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَارْهَفْتُ السَّيْفَ ، وَذَلَقْتُ
 السِّنَانَ ، وَذَلَقْتُهُ . وَسَنَنْتُ النَّبْلَ (يَجْمَعُنِي وَاحِدٌ)

بَابُ الْمُنَاقَدَةِ

يُقَالُ : تَقَصَّيْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى
 الْأَمْرِ مُحَاصَصَةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ،
 وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ
 الْأَدَبَاءِ :) مُحَاسَبَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الْأُمُورِ دَنَاءَةٌ
 رَزَقَ الْمُتَوَقِّعُ لِلْمُضْنَيْنِ عِبَاقَةٌ

﴿ بَابُ الْمُحَاكَمَةِ ﴾

يُقَالُ : حَاكَمْتُ الرَّجُلَ إِلَى الْحَاكِمِ مُحَاكَمَةً ،
وَحَاصِمَتُهُ مُحَاكِمَةٌ ، وَقَاضِيَتُهُ . وَتَأْفَرَّتُهُ . (وَيُقَالُ :)
قَضَى بَيْنَنَا ، وَفَصَلَ بَيْنَنَا ، وَفَتَحَ بَيْنَنَا . (وَيُقَالُ
لِلْحَاكِمِ : الْفَتَّاحُ) . (وَيُقَالُ :) حَكَمَ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ ،
وَالْقِسْطِ . وَالسُّوِيَّةِ . (وَقَسَطَ الرَّجُلُ جَارَ . وَأَقْسَطَ
عَدْلًا) . (وَالنَّصْفَةُ . وَالنَّصْفُ . وَالْإِنْصَافُ وَاحِدٌ .
وَزَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالنَّصْفُ وَالنِّصْفُ بِمَعْنَاهُ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ .

وَلَكِنَّ نَصْفًا لَمْ سَبَبْتُ وَسَبَّيْ

بُنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ)
وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : سَارَ فِينَا بِالْجَوْرِ ، وَالظُّلْمِ .
وَالْعِشْمِ . وَالْجَنَفِ . وَالْحَبْطِ . وَالْحَيْفِ . وَالْعَسْفِ .
وَالْعَدَاءِ . (يُقَالُ : عَدَا عَلَيَّ . وَاعْتَدَى عَلَيَّ . وَالْعَدَاءُ
الْجَوْرُ . وَالظُّلْمُ) . (وَيُقَالُ :) فَتَحَ عَلَى رَعِيَّتِهِ

أَبْوَابِ الظُّلُمِ ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا قَالِ الْجُورِ ، وَقَدْ أَحْيَا
 مَعَالِمَ الْجُورِ ، وَأَمَاتَهُ سُنَنَ الْعَدْلِ ، رَمَلًا أَلْقَطَارَ
 بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جُورًا ، وَأَضْرَمَ الْبِلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ
 نَارًا ، وَتَأَكَّلَ الرُّعْيَةَ ، وَأَسْتَكَاهُمْ وَأَسْتَأَصَاهُمْ .
 (وَتَقُولُ :) فَدَحَهُمْ بِالْمُونِ الْبُخْفَةِ ، وَالْكَأَفِ
 الْبَاهِظَةِ ، وَالنَّوَابِ الْمُبْتَاحَةِ . (وَالْجُعَالَةُ مَا يُجْعَلُ
 لِلْعَامِلِ مِنَ الرُّشَا وَالْأَصَانَعَاتِ . وَالْعُورَةُ مَا يُسَمَّى
 لِلْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ . وَالْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ الْمُلُوكِ
 إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا . وَالْقِي : الْحَرَّاجُ . وَالْأَجْلَابُ
 الْأَمْوَالُ الَّتِي تُجَابُ مِنْ وُجُوهِهَا . وَالْجَالِيَةُ جَزِيَّةُ
 الرُّوسِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : أَخْبَرَنَا
 ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ : يُقَالُ : الْجَالَةُ
 وَالْجَالِيَةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ الْجَالَةِ الْجَوَالُ وَجَمْعُ الْجَالِيَةِ
 الْجَوَالِيَةُ . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ :) قَدْ تَرَهْ نَفْسَهُ عَنْ
 أَمَانَتِهِ الْمَوْدِيَّةِ وَالطَّعْمِ الشَّائِئَةِ ، وَالْمَاكِيلِ الْقَاضِيَةِ ،

بابُ السَّيِّئَةِ

يُقَالُ : عَذَقْتُ الشَّاةَ عَذْقُهَا عَذْقًا ، إِذَا عَلَّمْتَهَا
بِصُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا ، وَعَذَقْتُ فُلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ
شَرٍّ إِذَا وَسَّمْتَهُ بِهِ

بابُ فِي الدَّعَاءِ بِدَوَامِ النِّعَمِ

تَقُولُ : آدَامَ اللَّهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعَمِهِ ، وَقَرَأْتَ
قِسْمِهِ ، وَقَرَأْتَ آلَايِهِ ، وَوَصَلَ سَوَابِغَهَا بِعَوَاطِفِهَا ،
وَسَالَفَهَا بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَرَوَّاهُنَّ بِرَوَادِفِهَا ، وَمَاضِيَهَا
بِمُسْتَقْبَلِهَا ، وَوَدَّاعَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَائِبِهَا ،
وَتَلِيدَهَا بِمُطَرَفِهَا ، وَقَدِيمَهَا بِمُجْدِثِهَا ، وَمُؤْتَنَفَهَا
بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَبَادِيَهَا بِعَوَانِدِهَا ، وَهَوَادِيَهَا بِأَنْعَاجِهَا ،
وَسَوَابِغَهَا بِلَوَاحِقِهَا ، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فِي الْقَوَائِدِ .
وَالْعَوَائِدِ . وَالنَّفَائِسِ . وَالْمَوَاهِبِ . وَالنِّعَمِ .
وَالْإِحْسَانِ . وَالْإِكْرَامِ . وَالْأَنْبَاحِ . وَالْعَطَايَا . وَالْمِنَّنِ .
وَالْقَوَائِلِ

❦ بَابُ الدُّعَاءِ بِالْخَيْرِ ❦

يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ مَقَرٍّ: خَيْرُ جَاءَ وَرَدَ فِي أَهْلِ
وَمَالٍ ، وَبَارَكَ اللَّهُ بِكَ أَكْثَرَ الْعُمُرِ ، وَنَعِمَ عَوْفُكَ ،
وَهَبْتَ لَا تُكْذِبْ وَهَوَتْ أُمُّهُ ، وَهَبْتَ أُمُّهُ . (يَدْعُونَ
عَلَيْهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ الْحَمْدَ لَهُ) . (وَيُقَالُ فِي الزَّوْاجِ :) عَلَى
يَدِ الْخَيْرِ وَالْيَمَنِ ، وَبِالرِّثَاءِ وَالْبَيْنِ (وَالرِّفَاءِ إِلَّا تَفَاقَ)

❦ بَابُ الدُّعَاءِ بِالشَّرِّ ❦

يُقَالُ: قَبَّحَ اللَّهُ أُمَّاً وَضَعَتْ بَقْلَانِ وَنَجَّتْ بِهِ ،
وَقَبَّحَ تَاجِلِيهِ . (قَالَ دُرَيْدُ بْنُ أَلَيْمَةَ لِابْنِ لُذْعَةَ قَاتِلِهِ
حِينَ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئاً :) بَلَسَ مَا
سَلَحَتْكَ أُمُّكَ أَيِ الْبَسَتْكَ السَّلَاحَ . (وَيُقَالُ :)
خَوَى نَجْمُهُ ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ ، وَبَاخَ مَيْسَمُهُ ، وَكَبَا
جَوَادُهُ ، وَخَمَدَ ضِرَامُهُ ، وَنَضَبَ مَاوُهُ ، وَأَنْشَمَ
رُكْنُهُ ، وَأَنْهَارَ جُرْفُهُ ، وَوَدَمِنَ ظِلْفُهُ ، وَرَغِمَ أَنْفُهُ ، وَغَارَ
مَاوُهُ ، وَسَقَطَ بَهَاوُهُ ، وَقَرِعَ فَنَاوُهُ ، وَصَفَرَ إَنَاوُهُ

بَابُ الْأَمْرَاضِ وَالْعِلَلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَعَلِيلٌ، وَسَقِيمٌ، وَمُعْتَلٌ،
وَوَجَعٌ، وَمَوْعُوكٌ، وَمَحْسُومٌ، وَمَوْزُودٌ، وَوَصَبٌ،
وَمُضْنِي (وَيُقَالُ:) قَدْ نَهَكَتْ فُلَانًا الْعِلَلُ النَّاهِكَةُ،
وَالْأَوْصَابُ وَالْأَمْرَاضُ الْمَذْنَقَةُ وَالْأَلَامُ الْمُضْنِيَّةُ،
وَالْأَعْرَاضُ، وَالْأَلَامُ، وَالْأَدْوَاءُ، وَالْأَوْجَاعُ،
(وَتَقُولُ:) قَدْ آذَنَفَتْهُ الْعِلَّةُ فَهُوَ مُدَنَفٌ، وَقَدْ تَهَّهَ
وَأَضْنَتْهُ فَهُوَ مُضْنِي. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:) فَأَمَّا أَضْنَتِ
الْمَرْأَةُ وَأَضْنَاتٍ وَضْنَاتٍ وَضْنَتٍ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا.
فَفِيهَا هَذِهِ اللُّغَاتُ الْأَرْبَعُ. وَنَهَكَتْهُ فَهُوَ مَنُوكٌ، وَقَدْ
نَهَكَتْ، وَضْنِي، وَدَنَفَ، وَنَحَفَ، وَنَحَلَ (بِالْفَتْحِ).
وَضَنَوِي. وَالْشَّخْصَةُ، وَغَرِيَّتُ أَشَاجِيهِهِ (كُلُّ
هَذَا إِذَا نَحَلَ). وَقَدْ نَشَرَّتِ الْعِلَلُ أَجْنَحَتَهَا عَلَيْهِ،
وَجَعَلَتْهُ تَحْتَ حِضْنِهَا، وَقَدْ سَهَمَ لَوْنُهُ يَسْمَهُ. (وَالْإِسْمُ
السَّهَامُ، وَالسَّهْمُ). وَشَجَبَ يَشْجُبُ، وَبَانَ عَلَيْهِ

نَهْكَهُ الْمَرَضُ . (وَتَقُولُ :) اَبْرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ
 فِعْلًا مَرَضَ مِنْهُ ، وَمَرَضْتُهُ إِذَا قُتَّ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ .
 (قَالَ الْأَمَوِيُّ :) نَأْتَنِي ثِقَلَةٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهَذَا ثِقَلُ
 الْقَوْمِ وَثِقَلَتْهُمْ أَيْضًا . (وَيُقَالُ لِلدَّاءِ الَّذِي لَا دَوَاءَ
 لَهُ :) دَاءٌ عُقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَنَجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ
 الرَّجُلُ مِنَ الْقُوَّةِ ، وَفُلِحَ مِنَ الْفَاجِرَةِ ، وَهَذَا دَوَاءٌ
 يَعْقِلُ الْبَطْنَ أَيْ يَحْبِسُهُ

بَابُ الْحُمَيَّاتِ وَأَجْناسِهَا

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبْتُ الْحُمَى ، وَتَخَوَّنَتْ جِسْمَهُ ،
 وَتَأَكَّلَتْ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجِيفًا هَزِيلًا . (وَالْعَمِيدُ
 الْمُنْتَبِتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا لَهَاذِي يَعْمَدُكَ . أَيْ
 يُوجِعُكَ) . وَالصَّالِبُ الْحُمَى الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ .
 وَالنَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ ، وَالرَّسُّ وَالرَّسِيسُ الْمَسُّ
 مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَقْطُرَ ، وَالْعُرْوَاءُ الَّتِي تَعْرُو أَيْ تَعْرِضُ ،
 وَالْوَرْدُ يَوْمٌ وَرُودِهَا ، وَالْقَدْ يَوْمٌ رَبْعُهَا ، وَالرَّبْعُ

الَّتِي تَدْعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ أَلْيَوْمَ الثَّالِثَ ، وَاللَّيْلُ
 أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدْعَ يَوْمًا ، وَالْقَلَمُ الْحَيْنُ الَّذِي
 تَقْلَعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ :) رَزَحْتُ فُلَانًا فِي قَلَمٍ مِنْ
 حِمَامَةٍ . (وَتَقُولُ :) أَرَدَمْتُ عَلَيْهِ الْحِمَى إِذَا دَامَتْ
 وَمَتَّادَتْ

﴿ بَابُ الْقِيَامِ مِنَ الْأَمْرَاضِ ﴾

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ أَبَلَ مِنْ مَرَضِهِ
 فَهُوَ مُبْلٍ ، وَبَلٌّ فَهُوَ بَالٌ . (وَيُقَالُ :) بَلَّتْ وَأَبَلَّتْ
 وَأَسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَأَسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ وَبَرَّى فَهُوَ بَارِيٌّ ،
 وَنَمَمَ نُمُوها فَهُوَ نَاقَةٌ (وَالْجَمْعُ نَمَّةٌ) ، وَشَفِيَ ، وَعُوفِيَ ،
 وَآفَاقَ إِفَاقَةً ، وَآفَرَاقَ إِفَرَاقًا ، وَمَثَّلَ مَثَلًا ، وَأَنْدَمَلَ
 أَنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَأَطْرَغَشَّ أَطْرَغَشًا ،
 وَأَبْرَغَشَّ أَبْرَغَشًا ، وَأَنْتَعَشَ ، وَأُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ .
 (وَيُقَالُ :) قَدْ تَابَ جِسْمُهُ يَثُوبُ أَيَّ رَجَعَهُ ، وَقَدْ
 صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكَدَنَةٌ ، وَقُوَّةٌ . (وَيُقَالُ :)

نَقَهَتْ مِنَ الْمَرَضِ أَنَّهُ ، وَنَقَهَتْ أَلْحَدِيثَ أَنَّهُ فِيهِمَا
 جَمِيعًا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالْبُرْءُ فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ
 بِأَوَّلِهِ وَلَا يَأْتِي مِثْلُ الْجُزْءِ . وَفِي النَّصْبِ بِأَلِفٍ .
 لِأَنَّ الْهَمْزَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبَاهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوِّرْ
 لِأَنَّهَا تَخْفَى لَفْظًا عِنْدَ الْوَقْفِ فَخُرِجَتْ خَطَأً . وَبَرَأ مِنْ
 مَرْضَاهُ يَبْرُو حَكَاهُ الْمَازِي . وَقَالَ بَشَّارٌ :
 نَفَرَ الْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا

فُزْ بِصَبْرِ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو

❦ بَابُ الْغُرُورِ وَالْإِغْدَاعِ وَالْإِغْيَانِ ❦

يُقَالُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يَغْصِي وَيَغْوِي : اسْتَفَزَّهُ
 الشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ ، وَآغَوَاهُ وَاسْتَفَوَاهُ يُجْدَعُهُ ،
 وَاسْتَرَلَهُ بِخَتَلِهِ ، وَاسْتَهَوَاهُ بِكَيْدِهِ ، وَفَتَنَهُ بِشِبْهِهِ ،
 وَزَعَّغَهُ ، وَضَلَّاهُ بِحِيلِهِ ، وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ،
 وَاقْتَعَدَهُ ، وَاتَّخَذَهُ مَرْكَبًا . (يُقَالُ :) فَتَنْتُهُ . وَاقْتَنَنْتُهُ
 أَيْضًا . (وَالْأَوَّلَى أَفْصَحُ) . (وَمِنْ أَلْفَاظِ كُتَابِ

الرَّسَائِلِ :) اُحْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ الْجَهَالَةِ فَصَدَّتْهُ عَنْ
السَّمَادَةِ ، وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ الرُّشْدِ ،
وَاسْتَطْرَدَّهُ الْحَيْنُ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى التَّعْدِي ، وَاسْتَوَلَى
عَلَيْهِ الْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِنَابَةِ ، وَأَعْلَاهُ التَّطَاوُلُ
فَكَبَّحَهُ عَنِ التَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ النُّخُوةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ
الرَّجْعَةِ ، وَآمَلَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي الْغُرُورِ ،
وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ
لَهُ التَّغْرِيرَ فَزَاغَ عَنْ وَضْعِ الْحَقِّ ، وَأَدَالَهُ الْمُهْلَ
فَتَمَادَى فِي الْمُدُونِ ، وَضَلَّاهُ يُخْدَعُهُ فَأَوْرَدَهُ يُخَوِّفُ
الْمَوَارِدِ ، وَأَطْبَقَتْ خَاتَمُ الْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَقَتْهُ
بُغْرُورِهِ ، وَاسْتَدْرَجَهُ بِالزَّيْغِ فَنَجَادَ بِهِ عَنِ الْمُنَاجِ ،
وَوَطَّى لَهُ الضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتَمَاهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ الْمُفْصِصَةَ
فَتَهَوَّرَ فِي ظُلُمِهَا . (وَيُقَالُ :) اسْتَمَالَ فُلَانٌ الْقَوْمَ ،
وَاسْتَفَوَاهُمْ . وَاسْتَجَا شَعْبَهُمْ . وَاسْتَجْلَبَهُمْ . وَاسْتَجَدَّهُمْ .
وَاسْتَمَرَّاهُمْ وَاسْتَحْلَاهُمْ .

بابُ الْأَسْطِطَانِ

يُقَالُ : قَدِ اسْتَطَنَّتْ الْبَلَدَ وَأَمَكَانَهُ وَقَطْنَتْهُ
وَنَاتَتْ بِهِ ، وَتَبَوَّأَتْهُ . (يُقَالُ : قَاطِنُ الْبَلَدِ وَقُطْنَانُهُ
وَقَاطِنُوهُ أَيْضًا . وَهَذَا ثَانِي مِنْ ثَنَاءِ الْبَلَدِ مَهْمُوزٌ) .
وَحَيَّتْ بِهِ ، وَعَدَنْتْ بِهِ ، وَتَوَطَّنَتْ بِهِ ، وَوَطَّنَتْ بِهِ .
وَدَجَنْتْ بِهِ . (يُقَالُ : دَجَنَ فُلَانٌ فِي الْمَكَانِ)
وَوَيَّتْ بِهِ . (وَالْمَوَاءُ الْمَقَامُ) . وَابَنَ بِالْمَكَانِ وَبَنَّهُ
وَأَرَبَّ بِهِ ، وَثَوَّى بِهِ ، وَالْبَّ بِهِ ، وَهَذِهِ الْبَلَدَةُ
وَطَنُ فُلَانٍ ، وَقَطْنُهُ ، وَمَوْلِدُهُ ، وَمَنْشَأُهُ ، وَمَنْبَتُهُ .
وَمَسَقَطُ رَأْسِهِ . وَعُشُّهُ (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ :)
أَصَافَ الْقَوْمَ ، وَاشْتَوَا ، وَارْتَبَعُوا ، وَآخَرَفُوا . (إِذَا
دَخَلُوا فِي هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ) . (فَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُمْ أَقَامُوا
مُدَّةَ هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ فِي مَوْضِعٍ قَالَ :) صَافُوا فِي
مَوْضِعٍ كَذَا ، وَشَتَّوْا ، وَارْتَبَعُوا ، وَآخَرَفُوا

بَابُ الْعَهْدِ وَالْإِيثَاتِ

يُقَالُ: بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ عَهْدٌ وَعَهْدٌ وَمِيثَاقٌ.
 (وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ الْوَيْثِقَةِ ، وَالْأَصْلُ مَوْثَاقٌ فَأَنْقَلَبَتْ
 الْوَاوُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَاجْمَعُ عُهُودٌ وَعُهُودٌ
 وَمَوَائِقُ) . (وَيُقَالُ :) أَعْطَيْتُ فُلَانًا يَدِي بِالْبَيْعَةِ
 وَغَيْرِهَا ، وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةً يَدِي ، وَصَفْقَةً يَمِينِي ،
 وَصَفْقَتِي . وَكَانَتْ صَنْتَةً رَاحِمَةً ، وَصَفْقَةً خَاسِرَةً .
 (وَيُقَالُ :) وَاثَقْتُ فُلَانًا ، وَعَاهَدْتُهُ . وَعَاقَدْتُهُ .
 وَصَاقَفْتُهُ . وَعَقَدْتُ لِفُلَانٍ الْبَيْعَةَ فِي أَغْنَاقِ الْقَوْمِ
 (وَالْعَهْدُ الْأَمَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ
 عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ) . (وَالْعَهْدُ الْإِيمَانُ ، وَفِي هَذَا الْمَعْنَى
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ) . (وَالْعَهْدُ الْوَصِيَّةُ كَمَا قِيلَ :
 إِنَّ اللَّهَ عَهْدٌ إِلَيْنَا) . (وَالْعَهْدُ الْخِفَاضُ ، وَفِي
 الْحَدِيثِ : حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ) . (وَالْعَهْدُ الزَّمَانُ
 يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ) . (وَالْإِلَّالُ . وَالذِّمَّةُ .

وَأَخْلَفُ . وَالْأَصْرُ الْهَمْدُ . وَالْجَمْعُ أَصَارٌ . وَأَصِرَةٌ .
وَأَوَاصِرُ . وَالْأَصِرَةُ وَالْإِلُّ الْقَرَابَةُ

❦ بَابُ الْقَمِّ ❦

تَقُولُ : حَافْتُ لَهُ بِأَيِّمَانٍ مُخَرَّجَةٍ ، وَأَقْسَمْتُ
بِالْمُغَاطَةِ وَالْمُؤَكَّدَةِ . وَآلَيْتُ . وَآلَيْتُ . وَتَأَلَيْتُ .
(قَالَ الشَّاعِرُ :

قَلِيلُ الْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

وَأَنْ سُبِقَتْ مِنْهُ الْأَلَايَةُ بُرَّتْ)

يُقَالُ : بُرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَالْيَمِينُ
الْقَمُوسُ الَّتِي تَفْسِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ وَالذَّمِّ إِذَا
خَنَثَ . (وَالْيَمِينُ . وَالْقَسَمُ . وَالْأَلَايَةُ . وَالْخَلْفُ وَاحِدٌ) .
(قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) وَوَعَدَنِي الرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا
وَبَدَّيْتُهُ مُخْلَفًا قَدْ أَخْلَفَنِي (وَتَقُولُ :) وَاللَّهِ لَا فَعَلَنْ
كَذَا ، وَبِاللَّهِ وَتَاللَّهِ ، وَآيُمُ اللَّهِ ، وَآيُمُنُ اللَّهِ ، وَيَمْنُ
اللَّهِ ، وَهَمِيمُ اللَّهِ ، وَلَعِيمُ اللَّهِ

﴿ بَابُ فِي نَكْثِ الْعَهْدِ ﴾

يُقَالُ: غَدَرُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَخَاسَ بِهِ، وَآخَرَهُ،
وَخَتَرَ ذِمَّتَهُ وَبَذَمَتَهُ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ،
(وَنَكَثَ الْفَزْلَ وَالْحَبْلَ أَيِ نَقَضَهُمَا). (وَخَضَرْتُهُ إِذَا
نَصَرْتُهُ. وَآخَرْتُهُ إِذَا غَدَرْتَهُ). (قَالَ الْفَرَاءُ :)
الْحَتْرُ أَقْبَحُ الْغَدْرِ. (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ أَمْرُ عَقْدًا مِنْ
فُلَانٍ، وَأَوْفَى ذِمَّةً

﴿ بَابُ فِي الْإِتِّفَاقِ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي يُكْرَهُ ﴾

يُقَالُ: فُلَانٌ مُطَابِقٌ لِفُلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ، وَمُوَاطِئٌ لَهُ
عَلَى أَمْرِهِ، وَمُشَايِعٌ لَهُ، وَمُمَالِيٌّ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَمُتَابِعٌ
لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَقَدْ أَطْبَقَ الْقَوْمُ عَلَى التَّدْبِيرِ، وَأَصْفَقُوا
عَلَيْهِ إِذَا أَجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مِثْلُهُ. (وَتَقُولُ :)
مِثْلُهُ مَعَ فُلَانٍ، وَصَفْوُهُ، وَصَغَاهُ، وَضَلَعُهُ. (وَالْمَيْلُ
وَالضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلَاقَةً. وَالْمَيْلُ وَالضَّلَعُ الْفِعْلُ. قَالَ
ابْنُ خَالَوَيْهِ : يَعْني بِالْفِعْلِ الْمَصْدَرُ. وَإِنَّمَا الْمَيْلُ الْمَصْدَرُ

أَسْمُ الْفِعْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : صَفَوْتُ إِلَيْهِ
 أَصْفَوْتُ صَفْوًا وَصَفَا (مقصود) . وَأَصْفَيْتُ إِلَيْهِ بِرَأْيِي
 إِذَا مَالَهُ إِلَيْهِ)

بابُ التَّعْوِينِ

يُقَالُ : أَجَرَيْتُ عَلَى فُلَانٍ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَقْوَتْهُ
 وَيَمُونُهُ . وَيَعُولُهُ . وَيُقْنِعُهُ . وَيُسَبِّحُهُ . وَيُجْزِيهِ . وَمَا
 يَسَعُهُ . وَيُقِيمُهُ . وَمَأْنَتُ الْقَوْمِ (بِالْمَهْمَزِ) . وَمَنْتَهُمْ
 (بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْضًا) . (وَيُقَالُ : أَجْرَاهُ يُجْزِيهِ مَهْمُوز)

بابُ الْمَكَاافَةِ

يُقَالُ : كَافَأْتُ الرَّجُلَ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمَكَاافَةِ
 وَأَجْتَرَأْتُ فِي الْأَمْرِ إِذَا اكْتَفَيْتُ بِهِ (مَهْمُوز) . وَابْتَنَيْتُهُ
 عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الثَّوَابِ ، وَقَابَلْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمَقَابَلَةِ
 وَجَازَيْتُهُ مِنَ الْجَزَاءِ . (قَالَ الْمُبَرِّدُ : جَزَيْتُهُ بِفِعْلِهِ غَيْرِ
 مَهْمُوز . وَأَجْرَأْتُ عَنْهُ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَفَيْتُهُ أَيَادٍ مَهْمُوز) .

﴿ ٢٢٢ ﴾ بَابُ كَفَافِ الْعَيْشِ ﴿ ٢٢٣ ﴾

يُقَالُ : هُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَدَعَا مِنْ
الْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَذَّةٌ مِنَ الْعَيْشِ
قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمُنِيَّةِ لَذَّةً

وَاصَبْتُ مِنْ شُظْفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا
وَتَقُولُ : أَجْتَرَأْتُ بِالْيَسِيرِ ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ إِذَا
جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، وَأَقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَفِيتُ بِهِ ، وَتَرَجَّيْتُ
بِهِ ، وَتَقَوَّيْتُ بِهِ . (وَتَقُولُ :) إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ
فِي أَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَاللَّحْمُ السَّمِينُ أَجْزَأُ مِنَ
الْمَهْزُولِ

﴿ ٢٢٤ ﴾ بَابُ الطَّعْنِ وَالتَّحْرِيعِ ﴿ ٢٢٥ ﴾

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ
فَجَفَّاهُ وَقَعَّرَهُ ، وَجَفَّاهُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا رَفَعَهُ ، وَطَعَنَهُ
فَبَطَّلَهُ إِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَعَنَهُ فَسَلَّمَهُ ، وَقَرَطَبَهُ

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ثُمَّ وَثَبْتُ وَثْبَةً الشَّيْطَانِ قَزَلْتُ خُفَّايَ قَرَّ طَبَائِي
وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ جَنْبَيْهِ ،
وَطَعَنَهُ فَنَكَمَتْهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْتَكَمَتْ ، وَطَعَنَهُ
فَوَخَضَهُ إِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَتَهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ إِذَا
أَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَجَحَلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى
كَانَظَامٍ . (وَأَسْلَكَ الطَّنُّ عَلَى الْوَجْهِ . وَالْخُلُوجَةُ
الطَّنُّ يَمْنَةً وَيُسْرَةً)

بَابُ الْفَصَاحَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحٌ اللَّهْجَةِ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيْبَةٌ
لَا يَتَكَلَّمُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ (وَالذَّرِبُ الْحَدِيدُ
اللِّسَانِ وَأَصْلُهُ فِي السَّيْفِ) . وَفُلَانٌ عَضْبُ اللِّسَانِ ،
(وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . وَالْأَعَضْبُ مِنَ الرِّجَالِ
الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَمِنَ الطُّبَّاءِ الَّذِي أَنْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ) .
وَفُلَانٌ ذَلِيقُ اللِّسَانِ ، وَلَسِنُ اللِّسَانِ ، وَصَارِمٌ

اللِّسَانُ ، وَمَنْطِقُ اللِّسَانِ ، وَطَلِقَ أَيْضًا ، وَبَسِطُ
 اللِّسَانِ ، وَبَيْنَ اللِّسَنِ (والجمعُ أَلْسِنَةٌ وَمُبَيَّنُونَ) .
 وَقُلَانُ قَطَاعٌ لِّمَا يُرِيدُ كَالسَّيْفِ الْعُضْبُ ، يَضَعُ لِسَانَهُ
 حَيْثُ شَاءَ كَالْبَلْبَلِ الصَّيَّاحِ . (يُقَالُ :) إِنْ فُلَانًا
 لِّلْسِنٌ ، وَمَقْوَةٌ . وَمَذْرُوءٌ . وَخَطِيبٌ مُصْقِعٌ وَمُسْقِعٌ .
 ذَرْبٌ . وَمِقْوَلٌ . وَلَسِنٌ . وَلَحْنٌ . وَمِسْقٌ . وَإِنَّهُ تَسْمَعُ
 الْبَدِيهَةَ ، وَتَبْتُ الْبَدِيهَةَ ، وَغَمْرُ الْبَدِيهَةِ ، وَشَدِيدُ
 الْإِتْسَاعِ ، وَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ ، وَوَاسِعُ الْمَجَالِ ، وَرَحِيبُ
 الْبَاعِ .

❦ بَابُ الْبَلَاغَةِ وَمَدْحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِ كَلَامِهِ ❦
 (وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبَلَاغَةِ :) الْبَيَانُ . وَاللَّسَنُ
 وَالذَّرَابَةُ . وَالذَّلَاقَةُ . وَالْجِلَابَةُ . وَالْفَصَاحَةُ .
 وَالْخِطَابَةُ (كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ) . (وَالْجِلَابَةُ الْخُذِيْعَةُ
 بِاللِّسَانِ) . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِهِ :) هُوَ
 بَهْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَغَمْرٌ لَا يُسْبَرُ ، يُؤَاتِيهِ الْكَلَامُ

وَيَتَابِعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ
غَوْرُهُ ، وَمُلَقَّنٌ مَا يُجَاوَلُهُ ، مُحَدِّثٌ بِنَا فِي نَفْسِكَ ،
مُفَهِّمٌ مَا فِي قَلْبِكَ ، مُذَلِّلٌ لَهُ الْقَوْلَ ، مُهْدٍ لَهُ الصَّوَابَ ،
مُجَنِّبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ ، مُؤَيِّدٌ بِالتَّوْفِيقِ ، مُسَخِّرٌ لَهُ
الْخِطَابَ ، قَدْ أَصْحَبَ قَائِدًا مِنَ التَّوْفِيقِ ، وَجَنِّبَ
مَوَارِدَ الزَّلَلِ ، يَهْدِي بِمُجْتَهَدِهِ ، مُبَيِّنٌ مُلْخَصٌ مُفَهِّمٌ .
مُجَلِّي عَنْ نَفْسِهِ ، وَيُعْبَرُ عَنْ ضَمِيرِهِ ، لَطِيفُ الْمَسَالِكِ ،
خَفِيُّ الْمَدَاجِلِ . (وَتَقُولُ فِي مَذْحِ الْكَلَامِ :) هَذَا
كَلَامٌ بَيِّنٌ أَلْمَتِجٌ ، سَهْلٌ أُنْخَرَجَ ، مُطَارِدُ السِّيَاقِ
وَالْقِيَاسِ ، مُتَّفِقُ الْقَرَائِنِ ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ،
وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، بِمِثَالِهِ تَسْمَالُ الْقُلُوبِ
النَّافِرَةُ ، وَتُسْتَصْرَفُ الْأَبْصَارُ الطَّامِحَةُ ، وَتُرَدُّ
الْأَهْوَاءُ الشَّارِدَةُ ، وَيَمْثَلُهُ يَتَيَسَّرُ الْبُخْجُ ، وَيَسْنَى
الْبُخْجُ ، وَيُسَهِّلُ الْعَسِيرُ ، وَيُقَرِّبُ الْبَعِيدُ ، وَيَذَلِّلُ
الْقَصْبُ ، وَيُدْرِكُ الْمُنْبَعُ ، وَيَصَابُ الْمُنْتَبِعُ . (وَتَقُولُ :)

أَلَفْتُ الْكَلَامَ وَالْكِتَابَ تَأْلِيْفًا ، وَحَبَّرْتُهُ تَحْبِيرًا ،
وَنَمَّطْتُهُ نَمِيطًا ، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا ، وَرَضَّيْتُهُ تَرْضِيفًا

❦ بَابُ الْإِعْيِ ❦

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : فُلَانٌ عَيَّى اللِّسَانَ ،
وَذُوْعِي ، وَحَاصِرُ اللِّسَانِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ ، وَحَصْرٌ ، وَفَهَاهَةٌ
وَقَدَامَةٌ ، وَلَكِنَّهُ ، وَهُوَ كَلِيلُ اللِّسَانِ ، وَثَقِيلُ اللِّسَانِ ،
وَمُقْحَمٌ ، وَقَدَمٌ ، وَبَلِيدٌ ، وَفَهٌ ، وَكَهَامٌ ، وَالْكَنْ ،
وَدَدَانٌ ، وَأَبْكُمْ ، (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَوْتَانُ الْقَوَادِ ،
كَلِيلُ الْمُدْيَةِ ، مَيْتُ الْحِلْسِ ، جَامِدُ الْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكَمٌ
الْكَفْنَةِ

❦ بَابُ الْأِفْرَاطِ فِي الْكَلَامِ ❦

تَقُولُ : هُوَ مَكْبَرٌ ، (وَفِي الْأَمْثَالِ :) الْمَكْبَرُ
كَحَاطِبِ اللَّيْلِ ، (وَيُقَالُ :) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ
سَقَطُهُ ، (وَيُقَالُ :) هُوَ مَهْذَارٌ ، وَثَرْتَارٌ ، وَمِهْتَارٌ ، (يُقَالُ :
ذَا هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذُنُ ، وَمُتَشَدِّقٌ ، وَمُتَعَرِّقٌ ،

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ ، وَمُتَبَيِّنٌ ، وَمُعَمِّلٌ ، وَمُتَكَلِّفٌ ، وَمُحَكِّمٌ .
 (وَتَقُولُ :) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَعْنٌ ، وَهَذَرٌ ، وَخَطَلٌ ،
 وَحَشَوٌ ، وَهَذَيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَافَةٍ

بابُ الْإِكْتِسَابِ وَالنَّتِيجَةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هَذَا مَا اكْتَسَبْتَ ، وَاجْتَرَحْتَ .
 وَاكْتَدَحْتَ ، وَاسْتَيْمَرْتَ ، وَاقْتَرَفْتَ . (يُقَالُ : كَسَبَ
 فَلَانٌ خَيْرًا ، وَاكْتَسَبَ ذَنْبًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ
 لَمَّا مَا كَسَبْتُمْ ، وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبْتُمْ) . (وَيُقَالُ :) هَذَا
 جَزَاءُ مَا اقْتَرَفْتَ ، وَهُوَ كَأَفَاءِ مَا اجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ
 مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَابِلَةُ مَا ارْتَكَبْتَ . (وَتَقُولُ :) هَذَا
 كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهَذَا لِقَاحُ تَفْرِيطِكَ ،
 وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُحْتَنَى تَعَدِّيكِ . وَهَذِهِ نَتِيجَةُ الْأَمْرِ
 وَثَمَرَتُهُ . (وَيُقَالُ :) اقْتَرَفْتَ ذَنْبًا ، وَاقْتَرَفْتَ خَيْرًا .
 وَفِي الْقُرْآنِ الْمَظِيمِ : وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ،

(وَتَقُولُ :) بَسَّ مَا نَتَجَ هَذَا الْفِعْلُ (بِغَيْرِ الْفِ).

قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

❦ بَابُ عَاقِبَةِ الْأَمْرِ ❦

وَيُقَالُ : قَدِ اسْتَوْبَلَ فَلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ ،

وَاسْتَوْخَمَ غِبَّ أَمْرِهِ ، وَاسْتَمَرَّ ثَمَرَةً رَأْيِهِ ، وَهَذَا أَمْرٌ

وَيْلُ الْعَاقِبَةِ ، وَذَمِيمُ الْعَاقِبَةِ ، وَخَوْفُ الْعُمَى ،

وَوَخِيمُ الْغَيْبِ وَالْمَغِيبَةِ ، وَمُرُّ الْمُجْتَنِي ، وَبَشَعُ الثَّمَرَةِ ،

وَلَا تُؤْمِنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَاجِعُهُ ، وَتَبَاعُلُهُ ، وَسَوَاقِفُهُ ،

وَلَرَّاحِمُهُ ، وَرَوَاهِنُهُ ، وَرَوَاهِمُهُ ، وَرَوَادِفُهُ ، وَتَوَالِيهِ ،

وَقُصْرَاهُ وَقُصَارَاهُ ، وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ ، (وَالْتَّبَعَةُ وَالْتَّبَاعَةُ

بِالْفَتْحِ عَوَاقِبُ الْأُمُورِ وَخَوَائِمُهَا وَمَصَايِرُهَا وَغَيْبُهَا) .

(وَيُقَالُ :) تَرَأَى الْأَمْرَ وَتَفَاقَمَ ، وَاعْضَلَ أَيَّ

أَشْئَةٍ يَعْضَلُهَا ، وَافْطَعَ يَفْطَعُهَا ، وَسَيَّطَعَ يَذَلِكُ إِذَا

آلَتِ الْأُمُورُ مَا لَهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى مَحْضِهَا وَحَقَائِقِهَا.
 (وَيُقَالُ:) يَنْسَ مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. (وَيُقَالُ:)
 مَا آعَقَبَ هَذَا الْفَعْلُ إِلَّا تَدْمَاهُ وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً،
 وَلَا نَتِجَ إِلَّا شَرًّا، وَلَا أَثْمَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسَبَ
 إِلَّا ضَرَرًا، وَلَا آفَعَ إِلَّا شَرًّا. (وَيُقَالُ:) مَا اسْتَشِيرَ
 هَذَا الْفَعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. (وَقَالَ أَرْدَشِيرُ:) فَرَاغَ أَيْدِي
 وَبَطَالَةِ الْبَدَنِ لِقَاحِ الْفَقْرِ وَدَاعِيَةِ إِلَى الْفَاقَةِ

❦ ❦ ❦ بَابُ السَّيْرِ إِلَى الْحَرْبِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَفَلِّتًا إِلَى الْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ
 ذَلِكَ، وَمُتَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًّا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا.
 وَمُتَبَادِيًّا. وَمُتَبَرِّعًا. (وَفِي خِلَافِ ذَلِكَ:) وَجَدْتُهُ
 مُتَنَاقِلًا وَمُتَبَاطِطًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَبَطِّطًا عَنْهَا

❦ ❦ ❦ بَابٌ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا ❦ ❦ ❦

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا مَا اخْتَلَفَ الْمُضَرَّانِ
 (يَعْنِي الْغَدَاةَ وَالْأَعْشِيَّ)، وَمَا كَرَّرَ الْجَدِيدَانِ (يَعْنِي

اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) . وَمَا اخْتَلَفَ الْمُلَوَّنَ . (وَاحِدُهُمَا مَلًى
 مَثُورٌ وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَيْضًا) : وَمَا أَصْطَحَبَ
 الْفَرَقْدَانِ ، وَتَعَاقَبَ الْعَصْرَانِ وَالْفَتَيَانِ . وَمَا حَنَّتِ
 النَّيْبُ ، وَلَاحَ النَّيِّرَانِ (وَهُمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) .
 وَمَا حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ ، وَمَا أَطَّتِ الْإِبِلُ . (وَتَقُولُ :)
 لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَبِيدِ ، وَمَا أَوْرَقَ الْغُودُ ،
 وَمَا دَعَا اللَّهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ
 فِيهِ بَذْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءً ، وَمَا بَلَّ
 بَحْرٌ صَوْفَةً ، وَمَا هَمَّتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا
 ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُرْبَى ، وَمَا خَالَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ،
 وَمَا لَبَّى اللَّهَ مُلَابٍ ، وَمَا زَقَا الذِّكُّ وَصَرَخَ ، وَمَا
 دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةً شِمَالِي ، وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ
 السَّهْمُ إِلَى فَوْقِهِ ، وَحَتَّى يُؤَوِّبَ الْقَارِطَانِ ، وَيَدَّ
 الْمُسْتَلِدِ (وَهُوَ الدَّهْرُ لِأَنَّ الدَّهْرَ جَذَعٌ) ، وَسِنَّ الْمُسْتَلِ
 (يَنْبِي رَأْيَ الْقَسْبِ) . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هَذَا :)

عَقْدَ فَلَانٍ عَقْدًا لَا يَحِلُّهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا اخْتِلَافُ
 الْأَصْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ الْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ الْأَحْقَابِ
 (وَالْوَاحِدُ حِقْبَةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً .
 وَقَالَ قَوْمٌ ثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفَلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبَالِيهِ
 الزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ الْأَيَّامِ ، وَلَا مُرُورُ الْأَعْوَامِ ،
 وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَنَقُّلُ الزَّمَانِ وَتَكُونُهُ ، وَلَا عِلَلُ الدَّهْرِ
 وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ) لَا ثَبَاتَ لَوُدِّهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِمَهْدِهِ ،
 وَلَا دَوَامَ لِمَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لِيَوْضَلِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

بابُ الْمَفَازَةِ وَالْمَسَافَةِ

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَالْبَادِي
 الْمُقِيمُ بِالْبَدْوِ . وَالْحَاضِرُ الْمُقِيمُ بِالْحَضَرِ) . وَفَيْفَاءُ (وَالْجَمْعُ
 الْبَرَارِيُّ وَالْبَوَادِي وَالنِّسَافِيُّ) . وَيَبْدَاءُ ، وَيَبْدُ .
 وَقَلَاةٌ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِيَّةٌ . وَدَاوِيَّةٌ . وَمَرُورَاءُ (وَالْجَمْعُ
 قَارَاتٌ وَمَفَاوِزُ وَمَرُورِيَّاتٌ وَمَرُورَى) . وَيَهْمَاءُ . وَمَنْهَلٌ
 (وَالْجَمْعُ الْمَجَاهِلُ) . وَمَنْهَلٌ (وَالْجَمْعُ الْأَنْهَالُ) . وَمَسَافَةٌ

وَالْجَمْعُ مَسَافٍ وَمَسَافَاتٌ وَهِيَ الْمَنَازِلُ ذَوَاتُ الْمِيَاهِ .
وَكُلُّ مَنْزِلٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى مَنَهْلًا . وَمَهْمَةٌ
(وَالْجَمْعُ الْمَهَامَةُ) . وَخَرَقٌ (وَالْجَمْعُ خُرُوقٌ) . وَدَيْمُومَةٌ
(وَالْجَمْعُ دَيَّامِيمٌ) . (وَيُقَالُ :) أَغَارَ الرَّجُلُ وَاسْتَجَدَّ
إِذَا أَتَى الْغُورَ وَاسْتَجَدَّ ، وَأَشَامَ وَأَتَمَّهُمْ إِذَا أَتَى الشَّامَ
وَتِهَامَةَ ، وَاعْلَى وَاعْرَقَ إِذَا أَتَى الْعَالِيَةَ وَالْعِرَاقَ .
وَالْعَالِيَةُ الْحِجَازُ وَمَا بِلَيْهَا . وَآمَنَ إِذَا أَتَى الْيَمْنَ ،
وَشَرَّقَ وَغَرَّبَ إِذَا أَتَى الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ . قَالَ
الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ الزُّبَيْرِيُّ :
غَدَوْنَا فَشَرَقْنَا وَغَارُوا فَيَمُّنُوا

وَوَاضَتْ عَلَى آثَارِهِنَّ دُمُوعُ

قَالَ آخَرُ :

أَيَا مَا لَكَ سَارَ الَّذِي قَدْ صَنَعْتُمْ
وَاسْتَجَدَّ أَقْوَامٌ بِذَلِكَ وَاعْرَقُوا
وَيُقَالُ : تَغَدَّدَ ، وَتَدَمَّشَقَ ، وَتَخَرَّسَنَ . إِذَا أَتَى

هَذِهِ أَلْيَلَادَ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ إِلَى مَكَّةَ ،
وَجَاسَ إِذَا أَتَى تَجْدًا . (لِأَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَتَجْدًا عَالٍ) .
(وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ :) مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا بِقَدْرِ قَبْسَةِ
الْعَجَلَانِ ، وَفُوقِ النَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ الْفَرَسِ ، وَلَمْعَةِ
السَّكَبِ أَنْفَهُ ، وَلِحْسَةِ الْكَلْبِ ، وَحَسْوَةِ الطَّائِرِ ،
وَمَذْقَةِ الشَّارِبِ ، وَلَمَحِ الْبَصَرِ ، وَارْتِدَادِ الطَّرْفِ ،
وَحَظْفَةِ الْبَرْقِ . (يُقَالُ :) لَيْسَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا قَيْدُ
رُحَى وَشِبْرِ ، وَقَدَرُ شِبْرِ ، وَقَيْسُ رُحَى ، وَقَيْدُ غُلُوَّةٍ ،
وَمَقْدَارُ شِبْرِ ، وَقَابُ قَوْسٍ

❦ بَابٌ بِمَعْنَى نَحْوِ ❦

وَيُقَالُ : أَلْقَوْهُ نَحْوَ مِنْ أَلْفٍ ، وَزُهَاءُ أَلْفٍ ،
وَكَرْبُ أَلْفٍ ، وَقُرَابُ أَلْفٍ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
يُقَالُ :) أَلْقَوْهُ نَهَاءُ أَلْفٍ ، وَجَمَاءُ أَلْفٍ ، وَزُهَاقُ
أَلْفٍ (كُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ) . وَلَيْسَ إِلَهُلَانِ
فِي ذَلِكَ فِتْرٌ فِي فِتْرٍ

﴿٣٣﴾ بَابُ بِمَعْنَى جَاءَ فِي إِثْرِ فُلَانٍ ﴿٣٤﴾

يُقَالُ : أَخْبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي الْخَيْلِ ، وَاعْجَزَ الْخَيْلِ ، وَاعْتَابَ الْخَيْلِ ، وَذَنَابِي الْخَيْلِ ، وَآخِرِيَاتِ النَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَرُدْفًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا :) جَاءَ فِي آوَائِلِ النَّاسِ ، وَفِي الْمُقَدِّمَةِ ، وَفِي سَرَعَانِ النَّاسِ (بِالْفَتْحِ) وَفَرَّاطِهِمْ . (وَيُقَالُ :) أَرْدَفْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَفَقَيْتُهُ بِهِ ، وَشَفَعْتُهُ بِهِ ، (وَتَقُولُ :) لَهَا ، عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ ، وَإِثْرُ ذَلِكَ ، وَتَعْبِيَةُ ذَلِكَ ، وَتَبْقَةُ ذَلِكَ ، وَعَقِيبُ ذَلِكَ ، أَيْ بَعْقِبِهِ ، وَحَفْصُ ذَلِكَ ، وَعَقْبُ ذَلِكَ ، وَعَلَى دُبُرِهِ ، وَفِي كَسَنِهِ ،

﴿٣٥﴾ بَابُ الْمَنْعَمِ ﴿٣٦﴾

وَتَقُولُ : هَذَا أَجَلٌ مَوْقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيْبَةٍ ، وَذَخِيرَةٍ . وَفَائِدَةٍ . وَمُسْتَفَادٍ . وَمَنْعَمٍ . وَمَنْفَسٍ . وَمُدْخَرٍ . رِيعًا مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرْضٍ ، وَمِنْ

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

بَابُ السَّبَاقِ

يُقَالُ : سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصْلَةٍ مِنْ الْخِصَالِ ،
وَشَاءَهُ . وَبَذَهُ بَذَاهُ وَفَاقَهُ . وَفَاتَهُ . وَاعْجَزَهُ . وَاتَّعَبَهُ .
وَعَجَلَتْهُ . وَالْفَيْتَهُ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا
فَسَبَقَهُ قَاعِدَاهُ ، وَسَبَقَهُ مُتَتَبِعَاهُ . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمرَ
أَبْنِ لَجَاءَ :

نَهَى التَّيْمِيَّ عُتْبَةً وَالْمَعْلَى
وَقَالَا سَوْفَ يَهْرُكُ الصُّعُودُ

أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ مَنْكَالَ قَوْمٍ
هُمْ سَبَّحُوا أَبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ
وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ : قَدْ بَانَ شَاوُهُ عَلَى خَصْمِهِ ،
وَتَقَدَّمَ مَهْلُهُ ، وَحَازَ قَصَبَ السَّبْقِ ، وَآخَرَزَ فَوْقَ
النِّضَالِ ، وَاسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ . (وَالْأَمْدُ . وَالْمَدَى .
وَالْغَايَةُ . وَالنِّهَايَةُ . وَالْفَرَضُ . وَالْفُورُ وَاحِدٌ) . (وَكَذَلِكَ

يُقَالُ : (فُلَانٌ لَا يُسَامِي ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ
 مِنْ جَارَاهُ ، وَعَلَامَنْ سَامَاهُ . (وَتَقُولُ :) اهُوَ سَابِقُ
 غَايَاتٍ ، وَطَّلَاعُ أَنْجَدٍ ، وَفُلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا
 يُشْنَى عَنَانُهُ ، وَلَا يُتَصَلُّ بِعَجَاجِ قَدَمِهِ ، وَلَا يُدْرَكُ
 شَاوُهُ ، وَلَا يُرَامُ سَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاظَى سَامَاتُهُ
 وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي
 مِضْمَارِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) جَرِي الْمَذَكِّيَاتِ
 غَلَابٌ . (وَغَايَةُ الشَّيْءِ وَمَدَاهُ ، وَأَمَدُهُ ، وَمُنْتَهَاهُ .
 وَنَهْيَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِدَتُهُ ، وَاقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ .
 وَقَصَارُهُ . وَقَصَارَاهُ . وَنَهَائِيَّتُهُ ، كُلُّهَا وَاحِدٌ) .
 (وَيُقَالُ :) انْتَهَى الشَّيْءُ وَتَنَهَى إِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ .
 (وَتَقُولُ :) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ الْكَأَيَاتِ . وَاقْعَى
 الْمَدَى . (وَيُقَالُ :) الْغَايَةُ الْعُلْيَا ، وَالْمُنْتَهَى الْخُصْوَى ،
 وَالْأَمَدُ الْأَبْعَدُ ، وَالْفَرَضُ الْأَقْصَى

﴿بَابُ الْفَصْلِ بَيْنَ السَّيِّئِينَ﴾

يُقَالُ جَمَلَتَكَ مُمَيِّزًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَفَارِقًا بَيْنَ
الْأَمْرَيْنِ ، وَفَاصِلًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَصَادِمًا بَيْنَ
الْأَمْرَيْنِ ، وَضَارِعًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَحَاجِزًا بَيْنَ
الْأَمْرَيْنِ . (وَيُقَالُ :) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ أَيْ
فَصْلٌ . وَبَيْنٌ أَيْ بَعْدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هِيَاتَ بَيْنَ اللُّومِ بَوْنٌ وَالْكَرَمِ

أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ بَصْرَى وَالْحَرَمِ

(وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَيْنَهُمَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ . وَالْأَصْمَعِيُّ

لَا يُجِيزُ إِلَّا الْبَوْنَ وَهُوَ الْوَجْهُ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يُجِيزُ

بَيْنَهُمَا بَيْنٌ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُوسِّعُ اللَّغَاتِ وَيُجِيزُ مَا

يُرْدُّهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ .) (وَيُقَالُ :)

بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ ، وَمَا يُزْ . وَتَفَاوُتٌ . وَتَفَاضُلٌ . (قَالَ

أَبْنُ خَالَوَيْهِ حَكَّى أَبُو زَيْدٍ : تَفَاوُتٌ . وَتَفَاوُتٌ ،

وَتَفَاوُتٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ .) (وَتَقُولُ :) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ

تَنَافٍ ، وَتَنَاضُضٍ ، وَتَنَاقُضٍ ، وَفَتَايُكُ . وَتَضَادٌ .

❦ بَابُ بِمَعْنَى أَعْمَلُ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ ❦

يُقَالُ : أَعْمَلُ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَّلْتُ لَكَ ،
وَبِمَا أَسَّسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَهَضْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ
لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

❦ بَابُ الرِّسْمِ ❦

وَتَقُولُ : حَدَوْتُ لَكَ مَا مَثَّلْتُ ، وَبَيَّيْتُ عَلَى مَا
أَسَّسْتُ ، وَعَمَلْتُ بِمَا رَسَمْتُ ، وَلَمْ أَتَجَاوِزْ مَا رَسَمْتَ
إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَعْتَدْهُ ، وَلَمْ أَلْخُطَّهُ (وَيُقَالُ : ارْسُمْ
لِي رَسْمًا أَقِفْ بِهِ ، وَحُدِّ لِي مِثَالًا أَمْتِلْ عَلَيْهِ ، وَأَشْرَعْ
لِي نَهْجًا أَسْتَخِي بِهِ ، وَمُدِّ لِي سَبَبًا أَتَرَقَّ بِهِ ، وَسُنِّ لِي
سُنَّةً أَتَّبِعُهَا ، وَأَنْهَبْ لِي عَادًا أَهْتَدِ بِهِ ، وَأَلْهَبْ لِي
سَلْبًا أَتَبَاهُ .) (وَيُقَالُ :) عَرَفْتُ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا
يُنْزَى مِنْهُ ، وَيُبْتَغَى مِنْهُ وَيُجْعَى ، وَيَكَادُ مِنْهُ ، وَيَمَارَسُ
مِنْهُ وَيُرَاقُ مِنْهُ وَيُقَادُ

﴿٢٢﴾ بَابُ الْوَارِثِ وَالْخَافِ ﴿٢٣﴾

يُقَالُ: هُوَ لَأَوْرَثَهُ فُلَانٍ، وَآخَلَفَهُ. وَاعْتَابَهُ.
 (وَاحِدُهَا خَلَفٌ وَعَقَبٌ). (وَيُقَالُ: خَائِفَةٌ وَلَدِ
 فُلَانٍ إِذَا كَانَ خَافَ سُوءَ). وَتَعَبَتْهُ. وَذُرِيَّتُهُ.
 (وَالْمَوْتِ أَسْلَافُ الْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ). (وَيُقَالُ: قَدْ
 تُوَزَّعَ مِيرَاثُ فُلَانٍ. وَارِثُهُ. وَثَرَاثُهُ. وَثَرٌّ لَهُ.
 (وَيُقَالُ: قَاسَمَ فُلَانٌ فُلَانًا شَقَّ الْأُبَاةَ. وَهِيَ
 خُوصَةُ الْمَلِكِ تُشَقُّ بَيْنَهُمَا). (وَتَقُولُ: تُوَزَّعُوا ارِثَهُ.
 وَتَمَزَّعُوا. وَتَقَسَّمُوا

﴿٢٤﴾ بَابُ الْقِسْمَةِ وَالتَّجْزِئَةِ ﴿٢٥﴾

يُقَالُ: قَسَمْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً، وَوَزَعْتُهُ
 بَيْنَهُمْ تَوَازِيعًا، وَقَسَّطْتُهُ تَقْسِيطًا، وَفَضَضْتُهُ عَائِيهِمْ
 قَضًا، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِئًا وَتَجْزِئَةً. (وَتَقُولُ: هَذَا
 قِسْطُ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَقْسَاطٌ). وَنَصِيبُهُ (وَالْجَمْعُ
 أَنْصِبَاءٌ). وَنَهْمُهُ (وَالْجَمْعُ نِهَامٌ). وَقِسْمَتُهُ (وَالْجَمْعُ

أَقْسَامُ). وَحَظُّهُ (وَالْجَمْعُ حُظُوظٌ). وَحِصَّتُهُ (وَالْجَمْعُ حِصَصٌ). (وَيُقَالُ:) فَلَانُ أَجَزَلُ سَهْمًا، وَأَتَمُّ قِسْمًا، وَأَوْفَرُ نَصِيبًا، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ، وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا. (وَيُقَالُ:) قَسَطُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْأَجْزَلَ، وَنَصِيبُهُ الْأَوْفَرَ، وَقِدْحُهُ الْمُعْلَى، وَحَظُّهُ الْأَكْفَى، وَقِسْمُهُ الْأَتَمُّ. (وَفِي ضِدِّ هَذَا يُقَالُ:) سَهْمُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْأَخْيَبُ، وَنَصِيبُهُ الْأَخْسُ، وَحَظُّهُ الْأَنْقَصُ، وَهُوَ مَغْبُونُ الْحَظِّ، مَنقُوضُ النَّصِيبِ، مَبْجُوسُ الْحَظِّ، مَغْبُونُ الصَّفَقَةِ، وَسَهْمُهُ الْأُنْجِيُّ، (وَهُوَ الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ، أَلَسْفِيجُ، وَالْأُنْجِيُّ: وَالْوَعْدُ الَّذِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهُ.)

بابُ أَجْنَاسِ الْمَعَامِي وَالْأَغْفَالِ مِنَ الْأَرْضِ ۞
يُقَالُ: الْبَاثِرُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْحَرَابُ. وَالْمُعْطَلُ. وَالْمُهْمَلُ. وَالْمُقَلُّ. وَالْمَوَاتُ. وَالْيَبَابُ. وَالْفَايِرُ. (كُلُّهَا وَاحِدٌ). وَهَذِهِ الْأَغْفَالُ وَالْمَعَامِي وَالْمَغَايِرُ. (وَهِيَ

الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ). (وَتَقُولُ: غَمَرْتُ الْأَنْهَارَ أَيِ
 الْخُرَابَ، وَاحْيَيْتُ الْمَوَاتَ، وَآثَرْتُ الْبَارِئَ وَسَدَدْتُ
 الْبَثْقَ (بِالْفَتْحِ). (قَالَ الْقَرَاءُ: الْمَوَاتَانُ مِنَ الْأَرْضِ
 مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدُ. وَالْمَوَاتَانُ الْمَوْتُ يَتَعُ فِي الْمَالِ).
 وَاسْتَخْرَجْتُ الْأَمْهَلَ، وَاسْتَنْبَطْتُ الْمِيَاهَ الْغَائِرَةَ،
 وَكَرَيْتُ الْعُيُونَ الْفَائِضَةَ، وَاعَدْتُ الْمُنَابِغَ الْمُنْدَفِنَةَ،
 وَحَفَرْتُ الْأَنْهَارَ الْعَافِيَةَ

﴿٣٣﴾ بَابُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ ﴿٣٤﴾

يُقَالُ: عَلَوْتُ تَلًّا مِنْ التَّلَالِ، وَرَايَيْتُ مِنْ
 الرُّوَايِ، وَتَلَعْتُ مِنَ التَّلَاعِ، وَآكَمْتُ مِنَ الْآكَامِ،
 وَأَطَمْتُ مِنَ الْأَطَامِ، وَهَضَبْتُ مِنَ الْهَضَابِ وَالْهَضَبَاتِ،
 وَعَلَى أَطْمَةٍ (وَالْجَمْعُ أَطَامٌ). وَعَلَى أُطْمٍ. (وَيُقَالُ:)
 رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَشَرِيتُ مِنْ
 الْأَرْضِ، وَتَجَوَّعْتُ مِنَ الْأَرْضِ، وَعَلَى مَرَقَبٍ وَمَرَصِدٍ
 وَمَرَبَاٍ مِنَ الْأَرْضِ. (وَتَقُولُ فِي خِلَافٍ ذَلِكَ:)

الَّتِي الْفَيْتَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمُطْمَئِنٍّ مِنَ
 الْأَرْضِ ، وَمُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ ، وَفَضَاءٍ مِنَ
 الْأَرْضِ ، وَوَايِعٍ مُنْقَادٍ ، وَقَرَارٍ فَسِيحٍ مِنَ الْأَرْضِ .
 (وَالْحَزَنُ ضِدُّ السَّهْلِ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ أَلَيْمَةَ لِهَوَازِنَ
 يَوْمَ حُنَيْنٍ : أَيْنَ أَنْتُمْ . قَالُوا : يَا وَطَاسِ . قَالَ : نِعْمَ
 مَجَالُ الْحَيْلِ . لَا حَزَنٌ ضَرَسُ . وَلَا سَهْلٌ دَهَسُ .
 وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَائِضُ الدَّاخِلُ (وَهِيَ
 الْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ)

بَابُ الصُّعُودِ

يُقَالُ : تَسَمَّيْتُ الْجِبَالَ وَالْأَعْلَامَ (الْوَاحِدُ عَامٌ وَجَبَلٌ) ،
 وَالْأَطْوَادَ (الْوَاحِدُ طَوْدٌ) . وَتَصَدَّعَتْ . وَتَفَرَّعَتْ .
 وَتَوَقَّلَتْ . (وَالْتَوَقَّلُ وَالْتَصَعَّدُ بِمَنْزِلَةٍ) . (يُقَالُ :
 صَعِدَ فِي الْجَبَلِ صُعُودًا وَاصْعَدَ فِي الْوَادِي إِصْعَادًا .
 وَهَذَا وَتَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ) . وَافْرَعَ فِي الْجَبَلِ
 إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا انْحَدَرَ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . (قَالَ

أَبْنُ خَالَوَيْهِ : (قَوْلُهُ قَوْلَ صَعْدَ . وَنَهُ يُقَالُ : تَيْسُ
وَقِلُّ وَوَقِلُّ (وَالْجَمْعُ أَوْقَالُ) . أَلْشَدْنَا أَبْنُ مُجَاهِدٍ :
لَمْ يَمْنَعْ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقْتُ
مِنْهَا حَمَامَةٌ أَيْلِكَ ذَاتُ أَوْقَالٍ

بَابُ أَجْناسِ الْجِبَالِ

الْأَعْلَامُ . وَالْأَطْوَادُ . وَالرَّوَايِي . (وَيُقَالُ :
جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَازِخٌ . وَعَالِيٌّ) إِذَا كَانَ
مُرْتَقِبًا . وَمُنِيفٌ (وَالْجَمْعُ الشَّوَاهِقُ وَالسَّوَامِقُ
وَالشَّوَاخِجُ) . (يُقَالُ :) هَذَا جَبَلٌ صَبُّ الْمُرْتَقَى ،
وَعَرُّ الْمُتَحَدِّرِ ، أَوْ سَهْلُ الْمُرْتَقَى ، وَعَرُّ الْمُتَحَدِّرِ .
(وَالثَّانِيَةُ طَرِيقُ الْعَقَبَةِ . وَشَعْفُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ . وَقَتُّهُ
وَنَلَّتُهُ أَيْضًا أَعْلَاهُ . وَذُرْوَتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذَوَابِتُهُ .
وَشَرْفُهُ . وَفَرْعُهُ . وَأَعْلَاهُ . وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ
لِلْبُيُوتِ الْمُنْقُورَةِ فِيهِ :) الْكُؤُوفُ . وَالْمِيرَانُ (الْوَاحِدُ
كَهْفٌ وَغَارٌ) . (وَيُقَالُ لِفَجَائِهِ :) الْخَارِمُ . وَاسْفُوحُهُ

الْأَقْبَالُ . (يُقَالُ :) مَا أَحْسَنَ أَقْبَالَ هَذَا الْجَبَلِ
 (الْوَاحِدَ قَبْلُ) . (وَيُقَالُ لِلتَّلَالِ الْمُتَّصِلَةِ بِهِ :) أَعْضَادُ
 الْجَبَلِ . (وَيُقَالُ :) كَمَنْ الْقَوْمُ فِي شِعَابِ الْوَادِي ،
 وَأَحْنَانِهِ . وَمَضَايِقِهِ . وَمَعَاظِفِهِ . وَفِي أَفْوَاهِ الْخَارِمِ ،
 وَبُطُونِ أَنْهَاجِ ، وَالشَّعَابِ . وَالطَّرِيقِ . وَالسَّبِيلِ .
 وَالْمَسَالِكِ . (الطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ) . (وَالسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ
 عَلَى كُلِّ حَالٍ) . (تَمْثِيلُ :) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلوَكِهِ
 لِعُورَتِهِ ، وَوَعَى ثَمَهُ . وَخَرُوتَهُ . وَصُعُوبَتِهِ . (قَالَ أَبُو
 زَيْدٍ :) أَوْعَتْ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذُوا فِي الْوُعُوتَةِ . (وَمِنْ
 هَذَا الْبَابِ يُقَالُ :) أَنْتَ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ (وَالْجَمْعُ
 الْجَوَادُ) . وَعَلَى الْجَادَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ ، وَالْحَقِّ . وَالْحَزْمِ .
 وَالصَّوَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَعَلَى الشِّرَاكِ وَالشِّبَالِ ، وَعَلَى
 السَّوَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ الطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ الطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ
 الطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ سَلَكَ الْبِدَّةَ
 آمِنَ الْعِشَارَ . وَتَنَنِ الطَّرِيقِ ، وَتَجَبَّةِ الطَّرِيقِ ، وَقَصْدِ

الطَّرِيقِ ، وَلَا حِبَّ الطَّرِيقِ . (وَتَقُولُ :) هَذَا طَرِيقٌ
لَا حِبَّ ، وَقَاعِدٌ . وَطَرِيقٌ مَجِيعٌ آيٍ وَاسِعٌ . وَهُوَ
طَرِيقُ ظَاهِرِ الْمَنَارِ ، بَيْنَ الْأَعْلَامِ ، وَاصْبَحُ الْمُنْهَجِ .
(وَفِي ضِدِّهِ :) إِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَرِيقٌ مُعَوِّزٌ ،
دَائِرٌ . مَجْهُولٌ . (وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ بَيْنَ الطَّرِيقِ :)
حَادَّ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْأَمْرِ وَغَيْرِهِ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ،
وَحَاضَ عَنْهُ ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ،
وَصَافَ عَنْهُ وَصَافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

❦ ❦ ❦ نَابُ النَّصْرِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : قَدْ أَظْفَرَ اللَّهُ الْأَمِيرَ بَعْدُوهُ إِظْفَارًا ،
وَأَظْهَرَهُ عَلَيْهِ إِظْهَارًا ، وَأَفْلَجَهُ عَلَيْهِ إِفْلَاجًا ، وَأَعْلَاهُ
عَلَيْهِ إِعْلَاءً ، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَأَدَالَهُ عَلَيْهِ إِدَالَةً .
(وَيُقَالُ :) فَلَجَّ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فُلْجًا ، وَقَدْ رَزَقَهُ اللَّهُ
النَّصْرَ ، وَالظَّفَرَ . وَالْغَلَبَةَ . وَالظُّهُورَ . وَالْعُلُوءَ . وَالْإِدَالَةَ .
وَالْفُلْجَ . وَالْفُلْجَ

بابُ رَفْعِ الشَّانِ

يُقَالُ رَفَعْتُ خَسِيصَةً فَلَانٍ ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعِيهِ ،
وَتَمَّتْ نَقِيصَتُهُ ، وَأَنْفَتُ بِهِ عَلَى الْقِنَاعِ ، وَسَمَوْتُ بِهِ ،
وَرَزَهْتُ ، وَفَوَّهْتُ بِهِ ، وَسَمَّيْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنْ
الْحُمُولِ ، وَسَمَّيْتُ بِهِ وَرَقِيْتُ بِهِ (وَهِيَ مَرْوَةٌ بِالْمَح) .
(قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ السَّفِيلَةُ وَالسَّفَلَةُ وَالسَّفَلَةُ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ . وَحَدَّثَنَا
ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : مَوْتُ مِائَةٍ مِنْ
الْعَالِيَةِ خَيْرٌ مِنْ أَرْتِفَاعِ سَفَلَةٍ وَاحِدَةٍ (١) . وَآلَشَدْنَا
ابْنَ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ :

أَرَى زَمَنًا نَوَكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ

وَلَكِنَّا يَشْتُمِي بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ

مَشَتْ قَوْقُهُ رِجَالَهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ

فَكَبَّ الْأَعَالِي بِأَرْتِفَاعِ الْأَسَافِلِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَا يَجْنِي أَنْ سَفَلَةً لَفْظُ جَمْعٍ

وَتَقُولُ : نَبَّهْتُ جَعَلْتُ لَهُ نَبَاهَةً ، أَوْجَهْتُ أَيِ
 جَعَلْتُ لَهُ جَاهًا ، وَوَجَّهْتُ أَيضًا . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ
 يَعْفَرٍ :

تَأَمَّاهُ الْمُلُوكُ فَأَوْجَّهوهُ وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِالْأَمْسِ عِيرُ
 وَشَرَّفَتْهُ جَعَلَتْ لَهُ شَرَفًا

﴿﴾ بَابُ الْبُلُوغِ إِلَى أَوْجِ الْأَمْرِ وَاقْتِصَاءُهُ ﴿﴾

يُقَالُ : بَلَغَ اللَّهُ بِفُلَانٍ مِنْ أَحْصَاءِ الْمُنْزِلَةِ غَايَةً
 لَيْسَ وَرَاءَهَا مَطْلَعٌ لِنَظَرٍ ، وَلَا زِيَادَةٌ مُسْتَرِيدٌ ، وَلَا
 مَذْهَبٌ لِدِي إِحْسَانٍ ، وَلَا مُتَنَاوِلٌ لِدِي إِنْعَامٍ ، وَلَا
 فَوْقَهَا مُرْتَقَى لِحِمَّةٍ ، وَلَا مَنَزَعٌ لِمُنِيَّةٍ ، وَلَا مُتَجَاوِزٌ
 لِأَمَلٍ ، وَقَدْ بَلَغَ فِي النَّصِيحَةِ غَايَةً لَا مُتَحَاوِزٌ وَرَاءَهَا
 لِمُجْتَهِدٍ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى الْجَهْدِ مَزِيدٌ لَبَلَغَنَاهُ ، وَأَنْتَ
 نِسْمُ اللَّهِ تَعَالَى فِي ذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ الْأَمَالِ وَبَلَغْتَ
 نِعْمَةَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ إِلَّا مَالٌ وَالْأَمَانِيُّ
 وَالْهِمَمُ ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ إِلَّا مَالٌ وَالْهِمَمُ

﴿٢٠﴾ بَابُ النَّبَاهَةِ ﴿٢١﴾

(أَجْنَسُ النَّبَاهَةِ :) الْبُسُوقُ . وَالسُّمُوقُ . وَالسُّمُوقُ .
وَالْأَرْتِفَاعُ . وَالْأَرْتِفَاعُ . وَالْعُلُوُّ . وَالرَّفْعَةُ . وَالنَّبَاهَةُ
(وَجَمْعُ النَّبَاهَةِ) . (وَيُقَالُ :) قَوْمٌ سَرَاءُ وَجَلَّةٌ .
وَنَبِيلٌ . (وَالْجَلَالُ . وَالْجَلَالَةُ . وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ الْبَعِيدُ
وَبَعْدُ الصَّوْتِ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ وَجِيهُ ، نَبِيهٌ ،
شَرِيفٌ الْقَدَرُ ، نَبِيهٌ الذِّكْرُ ، بَعِيدُ الصَّوْتِ ، عَلِيٌّ
الرُّتْبَةِ ، رَفِيعُ الْمَنْزِلَةِ ، مَحْظُوظُ الْمَنْزِلَةِ ، عَظِيمُ الْخَطَرِ ،
قَدْرُومِي بِالْأَبْصَارِ ، وَقَصْدٌ بِالْأَمَالِ ، وَشَدَّتْ إِلَيْهِ
الرِّحَالُ

﴿٢٢﴾ بَابُ الرُّتْبِ وَالْمَعَالِي ﴿٢٣﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ يَطْلُبُ الْأُمُورَ الْعَالِيَةَ ، وَالْمَرَاتِبَ
السَّنِيَّةَ ، وَالْدَّرَجَاتِ الرَّفِيعَةَ ، وَالْأَقْدَارَ الشَّرِيفَةَ ،
وَالرُّتْبَ الْجَلِيلَةَ ، وَالْمَعَالِيَ الْخَطِيرَةَ ، وَالْحَالَ النَّفِيسَةَ .
(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَوَقَّلُ إِلَى الْعُلَى ، وَيَسْتَمُو إِلَى

الْمَكَارِمِ ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى الشَّرَفِ ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ
 الْعِزِّ ، وَيَسْتَرْتَقِي إِلَى ذَرَى الْمَجْدِ . (وَيُقَالُ :) هَذِهِ
 قُوَّةٌ لَا تُضَامُ ، وَفُدْرَةٌ لَا تُرَامُ ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ ،
 وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى ، وَرُتَبَةٌ
 لَا تُدَانِي ، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَابُ . (وَيُقَالُ :) هَذَا مَا
 تَشْمُو إِلَيْهِ الْهَمَمُ ، وَتَرْنُو إِلَيْهِ الْبَصَارُ ، وَتَمْتَدُّ لِحْوَةُ
 الْأَعْنَاقِ ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ الْعُيُونُ ، وَتَبْقُفُ عَلَيْهِ
 الْأَمَالُ

﴿ تَابُ الْخُمُولِ وَسُقُوطِ الشَّانِ ﴾

وَفِي ضِدِّ ذَلِكَ : الْخُمُولُ ، وَالْخُسَاسَةُ ، وَالضَّعْفَةُ ،
 وَالسَّفَالَةُ . (يُقَالُ :) فَلَانٌ خَامِلٌ ، وَخَسِيرٌ ، وَسَاقِطٌ ،
 وَوَضِيعٌ (وَالْجَمْعُ وَضَعَاءُ) ، (وَالسَّفَالُ ، وَالسَّقُوطُ ،
 وَالْأَلْمُحْطَاطُ ، وَالْغَمُوصُ ، وَالِدَنَاءَةُ ، وَالْتَحَشُّرُ ،
 وَالْحَقَارَةُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) فَلَانٌ خَامِلٌ أُلْجَاهُ
 وَالذِّكْرُ ، خَفِي الْمُنْزِلَةُ ، وَصِيعُ الْقَدْرِ ، بَيْنَ الضَّعْفَةِ ،

مَحْطُوطُ الْقَدْرِ ، وَمَوْخَرُ الْمَنْزِلَةِ . (وَتَقُولُ :)
 انْقَضَتْ رُبَّتُهُ ، وَأُنْحَطَّتْ دَرَجَتُهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ،
 وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ أَخْمَلَ فَلَانٌ فَلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ،
 وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ،
 وَصَغَّرَ قَدْرَهُ ، وَآدَقَ خَطَرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَهُ ،
 وَأَخْفَضَ مِنْ حَالِهِ

❦ ❦ ❦ بَابُ سَلَامَةِ النَّيَّةِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : فَلَانٌ نَاصِحُ السَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ النَّيَّةِ ،
 سَلِيمُ الطَّوَيَّةِ ، خَالِصُ الصَّمِيرِ ، وَالِدَخْلَةِ . وَالِدَخِيلَةِ .
 وَالْمُغِيبِ . وَالْمَغِيبِ . وَالْمُعْتَقِدِ . (وَتَقُولُ :) هَذَا وَادُّ
 الصَّدْرِ ، خَالِصُ الطَّوَيَّةِ ، سَلِيمُ اللَّيْلِ ، أَمِينُ
 الْمُغِيبِ ، نَاصِحُ الدِّخْلَةِ . (وَتَقُولُ :) بَاطِنُهُ فِي
 الظُّنْحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ
 مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَهْلُهُ مُلَازِمُ لِسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ
 مُوَافِقُ لِسَانِهِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ ظَهَرَ الرَّجُلُ فِي

النَّصِيحَةِ وَالْفَشِّ وَبَطْنٍ ، وَاسْرَّ وَعَلَنَ ، وَفُلَانٌ نَاصِحٌ
الْحَجَبِ ، مَا مَوْنُ الْغَيْبِ

❦ بَابُ فُسَادِ التِّيَّةِ ❦

وَيَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : قَدْ كَلْتُ بَصَائِرُ الْقَوْمِ ،
وَمَرَضْتُ أَهْوَاؤَهُمْ ، وَنَفَعْتُ نِيَّاتَهُمْ ، وَسَقَمْتُ
ضَمَائِرَهُمْ ، وَدَوَيْتُ قُلُوبَهُمْ ، وَدَغَلْتُ صُدُورَهُمْ ،
وَفَسَدْتُ سَرَائِرَهُمْ

❦ بَابُ كِتْمَانِ السِّرِّ ❦

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ . وَآخَفَى .
وَاسْرَّ . وَاضْمَرَ . وَكَنَّ . وَاجْنَى . وَطَوَى . وَابْطَنَ .
وَعَطَى . وَوَارَى . (وَيُقَالُ :) حَاجَزَنِي عَنْ ذَاتِ
نَفْسِي ، وَكَأَنَّنِي بَنَاتِ صَدْرِي ، وَوَارَى عَنِّي مَضْمُونُ
سِرِّي ، وَآخَفَى عَنِّي مَكْنُونُ دَخِيلَتِي ، وَدَافَعَنِي عَنْ
مَضْمُونِ طَوَيْتِي ، وَمَكْنُونِ ضَمِيرِي

❦ ❦

﴿٣٥﴾ بَابُ إِذَاعَةِ السِّرِّ ﴿٣٦﴾

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ . وَآبَدَى .
وَأَظْهَرَ . وَأَعْلَنَ . وَأَجْهَرَ . وَأَشَاعَ . وَأَذَاعَ . وَأَبْرَزَ .
وَكَشَفَ . وَبَثَّ . وَنَمَّ . وَأَثَارَ . وَأَوْضَحَ . وَفَاضَ .
وَفَاهَ بِهِ . وَالْقَاهُ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :)
أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا ، وَأَذَاعَ مَا كَانَ كَاثِمًا ،
وَأَثَارَ مَا كَانَ كَاثِمًا ، وَأَبَانَ مَا كَانَ مُبْهِمًا .

﴿٣٧﴾ بَابُ اسْتِشَافِ السِّرِّ ﴿٣٨﴾

وَتَقُولُ : قَدْ وَفَّقْتُ عَلَى مَا اسْتَرَوْهُ ، وَأَضْطَمَّرُوهُ .
وَأَعْتَقَدُوهُ . وَأَنْطَوَوْهُ . وَأَتَوَرَّوهُ . وَالتَّخَفُّوا بِهِ .
وَأَسْتَحَبُّوهُ . وَأَسَرُّوهُ . وَأَسْتَمَرُّوهُ . وَأَسْتَبْطَنُوهُ .
وَأَكْنُوهُ (يُقَالُ :) كُنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي كِنٍّ .
(وَأَكْنَنْتُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَتَرْتُهُ وَكَتَمْتُهُ) .
(يُقَالُ :) أَسَرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتُهُ ، وَأَسَرَرْتُهُ
أَعْلَنْتُهُ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا رَأَى الْحِجَابَ جَرَدَ سَيْفَهُ

أَمَرَ أَسْرُورِيَّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَ

قَالَ الْأَضْمِيُّ : خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ
سَرَرْتُهُ . وَأَشْدَّ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ سَعَابٍ مُرْغَبٍ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَقَائِلِهِمْ . وَدَخَائِلِهِمْ .

وَدَخَائِلِهِمْ . وَغُبَاءَاتِ صُدُورِهِمْ . (وَتَشْوِلُ :) قَدْ

أَسَاطَتْ الرَّجُلَ عَلَى بَيْرِهِ ، وَأَسَاطَتْهُمْ عَنْ أَمْرِهِمْ ،

وَأَسْتَنْزَلَتْهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَأَسْتَنْزَلَتْهُمْ وَأَسْتَدْرَجَتْهُمْ أَيْضًا

بَابُ أَخَذِ الْأَمْرِ بِأَوَائِلِهِ

يُقَالُ : خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِأَوَائِلِهِ .

وَبِحِدَائِهِ . وَهُودَاتِهِ . وَهُوَادِيهِ . وَفَوْرَاتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

(١) يعنى فرما باستخرج الفأر من جبرته بشدة وطأة حتى كأن

مبيلاً دخل عليهم فاخرجهم

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَأَنَا الْعَيْشُ بِرَبَائِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُتَعَصِّرُ

﴿ بَابُ أَخْذِ الشَّيْءِ بِأَجْمِهِ ﴾

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِأَجْمِهِ
وَأَصْلِهِ ، وَأَخَذَهُ بِحَذَائِفِرِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ . وَظَلَفَتِهِ .
وَزَوْبِرِهِ . وَأَسْرِهِ . وَجَلَمَتِهِ . وَجَلَمَتِهِ أَيْ
بِجَمِّعِهِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ)
وَبَرَمَتِهِ . وَبَرَأَجِهِ . وَبَرَبْنِهِ . (وَيُقَالُ :) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ
الشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكَبَّرَهُ وَكَبَّرَهُ ، وَأَخَذَ جَاهَهُ .
وَدَقَّهُ . وَقَلَّه . وَكَثَّرَهُ . وَطَارَفَهُ . وَتَالَدَهُ . (وَبَعْضُ
الشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ . قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلٌّ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى
كُلِّ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَمْرِآنِ الشَّرِيفِ وَلَا بَيْنَ لَكُمْ
بَعْضَ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : وَأُيْتِيتُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ أَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : تَيْهَا أَرْزُقْهَا رَغَدًا مِنْ

كُلِّ مَكَانٍ . وَفِيهِ أَيْضًا : تُدْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَسْرَرٍ
 رَبِّهَا (وَتَقُولُ :) قَدْ اسْتَعْرِفَ الشَّيْءُ ، وَاعْتَرَفَهُ .
 وَاعْتَرَفَهُ . وَاسْتَوْعَبَهُ . وَاسْتَقْصَاهُ . وَتَفَعَّاهُ . (أَقُولُ :)
 حَوَيْتُ الشَّيْءَ ، وَخَزَيْتُهُ ، وَاحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْتَمَاتُ
 عَلَيْهِ ، وَالتَّحَقَّتْ بِهِ ، وَاسْتَوَايْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْتَعَايْتُ
 عَلَيْهِ ، وَاعْتَايْتُ عَلَيْهِ

بَابُ الْأَزْدَاجِ

يُقَالُ : هَذِهِ أُمْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَحَالِيَّتُهُ . وَزَوْجَتُهُ
 وَزَوْجُهُ أَيْضًا . وَرَبْضُهُ . وَطَعْمَانَتُهُ . وَحَنَّتُهُ . وَطَائَتُهُ .
 وَكَيْسَتُهُ . وَكَيْعَمَتُهُ . وَعَرَسَتُهُ . وَرَبَّضَتُهُ . وَفَعَيْدَتُهُ .
 وَقَرَيْبَتُهُ . وَقَعِيدَتُهُ بَيْتُهُ . وَأُمُّهُ ثَوَاهُ . وَسَكْنَتُهُ . وَلِبَاسُهُ .
 وَآزَارُهُ . وَبَيْتُهُ . (وَهَذَا الرَّجُلُ) زَوْجُ الْمَرْأَةِ . وَبَعَايَا .
 وَحَالِيَا . (وَالْبَعْلُ الرَّبُّ أَيْضًا . يُقَالُ : هَذَا بَعْلُ
 الدَّارِ أَيْ رَبُّهَا)

بابُ السَّكْرَانِ

يُقَالُ: سَكِرَ الرَّجُلُ ، وَأَتَشَى ، وَثَمِلَ ، وَأَزْفَ ،
وَوَرِفَ . قَالَ الشَّاعِرُ :
لَعَمْرِي لَنْ أَرْفُتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ

لِبَأْسِ الْبَدَايِ كُنْتُمْ آلَ ابْنِجَرَا
وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: السَّكْرَانُ ، وَاللَّشْوَانُ ،
وَالنَّزِيفُ ، وَالثَّمِيلُ

بابُ بِمَعْنَى فَلَانٌ تُجَرَّبُ فِي الْأَمْرِ وَمُدَرَّبٌ

يُقَالُ: فَلَانٌ تُجَرَّبٌ ، وَتُجَبَّدُ ، وَتُجَرَّسُ ، وَهُضْرَسُ ،
وَمُدَرَّبٌ ، وَتُحَنِّكُ . (وَالدُّرْبَةُ ، وَالْحَنَكَةُ ، وَالتَّجْرِبَةُ ،
وَاحِدٌ) . (يُقَالُ:) فَلَانٌ أَحَنَّا سِنَاءً ، وَكَثُرَ تَجْرِبَةُ
مِنْ فَلَانٍ . (وَفِي الْأَمْثَالِ:) نَابٌ وَقَدْ تَقَلَّعَ الدُّرْبَةُ
النَّابَ ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِيهِ أَيَّ اسْنٍ وَجَرَّبَ ،
وَقَدْ عَجَمَتْهُ الْغُلُوبُ ، وَتَجَبَّدَتْهُ الْأُمُورُ ، وَحَنَكَتْهُ
التَّجَارِبُ ، وَوَقَّرَتْهُ الْحَوَادِثُ ، وَرَاضَهُ الزَّمَانُ ، وَآدَبَهُ

الْمَلَوَانِ ، وَثَقَّةُ الْجَدِيدَانِ ، وَسَبَكْتُ تَصَارِيْفُ
 الدُّهُورِ ، وَتَحَذَّارَاهُ مَسُّ التَّجَارِبِ . (وَتَقُولُ :)
 قَدْ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا تُقْرَعُ
 لَهُ الْعَصَا ، وَلَا تُقَالُّ لَهُ الْحَصَا ، وَلَا يُقْتَصُّ بِالْهُوْنِيَا ،
 وَلَا يُحْتَلُّ بِالْجَرَشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بَطْءٍ ،
 وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقْتَمَعُ بِالشَّيْءِ ، وَلَا
 يُنْبَهُ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) زَاحِمٌ يَعُودُ أَوْ دَعٌ ، وَالْعَوَانُ لَا تُعَلَّمُ
 الْحِمْرَةُ ، وَرَأْيُ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْعُلَامِ .

بَابُ الْغَفْلَةِ وَالْعَبَاةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : فَالَانُ غُمْرٌ ، وَمُغَمَّرٌ .
 وَغَفْلٌ . وَغَيٌّ . وَغَرٌّ . وَجَاهِلٌ . (وَاجْمَعُ أَغْمَارٌ .
 وَأَغْفَالٌ . وَأَغْيَاءٌ . وَأَغْرَارٌ . وَجَهْلَةٌ .) (قَالَ الْكَسَاؤِيُّ :)
 غَيْتُ الْكَلَامَ . وَغَيَّ عَنِّي الْكَلَامُ . (وَيُقَالُ :)
 أَمْرٌ غَزَّةٌ . وَغَرٌّ أَيْضًا . (وَتَقُولُ :) فَعَلَ ذَلِكَ

غَبَاوَةٌ . وَغَرَارَةٌ . وَغَمَارَةٌ . (وَتَمَرُ الْمَاءُ غُمُورًا) . قَالَ
 الْمُبَرِّدُ هُ الْغُفْلُ الَّذِي لَا نَقَعُ عَلَيْهِ سِمَاتُ الْأُبُورِ .
 وَيُقَالُ لِلْبَرْدُونِ الَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ

بَابُ الرِّضَا بِحُكْمِ اللَّهِ

يُقَالُ : أَرْضَ بِمَا تُسَمِّى لَكَ ، وَفُضِيَ لَكَ ، وَحُظَا
 لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ : سَبَقَ بِذَلِكَ
 مَحْمُومُ الْقَضَاءِ وَمَحْتَمُومُ الْقَضَاءِ) . وَالْمُقَدَّرُ . وَالْمُقَدَّارُ .
 وَالْقَدَرُ سَوَاءٌ . وَقُدِّرَ لَكَ . وَحُمَ لَكَ جُحُومًا . وَهِيَ
 لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ
 الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ : لَا غَلْبَ لَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمْ
 الْقِتَالُ) . (وَيُقَالُ : مَا حُمَّ وَأَقْعُ ، وَمَا قَدَّرَ كَانُ . قَالَ
 الشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّيَّانِيُّ فِي مُنِي :
 فَأَذِنَ قَتْلَاهَا وَأَسَوَّجَ رَاحَهَا

وَأَعْلَمُ أَنَّ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنِي لَهَا

الْمُنَى الْأَقْدَارُ مِنْ مُنِي لَهُ يُعْنَى مَنِيًا .

بَابُ أَجْنَاسِ الرِّوَايَحِ

رَمَالٌ : قَدْ شِمَّتْ مِنْهُ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ ، وَنَشِئَتْهَا .
وَأَسْتَنْشَقْتُهَا . وَنَشَفْتُهَا . وَأَسْتَنْشَأْتُهَا . وَأَسْتَنْشَيْتُهَا ،
وَأَشَيْتُهَا . (وَعَرَفُ الطَّيِّبِ وَنَشْرُهُ وَنَسِيمُهُ . وَرِيَاهُ .
وَنَشْوَتُهُ . وَآرَجُهُ . وَقَعْمَتُهُ . وَآرِيحَتُهُ . وَذَفْرُهُ وَاحِدٌ) .
(وَلَا يَكُونُ الْأَرْجُ إِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَالْعَرَفُ رَائِحَةُ
كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ . وَالذَّفْرُ كَذَلِكَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ
مِنَ الطَّيِّبِ وَمِنَ النَّتَنِ . فَيَقَالُ رَائِحَةُ ذَفْرَةِ أَيْ طَيِّبَةٌ
وَرَائِحَةُ ذَفْرَةِ أَيْ مُنْتِنَةٌ) . (وَيُقَالُ :) فَعَمَّتْ رَائِحَةُ
الطَّيِّبِ إِذَا مَلَأَتْ نَفْسَ إِنْسَانٍ ، وَتَنَسَّوَعَتْ رَائِحَةُ الْمِسْكِ
وَفَاحَتْ ، وَسَطَعَتْ . (يُقَالُ : سَطَعَتِ النَّارُ ، وَسَطَعَ
الْغُبَارُ . وَسَطَعَ الدُّخَانُ . وَسَطَعَتِ الرَّائِحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :
تَضَوُّعٌ سَكَ بَطْنُ نَعْمَانٍ إِنْ بَدَتْ
بِهِ وَرْدَةٌ فِي سَوْنٍ وَقِطَافٍ
وَقَالَ الطَّائِي :

وَقَهْوَةٍ كَوَكْبَرَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا الْإِلْسُكُ وَالْعَنْبَرُ
وَيُقَالُ : تَضَمَّخَ الرَّجُلُ بِالطَّيْبِ ، وَتَلَعَّمَ ، وَتَمَلَّى
بِالْغَالِيَةِ ، وَتَغَافَ

﴿ بَابُ الْإِخْلَاقِ ﴾

يُقَالُ : اسْتَمَلَ الثَّوْبُ إِذَا بُلِيَ ، وَاسْتَمَلَ . وَاسْتَمَلَ . وَاسْتَمَلَ .
وَاسْتَمَلَ . وَاسْتَمَلَ . وَاسْتَمَلَ . وَاسْتَمَلَ . وَاسْتَمَلَ .
(وَتَقُولُ :) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ ، وَأَخْلَاقِهِ . (وَالْوَاحِدُ
طَمْرُ) . (وَأَدْرَايَهُ . وَاسْتَمَلَ) (وَالْوَاحِدُ سَمَلُ) . (وَجَاءَ فِي
مَبَاذِلِهِ) (وَالْوَاحِدُ مَبْذَلُ) . (وَالسَّحْقُ . وَالسَّمَلُ . وَالطَّمْرُ .
الثَّوْبُ الْبَالِي) . (وَتَقُولُ :) قَدْ نَالَ مَهَانَةً . وَرَنَانَةً .
وَبَذَاذَةً . وَرَذَاذَةً . وَهُوَ رَثُ الْكِسْوَةِ ، وَبَاذُ الْهَيْئَةِ .
(وَيُقَالُ :) بَلَغَ الثَّوْبُ . وَنَامَ . وَنَهَنًا . وَنَهَبًا . وَتَفَسَّأَ .
(كُلُّ ذَلِكَ يَمَعْنِي بِلِي) . (يُقَالُ :) صَارَ الشَّيْءُ بَالِيًا
وَقَدْ صَارَ الشَّجَرُ وَالنَّبْتُ وَالْعِظْمُ رَمِيًا وَرَفَاتًا . وَحُطَامًا .
وَهَشِيمًا . وَحَصِيدًا . وَبُذَاذًا . وَفُتَاتًا (يُقَالُ :) بِلِي

أَلَشَّى يَبْلَى بِلَى وَبَلَاءٌ . قَالَ أَلْتَجَّاجُ
وَأَلْمَرُّ يُبْلِيهِ بِلَاءُ السَّرْبَالِ
مَرُّ اللَّيَالِي وَأَنْتَقَالَ الْأَحْوَالُ

﴿ ﴾ بَابُ الْإِحْتِفَاءِ وَالْإِكْرَامِ ﴿ ﴾

يُقَالُ: زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي الْبِرِّ ، وَالْإِلْطَافِ .
وَالْإِيْثَارِ . وَالْإِذْنَاءِ . وَالْإِحْتِفَاءِ . وَالْإِقْتِمَاءِ . وَالتَّقْرِيبِ .
وَالْإِيْنَاسِ . وَالْإِبْسَاسِ . وَالْبَسْطِ . وَالْإِكْرَامِ .
وَالْحِفَاوَةِ . (وَيُقَالُ :) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَالطَّفَهُ
حِفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفِّيًا ، وَاحْفَى فِي الْمَسْأَلَةِ
إِحْفَاءً إِذَا بَالَعَ وَآلَحَ ، وَالْحَفَّ الْحَافًا مِثْلُهُ

﴿ ﴾ بَابُ التَّصْنَعِ ﴿ ﴾

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَخْلُقُ بِهِ ،
وَيَتَصَدَّى بِهِ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَرَيَّا بِهِ ، وَيَرَايَ بِهِ ، وَيَتَرَايَ
بِهِ

﴿ ٢٢٢ ﴾ بَابُ الْأَصْنَافِ ﴿ ٢٢٢ ﴾

يُقَالُ لَمْ أَرِ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ الطَّبَقَاتِ ،
وَلَا صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ الْأَخْيَافِ ،
وَلَا جِنْسٍ مِنَ الْأَجْنَاسِ . (وَتَقُولُ :) وَفَرْتُ عَلَى
كُلِّ طَبَقَةٍ مِنَ طَبَقَاتِ النَّاسِ حُقُوقَهُمْ ، وَأَعْطَيْتُ
كُلَّ صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ أَنْصِبَاءَهُمْ . (وَتَقُولُ :)
أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ تَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَدَبِ حِطًّا كَامِلًا ،
وَمِنْ كُلِّ قَنْ مِنَ الْفُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا ، وَكُلِّ جَانِسٍ ،
وَكُلِّ صِنْفٍ . (فَالضَّرْبُ . وَاللَّوْنُ . وَالصِّنْفُ . وَالْقَنْ .
وَالْجِنْسُ . وَالتَّوَعُ . وَالشَّكْلُ . وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :)
صَنَّفْتُ النَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ، وَمَنَازِلِهِمْ . وَمَرَاتِبِهِمْ .
وَدَرَجَاتِهِمْ . وَأَقْدَارِهِمْ . وَأَخْطَارِهِمْ

﴿ ٢٢٣ ﴾ بَابُ الرَّاحَةِ ﴿ ٢٢٣ ﴾

وَيُقَالُ رَكَنَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَاخْتَلَدَ إِلَى
الدَّعَةِ ، وَالرَّاحَةِ . وَالْحُمْضِ . وَالطَّائَةِ . (وَيُقَالُ :)

فَالَانُ ضَجِيعُ دَعَةٍ ، وَحَلِيفُ طَائَةٍ ، وَهُوَ رَافَةٌ ،
 وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي الدَّرْعِ ، وَفَارِغُ الْبَالِ ،
 وَوَاسِعُ السَّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ الرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ
 الْحِنَاقِ ، وَقَدْ اسْتَمْتَدَّ الرَّاحَةَ ، وَاسْتَوَطَأَ الْعَجْزَ ، وَاعْتَادَ
 الطَّائَةَ ، وَتَوَسَّدَ الرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مَهَادٍ مِنَ الْخَفِضِ ،
 وَرِخْوُ اللَّبِّ ، وَالْبَالِ . وَالْقَلْبِ

بابُ التَّعَبِ وَالْعَنَاءِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنَّ ،
 وَتَعَبٍ مُنْصَبٍ ، وَتَعَبٍ مُتَعَبٍ ، وَكَدٍ . (وَيُقَالُ :)
 تَعَبَتِ الدَّوَابُّ ، وَكَلَّتْ ، وَحَسَرَتْ فَهِيَ حَسَرَى ،
 وَارْحَفَتْ فَهِيَ رُحِفَةٌ ، وَنَقِهَتْ نَفْسُهُ ، وَتَقَوَّصَتْ .
 وَتَقَوَّصَتْ . وَتَقَوَّصَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نُفُوضٌ ، وَكَلَّتْ
 عَنِ الْقِيَادِ ، رَطَلَتْ فَهِيَ طَلَحٌ ، وَظَلَعَتْ فَهِيَ ظَالِمَةٌ ،
 وَرَزَمَتْ (وَالظَّالِمَةُ الْغَايِرَةُ) . وَبَلَدَتْ . وَرَزَخَتْ .
 وَغَبَّتْ . (وَالرَّازِخُ الْمُعْيِي وَالْجَمْعُ رَزَخٌ وَرَزَخٌ) .

وَهِيَ مَمْشُولَةٌ بِالْتَّعْبِ وَالْكَلالِ . (وَاللَّغُوبُ التَّعَبُ .
وَكَذَلِكَ الْآيْنُ . وَالْكَدُّ . وَالْإِعْيَاءُ . وَالْتَّصَبُ .
(وَيُقَالُ :) قَدْ عَادَتْ مَا قَاسَيْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .
وَعَانَيْتُ . وَكَأَبَدْتُ . وَعَاجَلْتُ . وَمَارَسْتُ .
وَزَاوَلْتُ . وَهَذَا أَمْرٌ صَعَبُ الْمِرَاسِ . وَالْمُزَاوَلَةُ .
(قَالَ ابْنُ الْأَشْمَثِ لِرَجُلٍ عَيَّرَهُ بِالْحُبِّ بْنِ : وَاللَّهِ مَا
كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي زَاوَلْتُ أَمْرًا مُوجَلًّا)

❦ بَابُ الْإِسْتِمَاعِ ❦

يُقَالُ : اسْتَمَعْتُ الْحَدِيثَ ، وَاصْتَمْتُ إِلَيْهِ
أَصِيحٌ ، وَادْنَيْتُ لَهُ أَدْنُ أَذْنًا ، وَاصْغَيْتُ إِلَيْهِ .
قَالَ الْأَشْعَرُ :

صُمْ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذِكْرْتُ بِهِ
وَإِنْ ذِكْرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَمَعَ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَا ذِي مُشَارٍ (١)
 وَيُقَالُ: وَعَيْتُ الْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتَهُ وَحَفِظْتَهُ.
 (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ: وَتَبَيَّنَا أَذُنُ وَإِعْيَةُ. وَقَالَ أَيْضًا
 فِي أَذِنَ: وَأَذِنْتَ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ أَيَّ أَصَاخَتْ
 وَأُسْتَمِعَتْ). (وَيُقَالُ: فَلَانُ أَذُنٌ. إِذَا كَانَ يَقْبَلُ
 كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ، وَيُنْصِتُ لَهُ

بَابُ تَمَامِ الْأَمْرِ

يُقَالُ: قَدِّمَ الْمَالَ وَغَيْرَهُ فَهُوَ تَامٌ، وَسَبَغَ فَهُوَ
 سَابِغٌ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ، وَغَنَى فَهُوَ
 تَامٌ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ، وَصَتَمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ. (يُقَالُ:)
 هَذَا تَامٌ الْأَمْرِ. (وَلَيْلُ التَّمَامِ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ. وَتَمَامُ
 حَمَلِ الْمَرْأَةِ بِالْكَسْرِ)

(١) يُقَالُ: شَرْتُ الْعَسْلَ وَاشْرْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ كَوْرِهِ.

﴿ بَابُ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ ﴾

وَتَقُولُ فِي الزِّيَادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَارْفَى
فَهُوَ مُوفٍ ، وَأَنَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . (وَيُقَالُ :) أَنَافَ
الْمَالُ عَلَى آلْفٍ دِرْهَمٍ أَيَّ زَادَ (قَالَ الْحَمَّادِيُّ :
الْقَصْدُ وَاسِطَةُ الْأَمْرِ . فَمَا زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وَمَا نَقَصَ
فَهُوَ عَجْزٌ) . (وَتَقُولُ فِي النُّقْصَانِ :) نَقَصَ فَهُوَ
نَاقِصٌ ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَآخَذَ فَهُوَ مُخَذِّجٌ ،
(يُقَالُ خَذَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا أَلْتَهُ بِبَيْرِ قِمَامٍ) .
وَبَتَرَ فَهُوَ مَبْتُورٌ ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌ . (وَالْوَضِيعَةُ .
وَالْوَكْسُ . وَالنُّقْصَانُ وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) وَضِعْتُ فِي
مَالِي ، وَأَوْضَعْتُ وَوَكِسْتُ . وَأَوَكِسْتُ

﴿ بَابُ الرِّابِطَةِ ﴾

يُقَالُ : بِالْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَرَابِئَةٌ مِنَ
الْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَشِخْنَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ،
(وَيُقَالُ :) سَخِنْتُ الْبَلَدَ بِالرِّجَالِ أَيَّ مَلَأْتَهُ

﴿ بَابُ سَدَادِ الرَّأْيِ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ حَازِمُ الرَّأْيِ ، وَجَزْلُ الرَّأْيِ ،
وَسَدِيدُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ الرَّأْيِ ، وَمَوْفَقُ الرَّأْيِ ،
وَنَاقِبُ الرَّأْيِ ، وَاصْطِيلُ الرَّأْيِ ، وَصَائِبُ الرَّأْيِ ،
وَصَائِبُ الرَّأْيِ وَالْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ
الْعَزْمِ ، وَهُوَ مَا ضَيَّ الْعَزِيمَةَ ، مُبْرَمُ الْعُقْدَةِ ، نَافِذُ
الْبَصِيرَةِ ، وَمَا قَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي
رَأْيِكَ فَيَالَةَ

﴿ بَابُ سُقْمِ الرَّأْيِ ﴾

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ الرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ
الْحِيلَةِ ، وَوَاهِيُ الرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ الرَّأْيِ ، وَمُتَشِّرُ الرَّأْيِ ،
وَسَقِيمُ الرَّأْيِ ، وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْيِ ، وَاعْنَى الْبَصِيرَةِ ،
وَوَاهِيُ الْعَزِيمَةِ . (وَتَقُولُ :) مَا لِفُلَانٍ غَرِيزَةُ عَقْلٍ ،
وَلَا صَرِيحَةُ رَأْيٍ . (وَتَقُولُ :) عَجَزْتُ رَأْيَ فُلَانٍ فِيمَا

أَنَّهُ تَجْهِيْزًا ، وَسَقَوْتُ رَأْيَهُ تَسْفِيْهَا ، وَقِيْلَتْ رَأْيَهُ
تَسْفِيْلًا

❦ بَابُ الْأَسْتِبْدَادِ بِالرَّأْيِ ❦

يُقَالُ : فَلَانٌ مُّرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبْدٌ بِرَأْيِهِ ،
وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَنَقَرْدٌ بِرَأْيِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
لَا يُطَاعُ الْقَصِيرُ رَأْيُهُ وَلَا رَأْيَ مَنْ لَا يُطَاعُ . (وَلِدَرِيْدٍ
أَبْنِ الصَّمَّةِ : هَذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدْهُ وَلَمْ أَعْبَ عَنْهُ . وَمِثْلُ
هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ

فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُنْعَمْ

❦ بَابُ ادِّخَارِ الْمَالِ ❦

يُقَالُ : ادَّخَرَ فَلَانٌ أَلْعَلَّهْ وَالْمَالَ . وَأَعْتَقَدَهُ .
وَذَخَرَهُ . وَأَقْتَنَاهُ . وَتَأَثَّلَهُ . وَأَرْتَدَفَهُ . وَحَوَاهُ . وَأَعَدَّهُ .
وَصَيَّرَهُ لَهُ عِدَّةً لِيَوْمِ الشَّدَّةِ . (وَيُقَالُ :) ذَخِيْرَةُ
فُلَانٍ أَلْعَلَّهْ ، وَذَخِيْرَةُ أَخِيْهِ الْمَالُ . (وَيُقَالُ :)

أَقْنَتِي مَا لَا وَاعَدَهُ ، وَجَعَلَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ حَاجَةٍ

﴿٣٣﴾ بَابُ يَمْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ ﴿٣٣﴾

يُقَالُ : فَلَانُ عَيْنُ الْأَدِيبِ وَالْعَاقِلِ ، وَجَدُّ
الْأَدِيبِ ، وَكُنْهُ الْأَدِيبِ ، وَنَفْسُ الْأَدِيبِ ، وَكُلُّهُ .
وَهُوَ الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ الْأَدِيبِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَيْسَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى إِلَّا الْفَتَى فِي آدِيهِ
وَبَعْضُ أَخْلَاقِ الْفَتَى أَوْلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهِ

﴿٣٤﴾ بَابُ الْمُمَازَحَةِ ﴿٣٤﴾

الْمِزَاحُ . وَالْمُحَازَلَةُ . وَالْمُدَاعَبَةُ . وَالْمُقَاكَهَةُ .
وَالْمُسَاهَاةُ . (وَهِيَ الدُّعَابَةُ وَالْفُكَاكَهَةُ) . (وَيُقَالُ :)
أَهْزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنْ أَهْزَلٍ . (وَهَزَلْتُ الدُّعَابَةَ بِغَيْرِ
أَلِفٍ . وَيَرْذَوْنَ مَهْزُولٌ) . وَهَازَلْتُ الرَّجُلَ ،
وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلَاهَيْتُهُ . وَمَارَحْتُهُ . وَفَاكَهْتُهُ .
(وَقَالَ هُرَيْرٌ : لَا تُسَمُّوا الْمُعْجُونَ ظَرْفًا ، وَلَا الْفُحْسَ

أَنْتَصَافًا ، وَلَا السَّفَهَ مَنَعَةً ، وَلَا الْهَزْءَ مُفَاكَهَةً ، وَلَا
الْوَقَاحَةَ صَرَامَةً ، وَلَا الْإِنْصَافَ ضَعْفًا ، وَلَا التَّثَبُّتَ
بِلَادَةً ، وَلَا إِبْنَ اللَّفْظِ عِيًّا)

﴿ بَابُ تَفَاقُمِ الْأَمْرِ ﴾

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكَثِفَ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ،
وَأَسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَاشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ،
وَوَقَدَتْ جَمْرَتُهُ ، وَاجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَامْتَنَعَ حَدُّهُ .
(وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ :) أَقْصِدِ الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ
شَوْكَتُهُ ، وَاجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمِ شَكِيمَتَهُ ،
وَيَسْتَفْجِلْ أَمْرَهُ ، وَيَتَفَاقَمِ أَمْرُهُ ، وَيَبْتَزِ أَمْرَهُ ،
وَيَسْتَشْرِى الشَّرَّ أَيُّ بَزِيدٍ ، وَانْضَلَّ الْأَمْرُ فَهُوَ
مُعْضِلٌ ، وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ وَاعْتَلَى ، وَكَثِفَ جَمْعُهُ ، وَاشْتَدَّ
رُكْنُهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَثُرَ الْقَوْمُ ، وَآمَرُوا . وَعَفَوَا
وَكَشَفُوا ، وَتَفَّوْا . (يُقَالُ :) عَرَفَنِي مَا آلَ إِلَيْهِ
أَمْرُكَ وَالْحَالُ ، وَمَا أَنْتَهِى إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَمَا أُنْسَقَ

إِلَيْهِ الْأَمْرُ، وَمَا اسْتَطَرَدَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ
 الْأَمْرُ. (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَاهِي إِلَيْهِ أَمْرُكَ
 وَتَرَايَ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ. (وَيُقَالُ :) أَعْضَلَ
 الْأَمْرُ وَأَفْطَعَ، وَأَسْتَشْرَى الشَّرُّ بَيْنَ الْتَوْمِ، وَجَلَّ
 الْأَمْرُ عَنِ الْعِيَابِ، وَأَعْيَا عَلَى الرَّاقِي، وَعَظَمَ عَنِ
 التَّلَاقِي. (وَفِي الْأَمْثَالِ :) بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى، وَجَاوَزَ
 الْحَدَّ، وَبَلَغَتِ الدَّلُوُ الْحِمَاةَ، وَأَنْتَهَى السَّكَّيْنُ
 الْعِظَامَ، وَبَلَغَ الْحِزَامُ الطُّيَيْنَ، وَأَنْقَطَعَ السَّلَى فِي
 الْبَطْنِ، وَأَتَسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ. (وَتَقُولُ :) قَدْ
 تَفَاقَمَ الصَّدْعُ، وَأَضْطَرَبَ الْحَبْلُ، وَحَلِمَ الْأَدِيمُ.
 (وَتَقُولُ :) أَكْبَرُ فُلَانُ الْأَمْرَ، وَأَعْظَمُهُ، وَأَسْتَظْمُهُ،
 وَأَسْتَكْرَهُ، وَأَسْتَشْنَعُهُ، وَأَسْتَبْشَعُهُ

بَابُ أَجْناسِ الْعَابِسِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ الرَّجُلَ عَابِسَ الْوَجْهِ وَكَاشِرًا
 وَكَاسِفًا وَبَايِرًا، وَنُكْمَهْرًا، وَهَقِطًا، وَقَاطِبًا، وَكَالِبًا

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَلَقَّاهُمْ أَبَدًا كَالْحِلَا كَانَ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَضْلِهِ
(وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ : إِذَا لَقِيتَ الْفَاجِرَ قَالَتْهُ
بُوجْهِهِ مُكْفَهَرٌ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَكْسَفَا وَإِمْسَاكَ
(وَالْكَسْفُ الْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ :) تَجَهَّيْ فُلَانٌ ،
وَجَبَّيْ . وَتَجَهَّيْ . وَهَرَّيْ . وَنَهَرَّيْ . وَوَرَّيْ .
وَزَبَّيْ . وَلَقِيْنِي بِسَارَةٍ وَعُبُوسٍ . (وَهُوَ الْعُبُوسُ .
وَالْقُطُوبُ . وَالْكُلُوحُ . وَالْكُشُورُ . وَالْبُسُورُ .
وَالْكَسْفُ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّهْيَرِيُّ :
فَأَقْبَلَ مُغْتَاظًا كَأَنِّي وَارِثٌ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بَاسِرٌ الْوَجْهِ قَاطِبُهُ)
(وَتَجَهَّيْ فُلَانٌ . وَتَجَهَّيْ إِذَا لَقِيتَ جَافِيًا)

❦ بَابُ الْبَشَاشَةِ ❦

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ بُشْرًا ، وَتَهْلَا ،
وَبَشَاشَةً . وَطَلَاقَةً . وَإِشْرَاقًا . وَدِمَاسَةً . وَاهْتِرَازًا .

وَزَفَافَةٌ . وَهَشَاشَةٌ . وَلَطَافَةٌ . وَبَسْطَاءٌ . وَإِنْسَاءٌ .
وَلَيْنَ جَانِبٍ

❦ بَابُ يَمَعْنَى لَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَعَلَ وَكَادَ : يَفْعَلُ ❦
يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَعِيَ ، وَمَا
عَتَمَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا نَشَبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعَثَ أَنْ
فَعَلَ كَذَا . (وَيُقَالُ :) كَادَ فُلَانٌ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَنَعَمَ
أَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَلَمَ أَنْ يُخَالِفَ ،
وَمَهْمٌ وَأَهْمٌ وَأَهْمَتُمْ ، وَغَبَرَ أَنْ يُخَالِفَ . (وَيُقَالُ :)
كَادَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . (وَكَادَ أَنْ يَفْعَلَ لُغَةً ضَعِيفَةٌ)

❦ بَابُ اخْتَلَوْا مِنَ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ أُمَالٍ وَالْأَوْلَادِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ،
وَصَفِرَ مِنْهُ فَهُوَ صَفِرٌ ، وَأَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصَفًى ،
وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفَضٌ . (وَيُقَالُ رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ مُتَرَيِّهَةً
إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَرَيِّهَةً . وَقَدْ تَرَهَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتِ

الزينة . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : رَجُلٌ أَمَرَهُ .
وَأَمْرَأَةٌ مَرَهَا لَا كُحْلَ فِي عَيْنَيْهَا . وَقَدْ مَرَهَتْ الْعَيْنُ
تَمَرَهُ مَرَهَا شَدِيدًا . وَالْمَرْأَةُ أُلْسَتَاهُ الَّتِي لَا خِضَابَ فِي
يَدَيْهَا)

❦ بَابُ مَنْزِلِ الْوُحُوشِ ❦

الغِيلُ . وَالْحَيْسُ . وَالْعَرِينُ . وَالْعَرِينَةُ . وَالْغَابُ .
وَالْغَابَةُ . وَالْعَرِيسُ . وَالْعَرِيسَةُ . (هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ
الْأَسَدِ) . (وَتَقُولُ :) هَذَا لَيْثُ عَرِينَةٍ وَلَيْثُ غَابَةٍ
وَأَيْثُ عَرِيسَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمَبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيسَةِ الْأَسَدِ

قَالَ مَلِكُ بْنُ خَالِدٍ الْمُنَاعِي :

لَيْثٌ مُدِيلٌ هَزَبٌ عِنْدَ خَيْسَتِهِ

الرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

وَيُقَالُ : لَيْسَ الْفُلَانُ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، وَلَا مَرْبَطُ

فَرَسٍ ، وَلَا مَبْرَكُ بَعِيرٍ ، وَلَا مَرْبُضُ عَظَرٍ ، وَلَا مَجْمُ

جَمَاعَةٌ ، وَلَا مَقْصُودُ قَطَاعٍ

﴿ بَابٌ يَمْنَى بَرَزَ الْقَرِيقَانِ لِلِقَاتِ ﴾

يُقَالُ فِي الْحَرْبِ: فَلَمَّا تَقَارَبَتِ الْفِئَتَانِ، وَبَدَأَ الْفِئَتَانِ،
وَتَرَاءَى الْقَرِيقَانِ، وَتَشَامَّ الْحِزْبَانِ، وَتَشَامَّتِ الْفِئَتَانِ،
وَتَدَانَى الْقَرِيقَانِ. (وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ) : فَإِذَا
هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ (صَلَّمَ) لِعِمَارِ
ابْنِ يَامِرٍ: تَقَاتِلْكَ الْفِئَةُ الْبَاقِيَةُ. وَتَصَافَّتِ الْفِئَتَانِ،
وَتَسَاوَدَ الْقَرِيقَانِ، وَتَصَاقَبَ الْحِزْبَانِ، وَتَدَانَى
الْعَاطِفَتَانِ. (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَإِنْ طَائِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ آفَقَتَا) . (وَيُقَالُ :) تَصَافَّ الْجَمْعَانِ .
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ : فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ)

﴿ بَابٌ كَسَرَةُ الْعَدُوِّ ﴾

يُقَالُ ضَعُفَ اللَّهُ أَرْكَانَ أَعْدَائِهِ ، وَزُلْزِلَ
أَقْدَامُهُمْ ، وَنَحِبَ قُلُوبُهُمْ ، وَهَزَمَ أَفْئِدَتَهُمْ ، وَرَعِبَ
قُلُوبُهُمْ ، وَأَطَاشَ سِهَامُهُمْ ، وَأَطَارَ قُلُوبُهُمْ ، وَارْعَدَ

فَرَأَيْتَهُمْ ، وَاسْكَنَ الرَّعْبَ جَوَائِحُهُمْ ، وَقَذَفَ الرُّعْبُ
فِي صُدُورِهِمْ ، وَصَرَفَ وُجُوهَهُمْ ، وَمَسَّ أَلْفُ قُلُوبِهِمْ
وَصُدُورُهُمْ رَهْبَةً ، وَخَشْيَةً ، وَهَيْبَةً ، وَوَلَّوْا مُذْبِرِينَ ،
وَمَنَحُوا الْأَوْلِيَاءَ أَكْثَافَهُمْ ، وَطَأْمَنَ اللَّهُ أَقْدَامَهُمْ ،
وَأَنصَرَفُوا وَقَدْ أَضَلَّ اللَّهُ سَبِيلَهُمْ ، وَخَيَّبَ أَمَلَهُمْ ،
وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ ، وَكَذَّبَ أَحَادِيثَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ،
وَرَدَّهُمْ بِنَيْظِهِمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى
أَوَّلِهِمْ ، (وَيُقَالُ :) كَبَارُ زُنْدِ الْعَدُوِّ إِذَا وَلَّى أَمْرُهُ ،
وَصَلَدَ وَأَعْلَدَ تَجْمُهُ ، وَأَفْلَ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ ، وَطَاقَتْ
جَمْرَتُهُ ، وَأَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَأَنْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ ،
وَكَلَّ جَدَّهُ ، وَفُلَّ أَيْضًا ، وَتَعَسَ جَدَّهُ ، وَأَنْقَطَعَ
نِظَامُهُ ، وَتَضَعَّعَ رُكْنُهُ ، وَفَتَّ عَضْدُهُ ، وَذَلَّ عِزُّهُ ،
وَسَهَلَتْ مَنَعَتُهُ ، وَرَقَّ جَانِبُهُ ، وَلَا أَنْتَ عَرِيكَتُهُ ،
(وَيُقَالُ :) هَذَا أَرَدَ لِعَادِيَّتِهِ ، وَأَحْمَدُ لِيَشُوكَتِهِ ،
وَأَقْمَعَ لِكَلْبِيهِ ، وَانْكَبَى لِزَنْدِهِ ، وَأَنْكَسَرَ لِغَرِيهِ ،

وَأَفْلُ لَحْدِهِ ، وَاسْكُنْ لِقُورِهِ ، وَاطْفَأْ لِحِمْرِهِ ،
وَأَشْكِدْ لِعَحَافِرِهِ ، وَأَتْنِ لِعَرِيهِ ، وَأَصْلِدْ لِمَعُولِهِ ،
وَأَكْفُ لَشُؤْبِهِ

❦ بَابُ صَمِيمِ الْقَلْبِ ❦

يُقَالُ : أَصْبَتْ حَبَّةً قَلْبِيهِ ، وَأَسْوَدَ قَلْبِيهِ ، وَصَمِيمَ
قَلْبِيهِ ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِيهِ ، وَتَأْمُورَ قَلْبِيهِ ، وَحِمَاطَةَ قَلْبِيهِ ،
وَجُلْجُلَانَ قَلْبِيهِ . (وَأَلْبَالُ الْقَلْبِ)

❦ بَابُ مُرَادَفَاتِ أَمَامَ وَتَجَاهَ ❦

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قِبَالَكَ ، وَتَجَاهَكَ .
وَحِذْ وَتَكَ . وَمُقَابِلَتَكَ . وَوِجَاهَكَ . وَحِذَاكَ .
وَحِذَتَكَ . وَإِذَاءَكَ . وَتِلْكَ . وَحِيَا لَكَ

❦ بَابُ الرِّايَاتِ وَالْأَعْلَامِ ❦

الرَّايَةُ . وَالرَّايَةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبَنْدُ . وَالْعُقَابُ .
(وَالْمَطَارِدُ دُونَ الْأَعْلَامِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ
لِلرَّايَةِ الدَّرْفُسُ . قَالَ الْبُخْتَرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السَّيْنِيَّةِ

الَّتِي وَتَفَصِّلُهَا إِيَّانَ كَيْسَرِي وَهِيَ مِنْ أَحْمَدَ شَرِيهِ
أَوَّلًا :

صُنْتُ أَنفُسِي عَمَّا يُدْنِسُ نَفْسِي
وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جَبَسٍ

فَيَقَالُ فِي أَثْنَائِهَا :

وَالْمَنَايَا مَوَائِلُ وَأَنُوشَرُ

وَأَن يُذْجِي الصُّفُوفَ تَحْتَ الدَّرَفَسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ الْأَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ

وَبَاطِلِهِمْ ، وَاعْلَامَ جَهَالَتِهِمْ ، وَنَشَرَ الْأَوَّلِيَاءُ رَايَاتِ

حَقِّهِمْ . (وَتَقُولُ :) هُمْ تَبِعُوا لِكُلِّ نَاعِي وَنَاعِرٍ ،

وَهُمْ سِرَاعُ إِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ

لِلشَّرِّ عَلَمًا . (وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :) إِنَّا نَحْمَلُ

كُلَّ لُعْبَةٍ إِلَّا نَصَبَ رَايَةً ، وَأَتَتَا دَعْوَةً ، وَصُعُودَ

مَنْبَرٍ . (وَفِي الْحَدِيثِ :) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ فَقَدْ

قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً وَدَخَلَ النَّارَ

﴿ بَابُ تَفَرُّقِ الْقَوْمِ ﴾

يُقَالُ : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ ، وَتَشَتَّتُوا ، وَتَبَدَّدُوا .
 ذَتَصَدَّعُوا ، وَتَشَعَّبُوا ، وَتَمَزَّقُوا ، وَأَنْفَضُوا . (وَتَقُولُ :)
 تَشَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ ، وَتَطَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ ، وَتَمَزَّقُوا فِي
 الْبِلَادِ ، وَتَفَرَّقُوا عِبَادِي ، وَعَبَائِدَ وَأَبَائِدَ ، وَأَيَادِي
 سَبَا ، وَأَيْدِي سَبَا ، وَفَضَّ اللَّهُ جَمْعُهُمْ ، وَبَدَّدَ سَمْلَهُمْ ،
 وَبَثَّ أَقْرَانَهُمْ ، وَصَدَعَ شَجَبَهُمْ ، وَشَذَّبَ جَمْعَهُمْ ،
 وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مَمْرَقٍ . (وَتَقُولُ :) لَفَظْتُهُمُ الْبِلَادُ ،
 وَتَجَهَّهْتُهُمْ ، وَتَجَهَّهْتُ الْأَمْصَارُ ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ .
 مُتَبَدِّدُونَ . مُتَشَتَّتُونَ . مُتَصَدِّعُونَ . مُتَمَزِّقُونَ .
 مُتَشَعِّبُونَ . مُتَطَرِّدُونَ . مُتَشَرَّدُونَ . مُنْصَدِّعُونَ .
 مُنْفَضُّونَ . (وَتَقُولُ :) جَلَا فُلَانٌ عَن وَطْنِهِ يَجْلُو ،
 وَاجْتَلَى يَجْلِي ، وَاجْلَى يَجْلِي ، وَاجْلِيَّتُهُ أَنَا عَن دَارِهِ
 (وَالْأَسْمُ الْجَلَاءُ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَفَرَّقَ سَمْلُهُمْ ،
 وَتَصَدَّعَتِ الْقَتْمُ ، وَأَنْبَتَ أَقْرَانُهُمْ ، وَشَطَّطَ

تَوَاهُمُ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَأَنْشَقَّتْ عَصَاهُمُ ،
وَأَنْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَأَصْدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَاتَّتْ
أَحْزَابُهُمْ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ يَتَجَمَّعُ يَتَفَقَّعُ عَمْدَهُ
﴿ بَابُ أَنْتِظَامِ الشَّعْلِ ﴾

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ اللَّهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ
الْقَتَمَ ، وَشَعَّبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَّمَ شَمْلَهُمْ ، وَوَصَلَ
نِظَامَهُمْ

﴿ بَابُ يَمَعْنَى فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّوَابِ ﴾

يُقَالُ : أَلَا إِنْسَانٌ هَدَفُ لِلنَّوَابِ ، وَغَرَضُ
وَنَصَبُ ، وَعُرْضَةٌ ، وَجَزْرٌ ، وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ :)
كَأَنَّا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزْرَ سِيوفِنَا ،
وَأَلَا إِنْسَانٌ وَدِيعةٌ غَيْبٍ ، وَرَهِينَةٌ بَلَى ، وَنَهْزَةٌ تَلَفٍ

﴿ بَابُ الْمُدَاوَمَةِ ﴾

يُقَالُ نَايَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَمْرِ ، وَوَاظَبْتُ
عَلَيْهِ ، وَوَاكَّطْتُ عَلَيْهِ ، وَأَقْبَبْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَّزْتُ

عَلَيْهِ ۚ وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ۚ وَانْكَبْتُ عَلَيْهِ ۚ وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ۚ
وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

❦ بَابُ الْأَسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ ❦

(يُقَالُ :) حَفَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا احْتَشَدَ ۚ
وَاحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ۚ
حَاشِدًا . مُسْتَعِدًّا . مُتَأَهِّبًا . مُحْتَفِلًا . مُحْتَشِدًا . قَالَ
عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِحِجَمِهِمْ

وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرٌ
وَيُقَالُ : أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ عُدَّتَهُ ۚ وَعَمَدَتَهُ ۚ وَاهْبَتَهُ ۚ
وَحَفَلْتَهُ ۚ وَأَعَدَدْتُ لَهُ أَعْدُ عُدَّةً وَعَدَادًا وَأَعْتَدَدْتُ ۚ
وَفُلَانٌ يُعِدُّ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا ۚ وَتَأَهَّبْتُ لِلْأَمْرِ ۚ
وَأَسْتَعْدَدْتُ ۚ وَحَفَلْتُ ۚ وَاحْتَفَلْتُ ۚ وَحَشَدْتُ ۚ
وَاحْتَشَدْتُ ۚ وَهَيَّيْتُ لِلْأَمْرِ هَيَّأَتَهُ ۚ (وَهَيَّيْتُ الْمَرْأَةَ
نَفْسَهَا) . (وَتَقُولُ :) شَخَصَ فِي شِدَّةٍ عَازِدَةً ۚ وَهَيَّأَ

هَيْئَةٍ . (وَيُقَالُ :) بَاءُ فَلَانٍ يُحْفَلُهُ وَحَشْدِهِ إِذَا جَاءَ
بِقَضِيَّتِهِ وَقَضِيَّتُهُ ، وَحَدِّهِ وَحَدِيدِهِ . (وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ .
وَالْأَلَاتُ . وَالْأَدَوَاتُ . وَالْأَعْتَادُ بِمَعْنَى)

بَابُ الْأَسْتِغْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ أَنْتَ بِمَعْرِزٍ عَمَّا أَنَا فِيهِ ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنْ
ذَلِكَ ، وَفِي غَنِيَةٍ ، وَفِي بُلْهَنِيَةٍ عَنْ ذَلِكَ ، وَفِي سَعَةٍ
عَنْ ذَلِكَ ، وَبِخُجُوعٍ عَنْ ذَلِكَ . وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِلْأَمْرَةِ
مِنَ الْعَرَبِ :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا أَغْرَاكَ بِالْأَسَلِ

وَأَنْتَ فِي تَجُوعٍ عَنْهُ وَمُعْتَرِلٍ

❦ بَابُ بِمَعْنَى يُحْسِنُ فَلَانٌ رَيْسِي ❦

يُقَالُ : هُوَ يَشُجُّ وَيَهْرِي ، وَيُسْقِمُ وَيَهْرِي ،
وَيَكْسِرُ وَيَجْسِرُ ، وَيَلْسَعُ وَيَرْقِي ، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو ،
وَيُدْوِي وَيُدَاوِي ، وَيَطْمَعُ وَيُؤْلِسُ ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ ،
وَيَعْرِفُ وَيُنَكِّرُ ، وَيُوحِشُ وَيُؤْنِسُ ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ ،

وَيُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْسِنُ وَيُسِيئُ . (وَتَقُولُ :) عِنْدَهُ نَفَقَتِي
وَبُوسِي ، وَعُرْفٌ وَانْكَارٌ ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ ، وَلَهُ طَعْمَانِ
أَرِي وَشَرِي . (فَأَلَا أَرِي الْعَسْلُ . وَالشَّرِي أَحْسَنُ ظَلُ . قَالَ
الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرِيُّ :
وَلَهُ طَعْمَانِ أَرِي وَشَرِي

وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلُّ

وَقَالَ آخَرُ :

ثُمَّ مَرُّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الْأَدْنَيْنِ حَاوُ كَالْعَسَلِ

بَابُ الْغَيْثِ وَالطَّهَارَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بَرِيءٌ السَّاحَةِ ، صَحِيحٌ الْأَدِيمِ ،
نَقِيٌّ الْجَنِبِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ الْإِرْضِ ، وَنَقِيٌّ الْإِرْضِ .
(وَتَقُولُ :) أَخَافُ أَنْ يُطِغَهُ هَذَا الْعَمَلُ ، وَيُنْطِغَهُ .
وَيَدْنَسُهُ . وَيُطْبِعُهُ . (وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ :) النَّقِيَّاتُ
الْأَيُّوبُ ، الْمُبَرَّاتُ مِنَ الْيُوبِ ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

﴿ بَابُ الْأَعْتَادِ وَالْتِمَاضِ ﴾

وَيَقُولُ لَا عُذْرَ لِفُلَانٍ ، وَلَا بَرَاءَةَ ، وَلَا مَخْرَجَ ،
وَلَا عُذْرَةَ . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا يَعْتَذِرُ مِمَّا قُوفَ
بِهِ ، وَيَتَصَلُّ مِنْهُ ، وَيَتَنَفَّي مِنْهُ ، وَيَتَضَيِّعُ مِنْهُ .
(وَيُقَالُ :) اَعْتَذَرَ وَتَعَذَّرَ إِذَا أُحْتَجَّ . (وَأَعْذَرَ إِذَا
فَعَلَ فِعْلًا يَسْتَحِقُّ بِهِ الْعُذْرَ . وَعَذَّرَ إِذَا مَرَّضَ وَغَبَّ .)
وَالْعُذْرُ . وَالْمُعْذِرَةُ . وَالْعِذْرَةُ . وَالْعُذْرَى وَاحِدٌ
قَالَ الشَّاعِرُ :

لِللَّهِ دَرْكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ

لَوْ لَا حَدِثْتُ وَلَا عُذْرَى لِيَعْدُوْدِ

يُقَالُ : تَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا طَلَبَ الْعِلَلَ ،
وَتَعَلَّلَ . (مِثْلُ تَجَنَّى) . وَتَجَرَّمَ . وَتَعَبَّ . قَالَ نَصِيبُ
الْأَسْوَدُ :

وَلَكِنَّ إِنْسَانًا إِذَا مَلَ صَاحِبًا

وَحَاوَلَ صُرْمًا لَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّمُ

بَابُ بِمَعْنَى نَالَ، حُظُوءَةٌ عِنْدَ الْأَوِيرِ ❦

يُقَالُ : فَسَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَ الْأَوِيرِ .
وَالزُّلْفَى . وَالْحُظُوءَةُ . وَالْأَثَرَةُ . وَالْأُثْرَةُ . وَالْمَكَانَةُ
وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) أَسْأَلُ اللَّهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي
مِنْكَ ، وَأَزَلَّنِي عِنْدَكَ ، وَأَحْضَأَنِي لَدَيْكَ . (وَتَقُولُ :)
أَنْتَ اعْظَمُ أَصْحَابِ الْأَوِيرِ زُلْفَةً ، وَأَشْرَفُهُمْ حُظُوءَةً ،
وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً ، وَمَرْتَبَةً .

❦ بَابُ الْمُؤَافَقَةِ وَالرِّضَا ❦

يُقَالُ : أَحَبُّ أَنْ تَتَوَخَّيَ بِذَلِكَ مُوَافَقَتِي ،
وَتَتَمَنَّيَ بِهِ سَارِي ، وَتَتَحَرَّى بِهِ مَسْرِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِهِ
مَبْرِي ، وَتَبْنِي بِهِ رِضَايَ ، وَتَأْتِمِسَ بِهِ مَبَارِي .

❦ بَابُ الشُّكِّ وَالرَّدْدِ وَالْيَقِينِ ❦

يُقَالُ : شَكَّ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌ ،
وَرَدَّدَ فِيهِ فَهُوَ مُرَدِّدٌ ، وَأَدَّتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُدَّتَرٍ ،
وَأَرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَنَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَنَاجِمٌ ،

وَمَا تَعَسَىٰ ذَٰلِكَ أَحَدٌ أَيْ مَا شَكَّ . (وَتَقُولُ :)
 لَا شَكَّ فِي ذَٰلِكَ ، وَلَا رَيْبَ ، وَلَا مَرِيَّةَ ، وَلَا يَتَخَالَفُنِي
 فِيهِ شَكٌّ ، وَلَا يَغْتَرِضُنِي فِيهِ مَرِيَّةٌ ، وَقَدْ زَاغَ الشَّكُّ ،
 وَأَنْجَلَى الرَّيْبُ ، وَزَالَ الْإِزْتِيَابُ ، وَأَتَحَسَّرَتِ الْمَرِيَّةُ ،
 وَأَضْمَحَلَّ الْخِلَاجُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى حَلِيَّةٍ
 الْأَمْرِ أَيْ حَقِيقَتِهِ ، وَقَدْ قَلَبْتُهُ عِلْمًا . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا . (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيْ شَكٌّ)

❦ بَابُ التَّيْنِ ❦

يُقَالُ : قَدْ تَيَّنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ الْيَمِينِ وَالْبَرَكَةِ ،
 وَتَبَرَّكْتُ بِهِ مِنَ الْبَرَكَةِ ، وَتَقَاءْتُ بِهِ مِنَ الْقَالِ ،
 وَفُلَانٌ مَيُّونُ النَّفْسَةِ ، مُبَارَكُ الصُّحْبَةِ ، مَيُّونُ الطَّائِرِ ،
 وَهُوَ سَمْدٌ مِنَ السُّعُودِ ، وَسَمِيدُ الْجِدِّ ، مَيُّونُ الطَّلَاعِ ،
 وَشَخْصٌ بِأَيْمَنِ طَالِعٍ ، وَأَسْعَدِ طَائِرٍ ، وَعَلَى الطَّائِرِ
 الْيَمِينُ .

❦ بَابُ الْأَشْأَمِ ❦

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا : تَشَاءَمْتُ بِفُلَانٍ ،
وَتَطْيَرْتُ مِنْهُ ، وَفُلَانٌ مَشُومٌ النَّفِيسَةُ ، وَهُوَ مُحْسٌ مِنْ
الْخُوسِ ، وَهُوَ أَشَامٌ مِنَ الْبُسُوسِ ، وَأَشَامٌ مِنْ
خَوَئِصَةٍ (أَسْمُ أَمْرَاقٍ) . وَأَشَامٌ مِنَ الْبَارِحِ ، وَأَشَامٌ مِنْ
قُدَارٍ . (وَالْمَشَائِمُ وَالْمُنَاحِسُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) جَدُّ
فُلَانٍ مَخُوسٌ ، وَنَكَدٌ . وَعَايِرٌ . وَمَتَعُوسٌ . رَأْسُ
الْخُوسِ . وَقَائِدُ النُّكْدِ وَالشُّومِ ، وَشَخَصَ فُلَانٌ فِي
النُّكْدِ السَّاعَاتِ ، وَانْحَسَ الْيَّامِ ، وَفِي سَاعَةٍ كَيَّوَانِ
الْأَنْكِدِ الْمَذْمُومِ .

❦ بَابُ الطَّلِيعَةِ وَالْجَوَاسِيسِ ❦

يُقَالُ : قَدَمْنَا أَمَامَ مَسِيرِنَا الطَّلِيعَ وَالنَّوَافِضَ
(وَالْوَاحِدُ نَافِضَةٌ) . وَالنَّفَاضُ (مُفْرَدُهُ نَفِضَةٌ) . (وَلَيْسَ
النَّفِضَةُ عَلَى قِيَاسِ النَّفِضَةِ وَلَكِنَّهَا جَمْعُ النَّافِضِ) .
(وَتَقُولُ : أَنْفَضِ الْأَرْضَ أَيِ انْظُرْهَا هَلْ تَرَى

فِيهَا عَدُوًّا أَوْ سَبِيًّا) وَالرَّبَايَا . وَاللَّيْذِبَةُ . وَالْأَيُون .
وَالْجَوَاسِيسَ (الْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ . وَرَبِيَّةٌ . وَدَيْذَانٌ .
وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ) . (وَيُقَالُ:) أَذَكَيْنَا الْأَيُونَ فَأَيَّاهُ
وَأَعْتَنَّا أَنَّا فَلَانٌ إِذَا صَارَ عَيْنَاهُ وَأَذَنَانِ أَيْضًا . وَرَبَا
أَنَا إِذَا صَارَ رَبِيَّةً فَهُوَ مُرْتَبِي . (وَيُقَالُ:) الْتَوَافُضُ .
وَالْتَمَافُضُ . وَالْعُسَاسُ . وَالْأَحْرَاسُ . وَالطُّوُفُ .
وَالدَّرَاجَةُ . وَالْمَرَاقِبُ . وَالْمَرَاصِدُ . وَالْمَحَارِسُ .
وَالْأَسَالِجُ (*) (وَالْمَرَبَا . وَالْمَرْتَبَا . وَالْمَرَقِبُ . وَالْمَرَصِدُ
حَيْثُ يَقِفُ الرَّاصِدُ) . (وَيُقَالُ:) فَلَانٌ مِنْكَ بِمَرَصِدِهِ

(*) قيل إن أبا جعفر المنصور ضرب الناس على أن يقولوا صلوة
للمسلحة . فأبوا ذلك كأنهم يذهبون إلى موضع يعاؤ فيه السلاح وضمهم
على أن يقولوا البصرة . فأبوا إلا البصرة . قال ابن خالويه : سألت أبا
عمر عن ذلك فقال : سمعت ثعلباً يقول : استجاب المسلمة (المسلمين)
اجود مأخوذ من السلاح . فاما البصرة فلا يجوز إلا بالسكان الصاد والعامه
تكلمه (بصرة) . وكان عبد الصمد بن المذل مفرى هجو المازني حسداً
منه فقال فيه :

وفى من مازني . ساد اهل البصرة . أمة حرفة . وابوه نكرة .
فقال المازني : أخطأت إنما هي البصرة

وَمَرَأًى . وَمَسْمُوعٍ . (وَيُقَالُ :) مَا زِلْتُ أُعْسُ اللَّيْلَ ،
وَأَحْرُسُ النَّهَارَ وَأَحْتَرِسُ أَيضًا ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ
يَعْسُونَ . وَيَجْرُسُونَ . وَيَنْفُسُونَ .

❦ بَابُ الْأَسْتِعْبَادِ وَالْتَذَلِيلِ ❦

يُقَالُ : قَدَّ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ ، وَاعْتَبَدَهُمْ .
وَتَخَوَّلَهُمْ . وَتَعَبَّدَهُمْ . وَتَصَنَّعَهُمْ . وَأَسْتَرْقَّعَهُمْ .
وَتَمَّاكَمَهُمْ . وَأَمْتَنَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَبْذَلَهُ . وَأَهَانَهُ .
وَأَزْرَى بِهِ . (وَتَقُولُ :) وَالْقَوْمُ فِي مَلَائِكَةٍ ، وَقَبْجَتِهِ .
وَحَوْزَتِهِ . وَسُلْطَانِهِ . وَهُوَ لَا خَوْلَ الرَّجُلِ ، وَخَدَمُهُ .
وَتَبْعُهُ . وَبَطَانَتُهُ . وَحَاشِيَتُهُ . وَهُمْ شِعَارُهُ . وَدِتَارُهُ .
(وَفِي الْأَمْثَالِ :) هُمْ الشِّعَارُ دُونَ الدِّتَارِ

❦ بَابُ الدَّهْشِ ❦

يُقَالُ : لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ سَقَطَ فِي يَدِهِ ،
وَكُسِرَ فِي ذَرْعِهِ ، وَقُطِعَ بِهِ ، وَنَزِلَ بِهِ ، وَأَبْدَعَ بِهِ ،